المملكة العربية السعودية

وزارة المعارف

إدارة الكتب المدرسية





العربية للناشئين

منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية

يوزع مجاناً ولا يباع



كتاب التلميذ

الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

تقديم

الحمد لله خلق الإنسان عَلّمه البيان نَزّل القرآن بلسان عربي مبين ، والصلاة والسلام على النبي العربي سيد ولد آدم وخاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد :

فمن المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين منذ بزوغ فجر الإسلام . فبها نزل القرآن الكريم دستور المسلمين ، وبها تحدَّث خاتم النبيين والمرسلين ، ثم إنها أقدم لغة حية في العالم لم يعترها التغيير والتبديل ، فكانت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها ، كما أنه فوق هذا كله قد اكتسبت اللغة العربية مكانة عالمية بين اللغات المعروفة (حيث إنها إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسمياً في المنظمات الدولية) . فالعربية إذاً ليست لغة دين وحضارة فحسب ، بل هي لغة اتصال عالمي كذلك .

هذا وعلى الرغم من كل هذه الصفات التي تميزت بها اللغة العربية ، وعلى الرغم من الإقبال المتزايد على دراستها في شتى أقطار الأرض من المسلمين وغيرهم ، فإننا نجد أن الكتب والمواد التعليمية التي أعدت لتدريس العربية لغير أهلها لا تزال قليلة ، وما زال الملايين من أبناء المسلمين وغيرهم من غير الناطقين بالعربية يجدون كثيراً من المشقة والجهد في دراسة هذه اللغة ، وذلك لعدم توفر المواد التعليمية المناسبة لهم ، وبخاصة للصغار منهم .

لذلك لقي اهتمام وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية ترحيباً حاراً من معهد اللغة العربية بجامعة الرياض ، فاستجاب المعهد لنداء الواجب ليتعاون مع الوزارة في إعداد سلسلة من الكتب لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الناشئين (١١ سنة ـ ١٧ سنة تقريباً) .

وتتكون السلسلة من ستة كتب للتلاميذ مع ستة كتب للمعلم وتسجيلات صوتية مصاحبة لها . هذا وقد حاول المؤلفون مراعاة الأمور التالية في إعدادها :

أ ـ التكامل بين مهارات اللغة المختلفة من استماع وكلام وقراءة وكتابة مع التأكيد على الجانب الشفوي في الكتابين الأول والثاني بصورة خاصة .

ب ـ الاهتمام باللغة العربية في صورتها الحديثة مع مراعاة ألفاظ الثقافة الإسلامية ، وذلك ليتمكن الدارس من استعمال ما يتعلمه في فهم الدين الإسلامي وللاتصال في شؤون الحياة اليومية .

جـ ـ الاستفادة من الدراسات والتجارب العالمية في تعليم اللغات لغير أهلها ، وذلك من حيث الضبط الدقيق لعناصر اللغة من أصوات وحروف وألفاظ وتراكيب ، ومن حيث استخدام الوسائل المسموعة والمرئية التي لا تتطلب خبرات خاصة من المعلمين .

د ـ معاونة المعلم في أداء واجبه بصورة جيدة . وذلك عن طريق الإرشادات المقدمة في كتاب المعلم لأداء كل درس وتدريب .

هذا والله نسأل أن يوفق الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح .

مقـدّمـة

هذا هو **الكتاب السادس من سلسلة « العربية للناشئين »** وهو ينظر إلى اللغة نظرة شاملة ، ويتناولها بطريقة متكاملة ، فهو يعالج المهارات اللغوية الأساسية الأربع في توازن ، وهو يؤمن بأن تعلم اللغة ، والتقدم فيها يتحقق بالتدريب المستمر الواعي ، وبمدى فعالية الاتصال بين المعلم والتلميذ ، وبين التلميذ وأقرانه ، وكذلك بينه وبين الكتاب العربي . لذلك فهو يهيئ البيئة الصالحة والأرض الخصبة لهذا الاتصال ، حتى يزيد من مشاركة التلميذ في عملية التعلم ، ويكثف فرص استعماله للغة .

يعنى الكتاب السادس بصفة خاصة ، بمهارة القراءة بنوعيها : المكثّفة والموسعة ، دون أن يهمل المهارات اللغوية الأخرى . فهناك اهتمام كبير في هذا الكتاب بمهارة فهم المسموع ، كما أن التعبير بنوعيه : الشفهي والتحريري ــ أحد الأنشطة الأساسية التي يركز عليها الكتاب .

أما عناصر اللغة فهو يعالجها في توسّع وتطور ، فهناك اهتمام كبير بالمفردات والاستعمال اللغوي ، وصولاً إلى إثراء قاموس التلميذ في هذه المرحلة ، وتدريبه على فهم الكلمة في سياقات مختلفة ، والأخذ بيده نحو الاستخدام الصحيح للكلمات .

وقد احتل النحو كذلك مكانة كبيرة في الكتاب ، وقد جاءت أغلب الدروس في اطار الصّرف ، وهو نهاية طبيعية للدروس النحوية النظرية ، التي تلقاها التلميذ خلال السلسلة .

اشتملت النصوص القرائية على موضوعات ثقافية متنوعة كما أنها جاءت في أشكال تعبيرية مختلفة ، حيث دارت أغلب الموضوعات في مجال الثقافة العربية الإسلامية دون اهمال للثقافة العامة ، وذلك حتى تكون الموضوعات في مستوى حاجات التلميذ الثقافية ، وقد جاءت تلك الموضوعات ممثلة لأكثر الأساليب التعبيرية في العربية ، حتى يكون اتصال التلميذ بالكتاب العربي أمراً سهلاً وطبيعياً .

استخدمت في الكتاب مجموعة كبيرة من التدريبات الجديدة ، وقد روعي فيها أن تكون ملائمة للمستوى اللغوي والثقافي الذي بلغه التلميذ في هذه المرحلة .

تعريف بكتاب التلميذ

الأهداف الأساسية :

١ ـ توفير منهج شامل للتلاميذ الذين أكملوا المرحلة المتوسطة في دراسة اللغة العربية (الكتابين الثالث والرابع من سلسلة « العربية للناشئين » أو ما يعادلهما) .

٢ ـ تهيئة التلميذ للاتصال بالكتاب العربي ، وذلك باطلاعه على ألوان مختلفة من النصوص ، بأقلام عدد كبير من الكتّاب المحدثين ، وأئمة الأدب ، وهناك تدرج في النصوص ، من حيث اللغة والحجم والمحتوى الثقافي والفكري .

٣ ـ مواصلة تدريب التلميذ على المهارات الأربع : الاستماع والكلام والقراءة والكتابة .

٤ ـ تدريب التلميذ على مزيد من التراكيب النحوية المعقدة ، ومده بالقواعد الأساسية للنحو النظري ، وصولاً إلى سلامة العبارة وصحتها .

٥ ـ مدُّ التلميذ بكتاب يحتوي على مجموعة من الأنشطة المختلفة ، لتساعده على استعمال اللغة ، وتُكسِبُهُ المقدرة على الاتصال بغيره .

٦ ـ مدُّ المعلم بكتاب غني بالموضوعات والتدريبات والأنشطة يساعده على تدريب تلاميذه بشكل جيد وبأقل جهد منه

٧ ـ تقديم نماذج مختلفة من الثقافة الإسلامية ، تزوّد التلميذ بمعلومات ضرورية عن الإسلام ، وتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة التي يروّجها المغرضون ، وتعريف التلميذ ببعض المنجزات العظيمة للحضارة العربية الإسلامية .

الأهداف الخاصة :

أولاً : الاستيعاب والفهم :

تدريب التلميذ على استيعاب وفهم النصوص التي تتميز بطول نسبي ، سواء أكانت تلك النصوص منطوقة أم مكتوبة ، فنصوص الكتاب تدرب التلميذ على فهم المسموع وبذلك يصبح قادراً على فهم المحاضرات ذات الصبغة العامة ، وتدربه كذلك على فهم المقروء . وبذلك يصبح قادراً على فهم الكتاب العربي الذي يتناول موضوعات ذات صبغة عامة لا تخصصية ، ويمكن القول إن التلميذ الذي يستوعب نصوص الكتاب السادس دون مشقة يستطيع فهم الكتاب العربي في سهولة ، ودون أن يرجع إلى القاموس إلا في حالات قليلة .

ثانياً : القراءة :

١ ـ تعويد التلاميذ على القراءة الصامتة لنصوص طويلة مع الفهم لمحتوياتها ، وعلى المعلم أن يعطي في هذا الكتاب عناية أكبر للقراءة الصامتة سواء أكان ذلك داخل الصف أَم خارجه . وذلك لِيَكتَسِبَ التلميذ مهارة القراءة الفردية ، لِيُواصِل الاطلاع على الكتب العربية بعد أن يترك الدراسة النظامية .

٢ ـ عدم إهمال القراءة الجهرية ، حيث يدرب المعلم التلاميذ في الحصة على قراءة أجزاء من النص ، مع مراعاة الأداء السليم والنُّطق الصحيح .

٣ ـ اكتساب القدرة على فهم اللغة الفصحى التي تتداولها الكتب والمجلات في شكل سرد أو وصف أو قصة أو مسرحية أو مقال .

٤ ـ التعرف على نماذج متنوعة للأساليب التعبيرية في اللغة العربية ، وذلك بالاطلاع على موضوعات مختلفة بأقلام عدد من كتاب العربية الممتازين .

ثالثاً : التعبير :

١ ـ تدريب التلميذ على استخلاص المعلومات والأفكار الأساسية من الفقرة أو النص ثم التعبير عنها بأسلوبه .

٢ ـ تلخيص فقرة أو نص وتعبير التلميذ عن ذلك بأسلوبه .

٣ ـ تدريب التلميذ على توسعة الفكرة وتطويرها مستخدماً في ذلك أسلوبه الخاص .

٤ ـ تدريب التلميذ على المناقشة والحوار والمقارنة بين الأشياء المختلفة بأسلوب عربي سليم

٥ ـ المقدرة على التعبير الشَّفهي عن موضوعات وقضايا ثقافية تناسب سن التلميذ ومستواه اللغوي والثقافي في هذه المرحلة .

٦ ـ القدرة على كتابة موضوعات متنوعة ، كالوصف والسرد والقصة ذات طول نسبي (تصل إلى ٢٥٠ كلمة)

رابعاً : النحو :

تَمَّ عرض أغلب الدروس النحوية في الكتاب الثالث والرابع والخامس من هذه السلسلة ، ولهذا جاءت معظم الدروس في هذا الكتاب في اطار الصرف ، وبذلك تكون السلسلة قد قدمت للتلميذ المعلومات الأساسية في النحو والصرف ، وبهذا تهيِّئه لمزيد من الدراسة النحوية والصرفية في أقسام اللغة العربية ، كما أن الحصيلة النحوية والصرفية التي درسها التلميذ في هذه السلسلة تجعله قادراً على الاتصال في سهولة بكتب النحو العربي النظرية .

أما تدريبات النحو فقد ظلت ذات طابع وظيفي مع إضافة بعض التدريبات التي تجيء عادة في كتب النحو العربي المدرسية .

خامساً : المفردات والاستعمال اللغوي :

متوسط عدد المفردات والتعبيرات الجديدة في الوحدة حوالى (٤٠) ، المفردات الإيجابية منها ، والتي تختص بالاستعمال حوالى النِّصف .

لم نقم بالتحكم في المفردات التي وردت في نصوص القراءة الموسعة ، إذ أن الهدف الأساسي منها هو وصول التلميذ إلى الفهم العام للنص دون التركيز على التفاصيل . وحتى ندربه على مواجهة نصوص ذات مفردات كثيرة . والمفردات التي وردت في تلك النصوص هي مفردات سلبية ، الغرض منها أن تساعد التلميذ على فهم أفكار النص الرئيسية .

تبلغ مفردات الكتاب السادس نحو (١٠٠٠) مفردة ، وبذلك يصبح عدد المفردات في السلسلة كلها نحو (٤٠٠٠) مفردة .

أقسام كتاب التلميذ :

يتكون الكتاب السادس من خمسة أقسام ، ويحتوي كل قسم على ست وحدات دراسية ، وبهذا يشتمل الكتاب على ثلاثين وحدة . وتبدأ كل وحدة بنص وبهذا يكون مجموع النصوص في الكتاب ثلاثين نصاً ، وتتدرج النصوص من حيث الطول والمحتوى والسهولة والصعوبة .

هناك نصوص خاصة بالقراءة المكثفة (٢٥ نصاً) ونصوص خاصة بالقراءة الموسعة (٥ نصوص) . وتضم الوحدات الخمس الأول في كل قسم من أقسام الكتاب خمسة نصوص للقراءة المكثفة .

أما الوحدة السادسة والأخيرة من كل قسم فهي خاصة بالقراءة الموسعة .

يستخدم النص للتدريب على عناصر ومهارات اللغة المختلفة ، حيث يتم في كل وحدة التدريب على المفردات والنحو ، والاستماع والقراءة والتعبير الشفهي والتحريري .

اختيرت النصوص القرائية بحيث تمثل أنماطاً مختلفة من الثقافة ، ومن أهم الموضوعات الثقافية التي وردت فيها ما يأتي :

١ ـ **الثقافة الإسلامية** مثل : القرآن وكيف جمع . ص (١) .

٢ ـ **شخصيات إسلامية** مثل : مصعب بن عمير . ص (٧٣) .

٣ ـ **معالم الحضارة الإسلامية ومنجزاتها** مثل : الأندلس . ص (١٤٣) .

٤ ـ **التراث العربي** مثل : الشجاعة الأدبية . ص (٤٥) .

٥ ـ **موضوعات اجتماعية** مثل : المرأة وكيف عاملها الإسلام . ص (٨٩) .

٦ ـ **ثقافة عامة** مثل : المسلمون في العالم . ص (١٥) .

٧ ـ **موضوعات تربوية** مثل : رسالة إلى ولدي . ص (٣٠) .

الزمن المخصص للكتاب :

يتم تدريس الوحدة في أربع حصص (زمن الحصة ٤٥ دقيقة) ، وبهذا يمكن تدريس الكتاب في حوالى ١٢٠ حصة ، بواقع أربع حصص في الأسبوع وبذلك تغطي المواد المقدمة في الكتاب عاماً دراسياً كاملاً (٣٠ أُسبوعاً) .

ويتم توزيع الوقت المخصص للوحدة كالآتي :

الحصة الأولى : النَّص .

الحصة الثانية : المفردات والاستعمال اللغوي .

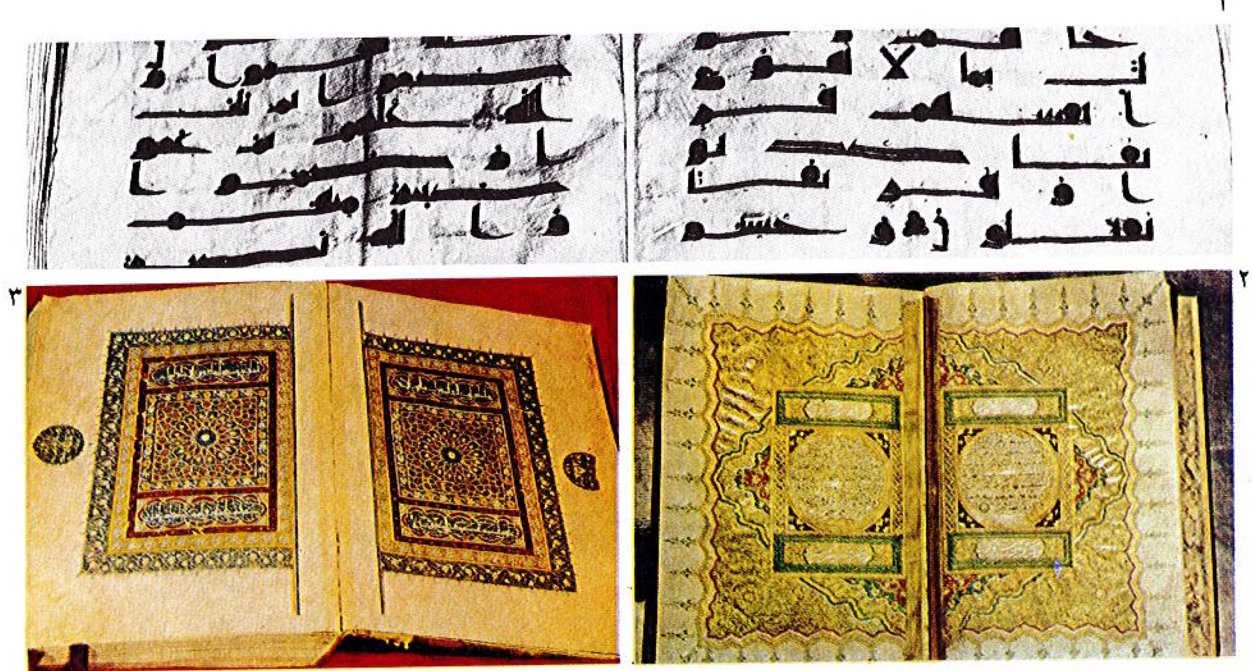
الحصة الثالثة : التعبير .

الحصة الرابعة : النحو وتدريباته .

فهرس الأقسام والوحدات

القِسمُ الأول

الوحدة ١ القُرآنُ وكيفَ جُمِعَ



١ ـ مصحف مخطوط يرجع إلى القرن ٢ هـ . ٢ ـ مصحف مخطوط يرجع إلى القرن ١٥ م . ٣ ـ مصحف مخطوط في العصر العثماني .

١ كانَ عُمَرُ بنُ الخطَّاب (ض) ، إذا آمَنَ بِفِكرَةٍ ، تتعَلَّقُ بحاضِرِ المُسلمينَ أو بمستَقبلِهم ، لا يَستَطيعُ النَّومَ أو السُّكوت ، بل تتعَلَّقُ أفكارُهُ وحَواسُّهُ جَميعُها بِذلكَ الأَمر ، يُناقِشُهُ ويَدرُسُه ، ويستَشيرُ فيهِ الصَّحابَة حتّى يَصِلَ إلى نَتيجَةٍ تَرضى عَنها نَفسُهُ .

٢ قالَ عُمرُ لأَبي بكر الصِّدِّيق (ض) : « إنَّ القَتلَ قَد استَحرَّ بِقُرَّاء القُرآن الكريم ، وإني أخشَى أَن يَستَمِرَّ القَتلُ بالقُرَّاء ... فَيذهَب كَثيرٌ من القُرآن وإني أرى أَن نَأمُرَ بِجَمعِ القُرآن الكَريم » .

٣ رَأَى أبو بكر في رَأيِ عُمَر أمراً خَطيراً ، فآثَرَ المُناقشَة والحِوار فَقالَ لهُ : « كيفَ نَفعَلُ شَيئاً لَم يَفعَلهُ رَسولُ الله (ص) ؟ » . رَدَّ عُمَر قائِلاً : « هذا واللهِ خَير » . ثمّ استمرَّت المُناقَشَة بَينَ الصّاحِبَين ، يَدرُسانِ ويَتَبادَلانِ الرَّأيَ حَولَ أَمرٍ لَيسَ بِعادِيٍّ ، إلى أَن شَرَحَ اللهُ صَدرَ أَبي بَكر لِما شَرَحَ لَهُ صَدرَ عُمَر مِن قَبل .

٤ أَرسَلَ أبو بكر إلى الصَّحابيِّ زَيدِ بنِ ثابِت ، وعُمَرُ مَوجود ، وعِندما وَصَلَ أَخبَرَهُ بِحَقيقَةِ الأَمر وقالَ لَهُ : « إنَّكَ شابٌّ عاقِل ... وَقَد كُنتَ تَكتُبُ الوَحيَ للرَّسولِ (ص) ، فَتَتَبَّعِ القُرآنَ واجمَعهُ » .

٥ قالَ زيد : « كيفَ تفعلانِ شيئاً لَم يَفعلْهُ رَسولُ اللهِ (ص) ؟ » . وكانَ الجَوابُ مِن أبي بَكر كما كانَ جَوابُ عُمَر قَبلَهُ . « هذا واللهِ خَير » .

٦ وَدارَتِ المُناقشَةُ بَينَ الثَّلاثَةِ مِن جَديد ، حتّى شَرَحَ اللهُ صَدرَ زَيد لِما شَرَحَ لَهُ صَدرَ صاحِبَيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ زَيد وَهُوَ يَقولُ « وَاللهِ لَو كَلَّفوني نَقلَ جَبَلٍ مِن الجِبالِ ما كانَ أَثقَلَ عَلَيَّ مِمّا أُمِرتُ بِهِ مِن جَمعِ القُرآن » .

٧ حَدَثَ هذا في العامِ الثّاني عشر للهجرة بعد وفاةِ الرَّسول (ص) بِقَليل ، وَقد تَركَ الرَّسولُ بَعدَ وَفاتِهِ فراغاً ضَخماً ، كانَ لا بُدَّ مِن أن يُملأَ بِقُرآنٍ مَكتوب .

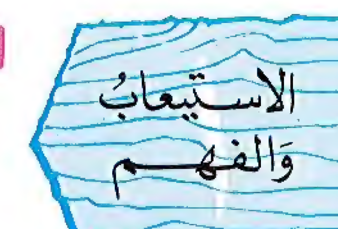
٨ شَعَرَ زَيدُ بنُ ثابت بِأَنَّ المَسئوليَّةَ ضَخمَةٌ ، فَتَفَرَّغَ لها وَحَصَرَ فِكرَهُ وَوَقتَهُ في جَمعِ القُرآن الكَريم . لَم تَأخُذ الصُّحُف التي جَمَعها زَيد اسم المُصحَف ، لأَنَّها لَم تَضُم كُلَّ سُوَر وَآياتِ القُرآنِ الكَريم ، وَظَلَّت هذِهِ الصُّحُف مَحفوظَةً عِندَ الخليفَةِ الأَوَّل أَبي بَكر الصِّدّيق طَوالَ خِلافَتِهِ ، وَعِندَما ماتَ ، حَفِظَها الخليفَةُ الثّاني عُمَرُ بنُ الخَطّاب مُدَّة خِلافَتِهِ أيضاً ، فلمّا ماتَ حَفِظَتها أُمُّ المُؤمِنينَ حَفصَةُ بِنتُ عُمَر في بَيتِها .

٩ وكانت جُيوشُ المُسلمينَ تُحارِبُ في (أرمينيا) وَ (أذربيجان) ، وَكانَ الجُنودُ من أقاليم مُختَلِفَة ، فَأَخَذَت كُلّ مَجموعَةٍ تَقولُ « لُغَتي أَحسَنُ ... » فَجَمَعَ الخليفَةُ عُثمانُ بنُ عَفّان (ض) أَصحابَ رَسولِ اللهِ (ص) ، وَعَرَضَ عَلَيهِم فِكرَةَ « المُصحَفِ المُوَحَّدِ » ، الَّتي تَهتَمّ بِتَوحيدِ المُصحَفِ في لُغَةٍ واحِدَةٍ يُكتَبُ بِها ، وَيُجمَعُ النّاسُ عليها ، وَلمّا وَجَدَ رَأيَهُ قَبولاً حَسَناً بَينَ الحاضِرينَ ، نَفَّذَهُ فَوراً ، وَدَعا زَيدَ بنَ ثابت لِيَقومَ بِالمُهِمَّة الجديدة .

١٠ بَدَأَتِ المُهِمَّةُ الجديدَةُ لِزَيد بن ثابت ، فَأَخَذَ يَنسَخُ مُصحَفَ عُثمانَ الإمام مِن صُحُفِ السَّيِّدَةِ حَفصَةَ أمّ المؤمِنينَ الَّتي جُمِعَت مِن قَبلُ ، ثُمَّ أَضافَ إِلَيها ، ما لَم يَكُن في تِلكَ الصُّحُف . وَبِهذا حَقَّقَ زَيدُ ابنُ ثابت عَمَلَين عَظيمَين في تاريخِ الإِسلامِ وَالمُسلِمينَ ، فَهُوَ الَّذي جَمَعَ القُرآنَ بِأَمرٍ مِن أبي بَكرٍ الصِّدّيق ثُمَّ نَسَخَهُ بِأَمرٍ مِن عُثمانَ بن عَفّان .

١١ هكذا كانَ تَوحيدُ المَصاحِفِ كُلِّها في مُصحَفِ عُثمانَ الإمام ، الَّذي نُسِخَت مِنـهُ عِدَّةُ مَصاحِفَ أُرسِلَت إلى الأقاليم ، وجُمِعَ ما عَدا ذلكَ مِن صُحُف وَأُحرِقَت . وهكذا تَوَحَّدَ المُصحَفُ ، وتَحَقَّقَ وَعدُ اللهِ : « إِنَّا نَحنُ نَزَّلنا الذِّكرَ ، وَإِنَّا لَهُ لَحافِظونَ » .

د . عبد الله الشّريف – (بتصرف)



١ إذا كانت الجُملةُ صواباً قُل (صَواب) وَإذا كانت خطأً قُل (خطأ) ثُمّ اذكر مِن النَّص العِبارَة أو الجُملَة الّتي تُوضِّحُ ذلِكَ :

١ ـ كانَ عُمَرُ بنُ الخطّاب (ض) يهتَمُّ كَثيراً بأَحوال المُسلمين .

٢ ـ كانَ الخُلفاء الرّاشِدونَ لا يُنَفِّذونَ أمراً عَظيماً مِن أُمور المُسلمينَ إلّا بَعدَ المُناقَشَةِ .

٣ ـ كُتِبَ القُرآنُ جَميعه في الصُّحُفِ مُنذُ أيّام الرّسولِ (ص) .

٤ ـ عِندَما أخبَرَ عُمَرُ أبا بَكرٍ بِفِكرةِ جَمعِ القُرآنِ نَفَّذَها فوراً .

٥ ـ رَأى زَيدُ بنُ ثابت في فِكرَةِ جَمعِ القُرآنِ أمراً عَظيماً .

٦ ـ الصُّحُفُ الّتي جُمِعَت في خِلافَةِ أَبي بَكرٍ سُمِّيت مُصحَفاً .

٧ ـ قامَ زَيدُ بنُ ثابت بأَعمالٍ عَظيمَة .

٨ ـ اعتَمَدَ زَيدُ بنُ ثابِت في جَمعِهِ الثّاني لِلقُرآن عَلى جَمعِهِ الأَوّلِ لِلقُرآن .

٢ أجب عَن الأَسئِلَة الآتِيَة :

١ ـ لِماذا تَمَّ جَمعُ القُرآنِ في خِلافَةِ أَبي بَكرٍ الصِّديق (ض) ؟

٢ ـ لِماذا تَمَّ جَمعُ القُرآنِ في خِلافَةِ عُثمانِ بن عَفّان (ض) ؟

٣ ـ قارِن بَينَ جَمعِ القُرآنِ في خِلافَةِ أَبي بَكرٍ وَجَمعِهِ في خِلافَةِ عُثمان ؟

٤ ـ ما الأُسلوبُ الّذي كانَ يَتّبِعُهُ الصَّحابَةُ في القَضايا الكَبيرَة ؟

٥ ـ كانَ لِفِكرَةِ تَوحيدِ المَصاحِفِ في مُصحَفٍ واحِدٍ أَهمِيَّةٌ كَبيرَةٌ في تاريخ المُسلِمينَ . وَضِّح ذلِكَ .

٦ ـ ما الدَّورُ الّذي قامَ بِهِ زَيدُ بنُ ثابت في جَمعِ القُرآن الكَريم ؟

٧ ـ ما أَهَمُّ عَمَلَينِ قامَ بِهِما زَيدُ بنُ ثابت في تاريخِ الإِسلام ؟

٨ ـ قالَ تَعالى : « إنّا نَحنُ نَزَّلنا الذِّكر ، وَإنّا لَهُ لَحافِظونَ » ما المَقصودُ بالآيَةِ الكَريمَةِ ؟

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ املأ الفراغ بالكلمةِ المُناسبةِ مِن القائمَةِ :

آمنَ
إيمان
المُؤمِن
رسالة
أرسَلَ
رَسول

أ) ١ ـ هَل يَستَطيعُ الإنسانُ أن يَعيشَ بِدُونِ .... ؟

٢ ـ يَعملُ .... بِما أَمَرَ اللهُ .

٣ ـ .... الصَّحابة بِما أُنزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ (ص) .

ب) ١ ـ مُحَمَّدٌ (ص) آخِرُ .... مِن اللهِ .

٢ ـ كَم .... تكتُبُ في الشَّهرِ ؟ .

٣ ـ مَن .... إليكَ الكِتاب ؟ .

٢ وَضِّح مَعنى العِباراتِ الآتِيَةِ :

١ ـ تَعَلَّقَت أَفكارُ عُمَر بِذلِكَ الأَمر .

٢ ـ أَخَذَ الصَّاحِبانِ يَتَبادَلانِ الرَّأي .

٣ ـ شَرَحَ اللهُ صَدرَ زَيدٍ لِما شَرَحَ لَهُ صَدرَ صاحِبَيهِ .

٤ ـ وَجَدَ رَأيُهُ قَبولاً حَسَناً بَينَ الحاضِرينَ .

٣ استَعمِلِ الكَلِماتِ الآتِيَةِ بِحَيثُ يَتَّضِحُ الفَرقُ بينَها في المَعنى

١ ـ يُناقِشُ .

٢ ـ يَستَشيرُ .

٤ ما الفَرقُ بينَ مَعنى الكَلِمَةِ الَّتي تَحتَها خَطٌّ فيما يَأتي :

١ ـ كانَ والِدي **يَحفَظُ** القُرآنَ كُلَّهُ .

٢ ـ أينَ **يَحفَظُ** صَديقُك مالَهُ ؟



١ هَل تُوافِقُ أَم لا تُوافِقُ ؟ وَلِماذا ؟

أ) أَدَّى القُرآنُ الكَريمُ إلى تَوحيدِ المُسلِمينَ .

ب) القُرآنُ الكَريمُ هُوَ الَّذي حَفِظَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ وَجَعَلَها لُغَةً عالَمِيَّةً .

جـ) عَلَى المُسلِمِ أَن يَقرَأَ ما جاءَ في كِتابِ اللهِ دُونَ أَن يُحاوِلَ فَهمَهُ .

٢ استَخرِجِ الأَفكارَ الرَّئيسيَّةَ مِنَ الفَقرَةِ الثّامِنَةِ مِنَ النَّص .

٣ الأَفكارُ الآتِيَةُ وَرَدَت في الفَقرَةِ التّاسِعَةِ مِنَ النَّص : اقرَأها جَيِّداً ثُمَّ عَبِّر عَنها بِأُسلوبِكَ في حَوالى ٥٠ كَلِمَةً :

١ ـ اجتِماعُ جُيوشِ المُسلِمينَ لِلحَربِ في أَرمينيا وَأَذربيجان .

٢ ـ اختِلافُ أَقاليمِ الجُنودِ وَلُغاتِهِم .

٣ ـ اختِلافُ القُرّاءِ في قِراءَةِ القُرآن .

٤ ـ الخَليفَةُ عُثمانُ بنُ عَفّان يَجمَعُ الصَّحابَةَ وَيَعرِضُ عَلَيهِمِ الأَمر .

٥ ـ فِكرَةُ المُصحَفِ المُوَحَّد .

٦ ـ الصَّحابَةُ يُوافِقونَ عَلَى الفِكرَة .

٧ ـ الخَليفَةُ عُثمانُ يَدعو زَيدَ بنَ ثابِت لِيَقومَ بِالمُهِمَّةِ الجَديدَةِ .

٤ اقرَأ إحدى الفَقراتِ الَّتي أَعجَبَتكَ بِها مِنَ النَّص وَوَضِّح سَبَبَ إِعجابِكَ بِها .

٥ تَحَدَّث ثُمَّ اكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ التّالِيَةِ حَوالى ١٥٠ كَلِمَةً :

١ ـ أَهَمِيَّةُ تَرجَمَةِ مَعاني القُرآنِ الكَريم .

٢ ـ الإِسلامُ يَدعو إِلى رَأيِ الجَماعَةِ لا إِلى رَأيِ الفَردِ .

٣ ـ واجِبُ المُسلِمينَ نَحوَ كِتابِ اللهِ .



الفِعلُ اللّازِمُ وَالفِعلُ المُتَعَدّي

أولاً اقرأ الجُمَلَ الآتِيَة :

(أ)

١ ـ **خَرَجَ** زَيدٌ .
٢ ـ **تَفَرَّغَ** زَيدٌ لِلمُهِمَّةِ الجَديدَةِ .
٣ ـ **استَمَرَّت** المُناقَشَةُ بَينَ الصّاحِبَينِ .

(ب)

١ ـ **شَرَحَ** اللهُ صَدرَ أَبي بَكر .
٢ ـ **تَرَكَ** الرَّسولُ فَراغاً ضَخماً .
٣ ـ **جَمَعَ** الخَليفَةُ عُثمانُ أَصحابَ الرَّسولِ .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ الأَفعالُ الَّتي تَحتَها خَطٌّ في المَجموعَةِ (أ) يَحتاجُ كُلٌّ مِنها إلى فاعِلٍ فَقَط وَلا تَحتاجُ إلى مَفعولٍ بِهِ وَيُسمّى الفِعلُ الَّذي يَكتَفي بِالفاعِلِ وَلا يَحتاجُ إلى مَفعولٍ بِهِ فِعلاً لازِماً .

٢ ـ الأَفعالُ الَّتي تَحتَها خَطٌّ في المَجموعَةِ (ب) يَحتاجُ كُلٌّ مِنها إلى فاعِلٍ وَمَفعولٍ بِهِ وَيُسَمّى الفِعلُ الَّذي يَحتاجُ إلى فاعِلٍ وَمَفعولٍ بِهِ فِعلاً مُتَعَدِّياً .

الخُلاصَة

١ ـ يَنقَسِمُ الفِعلُ إلى قِسمَينِ : **لازِمٍ وَمُتَعَدٍّ** .
٢ ـ **اللّازِمُ** هُوَ الَّذي يَحتاجُ إلى فاعِلٍ وَلا يَحتاجُ إلى مَفعولٍ بِهِ .
٣ ـ **المُتَعَدّي** هُوَ الَّذي يَحتاجُ إلى فاعِلٍ وَمَفعولٍ بِهِ .

ثالثاً تَدريبات :

١ استَخرِج الفِعلَ مِن الجُمَلِ الآتِيَةِ وَبَيِّن هَل هُوَ لازِمٌ أَو مُتَعَدٍّ :

١ ـ آثَرَ أَبو بَكرٍ المُناقَشَةَ .
٢ ـ رَدَّ عُمَرُ عَلى أَبي بَكرٍ الصِّديق .
٣ ـ تَحدَّثَ أَبو بَكرٍ إلى الصَّحابي زَيدِ بنِ ثابت .
٤ ـ وَعِندَما وَصَلَ زَيدٌ أَخبَرَهُ أَبو بَكرٍ بِحَقيقَةِ الأَمرِ .
٥ ـ حَقَّقَ زَيدٌ عَمَلَينِ عَظيمَينِ في تاريخِ الإِسلامِ .

٢ املأ الفراغَ بفعلٍ مُناسبٍ وَبيِّن هل هُو لازمٌ أو مُتعدٍّ :

١ ـ .... والِدي القُرآن بَعدَ صَلاةِ الفَجرِ .

٢ ـ .... أحمَد إلى المَنزلِ بالسَّيارَةِ .

٣ ـ .... أخي كتاب الله في سنتين .

٤ ـ .... الطّائِرَة إلى المَطارِ في الصَّباحِ الباكِرِ .

٥ ـ .... المُسلِمونَ في اليَومِ خَمسَ صَلَوات .

٣ حَوِّل الفِعلَ اللّازِمَ إلى فِعلٍ مُتَعدٍّ مُستَعمِلاً ما بينَ القَوسَينِ كَما في المِثال :

مثال : م ـ وَقَفَ الرَّجُلُ . (السَّيَّارَة) .

ت ـ أَوقَفَ الرَّجُلُ السيَّارَة .

١ ـ دَخَلَ الوَلَدُ في الغُرفَةِ . (الحَقيبَة) .

٢ ـ خَرَجَ الوَلَدُ مِن المَنزِلِ . (الدَّرّاجَة) .

٣ ـ ضَحِكَ مَحمودٌ كَثيراً . (صَديقه) .

٤ ـ غَضِبَت لَيلى أَمسِ . (أُختَها) .

٥ ـ سَعِدَ الابنُ بالنَّتيجَةِ . (الأَب) .

٦ ـ بَكى طارِق . (أَخاهُ الصَّغير) .

٧ ـ فَرِحَت الأُمُّ بِزيارَةِ الكَعبَةِ . (بِنتها) .

٨ ـ وَقَفَ الرَّجُلُ . (السَّيَّارَة) .

٤ استَعمِلِ الأَفعالَ المُتَعَدِّيَةَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ وَاذكُرِ المَفعولَ بِهِ :

١ ـ شاهَدَ .

٢ ـ دَرَّسَ .

٣ ـ تَناوَلَ .

٤ ـ صَدَّقَ .

٥ ـ أَعادَ .

٦ ـ تَسَلَّمَ .

٧ ـ استَقبَلَ .

٨ ـ عَلَّمَ .

الوحدة ٢

أضواءٌ عَلى الطَّـريقِ

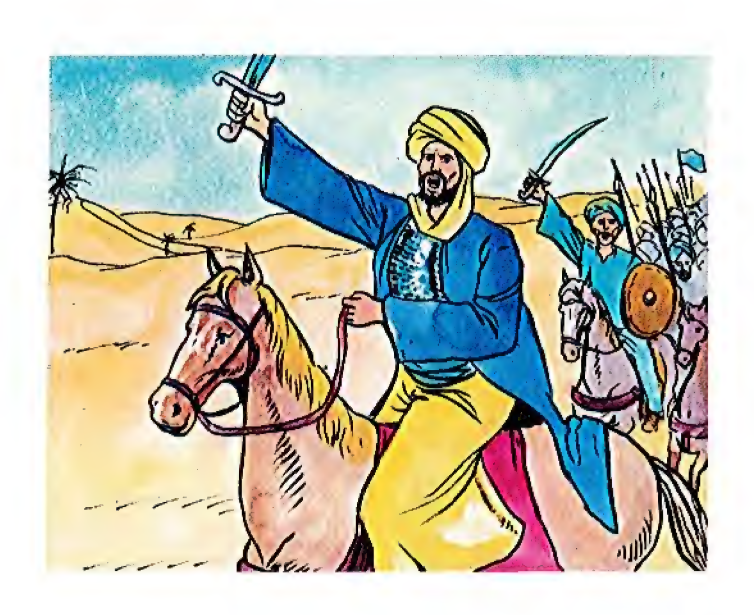
١ نَحنُ الآن في أوائِلِ القرنِ الخامِس عَشرَ الهِجريّ ، وفي بِدايةِ سَنَةِ ١٤٠١ هـ نُوَدِّعُ عاماً وَنستَقبِلُ عاماً ، وَنَتَذَكَّرُ تاريخاً طَويلاً مَرَّ بِهِ الإسلام وَالمُسلِمون خِلالَ ألفٍ وأربعمائةِ عام ، وَنَتَطَلَّعُ إلى تاريخٍ جَديد ، نَكتُبُهُ نحنُ المُسلمينَ وَنُخَطِّط بِهِ لِعَصر جديد .

٢ ما أكثرَ الذِّكريات ! ما أحلاها وما أمرَّها معاً ، ما أعظَمَ ما صَنَعَ الشَّرقُ الإسلاميُّ خِلالَ القُرون ، من أجلِ الإنسان والحياةِ وَالمَعرِفَةِ وَالحَضارَة ، وَما أفدَحَ ما أصابَهُ مِن مِحَن .. تاريخٌ طَويل ، وَأيَّامٌ لا تُنسى ، وكَيفَ نَنسَى تاريخاً صَنَعناهُ بالدِّماء .. وَصَنَعَهُ اللهُ لِهذا الشَّرق الإسلاميّ الَّذي حَمَلَ الرّايَة ، وَبَلَّغَ الرِّسالة ، وَنَشرَ الثَّقافَةَ والحضارَة في العالم خِلالَ هَذِهِ القُرون الأربَعَةَ عَشَر .

٣ لِنَسأَل مَكَّةَ والمَدينَة ، وَلنسأَل دِمَشقَ والفِسطاطَ والقاهرة ، وَلنَسأَل القَيروانَ وفاسَ وقُرطُبة وأشبيلية ، وَلنَعُد بالسُّؤالِ مَرَّةً أُخرى إلى بَغداد وَجُرجان وأصفَهان وشيراز وسَمَرقَندَ وبُخارى وَإلى مُختلف العواصم الإسلامية ، في كُلِّ مكان مِن العالم الإسلاميّ الكَبير ، عَمّا قَدَّمَت للإنسانيّة من عُلَماءٍ وكُشوف عِلميّة



ومُؤَلَّفات وَنَظَريّات وأَفكار ، وَعَمّا كانَ فيها من جامِعات وَمَعاهِدَ ومَدارِسَ وَمَكتَبات ، وعَمَّن ظَهَرَ فيها من أُدَباء وَكُتّاب وَمُفَكِّرين وَفلاسِفَة وَفُقَهاء وَقُوّاد وَغَيرِ ذلك ، وَلَقَد ضَمَّت المُدُن الإسلاميَّة الكثير مِن المَتاحِف والآثار والمَخطوطات .



٤ وَعِندَما نَعودُ إلى تارِيخنا ، لا بُدَّ أَن نَسأَلَ : هَل جادَ الزَّمانُ بِمِثلِ أَبي بكرٍ وعُمَرَ وأبي عُبَيدَةَ وَعَليّ وعمرو بن العاص؟ وَهَل جادَ بمثلِ الرَّشيدِ والمأمونِ وصلاح الدِّين ؟ أو بمثلِ خالدِ بنِ الوَليد وسعد ابن أبي وقّاص ؟ وَهَل جادَ بمثلِ الكِنديّ والفارابي وابن سينا وابن رُشد وابن طُفيل والغزالي وَسِواهُم ؟

٥ وَحَدِّث عَن الجامعات الإسلاميَّة القَديمة ... الفُسطاط والأَزهَر والقَرويين والزَّيتونة وَالنِّظاميَّة وَسواها ، ولا يَزالُ الأَزهَرُ مَوجوداً وَكذلِكَ القَروِيين وَالزَّيتونَة وَكذلِكَ المُستَنصِريَّة في بَغداد .

٦ نَشَأَت المذاهِبُ الفِقهيَّةُ على أَيدي الأَئِمَّةِ الأَربَعَةِ : أَبي حَنيفة ومالِك وَالشَّافِعيّ وَأَحمَد بن حَنبَل ، وَجُمِعَت الأَحاديثُ النَّبويَّةُ في الكُتُبِ الصِّحاح المَشهورَة وَقد ظَهَرَ أَئِمَّةُ المُحَدِّثِينَ كالإمام البُخاري وَمُسلِم وَسِواهُما ، وَكانَ الإمامُ أَحمَدُ بنُ حَنبَل مِن أَئِمَّةِ الفُقهاء والمُحدِّثين وكِتابهُ « مُسنَد أَحمَد » مَشهور .

٧ أَدَّت الحُروبُ الصَّليبِيَّةُ إلى وَقفِ نُمُوِّ الحَضارَةِ الإسلاميَّةِ كما أَوقَفَت نُمُوَّ العُلوم والآداب وَالفُنون طَوالَ القَرنِ السّادِس ، وكانَ انتِصارُ صَلاحِ الدِّين الأَيوبيّ على الصَّليبيينَ في مَعركَةِ (حِطّين) المَشهورَة ، واستِعادَتُهُ لِبَيتِ المَقدِس مِن أَحداثِ التَّاريخ الإسلاميِّ الكُبرى . وَرغمَ تِلكَ الحُروبِ كانَ صلاح الدين يُحِبُّ العِلمَ وَالعُلَماء ، وقد أَنشأَ المَدارِسَ والجامِعاتِ ، واهتَمَّ بِالعُلَماءِ وَالطُّلاَّب .





٨ وَفي القَرنِ السَّابعِ الهِجرِيِّ ، تَحَرَّرَت أَرضُ فِلسطينَ مِنَ الاستِعمارِ الصَّليبيِّ الأوروبيِّ ، وكانَ فتحُ القُسطَنطينية مِن أهمِّ أحداثِ التَّاريخِ الإسلاميِّ بَل العالَميِّ كُلِّه ، وكانَ مِن نَتائِجِ ذلكَ ، انتشارُ الإسلامِ في شَرقيِّ أوروبّا . وقَد أُصيبَ العالَمُ الإسلاميُّ بنَكبَةٍ هزَّتهُ ، وهيَ سُقوطُ غِرناطَةَ وَضياعُ الأَندَلُس مِن المُسلمينَ في القَرنِ التَّاسعِ الهِجريِّ .

٩ دَمَّرَ الاستِعمارُ الأُوروبيُّ العالَمَ الإسلاميَّ ، وَقَضَى عَلى أَكثَرِ تُراثِهِ ، وَمَتاحِفِهِ وَمَكتباتِهِ ، وَحارَبَ الإِسلامَ وَاللُّغَةَ العَرَبيَّةَ ، وَنَشَرَ التَّبشيرَ في كُلِّ مَكان .

١٠ ماذا نَصنَعُ ـ نَحنُ المُسلِمينَ ـ وَنَحنُ عَلى أَبوابِ القَرنِ الخامِسِ عَشَر الهِجريِّ ؟ لا بُدَّ للعالَمِ الإسلامِيِّ أَن يُوَحِّدَ صُفوفَه ، وَيُحافِظَ عَلى تُراثِهِ ، وعَلى المسلمينَ أَن يَحصلوا عَلى التِّكنولوجيا وَالعلومِ وَعَلى الجامِعاتِ الإِسلاميَّة أَن تَتعاوَنَ مِن أَجلِ الدَّعوَةِ لِلإِسلامِ وَالقَضاءِ عَلى الجَهلِ ، كَمَا أَنَّ التَّكامُلَ الاقتِصادِيَّ وَالتَّضامُنَ بينَ الدُّولِ الإِسلامِيَّةِ أَمرٌ ضَرورِيٌّ يُؤَدِّي إلى القُوَّة .

د . مُحمّد عبد المُنعم خفاجي

(بِتصرف)



١ إذا كانت الجُملةُ صواباً قُل (صَواب) وإذا كانت خطأً قُل (خطأ) ثُمّ اذكُر مِن النّص العِبارَةَ أو الجُملَةَ الّتي تُوضّح ذلِكَ :

١ ـ عَلى المُسلمينَ أن يُفكروا في الماضي وَفي المُستَقبَل .

٢ ـ لَم يُساعِد المُسلمونَ على انتِشارِ الحَضارَةِ في العالم .

٣ ـ كانَت الحَضارَةُ الإسلامِيَّةُ في مَكَّةَ وَالمدينَةِ فَقط .

٤ ـ لَم يَظهَر في تاريخِ المُسلِمينَ عُلَماءُ كَثيرونَ .

٥ ـ عُرِفَت الجامِعاتُ في العَصرِ الحَديثِ وَحدَهُ .

٦ ـ ساعَدَ الاستِعمارُ البِلادَ الإسلامِيَّةَ كَثيراً وَأدّى إلى تَطَوُّرِها .

٧ ـ للجامِعاتِ الإسلامِيَّةِ رِسالةٌ عَظيمَةٌ في هذا العَصر .

٨ ـ يَجبُ أن يَكونَ هُناكَ تَعاوُنٌ بَينَ المُسلِمينَ .

٢ أجب عَن الأسئِلةِ الآتِية :

١ ـ ماذا نَستَفيدُ مِن قِراءَتِنا لِتاريخِنا الإسلاميِّ ؟

٢ ـ ما أَهَمُّ العواصِمِ الإسلامِيَّةِ الّتي كانَ لَها دَورٌ في نَشرِ الحَضارَةِ الإسلامِيَّة ؟

٣ ـ قَدَّمَ المُسلِمونَ الكَثيرَ للإنسانِيَّةِ . وَضِّح ذلِكَ .

٤ ـ كانَ للاستِعمارِ أثَرٌ سيِّئٌ عَلى البِلادِ الإسلامِيَّةِ . وَضِّح ذلِكَ .

٥ ـ كَيفَ يَستَطيعُ العالَم الإسلاميُّ استِعادَةَ مَكانَتِهِ العَظيمَةِ في رَأي الكاتِب ؟

٦ ـ لِماذا يَدعو الكاتِبُ إلى التَّكامُلِ بَينَ الدُّوَلِ الإسلامِيَّةِ ؟ وَما رَأيُكَ في ذلِكَ ؟

٧ ـ ما الدَّورُ الّذي يَجبُ أن تَقومَ بِهِ الجامِعاتُ الإسلامِيَّةُ ؟

٨ ـ ما أنواعُ التَّكامُلِ الّتي يُمكِنُ أن تَكونَ بَينَ البِلادِ الإسلامِيَّةِ في رَأيِك ؟

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ املأ الفراغ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمة :

مُوحَّدَة
وَحَّدَ
وَحدة
فكَّرَ
مُفكّراً
الفِكرَة

أ) ١ ـ يَجبُ أَن تَتحقّقَ .... المُسلِمينَ اليَومَ لا غداً .

٢ ـ كانَ المُسلِمونَ أُمَّةً .... في الماضي .

٣ ـ .... الدّينُ الإسلاميُّ بَينَ العَرب .

ب) ١ ـ ما رَأيُكَ في هذِهِ .... ؟

٢ ـ كانَ ابنُ سينا .... إسلاميّاً عَظيماً .

٣ ـ .... جيِّداً قَبلَ أَن تَتحدَّث .

٢ هات جمعَ الكلماتِ الآتيةِ من النَّص :

١ ـ مِحنَة . ٦ ـ فَيلَسوف .

٢ ـ عاصِمَة . ٧ ـ مَذهَب .

٣ ـ عالِم . ٨ ـ إمام .

٤ ـ مَعهَد . ٩ ـ فَقيه .

٥ ـ أَديب . ١٠ ـ قائِد .

٣ وضّح الفرقَ بين مَعنى الكلمةِ الّتي تحتها خطٌّ في المجموعةِ (أ) و (ب) :

أ) ١ ـ كَتَبَ أَحمَدُ **رِسالَةً** إلى والِدِهِ .

٢ ـ بَلّغَ النَّبيُّ (ص) **رِسالَةَ** اللهِ لِلنّاس .

ب) ١ ـ أَينَ **قَضى** والِدُكَ عُطلَةَ نِهايَةِ الأُسبوعِ ؟

٢ ـ **قَضى** الاستِعمارُ على الحَضارَةِ الإسلاميّةِ .

٤ استعمِلِ الكلماتِ الآتيةِ في جملٍ مُفيدَةٍ بحيثُ توضّح الفرقَ بين معانيها :

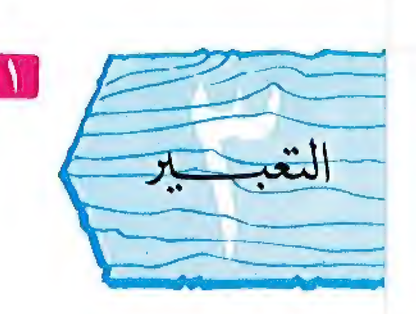
أ) ١ ـ وَقفَ . ٢ ـ أَوقفَ .

ب) ١ ـ عادَ . ٢ ـ أَعادَ .

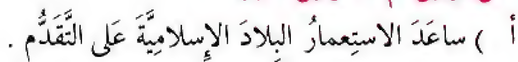
جـ) ١ ـ حَدَثَ . ٢ ـ حَدَّثَ .

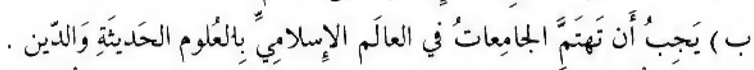
د ـ ١ ـ ظَهرَ . ٢ ـ أَظهرَ .

هـ) ١ ـ نَشأَ . ٢ ـ أَنشأَ .



١ هل تُوافِقُ أَم لا تُوافِقُ ؟ وَلِماذا ؟


أ) ساعَدَ الاستِعمارُ البِلادَ الإسلامِيَّةَ عَلى التَّقَدُّم .


ب) يَجِبُ أَن تَهتَمَّ الجامِعاتُ في العالَم الإسلامِيِّ بِالعُلوم الحَديثَةِ وَالدِّين .

جـ) عَلى المُسلِمينَ أَن يَهتَمّوا فَقَط بِتاريخِهِم وَأَلا يَهتَمّوا بِالحاضِرِ وَالمُستَقبَل .

٢ استَخرِج مِن الفقرَةِ السّادِسَةِ الأَفكارَ الرَّئيسيَّة .

٣ الأَفكارُ الآتِيَةُ وَرَدَت في الفَقرَةِ التّاسِعَةِ . قُم بِتوسِعَتِها ثُمَّ عَبِّر عَنها بِأُسلوبِكَ في حوالى ٥٠ كَلِمة :

١ ـ الاستِعمارُ الأُوربِيُّ يُدَمِّرُ البِلادَ الإِسلامِيَّة .

٢ ـ الاستِعمارُ الأُوربِيُّ يُحاوِلُ القَضاءَ عَلى التُّراثِ الإِسلامِيِّ .

٣ ـ الاستِعمارُ يُحارِبُ الإِسلامَ وَاللُّغَةَ العَرَبيَّة .

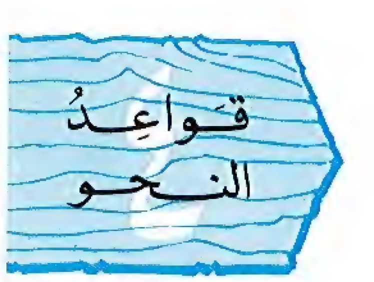
٤ اقرَأ إِحدى الفَقراتِ الَّتي أَعجَبَتكَ مِن النَّص وَوَضِّح سَبَبَ إِعجابِكَ بِها .

٥ تَحدَّث ثُمَّ اُكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ التّالِيَةِ حوالى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ـ دَور المُسلِمينَ قَديماً في تَقَدُّمِ الحَضارَةِ وَالعِلم .

٢ ـ كَيفَ يَتَحقَّقُ التَّكامُلُ الاقتِصادِيُّ وَالتَّضامُنُ بَينَ البِلادِ الإِسلامِيَّة .

٣ ـ القَرنُ الخامِسَ عَشَر مَرحَلَةٌ جَديدَةٌ يَتَطَلَّعُ إِليها المُسلِمونَ . ماذا تَتَمَنّى لِلمُسلِمينَ في هذا القَرن ؟



المُعْرَبُ وَالمبنيُّ

أولاً اقرأ الجُمَلَ الآتِيَة :

١ ـ **نَحنُ الآنَ في** القرنِ **الخامِس عَشر** .
٢ ـ **حَمَلَ** الشَّرقُ الرِّسالَةَ .
٣ ـ **عَلى** الجامِعاتِ الإسلامِيَّةِ **أَن** تَتعاوَنَ .
٤ ـ **دمَّرَ** الاستِعمارُ العالَمَ الإسلاميَّ .
٥ ـ **ماذا** نَصنعُ **وَنَحنُ عَلى** أَبوابِ القَرنِ **الخامِسَ عَشَرَ** ؟
٦ ـ الإِمامُ أَحمَدُ **هُوَ الَّذي كَتَبَ** المُسنَد .
٧ ـ **هذا** كِتابٌ **في** التّاريخ .
٨ ـ **يا مُحَمَّدُ اقرأ** تاريخَ الإِسلام .
٩ ـ **مَتي تَحضُرنَ أُكرِمكُنَ** .
١٠ ـ **قَرَأَ** الطّالِبُ **خَمسَةَ عَشَر** دَرساً .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ الكَلِماتُ الَّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ لا يَتَغَيَّرُ آخِرُها وَتَلزَمُ حالَةً واحِدَةً مَهما كانَ مَوقِعُها مِن الكَلام . وَتُسَمّى الكَلِمَةُ مِن هذا النَّوع مَبنِيَّة .
٢ ـ الكَلِماتُ الأُخرى في الجُمَلِ السّابِقَةِ يَتَغَيَّرُ آخِرُها حَسبَ مَوقِعِها مِن الكَلام ، وَتُسَمَّى الكَلِمَةُ مِن هذا النَّوعِ مُعرَبَة .
٣ ـ أ) يَكونُ الحَرفُ مَبنِياً دائِماً ، مِثل : (في ـ مِن ـ إِلى) .
ب) الأَسماءُ بَعضُها مُعرَبٌ وَبعضُها مَبنِيٌّ . وَالأَسماءُ المَبنِيَّةُ هِيَ : الضَّمائِرُ وَأَسماءُ المَوصولِ وَأَسماءُ الاستِفهام وَأَسماءُ الإِشارَةِ ما عدا (هذانِ ، هاتانِ) وَأَسماءُ الشَّرط مِثل : (مَهما ، مَتى ..) وَبعضُ الظُّروفِ مِثل : (الآن ، أَمسِ ..) وَالعَدَدُ المُرَكَّبُ مِن أَحَدَ عَشَرَ إِلى تِسعَةَ عَشَرَ ما عدا (اثنا عَشَرَ ، اثنتا عَشرَةَ) ..
جـ) الفِعلُ الماضي وَفِعلُ الأَمرِ مَبنِيانِ دائِماً وَالمُضارِعُ يُبنَى أَحياناً وَيُعرَبُ أَحياناً أُخرى . مِثل : (يُسافِرُ) فَهُوَ مُعرَبٌ وَ (تَحضُرنَ) فَهُوَ مَبنِيٌّ .

الخُلاصَة

١ ـ الكَلِمَةُ تَنقَسِمُ إِلى قِسمَين : **مُعرَبَة وَمَبنِيَّة** .
٢ ـ **المَبنِيُّ** ما يَلزَمُ حالَةً واحِدَة وَلا يَتَغَيَّرُ آخِرُه .
٣ ـ **المعرَبُ** ما يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ حَسبَ مَوقِعِهِ مِن الكَلام .

ثالثاً تدريبات :

١ استخرج الكلماتِ المَبنيَّةَ مِن الجُمَلِ الآتِيَة :

١ ـ هَل جادَ الزَّمانُ بِمِثلِ أَبي بَكرٍ ؟

٢ ـ حَدِّث عَن الجامِعات الإِسلامية العَظيمَة .

٣ ـ كانَ الإِمام أَحمَدُ مِن أَئِمَةِ الفُقَهاءِ .

٤ ـ كانَ صَلاحُ الدّينِ يُحِبُّ العِلمَ وَالعُلَماءَ في عَصرِهِ .

٢ ضع خطّاً تحتَ الكلمَةِ المَبنيَّة ووضِّح سَبَبَ بِنائِها :

١ ـ المُسلِمونَ هُم الَّذينَ نَشَروا الحَضارَة .

٢ ـ عَلى المُسلِمينَ أَن يَتعاوَنوا في هذِهِ الأَيّام .

٣ ـ اقرَأ تاريخَ المُسلِمينَ وَحاوِل أَن تَنتَفِعَ بِهِ .

٤ ـ ظَهَرَ الإِسلامُ قَبلَ خَمسَةَ عَشرَ قَرناً .

٣ املأ الفراغَ بكلمةٍ مبنيَّةٍ مُناسبة :

١ ـ قَرَأ أحمَدُ .... قِصَّة .

٢ ـ .... حِصَّة تَدرُسُ في اليَوم ؟

٣ ـ من .... سافَرت أمسِ ؟

٤ ـ .... البِنت مُبَكِّرَة .

٥ ـ .... أُختك يا طارِق .

٦ ـ .... مسافِرات غداً .

٤ استعمِل الكَلماتِ الآتيَة في جُمَلٍ مُفيدةٍ مع ضبطِ آخرِها :

١ ـ لَم .	٤ ـ هَؤلاء .	٧ ـ هُم .
٢ ـ كَيف .	٥ ـ تِلك .	٨ ـ الذين .
٣ ـ ذَهَب .	٦ ـ يُسافِر .	٩ ـ هات .

الوحدة ٣ المُسلِمونَ في العـالَمِ



خريطة العالم الإسلامي .

١ يُشكِّلُ المُسلِمونَ في العالَمِ ثانيَ مَجموعَةٍ عَقيدِيَّةٍ مِن حَيثُ العَدَدُ بَعدَ النَّصارى ، إذ يُقَدَّرُ عَدَدُهُم بِحوالى تِسعمائة مِليون نَسَمَة ، وَهُوَ ما يَزيدُ على خُمسِ سُكّانِ العالَمِ ، وَتَعيشُ أَغلَبِيَّتُهُم عَلى أَرضِ العالَمِ الإسلاميِّ الَّـذي تَزيدُ مساحَته على رُبعِ مساحة الأرض جَميعها .

٢ يَشغَلُ العالَمُ الإسلاميُّ أَكثَرَ مِن ثُلُثِ مساحَةِ آسيا وَثُلُثَي مساحَة أَفريقيا عَلى حينِ لا يَشغَلُ إلاّ رُقعَةً مَحدودَةً مِن قارَّةِ أوروبّا . وَتَمتَدُّ أَرضُ العالَمِ الإسلاميِّ مِن المُحيطِ الأَطلَسيِّ في غَربِ أَفريقيا إلى المُحيطِ الهادي في شَرقِ آسيا ، وَمِن جَنوبِ خَطِّ الاستواءِ وَالمُحيطِ الهِنديّ إلى خَطِّ عَرض **٥٥** دَرَجَةً شمالاً في بِلاد التَّتار .

يُقَدَّرُ عَدَدُ سُكّانِ العالَمِ الإسلاميِّ اليَومَ بِـ (٧٢٥) مِليون نَسَمَة ، يُشَكِّلُ المُسلِمونَ بَينَهُم أَكثَرَ مِن ٨٩ ٪ مِن السُّكّانِ إذ يَصِلُ عَدَدُهُم إلى (٦٥٩) مِليون نسمة ، أمّا الباقي فَهُم أَقلِّياتٌ يَسكُنون بَينَهُم .

٣ يَعيشُ ثُلُثا المُسلِمينَ في آسيا ، في **٢٩** دَولَةً أَكثَرُها مُستَقِلٌّ ، وَتَبلُغُ نِسبَتُهُم في هذهِ القارَّةِ **٢٧** ٪ من السُّكّان . وَيَعيشُ الثُّلُثُ الباقي في أفريقيا في **٣٠** دَولَة ، ويُشكِّلونَ **٥٩** ٪ من سُكّانِ هذهِ القارَّةِ . وَنَستَطيعُ أَن نَقولَ إنَّ أفريقيا قارَّةٌ مُسلِمَة . وَيُقيمُ عشرونَ مِليوناً في القارَّةِ الأُوروبِّيَّة .



مجموعة من المسلمين الآسيويين .



مجموعة من المسلمين الأفارقة .

٤ وَتَعيشُ مَعَ المُسلِمينَ مَجموعاتٌ مِن النَّصارَى يَصِلُ عَدَدُهُم إلى ٢١ مِليوناً ، وَيُقيمُ مَعَ المُسلِمين ثَلاثَةُ مَلايين مِن اليهود ، وَيُحاوِلُ اليهودُ التَّجمُّعَ في فِلَسطينَ الَّتي أَصبَحَت تَضُمُّ ما يَقرُبُ مِن هذا الرَّقم إذ جاءَتها أَعدادٌ مِن أُوروبّا وَأَمريكا والاتّحادِ السّوفيتيِّ ، وساعَدَت تِلكَ الدُّوَل اليهودَ بِعُلماءٍ وَمُفكِّرين كما ساعَدَتهم بالأَموالِ الضَّخمَة .

٥ وَهُناكَ أَقَلِّيّاتٌ مُسلِمَةٌ تَعيشُ خارِجَ حُدودِ العالَمِ الإِسلاميِّ ، وَيَصِلُ عدَدُها إلى ١٦٢ مِليوناً ، وَأَكثَرُ هَذِهِ الأَقلِّيّاتِ تُقيمُ في قارَّةِ آسيا ، وَأَكثَرُها في بِلادِ الصِّين وَالهِند والفِليبّين وتايلاند ، وَيَصِلُ عَدَدُ الأَقلِّيّاتِ المُسلِمَةِ في قارَّةِ آسيا إلى ١٣٣ مِليوناً ، أمّا في أَفريقيا فَيَزيدُ عَدَدُ هذهِ الأَقَلِّيّاتِ عَلى ١٧ مِليوناً وَيَعيشُ بَعضُها في كينيا وغانا وغينيا وأُوغَندَة وغَيرِها . وَالأَقلِّيّات المُسلِمَةُ في أوروبا حَوالى ٧ مَلايين ، يَعيشُ أَكثَرُها في يوغوسلافيا وَبَلغاريا ، وَهُناكَ ٣ مَلايين يَعيشونَ في قارَّة أمريكا .

٦ وَيَجِبُ أَن نُلاحِظَ أَنَّ أَكثَرَ الإِحصاءاتِ في العالَمِ تُحاوِلُ أَن تُقَلِّلَ مِن عَدَدِ المُسلِمينَ وَبِخاصَّةٍ في الأَماكِنِ الَّتي يُعَدّونَ فيها أَقَلِّيّات . وَهَذِهِ الأَقَلِّيّات المُسلِمَةُ هِيَ الدَّعمُ الأَوَّلُ لِقَضايا المُسلِمينَ وَاللِّسانُ النّاطِقُ باسمِهِم ، وَتَكونُ كَذلِكَ عَلى قَدرِ تَمسُّكِها بالإِسلامِ وَمَعرِفَتِها بِأَحكامِهِ ، وَهَذا يَعودُ إلى مَعرِفَتِنا نَحنُ بِها وَبِمُشكِلاتِها وَمُساعَدَتِنا لَها فِكرِيّاً وَمادِّيّاً .

٧ يَمتازُ العالَمُ الإِسلاميُّ بِأَنَّ سُكّانَهُ يَرتَبِطونَ مع بعضهم البعض بِعَقيدَةٍ واحِدَة . وَالعاداتُ والتَّقاليدُ المَوجودَةُ في العالَمِ الإِسلاميِّ تَنبعُ مِن عَقيدَةِ الإِسلام ، وأَنّى سارَ الإِنسانُ يَجِد هذهِ العادات مَعَ بَعضِ التَّغييراتِ الَّتي جاءت إليها مَعَ الزَّمَن .

٨ وَيُمكِنُ أَن نُضيفَ إلى ذلِكَ أَنَّ أَكثَرَ سُكّان العالَمِ الإِسلاميِّ يَعرِفونَ اللُّغَةَ العَرَبيَّةَ فَهِيَ لُغَةُ القُرآن وَلُغَةُ العِبادات . إذ لا تَصِحُّ عِبادَةُ المُسلِم إلاَّ باللُّغَةِ العَرَبيَّةِ لِذا فَهُم حَريصونَ عَلى تَعَلُّمِها سَواءٌ أَكانَ ذلِكَ في المدارِسِ والجامِعاتِ عَلى أَنَّها لُغَةٌ ثانِيَةٌ أَم في المَدارِسِ الدِّينيَّةِ عَلى أَنها لُغَةُ الدِّين .

٩ كانَتِ العَرَبيَّةُ شائِعَةً في أَنحاءِ العالَمِ الإِسلامِيِّ كُلِّه ، عِندَما كانَ لِلمُسلِمينَ دَورهُم ، فَلَمّا نَشَأَت



منظر من الجو لمعمل تكرير النفط في جدة .



منظر من الجو لمشروع الري والصرف في منطقة الإحساء بالسعودية .

القَومِيّاتُ قامَت كُلُّ مَجموعَةٍ تَدعو إلى لُغَتِها ، عِندَها ضَعُفَت اللُّغَةُ العَرَبيَّةُ وَفقَدَت مَركَزَها الأَوَّل وَمَع ذلِك بَقِيَ حَرفُها في أَكثَرِ اللُّغاتِ الإِسلامِيَّةِ كالفارِسِيَّةِ وَالأُردو وَغَيرِهِما . وَإِلى جانِبِ اللُّغَةِ هُناكَ التّاريخُ الإِسلامِيُّ الَّذي يَحتَرِمُهُ جَميعُ سُكّانِ العالَمِ الإِسلامِيِّ ، وَيُدرَسُ في كُلِّ أَرجائِهِ .

١٠ يَضُمُّ العالَمُ الإِسلامِيُّ مَجموعَةً مِنَ الأَلوانِ وَالشُّعوبِ ، فَالإِسلامُ لا يَختَصُّ بِجِنسٍ دونَ آخَر ، وَإِنَّما يَشمَلُ النّاسَ كافَّةً ، وَيَرفُضُ الإِسلامُ كُلَّ ما يَنشَأُ عَن فَوارِقِ البيئَةِ مِن لَونٍ أَو لُغَةٍ أَو جِنسٍ أَو مالٍ ، وَيَضُمُّ العالَمُ الإِسلامِيُّ شُعوباً مُختَلِفَةً مِن عَرَبٍ وَتُركٍ وَمَغولٍ وَفُرسٍ وَهُنودٍ وَماليزِيينَ وَفولانِي وَهوسا وَبانتو وَأَحباش وَغَيرِها . وَالإِسلامُ يُوَحِّدُ بَينَ هَذِهِ الشُّعوبِ حَيثُ لا فَضلَ لِعَرَبِيٍّ عَلى أَعجَمِيٍّ وَلا لأَبيَضَ عَلى أَسوَدَ إِلاَّ بِالتَّقوى .

١١ وَالإِسلامُ يَقومُ عَلى المُساواةِ وَلِهذا يُحارِبُ فِكرَةَ الحَربِ بَينَ الأُمَمِ وَالقِتالِ بَينَ الشَّرقِ وَالغَربِ ، وَيَدعو فَقَط إِلى الجِهادِ وَهُوَ قِتالُ الظُّلمِ وَالطُّغيانِ الَّذي يُحارِبُ الحُرِّيَّةَ الدِّينِيَّةَ وَمِن هنا فالإِسلامُ بَعيدٌ عَن الخِلافاتِ الَّتي تَقومُ بِاسمِ الشَّرقِ وَالغَربِ فَهُوَ لَيسَ شَرقِيّاً وَلا غَربِيّاً وَلا أَسوَدَ وَلا أَبيَضَ وَإِنَّما لِلنّاسِ جَميعاً .

١٢ يُقَدِّمُ الإِسلامُ الخَيرَ لِلبَشَرِ جَميعاً ، وَيُحَرِّمُ الاحتِكارَ وَالغِشَّ وَالرِّبا ، وَيَنهَى عَنِ السُّؤالِ ، وَلا يَعتَرِفُ الإِسلامُ بِوُجودِ طَبَقاتٍ ، وَكُلُّ طَبَقَةٍ جُزءٌ مِنَ المُجتَمَعِ ، وَلا يَكونُ التَّفاضُلُ بِالغِنَى وَإِنَّما التَّفاضُلُ بِالتَّقوى ثُمَّ بِالإِخلاصِ في العَمَلِ .

١٣ تُقَدِّمُ البِلادُ الإِسلامِيَّةُ اليَومَ مُنتَجاتٍ زِراعِيَّةً كَثيرَةً ومُختَلِفَةً كالقَمحِ وَالأَرُزِّ وَالذُّرَةِ وَقَصَبِ السُّكَّرِ وَالتَّمرِ وَالبُنِّ وَالشّايِ وَالكاكاو وَالمَطّاطِ وَالقُطنِ وَالفولِ السّودانِيِّ وَالفَواكِهِ وَالنِّفطِ وَالغازِ وَغَيرِها .

١٤ وَهكَذا نَستَطيعُ أَن نَقولَ إِنَّ المُسلِمينَ اليَومَ يُقَدِّمونَ لِلعالَمِ الخَيرَ المَعنَوِيَّ بِما يَحمِلونَ مِن مَبادِئَ وَيُقَدِّمونَ الخَيرَ المادِّيَّ بِما تَضُمُّهُ أَرضُهُم مِن خَيرات .

محمود شاكر – (بتصرف)

الاستيعابُ وَالفهم

١ إذا كانَت الجُملةُ صَواباً قُل (صَواب) وَإذا كانَت خَطأً قُل (خطأ) ثُمَّ اذكُر مِن النَّص العِبارَةَ أَو الجُملَةَ الَّتي تُوَضِّحُ ذلِكَ :



١ ـ المُسلمونَ أَقلُّ المَجموعاتِ الدّينيَّةِ عَدَداً في العالَمِ .

٢ ـ يَعيشُ أَكثرُ المُسلِمينَ في آسيا وَأفريقيا .

٣ ـ لا تَعيشُ في العالَمِ الإسلاميِّ أَقَلِّيّاتٌ غَيرُ إسلاميَّة .

٤ ـ يَعيشُ كثيرٌ مِن المسلِمينَ خارجَ العالَمِ الإسلاميِّ .

٥ ـ يَتَّفِقُ المُسلِمونَ في كَثيرٍ مِن الصِّفات .

٦ ـ الإِسلامُ دينُ البَشَرِ جَميعاً .

٧ ـ الإِسلامُ هُوَ الدّينُ الوَسَط .

٨ ـ لا يَستَفيدُ العالَمُ شَيئاً مِن العالَمِ الإسلاميِّ .



٢ أَجِب عَن الأَسئِلَةِ الآتِيَة :

١ ـ أَينَ يَقَعُ العالَمُ الإسلاميُّ ؟

٢ ـ الدُّوَلُ الكُبرى هِيَ الَّتي أَوجَدَت إسرائيل وَهِيَ الَّتي تَعمَلُ عَلى استِمرارِها . ما رَأيُكَ في ذلِكَ ؟ وَلِماذا ؟

٣ ـ ما أَهَمُّ مُشكِلاتِ الأَقَلِّيّاتِ المُسلِمَة ؟ وكَيفَ نُساعِدُها على حَلِّ مُشكِلاتِها في رَأيِكَ ؟

٤ ـ كَيفَ يُعامِلُ المُسلِمونَ الأَقَلِّيّاتِ الَّتي تَعيشُ في بِلادِهِم ؟

٥ ـ ما الأَشياءُ الَّتي تَربطُ بَينَ المُسلِمينَ وَتُوَحِّدُ بَينَهُم ؟

٦ ـ عَلى كُلِّ مُسلِمٍ أن يَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ العَرَبيَّةَ ؟ ما رَأيُكَ في ذلِكَ ؟ وَلِماذا ؟

٧ ـ ما المَوقِفُ الَّذي يَجِبُ أَن يَقِفَهُ المُسلِمونَ مِن الشَّرقِ والغَرب ؟

٨ ـ قالَ الكاتِبُ إنَّ المُسلِمينَ يُقَدِّمونَ لِلعالَمِ الخَيرَ المَعنَويَّ وَالخَيرَ المادِيَّ . ماذا يَعني بِذلِكَ ؟

المفردات والاستعمال اللغوي

١ هاتِ مُفرَدَ الكَلِمات الآتِية :

١ ـ قَضايا .
٢ ـ تَقاليد .
٣ ـ سُكّان .
٤ ـ أَنحاء .
٥ ـ فَوارِق .
٦ ـ مَبادِئ .
٧ ـ عَرَب .
٨ ـ أُمَم .
٩ ـ شُعوب .
١٠ ـ أَحكام .

٢ اشتَقِ مِن مادَّة (ح م ل) الكَلِماتِ المُناسِبَةَ وَاملأ بِها الفَراغات :

١ ـ ماذا .... الرَّجل عَلى ظَهرِهِ ؟
٢ ـ كانَ الطِّفلُ .... عَلى ظَهرِ أُمِّهِ .
٣ ـ عِندما سافَرَ الزَّوجُ كانَت زَوجَتُهُ ....
٤ ـ هَل تَستَطيعُ .... هذِهِ الصَّخرة وَحدَكَ ؟
٥ ـ لا أَستَطيعُ أَن .... هذا الطَّقسَ الحار .

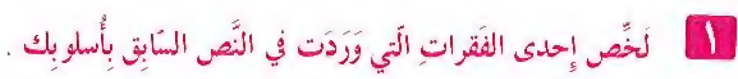
٣ ما الفَرقُ بَينَ استِعمال الكَلِمَة الَّتي تَحتَها خَطٌّ في كُلِّ مَجموعَة :

أ) ١ ـ لَم يَكُن في الامتِحان **سُؤالٌ** واحِدٌ صَعب .
٢ ـ كانَ الرَّجلُ كَثيرَ **السُّؤالِ** وَلكِنَّ أَحَداً لَم يُعطِهِ شَيئاً .
ب) ١ ـ إِذا عَطِشَ الكَلبُ حَرَّكَ **لِسانَهُ** .
٢ ـ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ **لِسانُ** أَهلِ الجَنَّة .
جـ) ١ ـ يَعيشُ بَعضُ المُسلمينَ خارِجَ **حُدودِ** العالَمِ الإِسلامِيِّ .
٢ ـ تُنَفَّذُ **الحُدودُ** في الإِسلامِ عَلى الغَنِيِّ وَالفَقير .

٤ استَعمِلِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَة مِن عِندِكَ :

١ ـ اختَصَّ بِـ .
٢ ـ الطُّغيان .
٣ ـ اعتَرَفَ بِـ .
٤ ـ حَريصٌ عَلى .





١ لَخِّص إحدى الفِقراتِ الّتي وَرَدَت في النَّص السّابِق بِأُسلوبك .

٢ استَخرِج الأَفكارَ الرَّئيسيَّةَ مِن الفِقرَةِ التّاسِعَةِ .

٣ الأَفكارُ الآتِيَةُ وَرَدَت في الفِقرَةِ الحادِيَةَ عَشرَةَ . قُم بِتوسِعَتِها ثُمَّ عَبِّر عَنها بِأُسلوبِكَ في حَوالَى ٦٠ كَلِمَة :

١ ـ الإِسلامُ دينُ المُساواة .

٢ ـ الإِسلامُ لا يَدعو إِلى الحَربِ وَالقِتال بَينَ النّاسِ .

٣ ـ يَدعو الإِسلامُ إِلى الجِهادِ وَهُوَ قِتالُ الظُّلمِ وَالطُّغيان .

٤ ـ الإِسلامُ لَيسَ مَعَ الشَّرقِ وَلا مَعَ الغَربِ .

٥ ـ الإِسلامُ دينٌ لِلنّاسِ جَميعاً .

٤ أُكتُب تَقريراً عَن واحِدٍ مِمّا يَأتي بِما لا يَزيدُ عَن ٥٠ كَلِمَة :

١ ـ عَدَدُ المُسلِمينَ في العالَم .

٢ ـ الأَماكِنُ الّتي يَعيشُ فيها المُسلِمون .

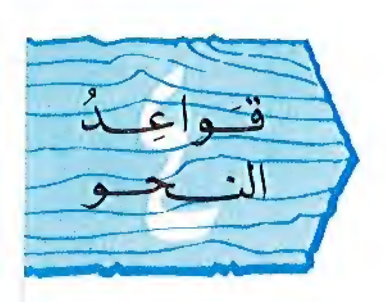
٣ ـ اهتِمامُ المُسلِمينَ بِتَعَلُّمِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّة .

٥ تَحدَّث ثُمَّ اكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ الآتِيَةِ حَوالَى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ـ الإِسلامُ دينُ المُساواةِ لا يَختَصُّ بِجِنسٍ دونَ جِنس وَلا بِلَونٍ دونَ آخَرَ .

٢ ـ الأَهَمِيَّةُ الاقتِصادِيَّةُ لِلعالَمِ الإِسلامِيِّ .

٣ ـ الأَقَلِّيّاتُ المُسلِمَةُ في العالَمِ وَكَيفَ نُساعِدُها ؟



العَــدَد (أ)

أولاً اقرأ الجُمَلَ الآتِيَة :

(أ)

١ ـ لِلمُسلِمينَ **تاريخٌ واحِدٌ** .

٢ ـ يَرتَبِطُ المُسلِمونَ **بِعقيدَةٍ واحِدَةٍ** .

٣ ـ قَرَأتُ **كِتابَينِ اثنَينِ** عن الإسلام .

٤ ـ يَتَحَدَّثُ النّاسُ في بَلَدي **لُغَتَينِ اثنَتَينِ** .

(ب)

١ ـ يُقيمُ مَعَ المُسلِمينَ **ثَلاثَةُ مَلايينَ** يَهوديٍّ

٢ ـ في أوربا حَوالَى **سَبعَةِ مَلايينَ** مُسلِم .

٣ ـ في آسيا أَكثَرُ **مِن عَشرِ دُوَلٍ** إسلامِيَّة .

٤ ـ أَثَّرَت العَرَبيَّةُ في **خَمسِ لُغاتٍ** إسلامِيَّةٍ تأثيراً قَويّاً .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ في المَجموعَةِ (أ) العَدَدُ (واحِد) في الجُملَةِ الأُولى مُذَكَّرٌ وَمَعدُودُهُ (تاريخ) مُذَكَّرٌ مِثلُهُ . وَالعَدَدُ (واحِدة) في الجُملَةِ الثّانِيَةِ مُؤَنَّثٌ وَمَعدُودُهُ (عَقيدَةٍ) مُؤَنَّثٌ مِثلُهُ . وَالعَدَدُ (اثنَينِ) في الجُملَةِ الثّالِثَةِ مُذَكَّر وَمَعدودُهُ (كِتابَينِ) مُذَكَّر مِثلُهُ . وَالعَدَدُ (اثنَتَينِ) في الجُملَةِ الرّابِعَةِ مُؤَنَّثٌ وَمَعدودُهُ (لُغَتَينِ) مُؤَنَّثٌ مِثلُه .

٢ ـ نَستَنتِجُ مِمّا سَبَقَ أَنَّ العَدَدَ (واحِد أَو واحِدة واثنانِ أَو اثنَتانِ) يُطابِقُ المَعدودَ في التَّذكيرِ والتّأنيث .

٣ ـ في المَجموعَةِ (ب) العَدَدُ (ثَلاثَة) في الجُملَةِ الأُولى مُؤَنَّث وَمَعدودُهُ (مَلايين) مُذَكَّر وَهُوَ جمع . وَالعَدَدُ (عَشر) في الجُملَةِ الثّالِثَةِ مُذَكَّر وَمَعدودُهُ (دُوَل) مُؤَنَّث وَهُوَ جَمع . وَالعَدَدُ (خَمس) في الجُملَةِ الرّابِعَةِ مُذَكَّر وَمَعدودُهُ (لُغات) مُؤَنَّث وَهُوَ جَمع .

٤ ـ الأَعداد مِن ٣ إلى ١٠ تُخالِفُ المَعدودَ في التَّذكيرِ وَالتَّأنيثِ وَيَكونُ المَعدودُ جَمعاً وَمَجروراً لأَنَّهُ مُضاف إليهِ .

الخُلاصَة

١ ـ العَدَدانِ (واحِد أَو واحِدَة وَاثنانِ أَو اثنَتانِ) يَأتِيانِ بَعدَ المَعدودِ وَيُطابِقانِهِ في التَّذكيرِ وَالتَّأنيث

٢ ـ الأَعدادُ مِن (٣ إلى ١٠) تُخالِفُ المَعدودَ في التَّذكيرِ وَالتَّأنيثِ وَيَكونُ المَعدودُ مَعها جَمعاً مَجروراً .

ثالثاً تدريبات :

١ املأ الفراغَ بالمعدودِ المُناسِبِ معَ ضَبطِهِ بالشَّكلِ :

١ ـ اشتَريتُ ثَلاثَةَ ....
٢ ـ في المكتَبَة عَشرَةُ ....
٣ ـ قَرأتُ أربعَ ....
٤ ـ في مَنزِلِنا تِسعُ ....
٥ ـ نِمتُ سَبعَ ....
٦ ـ في المَدرَسَةِ سِتَةُ ....

٢ استبدِل بالأرقامِ الّتي بينَ القوسينِ ألفاظاً معَ تغييرِ ما يلزمُ :

١ ـ في مَدينَتِنا (٥) مَدرَسَة .
٢ ـ في الأُسبوعِ (٧) يَوم .
٣ ـ لي (٣) أُخت .
٤ ـ صُمتُ (٤) أُسبوع .
٥ ـ قَضَيتُ في الرِّياضِ (٦) شَهر .
٦ ـ في الغُرفَةِ (١٠) شَخص .
٧ ـ في الصّورَةِ (٨) شَجَرَة .
٨ ـ نَدرُسُ في اليَومِ (٥) حِصَّة .

٣ أَجب مُستعمِلاً العَدَدَ الّذي بينَ القوسَينِ كما في المِثال :

مِثال : م ـ كَم مُدَرِّساً في المَدرَسَةِ ؟ (١٠)
ت ـ في المَدرَسَةِ عَشرَةُ مُدَرِّسين .

١ ـ كَم كِتاباً قَرَأت ؟ (٧)
٢ ـ كَم سَنَةً عُمر أُختِكَ ؟ (٤)
٣ ـ كَم بَلَداً شاهَدتَ ؟ (٣)
٤ ـ كَم أخاً لَكَ ؟ (٢)
٥ ـ كَم ساعَةً تَنامُ في اليَومِ ؟ (٨)
٦ ـ كَم مُديراً في المَدرَسَةِ ؟ (١)
٧ ـ كَم بِنتاً في المَكتَبَةِ ؟ (٢)
٨ ـ كَم حَقيبَةً اشتَريتَ ؟ (١)

٤ كَوِّن جُملاً مُفيدَةً مُستَعمِلاً ما بينَ القوسَينِ كما في المِثال :

مِثال : م ـ (٤ / ركعة) .
ت ـ صَلَّيتُ أربعَ ركعاتٍ في المَسجد .

١ ـ (١ / أَخ) .
٢ ـ (٥ / صَديق) .
٣ ـ (١٠ / عام) .
٤ ـ (٢ / أُخت) .
٥ ـ (٨ / وَلَد) .
٦ ـ (١ / ساعَة) .
٧ ـ (٢ / مَسجِد) .
٨ ـ (٧ / ثَوب) .

الوحدة ٤ ابنُ سينا



١ وُلِدَ ابنُ سينا في مَدينَةِ بُخارى سَنَةَ ٣٧٠ هـ وَعاشَ فيها بِدايَةَ حَياتِهِ ، وكانَت بُخارى في ذَلِكَ الوَقتِ مُلتقى العُلَماءِ وَالأُدَباءِ كما كانَت تَضُمُّ عَدَداً مِن المَكتَباتِ الكَبيرَة . وقد ساعَدَ ذلِكَ الجَوُّ العِلمِيُّ ابنَ سينا عَلى الدِّراسَةِ . وَعَيَّنَ لَهُ والِدُهُ عَدَداً مِن الأَساتِذَةِ . وقد حَفِظَ القُرآن ، وَدَرَسَ عُلومَ اللُّغَةِ وَالأَدَب وَهُوَ دونَ العاشِرَةِ مِن عُمرِهِ .

٢ مالَ ابنُ سينا إلى دِراسَةِ كُتُبِ اليونانِ عَلى اختِلافِ أَنواعِها ، وَقَد بَرَعَ في عِلمِ الطِّبِّ وَهُوَ لا يزالُ صَغيراً ، وَقَد بَدَأَ كِبارُ الأَطِبّاءِ يَدرُسونَ عَلَيهِ ذلِكَ العِلم ، كما أَنَّ المَرضى قَصَدوه مِن كُلِّ مَكانٍ وَقد قَرَّبَهُ ذَلِك مِن الأُمَراءِ فَفَتَحوا لَهُ مَكتباتِهِم مِمّا ساعَدَهُ على إتمامِ الدِّراسَة وَالتَّعَمُّق فيها .

٣ وَقَد اشتَغَلَ ابنُ سينا في الرِّياضِيّاتِ وَالفَلَكِ وَعلمِ الطَّبيعَةِ وَالفَلسَفَةِ وَالمُوسيقَى وَالطِّبِّ وَالمَنطِق ، وَقَد كانَت لَهُ مُؤَلَّفاتٌ قَيِّمَةٌ في هَذِهِ العُلومِ ، مِمَّا يَدُلُّ عَلى عَبقَرِيَّتِه ، وَقَد تُرجِمَت مُؤَلَّفاتُهُ إلى اللُّغَةِ اللّاتينِيَّةِ وَكانَ لَها أَثَرٌ عَظيمٌ في نَهضَةِ أوربّا الحَديثَة .

٤ أَلَّفَ ابنُ سينا كِتاباً في الطِّبّ اسمُهُ (القانون) وَهُوَ في الثّانِيَةِ وَالعِشرينَ مِن عُمرِهِ ، وكانَ مَرجعاً هامّاً في الطِّبّ ، وتُرجِمَ إلى عَشَراتٍ مِنَ اللُّغاتِ الأَجنبيَّةِ وَقد أُعيدَ طَبعُهُ سِتَّ عَشرَةَ مَرّةً باللُّغةِ اللّاتينيَّةِ في القَرنِ الخامِسَ عَشَرَ الميلاديّ وَعشرينَ مَرَّةً في القَرنِ السّادِسَ عَشَر ، وَظَلَّ يُدَرَّسُ في جامِعاتِ أُوربّا حَتّى نِهايَةِ القَرنِ الخامِسَ عَشَرَ .

٥ وَابنُ سينا هُوَ أَوَّلُ طَبيبٍ استَعمَلَ التَّخديرَ في الجِراحَةِ وَأَوَّلُ مَن اكتَشَفَ الطُّفَيليَّةَ المَوجودَةَ في الإنسانِ التي تُسَمّى الآنَ بالإنكِلستُوما . وَلَهُ بُحوثٌ في قُرحَةِ المَعِدَةِ وَالسَّرطانِ وَمَرَضِ السُّكَّرِ وَسَيرِ الدَّمِ مِن الأُمِّ إلى الجَنينِ ، كَما كَتَبَ في الأَدويَةِ وَالعقاقيرِ وَالتَّشريحِ وَالأَغذيَةِ ، بالإضافَةِ إلى ما كَتَبَهُ في الفَلسَفَةِ وَالمَنطِقِ وَالأَدَبِ وَالفَلَكِ ، وَالطَّبيعيّاتِ وَالكِيمياءِ وَالحَيوانِ وَالنَّباتِ وَالمُوسيقَى .

٦ تَنَقَّلَ ابنُ سينا بَينَ كَثيرٍ مِنَ البِلادِ الإِسلاميَّةِ وَقَد زادَهُ ذلِكَ خِبرَةً وَمَعرِفَةً ، كَما شارَكَ في الحَياةِ السِّياسيَّةِ وَقَد تَوَلى مَنصِبَ الوِزارَةِ مَرَّتَينِ وَلَم تَكُن حياتُهُ السِّياسيَّةُ خالِيَةً مِنَ المَتاعِبِ فقد سُجِنَ وَهُدِّدَ بالقَتلِ .

٧ كانَ ابنُ سينا إذا وَاجَهَ مُشكِلَةً عِلميَّةً تَرَدَّدَ عَلى المَسجِدِ ، وَصَلَّى للهِ طالِباً مِنهُ أن يُسَهِّلَ لَهُ الصَّعبَ ، وَلَم يَكُن ابنُ سينا مُتشائِماً بَل كان مُقبِلاً عَلى الحياةِ راضِياً بِها .

٨ وَعَلى رَغمِ المَتاعِبِ والمُشكِلاتِ الَّتي حَلَّت بِهِ وَرَغمَ كَثرَةِ انتِقالِهِ مِن مَكانٍ إلى آخَر ، تَمَكَّنَ مِن وَضعِ مُؤَلَّفاتٍ قَيِّمَةٍ وَعَديدَة ، مِمّا جَعَلَ سارتون وَغَيرَهُ مِن عُلَماءِ الغَربِ يَضَعونَهُ بَينَ العُلَماءِ العالَمِيِّينَ وَمِن كِبارِ حُكَماءِ الشَّرق .

٩ وَيَقولُ عَنهُ بَعضُ فَلاسِفَةِ الغَربِ إنَّه أَرسطو الإسلام وَأَبُقراطُهُ ، وَهُوَ مِن العُلَماءِ العالَمِيِّينَ الَّذينَ بَرَعوا في كَثيرٍ مِن العُلومِ والفُنونِ ، وَقَد بَلَغَ عَدَدُ مُؤَلَّفاتِهِ حَوالى ٢٧٦ كِتاباً وَبَحثاً .

١٠ وَمِن أَهَمِّ مُؤَلَّفاتِهِ كِتابُ (الشِّفاء) وَهُوَ في ثَمانِيَةَ عَشَرَ مُجَلَّداً وَيَحتَوي عَلى فُصولٍ في المَنطِقِ وَالطَّبيعيّات .



١ إذا كانَت الجُملَةُ صَواباً قُل (صَواب) وَإذا كانَت خَطَأً قُل (خَطَأ) ثُمَّ اُذكُر مِن النَّصِ العِبارَةَ أو الجُملَةَ الَّتي تَدُلُّ عَلى ذلِكَ :

١ ـ عاشَ ابنُ سينا في جَوٍّ عِلميٍّ ساعَدَهُ عَلى الدِّراسَة .

٢ ـ حَفِظَ ابنُ سينا القُرآنَ وَدَرَسَ عُلومَ اللُّغَةِ وَالأَدَب وَهُوَ صَغير .

٣ ـ كانَ ابنُ سينا يَجهَلُ كُتُبَ اليونانِ وَعُلومَهُم .

٤ ـ أَصبَحَ ابنُ سينا مَشهوراً عِندَما بَرَعَ في الطِّب .

٥ ـ دَرَسَ ابنُ سينا الطِّبَ فَقَط .

٦ ـ كانَ لِكتابِ (القانونِ) أَثَرٌ كَبيرٌ في عِلم الطِّب .

٧ ـ قَضى ابنُ سينا حَياتَهُ في الدِّراسَةِ وَحدَها .

٨ ـ لَم يَعتَرِف عُلماءُ الغَربِ بِمكانَةِ ابنِ سينا العِلميَّة .

٢ أَجب عَن الأَسئِلَةِ الآتِيَة :

١ ـ استَفادَ ابنُ سينا كَثيراً مِن الجَوِّ العِلميِّ الَّذي كانَ حَولَهُ . وَضِّح ذلِكَ .

٢ ـ ما العُلومُ الَّتي اشتَغَلَ ابنُ سينا بِدِراسَتِها ؟

٣ ـ كانَ لِكتابِ (القانون) في الطِّبِ تَأثيرٌ كَبيرٌ عَلى العُلَماءِ . كَيفَ كانَ ذلِكَ ؟

٤ ـ ما أهم الموضوعات الطبيّة التي تناولها ابن سينا بالدراسة ؟

٥ ـ لَم تَنحَصِر حَياةُ ابنِ سينا في الدِّراسَةِ العِلمِيَّةِ ، وَضِّح ذلِكَ .

٦ ـ ماذا كانَ يَفعَلُ ابنُ سينا عِندَما يواجِهُ مُشكِلَةً عِلمِيَّة ؟ ما رَأيُكَ في ذلِكَ ؟

٧ ـ مَا رأيُ عُلَماءِ الغَربِ في ابنِ سينا ؟

٨ ـ كانَت لابنِ سينا مُؤَلَّفاتٌ كَثيرَةٌ في مُختَلِفِ العُلوم . وَضِّح ذلِكَ .

المفردات والاستعمال اللغوي

١ هات مفرد الكلمات الآتية :

١ ـ عُلماء .
٢ ـ أُدباء .
٣ ـ أساتِذَة .
٤ ـ عُلوم .
٥ ـ أنواع .
٦ ـ كِبار .
٧ ـ أَطبّاء .
٨ ـ مَرضَى .
٩ ـ أُمرَاء .
١٠ ـ حُكَماء .

٢ اشتق مِن مادَّة (ف . ت . ح) الكَلِماتِ المُناسِبَة وَاملأ بِها الفَراغات :

١ ـ .... وَزيرُ التَّربِيَةِ مَعرَضَ الكِتاب .
٢ ـ مَن الّذي .... لَكَ بابَ المَدرَسَة ؟
٣ ـ كانَ البابُ .... عِندَما وَصَلَ التَّلاميذ .
٤ ـ أينَ وَضَعتَ .... الباب ؟
٥ ـ مَتى قامَ النَّبيُّ (ص) بِـ .... مَكَّة ؟
٦ ـ أَوَّلُ سورَةٍ في المصحف هِيَ سورَةُ ....

٣ وَضِّح الفرقَ بينَ مَعنى الكَلِمَةِ الّتي تحتَها خطٌّ في المَجموعةِ (أ) و (ب) :

أ) ١ ـ **مالَت** الأَشجارُ مِن قُوَّةِ الهَواء .
٢ ـ **مالَ** ابنُ سينا إلى دِراسَةِ كُتُبِ اليونان .

ب) ١ ـ كانَ الرَّجُلُ **يَتَرَدَّدُ** كَثيراً عَلى المَسجد .
٢ ـ **تَرَدَّدَ** الطّالِبُ قَليلاً قَبلَ أَن يُجيبَ عَن السُّؤال .

٤ هاتِ مَعنى الكَلِماتِ الّتي تحتَها خطٌّ مُستعيناً بِالقاموس :

١ ـ كانَت بُخارى **مُلتقى** العُلَماءِ وَالأُدباءِ .
٢ ـ **بَرِعَ** ابنُ سينا في عِلمِ الطِّب .
٣ ـ لَم يَكُن ابنُ سينا **مُتَشائِماً** .
٤ ـ **هُدِّدَ** ابنُ سينا بِالقَتلِ .



١ لخِّص إحدى الفقراتِ الّتي وَرَدَت في النَّصِ السّابِقِ بِأُسلوبِك .

٢ استَخرِجِ الأَفكارَ الرَّئيسيَّةَ مِن الفَقرَةِ الثّالثَة .

٣ الأَفكارُ الآتِيَةُ وَرَدَت في الفَقرَةِ الأُولى قُم بِتوسعَتِها ثُمَّ عبِّر عَنها بِأُسلوبِكَ في حَوالَى ٦٠ كَلِمَة :

١ ـ مِيلادُ ابنِ سينا في مَدينَةِ بُخارى .
٢ ـ حَياتُهُ الأُولى في مَدينَةِ بُخارى .
٣ ـ الجَوُّ العِلميُّ الّذي عاشَهُ في مَدينَةِ بُخارى .
٤ ـ والِدُهُ يُعيِّنُ لَهُ عَدَداً مِن الأَساتِذَة .
٥ ـ العُلومُ الّتي دَرَسَها قَبلَ العاشِرَة .

٤ قارِن بَينَ :

١ ـ دِراسَةِ الطِّبِ وَدِراسَةِ اللُّغَةِ .
٢ ـ عَمَلِ المُدَرِّس وَعَمَلِ الطَّبيبِ .
٣ ـ الشَّخص الّذي يَعرِفُ لُغَتَهُ وَحدَها والشَّخص الّذي يَعرِفُ أَكثَرَ مِن لُغَة .

٥ تَحدَّث ثُمَّ اُكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ الآتِيَةِ حَوالَى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ـ اهتِمامُ المُسلِمينَ بِالعُلوم في العُصور السّابِقَةِ وَالحَديثَةِ .
٢ ـ ابنُ سينا وَمكانَتُهُ العِلمِيَّةُ .
٣ ـ قِصَّةُ تِلميذٍ كافَحَ حَتّى أَصبَحَ طَبيباً مَشهوراً .

العدد (ب)

أولاً اقرأ الجملَ الآتيةَ :

أ) ١ ـ في المكتبَةِ **أَحَدَ عَشَرَ** كِتاباً في الطِّب .

٢ ـ كانَت في مَدينَةِ بُخاري أكثَرُ مِن **إحدى عَشَرَةَ** مكتَبَةً .

٣ ـ دَرَسَ ابنُ سينا أكثَرَ مِن **اثنَي عَشَرَ** عِلماً .

٤ ـ زارَ ابنُ سينا أكثَرَ مِن **اثنَتَي عَشَرَة** مَدينَةً .

٥ ـ يَتكَوَّنُ كِتابُ الشِّفاءِ مِن **ثَمانِيَةَ عَشَرَ** مُجَلَّداً .

٦ ـ أُعيدَ طَبعُ كِتابِ القانونِ **ستَّ عَشرَةَ** مَرَّةً .

ب) ١ ـ طُبِعَ كِتابُ القانونِ **عِشرينَ** مَرَّةً .

٢ ـ قَضَيتُ في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ **ثَلاثينَ** يَوماً .

جـ) ١ ـ عِندي **واحِدٌ وَعِشرونَ** كِتاباً .

٢ ـ في كُلِّيَّةِ الطِّبِ **إحدى وَعِشرونَ** طالِبَةً .

٣ ـ أَلَّفَ ابنُ سينا كِتابَ القانون وَعمرُهُ **اثنانِ وَعِشرونَ** عاماً تقريباً .

٤ ـ طُبِعَ كِتابُ القانونِ **ستّاً وَثَلاثينَ** مَرَّةً في أُوربا .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ الأَعدادُ مِن أَحَدَ عَشَرَ إلى تِسعَةَ عَشَرَ تُسَمَّى الأَعدادَ المُرَكَّبَةَ لأَنَّها تَتركَّبُ مِن جُزءَين ، وَهِيَ مَبنِيَّةٌ عَلى فَتح الجُزءَين ما عَدا اثنَي عَشَرَ وَاثنَتَي عَشَرَة ، فَالجُزءُ الأَوَّلُ مِنهما يُعرَبُ إعرابَ المُثَنَّى وَالجُزءُ الثّاني مَبنِيٌّ عَلى الفَتحِ .

٢ ـ الأَعدادُ أَحَدَ عَشَرَ وَإحدى عَشرَةَ وَاثنا عَشَرَ وَاثنتا عَشَرَةَ تُطابِقُ المَعدودَ في التَّذكيرِ وَالتَّأنيث كَما في أَمثِلَةِ المَجموعَةِ (أ) وَيأتي المَعدودُ بَعدَها مُفرَداً مَنصوباً .

٣ ـ الأَعدادُ مِن ثَلاثَةَ عَشَرَ إلى تِسعَةَ عَشَرَ ، الجُزءُ الأَوَّلُ يُخالِفُ المَعدودَ وَالجُزءُ الثّاني يُطابِقُ المَعدودَ وَيَكونُ المَعدودُ مَعها مُفرَداً مَنصوباً أَيضاً كَما في أَمثِلَةِ المَجموعَةِ (أ) .

٤ ـ الأَعدادُ مِن عِشرينَ إلى تِسعينَ تُسَمَّى أَلفاظَ العُقودِ وَهِيَ تَلزَمُ صُورَةً واحِدَةً مَعَ المُذَكَّرِ وَالمُؤَنَّثِ وَتُعرَبُ إعرابَ جَمعِ المُذَكَّرِ السّالِمِ والمَعدود يَكونُ مَنصوباً دائِماً كَما في أَمثِلَةِ المَجموعَةِ (ب) .

٥ ـ الأَعدادُ المَعطوفَةُ مِن واحِدٍ وَعِشرينَ إلى تِسعَةٍ وَتِسعين . والأَعدادُ : واحِدٌ وَإحدى وَاثنانِ وَاثنَتانِ تُطابِقُ المَعدودَ . والأَعداد مِن : ثَلاثَةٍ إلى تِسعَةٍ تُخالِفُ المَعدودَ . وَيَكونُ المَعدودُ مَعَ الأَعدادِ المَعطوفَةِ مُفرَداً مَنصوباً دائِماً .

الخُلاصة

١ ـ الأَعدادُ المُرَكَّبَةُ تُبنى عَلى فتحِ الجُزءَينِ ما عدا اثنَي عَشَرَ وَاثنَتَي عَشرَة .
٢ ـ أَلفاظُ العُقودِ تُعرَبُ إِعرابَ جَمعِ المُذَكَّرِ السّالم .
٣ ـ يَكونُ المَعدودُ مَعَ مائةٍ وَأَلفٍ مُفرَداً مَجروراً مِثل : مائةُ قلمٍ وَأَلفُ ساعةٍ .
٤ ـ تَمييزُ العَدَدِ (المعدود) مَعَ الأَعدادِ مِن ١١ إِلى ٩٩ مفرد منصوب .

ثالثاً تدريبات :

١ استَخرِجِ العَدَدَ وَالمَعدودَ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ وَبَيِّن نَوعَ العَدَدِ :

١ ـ في بَلَدي أَربَعونَ مَكتَبَةً كَبيرَةً .
٢ ـ في كِتابِ العُلومِ سِتَّةٌ وَثَلاثونَ دَرساً .
٣ ـ في المُستَشفى خَمسَةَ عَشَرَ طَبيباً .
٤ ـ حَفِظتُ إِحدى عَشرَةَ سورَةً مِنَ القُرآن .
٥ ـ اشتَرَكَ في المُؤتَمَرِ تِسعَةٌ وَثَمانونَ عالِماً .
٦ ـ كانَ في المَسجِدِ سَبعونَ مُصَلِّياً .

٢ استَبدِل بِالأَرقامِ الَّتي بَينَ القَوسَينِ أَلفاظاً مَعَ تَغييرِ ما يَلزَمْ :

١ ـ لي (٢٥) صَديق .
٢ ـ وَصَلَ (١٢) تِلميذ .
٣ ـ سافَرَ (٦٠) طالب .
٤ ـ كَتَبتُ (١٢) رِسالة .
٥ ـ تُرجِمَ الكِتابُ إِلى (٣٥) لغة .
٦ ـ فَحَصَ الطَّبيبُ (١٧) المريض .
٧ ـ يَتَكَوَّنُ الكِتابُ مِن (٣٠) دُروس وَقَصيدة .
٨ ـ في الحُكومَةِ (١١) وَزير .

٣ أَجِب مُستَعمِلاً العَدَدَ الَّذي بَينَ القَوسَينِ كَما في المِثال :

مِثال : م ـ كَم صَفحَةً قَرَأتَ ؟ (١٣) .
ت ـ قَرَأتُ ثَلاثَ عَشرَةَ صَفحَةً .

١ ـ كَم شَهراً في السَّنَةِ ؟ (١٢)
٢ ـ كَم تِلميذاً في المَدرَسَةِ ؟ (٧٣)
٣ ـ كَم ساعَةً في اليَومِ ؟ (٢٤)
٤ ـ كَم دَقيقَةً في السّاعَةِ ؟ (٦٠)
٥ ـ كَم أُختاً لَكَ ؟ (١١)
٦ ـ كَم صَديقاً لَكَ ؟ (١٢)
٧ ـ كَم قِصَّةً كَتَبتَ ؟ (١٢)
٨ ـ كَم يَوماً قَضيتَها في الخارِجِ ؟ (١٧)

٤ استَعمِلِ الأَعدادَ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مَعَ تَعيينِ العَدَدِ وَالمَعدودِ وضبطهما :

١ ـ ٩ ـ ١٢ ـ ١١ ـ ٣ ـ ٦٦ ـ ٨٠ ـ ١٨ .

الوحدة ٥ رِسالَة إلى وَلَدي

أَي بُنَيَّ :

١ إِنَّكَ الآنَ تَدرُسُ في إنجلترا ، بَعدَ أَن أَكمَلتَ دِراسَتَكَ في مِصرَ ، وَالَّذينَ دَرَسوا قَبلَكَ في أُوربّا أَشكالٌ وَأَلوان ، وَيُمكِنُ تَقسيمُهُم إلى مَجموعات :

٢ فَمِنهُم مَن شَعَرَ بِأَنَّ حُرِّيَّتَهُ في مِصرَ كانت مَفقودَة ، فَرَآها في أُوربّا مَوفورَة ، فَقَد تَحَرَّرَ مِن رِقابَةِ الأَبَوينِ ، وَرِقابَةِ المَدرَسَةِ ، وَأَصبَحَ أَميرَ نَفسِهِ ، لَيسَ عَلَيهِ رَقيبٌ وَلا حَسيب ، وَرَأَى اللَّهوَ في أُوربّا كَثيراً فَانغَمَسَ فيهِ ، وَوَجَّهَ إِلَيهِ كُلَّ مالِهِ وَتَفكيرِهِ وَوَقتِهِ ، نَهارُهُ نائِم ، وَلَيلُهُ عابِث ، وَهُوَ يَلهو ، وَيَحصُلُ



عَلى المالِ مِن والِدَيهِ بِكُلِّ وَسيلَةٍ ، فَهُوَ مُحتاجٌ إلى شِراءِ كَثيرٍ مِن الكُتُبِ ، وَمُحتاجٌ إلى كَثيرٍ مِنَ المَلابِس ، وَمُحتاجٌ إلى أَن يَذهَبَ إلى الطَّبيب . وَكُلُّ ما يَصِلُ إِلَيهِ مِن مالٍ يَصرِفُهُ في شَهَواتِهِ ، وَأَخيراً يَنتَهي الأَمرُ بِمَأساةٍ ، وَيَعودُ إلى بَلَدِهِ ، دونَ عِلمٍ وَأَخلاقٍ ، لا يَصلُحُ لِعَمَلٍ بَعدَ أَن فَسَدَت نَفسُهُ وَماتَ ضَميرُهُ ، وَذَهَبَ عِلمُهُ وَأَخلاقُهُ .

٣ وَمِنَ الدّارِسينَ في أُورُبّا مَن كانوا عَلى العَكسِ مِن ذلِكَ ـ وَهُم أَقَلُّ عَدَداً ـ وَهُؤلاءِ عَكَفوا على دُروسِهِم بِكُلِّ جِدٍّ ، وَلَم يَعرِفوا غَيرَ حُجرَتِهِم وَكُتُبِهِم وَجامِعَتِهِم وَطَريقِهِم مِنَ البَيتِ إلى الجامِعَة ، حَتّى نالوا الدَّرَجَةَ العِلمِيَّة ، ثُمَّ عادوا يَحمِلونَ شَهادَتَهُم . هؤلاءِ قَد نَمَت عُقولُهُم وزادَ عِلمُهُم ، وَلكِنَّهُم لَم تَتَفَتَّح قُلوبُهُم . وهؤلاءِ الآخَرونَ لا يُعجِبونَني كَما لَم يُعجِبني الأَوَّلون .



٤ وَهُناكَ مَجموعةٌ ثالِثَةٌ هِيَ الَّتي تُعجِبُني ، وَهِيَ الَّتي أُحِبُّ أَن تكونَ مِثْلَها ، هَؤُلاءِ قد فَهِموا رِسالَتَهم .. فَهِموا أَنَّهُم إِنَّما سافَروا لِيَدرُسوا عِلماً وَأَخلاقاً ، فَهُم يَرونَ في كُلِّ مَنظرٍ دَرساً ، وفي كُلِّ خُطوَةٍ نَفعاً ، وَيَعودونَ إلى بَلَدِهِم ، وَقَد نالوا عِلماً كَثيراً وخِبرَةً مُفيدَةً .

٥ وكَما اختَلَفَ الدَّارِسونَ في أُوربّا ، اختلَفوا كَذلِكَ في سُلوكِهِم بَعدَ عَودَتِهِم إلى بِلادِهِم .

٦ فَمِنهُم الَّذي عادَ إلى بِلادِهِ يُشيدُ بِاللَّهوِ في أُوربّا ، وَيَصِفُ مُغامَراتِهِ ، وَيُعلِنُ أَنَّهُ يَتَمَنَّى العَودَةَ إلى النَّعيمِ ، الَّذي كانَ يَستَمتِعُ بِهِ هُناكَ .

٧ وَمِنهُم مَن عادَ ، فَكَأَنَّهُ لَم يَخرُج مِن بَلَدِهِ ، إلاَّ علماً نالَهُ أو شَهادَةً حَصَلَ عَلَيها ، أَمَّا نَظرَتُهُ إلى الحَياةِ فَلَم يَتَغَيَّر مِنها شيء .

٨ وَمِنهُم مَن استَفادَ كَثيراً مِن أُوربّا في عِلمِهِ وَنَظرَتِهِ إلى الحَياةِ ، وَلَكِنَّهُ عِندَما عادَ إلى بَلَدِهِ ، أَصابَهُ اليَأسُ . شاهَدَ الفَوضى والفَقرَ والقَذارَةَ ، وقارَنَ بَينَ ما كانَ يَعيشُ فيهِ مِن نِظامٍ وَنَظافَةٍ ، وَما أَصبَحَ يَعيشُ فيهِ في بَلَدِهِ مِن اضطِرابٍ وَظُلمٍ وَقَذارَةٍ ، وَحاوَلَ أَوَّلَ الأَمرِ أَن يُغَيِّرَ شَيئاً مِن ذلِكَ فَلم يَستَطِع ، فاستَسلَمَ .



٩ كُلُّ هَؤُلاءِ ـ يا بُنَيَّ ـ قَد رَأَيتُ نَماذِجَ مِنهُم ، وَلا أُحِبُّ أَن تكونَ أَحَدَهُم ، وَإِنَّما أُحِبُّ إِذا عُدتَ إلى بَلَدِكَ وَقَد نِلتَ عِلماً وَنَفساً وَقَلباً ، أَن تَنظُرَ إلى عُيوبِ قَومِكَ ، فَتَرحَمَهُم ، وَتجتَهِدَ ـ ما أَمكَنَكَ ـ في إِصلاحِهِم ، فَإِن لَم يُمكِنكَ الإِصلاحُ العامُّ ، فَحاوِل الإِصلاحَ في بيئَتِكَ الخاصَّةِ .. في طَلَبَتِكَ الَّذينَ تُعَلِّمُهُم ، وَالأَساتِذَةِ الَّذينَ تُخالِطُهُم ، وَالبَيتِ الذي تُنشِئُهُ ، والصَّديقِ الَّذي تُجالِسُهُ . فَإِذا اتَّسَعَت إرادَتُكَ ، وَشَغَلتَ مَنصِباً كَبيراً استَطَعتَ أَن تُعَمِّمَ إِصلاحَكَ .

١٠ إِنَّ أَكثَرَ مَن كانوا قَبلَكَ قَد فَسَدوا ، لأَنَّهُم سافَروا لأَخذِ شَهادَةٍ ، وَعادوا لأَخذِ وَظيفَةٍ . فَلْيَكُن سَفَرُكَ أَنتَ لِلمَعرِفَةِ وَالعِلمِ ، وَعَودَتُكَ لِلإِصلاحِ وَالنَّفعِ وَاللهُ يُوَفِّقُكَ .

والِدُكَ .....

أحمد أمين ـ (بتصرف)



١ **إذا كانَت الجُملَةُ صَواباً قُل (صَواب) وَإذا كانَت خطأً قُل (خطأ) ، ثُمَّ اذكُر مِن النَّص العِبارَةَ أو الجُملَةَ الّتي تُوضِّحُ ذلِكَ :**

١ ـ يَجِدُ الدّارِسونَ في أُوربا حُرِّيَّةً واسِعَةً لا يَجِدونَها في بِلادِهِم .
٢ ـ لَيسَ في أُوربا غَيرُ العِلمِ وَالدِّراسَةِ .
٣ ـ الطَّلَبَةُ الّذينَ يَتَّجِهونَ إلى اللّهو في أُوربا يَحصُلونَ عَلى المالِ مِن أَهلِهِم بِطُرُقٍ مُختَلِفَة .
٤ ـ الطّالِبُ الّذي يَقضي وَقتَهُ في اللّهو تَنتَهي حَياتُهُ نِهايَةً سَعيدَة .
٥ ـ الطّالِبُ الّذي يَقضي وَقتَهُ في الدِّراسَةِ لا يَحصُلُ عَلى الدَّرَجَةِ العِلمِيَّة .
٦ ـ بَعضُ الطَّلَبَةِ عَرَفوا كَيفَ يَستَفيدونَ مِن دِراسَتِهِم في أُوربا .
٧ ـ يُفَضِّلُ بَعضُ الطَّلَبَةِ الّذينَ دَرَسوا في أُوربا العَودَةَ إليها ، وَالحَياةَ هُناك .
٨ ـ كُلُّ الطَّلَبَةِ الّذينَ يسافرون إلى أُوربا يَعرِفونَ الهَدَفَ الّذي مِن أَجلِهِ يسافرون إلى هُناك .



٢ **أَجِب عَن الأَسئِلَةِ الآتِيَة :**

١ ـ ماذا يَفعَلُ الطَّلَبَةُ الّذينَ يَختارونَ طَريقَ اللّهو في أُوربا ؟
٢ ـ هَل تَستَطيعُ المَجموعَةُ السّابِقَةُ أَن تفيدَ بِلادَها ؟ لماذا ؟
٣ ـ لِماذا لَم تُعجِب المَجموعَةُ الثّانِيَةُ مِن الدّارِسينَ الكاتِبَ ؟ وَهَل تُوافِقُهُ في رَأيِهِ ؟ لماذا ؟
٤ ـ ما المَجموعَةُ الثّالِثَةُ الّتي أعجَبَت الكاتِبَ ؟ وَلِماذا أَعجَبَتهُ ؟
٥ ـ مَن الطَّلَبَةُ الّذينَ لا يَستَطيعونَ الحَياةَ في بِلادِهِم بَعدَ عَودَتِهِم مِن أُوربا ؟ وَلِماذا ؟
٦ ـ لِماذا يُصيبُ اليَأسُ بَعضَ الدّارِسينَ عِندَما يَعودونَ إلى بِلادِهِم ؟
٧ ـ ما الدَّورُ الّذي يَجِبُ عَلى الدّارِسِ أَن يَقومَ بِهِ في بَلَدِهِ بَعدَ عَودَتِهِ مِن دِراسَتِهِ ؟
٨ ـ لِماذا يُسافِرُ النّاسُ لِلدِّراسَةِ في الخارِجِ في رَأيِ الكاتِب ؟ هَل تُوافِقُهُ ؟ لماذا ؟



١ املأ الفراغَ بالكلمةِ المناسبةِ من القائمة :

جَهد
الجهاد
مُجاهِد
مُجتَهِد
اجتَهِد
تُجالِس
الجُلوس
جالِس
جَلَسَ
مَجلِس

أ) ١ ـ عُثمانُ طالِبٌ .... في دُروسِهِ .

٢ ـ لا بُدَّ في كُلِّ عَمَلٍ مِن .... كَبير .

٣ ـ مَتى يَجِبُ .... عَلى المُسلِمينَ ؟

٤ ـ .... في دِراسَتِكَ يا وَلَدي .

٥ ـ مَن يَطلُبُ العِلمَ لِخَيرِ المُسلِمينَ فَهُوَ .... في سَبيلِ الله .

ب) ١ ـ هَل تُفَضِّلُ .... أَم الوقوف ؟

٢ ـ .... التَّلاميذَ عَلى الكَراسي .

٣ ـ أَرجو أن .... العُلَماء .

٤ ـ مَن رَئيسُ .... الوُزَراءِ الآن ؟

٥ ـ هَل كانَ الأُستاذُ .... أَم واقِفاً ؟

٢ وَضِّح مَعنى العِباراتِ الآتِيَة :

١ ـ الّذينَ دَرَسوا في أُوربا أَشكالٌ وَألوان .

٢ ـ انغَمَسَ الرَّجُلُ في اللّهو .

٣ ـ بَعضُ الدّارِسينَ أَصابَهُمُ اليَأس .

٤ ـ حاوَلَ أَن يُصلِحَ وَعِندَما لَم يَستَطِع استَسلَمَ .

٣ استَعمِلِ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ بِحَيثُ يَتَّضِحُ الفَرقُ بَينَها :

أ) ١ ـ جَدّ . ٢ ـ جِدّ .

ب) ١ ـ يَدرُسُ . ٢ ـ يُدَرِّسُ .

جـ) ١ ـ فَتَحَ . ٢ ـ تَفَتَّحَ .

٤ وَضِّح مَعنى الكَلِماتِ الّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ الآتِيَةِ مُستَعيناً بِالقاموس :

١ ـ لَم يَكُن عَلَيهِ **رَقيبٌ** وَلا **حَسيب** .

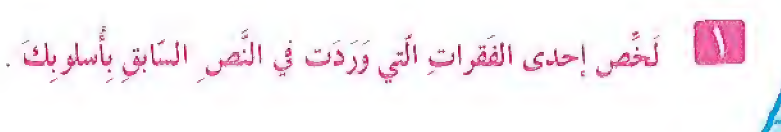
٢ ـ انتَهَت حَياتُهُ **بِمَأساةٍ** .

٣ ـ **عَكَفَ** عَلى العِبادَةِ في المَسجِد .

٤ ـ **نَمَت** بِلادُنا نُمُوّاً عَظيماً .



التعبير



١ لَخِّص إحدى الفقراتِ الّتي وَردَت في النّصِ السّابقِ بأسلوبكَ .

٢ استَخرِجِ الأفكارَ الرّئيسيّةَ الّتي وَردَت في الفِقرَةِ التّاسِعَةِ .

٣ الأفكارُ الآتِيَةُ وَردَت في الفِقرَةِ العاشِرَةِ قُم بتوسِعَتِها ثُمَّ عَبِّر عنها بأُسلوبِكَ في حوالَى ٥٠ كَلِمَة :

١ ـ فَسَدَ كثيرٌ مِن الطَّلَبَةِ الّذينَ دَرَسوا في أُوربا .

٢ ـ سَبَبُ فَسادِهِم أنّهُم لَم يَعرِفوا الهَدَفَ مِن سَفَرِهِم إلى أُوربا .

٣ ـ لَيسَ الهَدَفُ مِن الدِّراسَةِ أن يَحصُلَ الطّالِبُ عَلى شَهادَةٍ ثُمَّ يُصبِحَ مُوَظَّفاً .

٤ ـ واجِبُ الطّالِبِ أن يَحصُلَ عَلى المَعرِفَةِ والعِلمِ ثُمَّ يَعودَ لِيُصلِحَ مُجتَمَعَهُ وبَلَدَهُ .

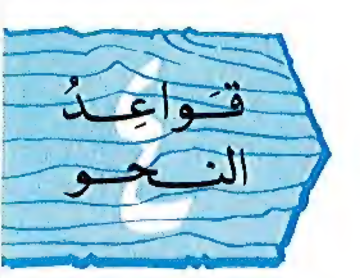
٤ اقرأ إحدى الفِقراتِ الّتي أُعجِبتَ بِها مِن النّصِ السّابِقِ . ووَضِّح سَبَبَ إعجابِكَ بِها .

٥ تَحدَّث ثُمَّ اكتُب في أحَدِ المَوضوعاتِ الآتِيَةِ حوالَى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ـ لَيسَ الهَدَفُ مِن التّعليمِ أن يُصبِحَ الإنسانُ مُوَظّفاً . بَل الهَدَفُ أن يَعمَلَ الإنسانُ عَلى إصلاحِ مُجتَمَعِهِ وبَلَدِهِ .

٢ ـ الدِّراسَةُ في الخارِجِ لَها فَوائِدُها وأَضرارُها .

٣ ـ اذكُر قِصّةَ طالِبٍ ذَهَبَ لِلدِّراسَةِ في أُوربا ولكِنّهُ انغَمَسَ في اللّهوِ وتَرَكَ دِراسَتَهُ ثُمَّ عادَ بَعدَ سنوات إلى بَلَدِهِ دونَ أن يُحقِّقَ رَغبَةَ والِدِهِ وأُمِّهِ .



أُسلوبُ كَم الاستِفهامِيّة وَكَم الخَبَريّة

أولاً اقرأ الجُمَلَ الآتِيَة :

أ) ١ ـ كَم **رِسالةً** كَتَبَ إلى وَلَدِهِ ؟
٢ ـ كَم **دارِساً** سافَرَ إلى أُوربا ؟
٣ ـ كَم **جامِعَةً** في العالَم الإسلاميِّ ؟
٤ ـ في كم **سَنَةٍ** (سَنَةً) نالَ ابنُهُ الشَّهادَةَ ؟
٥ ـ إلى كم **قِسمٍ** (قِسماً) قَسَّمَ الكاتِبُ الدّارِسِينَ ؟
٦ ـ بِكَم **لُغَةٍ** (**لُغَةً**) يَتَحَدَّثُ النّاسُ في بَلَدِكَ ؟

ب) ١ ـ كَم **كِتابٍ** قَرأتُ في العُطلَة .
٢ ـ كَم **بِلادٍ** زُرتُها .
٣ ـ كَم **صَديقٍ** ساعَدتُهُ .
٤ ـ قالَ تَعالى : « كَم مِن **فِئَةٍ** قَليلَةٍ غَلَبَت فِئَةً كَثيرَةً بِإذنِ الله .. » .
٥ ـ كَم مِن **غَزَواتٍ** انتَصَرَ فيها المُسلِمون .
٦ ـ كَم مِن **ساعاتٍ** قَضَيتُها مَعَهُم .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ في المَجموعَةِ (أ) (كَم) للاستِفهامِ وَتَحتاجُ إلى جَوابٍ وَيَكونُ جَوابُها عَدَداً ، أَمّا تَمييزُها فَهُوَ مفرَدٌ مَنصوبٌ إلا إذا دَخَلَ عَلَيها حَرفُ جَرٍّ كَما في الجُمَل (٤ ، ٥ ، ٦) في المَجموعَةِ (أ) وَفي هذِهِ الحالَةِ يَكونُ تمييزها مَجروراً أَو مَنصوباً .

٢ ـ في المَجموعَةِ (ب) (كَم) لا تَدُلُّ عَلى الاستِفهامِ بَل يُخبَرُ بِها عَن شَيءٍ وَلِهذا تُسَمَّى (كَم الخَبَرِيَّة) وَهِيَ لا تَحتاجُ إلى جَوابٍ وَتفيدُ الإخبارَ بِكَثرَةِ الشَّيءِ ، وَتَمييز (كَم) الخَبَرِيَّةِ يَكونُ مُفرَداً أَو جَمعاً وَهُوَ مَجرورٌ دائِماً .

الخُلاصَة

١ ـ كَم الاستِفهامِيَّة تَحتاجُ إلى جَوابٍ وتمييزها مَنصوبٌ إلّا إذا سَبَقَهُ حَرفُ جَرٍّ فَيَجوزُ نَصبُهُ وَجَرُّهُ .

٢ ـ كَم الخَبَرِيَّةِ لا تَحتاجُ إلى جَوابٍ وَتَدُلُّ عَلى كَثرَةِ الشَّيءِ وَيكونُ تمييزها مَجروراً دائِماً وَهُوَ يَأتي مُفرَداً أَو جَمعاً .

ثالثاً تدريبات :

١ عَيِّن كَم الاستِفهامِيَّة وَكَم الخَبَرِيَّة فيما يلي وَبَيِّن تَمييزَ كُلٍّ مِنهُما :

١ ـ بِكَم رِيالٍ هذِهِ السّاعَة .
٢ ـ كَم امرَأَة ساعَدَت زَوجَها .
٣ ـ كَم يوماً قَضيتَها في قَريَتِكَ .
٤ ـ بِكَم دِيناراً اشتَريتَ السّاعَة .
٥ ـ كَم دارِس مُسلِم في أُوربا .
٦ ـ كَم أَبطال استُشهِدوا في سَبيلِ الله .
٧ ـ كَم طالِباً نَجَحَ في الامتِحان .
٨ ـ قالَ الرَّسولُ (ص) : « كَم مِن صائِمٍ لَيسَ لَهُ مِن صِيامِهِ إلاّ الجوعُ وَالعَطَشُ » . .

٢ اسأَل بِكَم كَما في المِثال :

مثال : م ـ اسأَل زَميلَكَ عَن عَدَدِ أَخواتِهِ ؟
ت ـ كَم أُختاً لَكَ ؟

اسأَل زَميلَكَ عَن :

١ ـ عَدَدِ السّاعاتِ الَّتي يَدرُسُها يَومِيّاً .
٢ ـ عَدَدِ الوَجَباتِ الَّتي يَتَناوَلُها في اليَوم .
٣ ـ ثَمَنِ الدَّرّاجَةِ الَّتي اشتَراها .
٤ ـ ثَمَنِ السّاعَةِ الَّتي اشتَراها والِدُهُ .
٥ ـ عَدَدِ أَيّامِ السَّنَةِ .
٦ ـ ثَمَنِ القَلَمِ الَّذي اشتَراهُ أَمسِ .

٣ حَوِّل الجُمَلَ الخَبَرِيَّةَ الآتِيَةَ إلى جُمَلٍ استِفهامِيَّةٍ كَما في المِثال :

مثال : م ـ سَكَنّا في خَمسِ غُرَفٍ .
ت ـ في كَم غُرفَةٍ سَكَنتُم ؟

١ ـ اشتَريتُ سِتَّةَ كُتُبٍ .
٢ ـ اشتَرَكَ في الرِّحلَةِ ثَلاثونَ طالِباً .
٣ ـ اشتَريتُ القَلَمَ بِرِيالَينِ .
٤ ـ في المَدينَةِ عِشرونَ مَسجِداً .
٥ ـ وَصَلَت الطّائِرَةُ في سَبعِ ساعاتٍ .
٦ ـ ذَهَبَ التَّلاميذُ في حافِلَتَينِ .

٤ حَوِّل كَم الاستِفهامِيَّة إلى كَم خَبَرِيَّة كَما في المِثال :

مثال : م ـ كَم ساعةً دَرَستَ ؟
ت ـ كَم مِن ساعاتٍ دَرَستُ .

١ ـ كَم زَميلاً ساعَدت في العَمَل ؟
٢ ـ كَم قَريَةً شاهَدتُم في الطَّريق ؟
٣ ـ كَم كِتاباً قَرَأتَ للامتِحان ؟
٤ ـ كَم طالِباً يَدرُسونَ العَرَبِيَّةَ في المعهد ؟
٥ ـ كَم قلماً اشتَريتَ هذا الشَّهر ؟
٦ ـ كَم أَخاً ساعَدَ أُختَهُ ؟

الوحدة ٦ في بَيتِ المَقدِسِ

(قراءة موسعة) : اقرأ القصة الآتية في البيت ، لتجيب عن التدريبات في الصف .





١ كانَت (ماريا) تَدورُ في البَيتِ ، لا تَستَطيعُ أَن تَستَقِرَّ مِن خَوفِها عَلى زَوجِها ، وَكانَت تَضُمُّ وَلَدَها الصَّغيرَ إِلى صَدرِها ، ثُمَّ يُدرِكُها اليَأسُ وَيُخَيَّلُ إِلَيها أَنَّهُ أَصبَحَ يَتيماً لا أَبَ لَهُ ، فَتَنزِلُ الدُّموعُ مِن عَينَيها عَلى وَجهِ الطِّفلِ ، فَيَصحو خائِفاً وَيَبكي . كانَ زَوجُها قَد خَرَجَ لِمَنعِ المُسلِمينَ عَن بَيتِ المَقدِسِ ، وَلَم تَعرِف ماذا حَلَّ بِهِ . كانَت (ماريا) فَتاةً شُجاعَةً ، وَلَم تَكُن تَعرِفُ الخَوفَ وَلَكِنَّ مَعرَكَةَ (حطِّين) لَم تَترُك لِشُجاعٍ مِنَ الإِفرَنجِ قَلباً ، فَقَد طَحَنَت جُيوشَهُم ، وَكانَ زَوجُ (ماريا) بَطَلَ القَومِ .

فُتِحَ البابُ ، فَتَحَرَّكَ قَلبُ (ماريا) وَتَلاحَقَت أَنفاسُها ، وَلَم تَعرِف أَهُوَ البَشيرُ أَم هُوَ النّاعي ، وَالتَفَتَت فَإِذا هِيَ بِزَوجِها يَدخُلُ عَلَيها صَحيحاً ، وَيُحَدِّثُها عَنِ النَّصرِ ، لَقَد هَرَبَ المُسلِمونَ قَبلَ أَن تَبدَأَ الحَربُ ، وَمَشَت مَعَهُ إِلى الكَنيسَةِ الكُبرى ، لِتُشاهِدَ الاحتِفالَ بِالنَّصرِ ، وَكانَ يُحَدِّثُها في الطَّريقِ عَن هَؤلاءِ الوُحوشِ ، وَيَصِفُ لَها قَسوَةَ دينِهِم وَقَسوَةَ رِجالِهِم ، وَيَصِفُ لَها مَلِكَهُم (صَلاحَ الدّينِ) ، فَتَرتَجِف خَوفاً مِن هَذِهِ الصُّوَرِ الَّتي رَسَمَها ، وَتَضُمُّ إِلَيها وَلَدَها .

٢ نامَت (ماريّا) وَلَكِنَّها لَم تَجِد إِلّا حُلُماً مُزعِجاً ، لَقَد شَعَرَت كَأَنَّ المَدينَةَ تَتَحَرَّكُ ، وَكَأَنَّ حُصونَها تُدَكُّ ، وَوَصَلَت إِلى أُذُنِها أَصواتُ البُكاءِ وَصَرَخاتُ الرِّجالِ ، فَعَلِمَت أَنَّهُ لَيسَ بِحُلُمٍ وَلَكِنَّها الحَقيقَةُ ، فَوَثَبَت تَحمِلُ ابنَها ، وَنَظَرَت إِلى سَريرِ زَوجِها ، فَلَم تَجِدهُ ، فَخَرَجَت تَسأَلُ عَنِ الأَخبارِ ، فَأَخبَروها أَنَّ (صَلاحَ الدِّين) قَد دارَ حَولَ المَدينَةِ ، ثُمَّ احتَلَّها وَأَخَذَتِ الأَخبارُ تَصِلُ إِلَيها ، وَكُلُّ خَبَرٍ شَرٌّ عَلَيها مِنَ الّذي قَبلَه ، وَكُلَّما مَرَّت دَقيقَة سَمِعَت خَبَراً جَديداً عَن قُوَّةِ الهُجومِ حَتّى جاءَها الخَبَرُ بِأَنَّ الرّاياتِ البيض ، قَد رُفِعَت عَلى أَسوارِ المَدينَةِ ، وَأَنَّ الهُدنَةَ قَد عُقِدَت عَلى أَن يَخرُجَ مَن أَرادَ مِنَ المَدينَةِ خِلالَ أَربَعينَ يَوماً وَأَن يَدفَعَ الرَّجُلُ الذي يُريدُ الخُروجَ عَشَرَةَ دَنانيرَ وَالمَرأَةُ خَمسَةً وَالوَلَدُ دينارَينِ .



٣ خَرَجَت (ماريا) تَبحَثُ عَن زَوجِها الحَبيب ، وَمَشَت في الظَّلامِ تَدورُ حَولَ الأَسوارِ ، تَنظُرُ إلى الأَبوابِ وَكانَ حَولَها رِجالٌ وَنساءٌ كَثيرونَ يَبحَثونَ كَما تَبحَثُ ـ عَن قَريبٍ أو صَديقٍ ـ وَأَخَذَت تَسأَلُ كُلَّ مَن تُقابِلُهُ عَن زَوجِها ، فَلا يَقِفُ لَها أَحَدٌ ، ثُمَّ شاهَدَت شَيخاً تَعرِفُهُ فَسَأَلَتهُ : يا أَبَتاهُ . هَل رَأَيتَ زَوجي ؟ فَلَم يَرُدّ ، فَسَأَلَتهُ : وَما تَظُنُّ أَنَّهُم يَصنَعونَ بنا يا أَبتاهُ ؟ هَل سَيَأخُذونَ وَلَدي لِيَأكُلوا لَحمَهُ أَمامَ عَينَيَّ ؟. أَجابَ الشَّيخُ : وَمَن أَخبَرَكِ بِهذِهِ الأَكاذيب . إنَّ المُسلمينَ قَومٌ كِرامٌ ، وَهُم أَهلُ وَفاءٍ ، وَإِنَّ مَلِكَهُم (صَلاحَ الدّين) خَيرُ المُلوكِ جَميعاً . وَأَخَذَ يُحَدِّثُها عَمّا عَرَفَهُ مِن أخلاقِ المُسلِمينَ ، وَهِيَ لا تُصَدِّقُ ، ثُمَّ أضاف : وَلَو أَنَّهم ذَبَحونا لَما كانوا مُعتَدينَ ، بَل كانوا مُنصِفينَ ، فإِنّا لَمّا دَخَلنا القُدسَ مُنذُ مِائَةِ سَنَةٍ ، قَتَلناهُم في البُيوتِ وَالشَّوارِعِ وَالمَساجِد .



٤ أَصبَحَ الصَّباحُ وَلا زالَت (ماريّا) تَبحَثُ عَن زَوجِها ، وَوَلَدها يُنادي ... بابا ... بابا ... ثُمَّ أَسرَعَت إلى جاراتِها ، وَكانَ صَوتُ المُسلِمينَ يَهدُرُ في أَرجاءِ القُدس ... اللهُ أَكبَر ... الله أكبر .. ثُمَّ جاءَتهُنَّ الأَخبارُ بِما يَصنَعُ المُسلِمونَ في المَدينَةِ ، إنَّ المُسلِمينَ لَم يُؤذوا أَحَداً وَلَم يَنهَبوا مالاً ، وَإِنَّ المُسلمينَ قَومٌ أَهلُ حَضارةٍ وَلَيسوا وُحوشاً . وَنَظَرَت (ماريا) إلى قَومِها ، لَقَد آثَرَ بَعضُهُم الحَياةَ تَحتَ الرّايَةِ الإسلاميَّةِ ، عِندَما شاهَدوا العَدلَ والأَمنَ مَعَ الحَضارَةِ . وَاختارَت مَجموعَةٌ أُخرى الرَّحيلَ ، واختارَت (ماريا) أَن تكونَ مَعَ هَذِهِ المَجموعَة ، لا كُرهاً في المُسلمينَ ، وَلَكِنَّها لا تَستَطيعُ أَن تَعيشَ وَحدَها في المَدينَةِ الّتي يُذَكِّرُها كُلُّ شَيءٍ فيها بِزَوجِها المَفقود .



٥ تَحَرَّكَتِ القافِلَةُ ، وَالتَفَتَت (ماريا) إلى الخَلفِ تُوَدِّعُ هَذِهِ المَدينَةَ الحَبيبَةَ إلى قَلبِها فَبَكَت ، وَحَولَها كَثيرٌ مِنَ النِّساءِ يَبكينَ الأَسرَى وَالقَتلى . وَفَجأَةً أَوقَفَ القافِلَةَ جُنودُ المُسلِمينَ ، سَمِعَت (ماريا) شَخصاً يَقول : هذا هُوَ السُّلطانُ (صَلاحُ الدِّين) . سَأَلَ صَلاحُ الدّينِ النِّساءَ : ماذا تُردنَ ؟. أَجابَت امرَأَةٌ : رِجالُنا في الأَسرِ ثُمَّ بَكَتِ النِّساء .

أَمَرَ (صَلاحُ الدّين) بِإِطلاقِ أَسراهُنَّ ، وَعِندَما رَأَت (ماريا) زَوجَها صَحيحاً ، نَسِيَت كُلَّ عَذابِها وَشَعَرَت بِالاعتِرافِ لِهذا الرَّجُلِ العَظيمِ (صَلاحِ الدّينِ) وَرَأت خِلالَ الإنسانِيَّةِ وَالحَقِّ تَتَمَثَّلُ فيهِ .

٦ اتَّجهَت القافِلَةُ نَحوَ (طَرابُلُس) ، بَعدَ أَن خَرَجَت مِن بِلادِ المُسلِمينَ ، وَعِندَما وَصَلَت إِلَيها ، أَغلَقَ أَميرُها سورَ المَدينَةِ ، ثُمَّ أَرسَلَ رِجالَهُ فَسَرَقوا القافِلَةَ وَقَتَلوا رِجالَها ، وكانَ زَوجُ (ماريا) مِنَ القَتلى .



تاهَ مَن بَقِيَ مِنَ القافِلَةِ في الصَّحراء وَعادَ البَعضُ إلى بِلادِ المُسلِمينَ ، أَمّا (ماريا) فَقَد كانَت مِنَ التّائِهينَ ، تَمشي بَينَهُم دونَ شُعورٍ ، وَعِندَما وَصَلوا إلى أَسوارِ (أنطاكِية) رَدَّهُم أهلُها ، فَرَجَعوا إلى بِلادِ الإِسلام . أَمّا (ماريا) فَقَد بَقِيَت في مَكانِها ذاهِلَةً فَأَقبَلَ عَلَيها شابٌّ مِن قَومِها وَأَخَذَها مَعَهُ إلى مَنزِلِهِ . وَسَقَطَت نائِمَةً مِنَ التَّعَبِ ثُمَّ استَيقَظَت فَجأَةً عَلى صَوتِ رَجُلٍ يَقولُ لِصاحِبِه : لَن أَترُكها لَكَ . فَيَقولُ الآخَرُ : إِنَّها صَيدي أَنا . فَهِمَت (ماريا) أَنَّ الخِلافَ عَلَيها وَعَلى شَرَفِها . وَتَراهُما يَتَّجِهانِ نَحوَها فَتَجري نَحوَ البَحرِ وَتُلقي بِوَلَدِها فيهِ ثُمَّ تَلحَقُ بِهِ .

علي الطَّنطاوي – (بتصرف)



١ ضع علامة (√) أمام العبارة الصّحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ ـ كانت ماريا في المنزِل وَحدَها . ( )

٢ ـ كانَ لماريا أَولادٌ كثيرون . ( )

٣ ـ كانَت ماريا تبكي لأَنَّ زَوجَها مَريض . ( )

٤ ـ ترَكَ زَوجُ ماريا المَنزِلَ لِيُحارِبَ المُسلِمينَ . ( )

٥ ـ لَم تكُن ماريا فَتاةً شُجاعَةً . ( )

٦ ـ انتَصَرَ المُسلِمونَ انتِصاراً عَظيماً في مَعرَكَةِ حِطّين . ( )

٧ ـ كانَ زَوجُ ماريا بَطَلاً شُجاعاً بَينَ قومِهِ . ( )

٨ ـ عِندَما عادَ زَوجُ ماريا مِن المَعرَكَةِ كانَ مَسروراً . ( )

٩ ـ وَصَفَ زَوجُ ماريا المُسلِمينَ وَصفاً غَيرَ صَحيحٍ . ( )

١٠ ـ عِندَما استَيقَظَت ماريا لَم تَجِد زَوجَها بِالمَنزِل . ( )

١١ ـ الأَخبارُ الّتي وَصَلَت إلى ماريا مِن المَعرَكَةِ كانَت طَيِّبَة . ( )

١٢ ـ عِندَما عَلِمَت ماريا بِانتِصارِ جَيشِ المُسلِمينَ خَرَجَت تَبحَثُ عَن زَوجِها . ( )

١٣ ـ كانَت ماريا تَظُنُّ أَنَّ المُسلِمينَ وُحوشٌ يَأكُلون النّاس . ( )

١٤ ـ لَم يُحسِنِ المُسلِمونَ مُعامَلَةَ النّاسِ عِندَما فَتَحوا القُدس . ( )

١٥ ـ رَفَضَ جَميعُ الصَّليبيين الحَياةَ تَحتَ حُكمِ المُسلِمينَ . ( )

١٦ ـ عَفا صَلاحُ الدّينِ عَن الأَسرى . ( )

١٧ ـ لَم تُعجَب ماريا بِالقائِدِ صَلاحِ الدّين . ( )

١٨ ـ أَرادَت ماريا الخُروجَ مِن بِلادِ المُسلِمينَ لأَنَّها لا تُحِبُّهُم . ( )

١٩ ـ الصَّليبيونَ هُم الّذينَ قَتَلوا زَوجَ ماريا . ( )

٢٠ ـ انتَهَت حَياةُ ماريا نِهايَة سَعيدَة . ( )

٢ أجب عن الأسئلةِ الآتيَة :

(قسم ١) : ١ ـ صِف الحالَةَ الّتي كانَت عليها ماريا عِندَما ذَهَبَ زَوجُها ليُحارِبَ المُسلمينَ .

٢ ـ بماذا شَعَرَت ماريا عِندَما فُتِحَ البابُ ؟

٣ ـ كَيفَ كانَ أثرُ معركَةِ حطّين عَلى جُيوشِ الصّليبيينَ ؟

٤ ـ بِمَ حَدَّثَ الزَّوجُ ماريا عِندَما عادَ مِن المَعرَكَةِ ؟

٥ ـ كَيفَ وَصفَ الزَّوجُ المُسلمينَ وَقائِدَهُم صَلاحَ الدّينِ لِزَوجَتِهِ ؟

٦ ـ بماذا شَعَرَت عِندَما استَمَعَت إلى ذلِكَ الوَصفِ ؟

(قسم ٢) : ٧ ـ كَيفَ عَرَفَت ماريا أنَّ ما تَسمَعُهُ حَقيقَةٌ وَلَيسَ حُلُماً ؟

٨ ـ كَيفَ انتَصَرَ صَلاحُ الدّينِ في مَعرَكَةِ حطّين ؟

٩ ـ ما الأخبارُ الّتي كانَت تَصِلُ إلى ماريا مِن المَعرَكَةِ ؟

١٠ ـ ما شُروطُ الهُدنَةِ ؟

(قسم ٣) : ١١ ـ ماذا فَعَلَت ماريا عِندَما انتَصَرَ المُسلِمونَ وَلَم يَعُد زَوجُها ؟

١٢ ـ ماذا كانَت ماريا تَظُنُّ أنَّ المُسلمينَ سَيَفعَلونَ بِهِم ؟

١٣ ـ ما رَأيُ الشَّيخِ الّذي قابَلَتهُ ، في المُسلمينَ وَفي قائِدِهِم ؟

١٤ ـ ماذا فَعَلَ الصَّليبيونَ بالمسلمينَ عِندَما فَتَحوا القُدسَ ؟

(قسم ٤) : ١٥ ـ كَيفَ عامَلَ المُسلِمونَ سُكّانَ القُدسِ عِندَما فَتَحوها ؟

١٦ ـ لِماذا اختارَ بَعضُ الصَّليبيينَ الحَياةَ في دَولَةِ المُسلمينَ ؟

١٧ ـ لِماذا اختارَت ماريا الرَّحيلَ ؟

(قسم ٥) : ١٨ ـ لِماذا كانَت ماريا تَبكي وَهيَ خارِجَةٌ مِن مَدينَةِ القُدسِ ؟

١٩ ـ ماذا فَعَلَ صَلاحُ الدّينِ بالأسرى ؟

٢٠ ـ بماذا أحَسَّت ماريا نَحوَ صَلاحِ الدّينِ عِندَما أطلَقَ سراحَ زَوجِها ؟

(قسم ٦) : ٢١ ـ إلى أينَ اتَّجَهَت القافِلَةُ عِندَما خَرَجَت مِن بِلادِ المُسلِمينَ ؟

٢٢ ـ ماذا فَعَلَ أميرُ طَرابُلس لِلقافِلَةِ ؟

٢٣ ـ ماذا حَدَثَ لِزَوجِ ماريا ؟

٢٤ ـ ماذا فَعَلَ مَن بَقيَ مِن القافِلَة ؟

٢٥ ـ لِماذا عادَ البَعضُ إلى بِلادِ المُسلمينَ ؟

٢٦ ـ بماذا شَعَرَت ماريا عِندَما ماتَ زَوجُها ؟

٢٧ ـ لِماذا كانَ الرَّجلانِ يَختَصِمانِ ؟

٢٨ ـ كَيفَ أنقَذَت ماريا شَرَفَها ؟



١ ماذا يُريدُ الكاتِبُ بالعِبارات الآتِيَة :

١ ـ وَلكِنَّ مَعرَكَةَ حطّين لَم تَترُك لِشُجاعٍ مِن الإفرنجِ قَلباً .

٢ ـ كانَ كُلُّ خبَرٍ شَرّاً عَليها مِن الّذي قَبلَهُ .

٣ ـ جاءَ الخبَرُ بِأَنَّ الرّاياتِ البيضَ قد رُفِعَت عَلى أَسوارِ المَدينَة .

٤ ـ كانَ صَوتُ المُسلِمينَ يَهدُرُ في أَرجاءِ القُدس .

٥ ـ آثَرَ بَعضُهُم الحَياةَ تَحتَ الرّايَةِ الإِسلامِيَّة .

٦ ـ رَأَت خِلالَ الإنسانِيَّةِ وَالحَقِّ تَتَمَثَّلُ فيهِ .

٢ ما الفَرقُ بَينَ استِعمالِ الكَلِمَةِ الّتي تَحتَها خطٌّ في الجُملَتَينِ :

١ ـ سَأَعودُ إِلى بَلَدي **خِلال** هذا العام .

٢ ـ كانَ صَديقي ذا **خِلالٍ** طَيِّبَة .

٣ استَعمِل الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَة :

١ ـ استَقَرَّ .   ٢ ـ ارتَجَفَ .   ٣ ـ بَشير .   ٤ ـ ناعي .

٤ وَضِّح مَعنى الكَلِماتِ الّتي تَحتَها خَطٌّ مُستَعيناً بِالقاموس :

١ ـ أَدرَكَ ماريا **اليَأسُ** .

٢ ـ **تَلاحَقَت** أَنفاسُ ماريا .

٣ ـ عُقِدَت **الهُدنَة** .

٤ ـ كانَت ماريا مِن **التّائِهينَ** .



١ أجب عَن الأَسئِلَةِ الآتِيَة :

١ ـ ما الهَدَفُ مِن القِصَّةِ السّابِقَة ؟

٢ ـ هَل نَجَحَ الكاتِبُ في تَحقيق هَدَفِهِ في رَأيكَ ؟ لِماذا ؟

٣ ـ استَفادَ الكاتِبُ مِن التّاريخ في كِتابَةِ القِصَّةِ . ما الّذي يَدُلُّ عَلى ذلِكَ ؟

٤ ـ ما الشَّخصيّات الّتي ظَهَرَت في القِصَّة ؟

٥ ـ هَل أَعجَبَتكَ القِصَّةُ ؟ لِماذا ؟



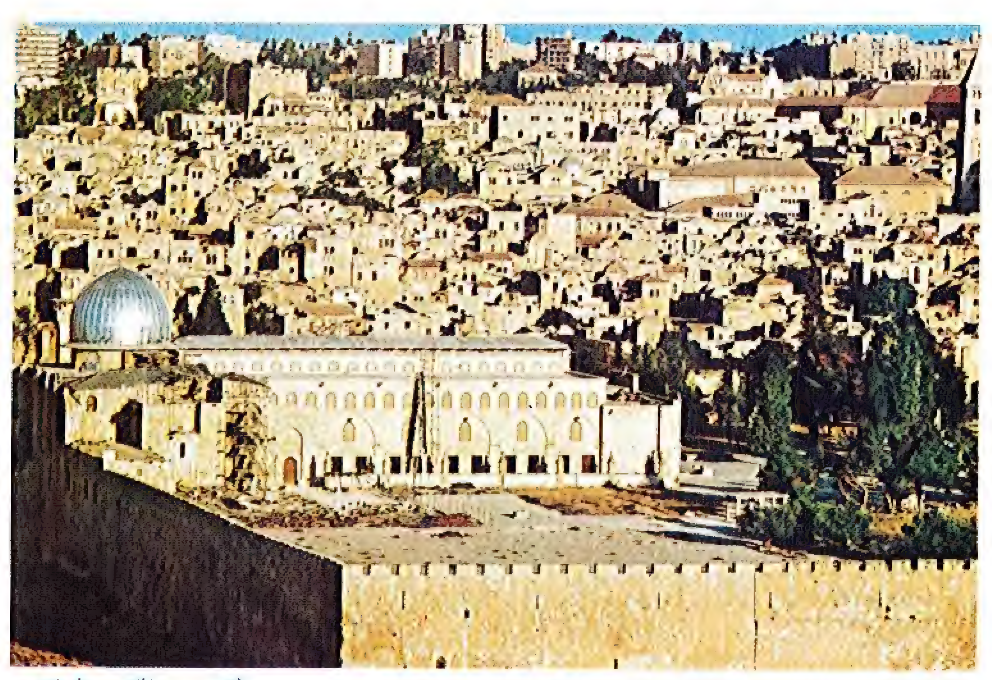


١ تَحَدَّث ثُمَّ اُكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ الآتِيَة حَوالَى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ـ القُدسُ بَينَ الماضي وَالحاضِر وَالمُستَقبل .

٢ ـ لَخِّص القِصَّةَ السّابِقَةَ بِأُسلوبِكَ .

٣ ـ اُكتُب قِصَّةً مِن التّاريخِ الإسلامِيِّ تَدُلُّ عَلى سَماحَةِ الإسلام .



القدس بين الماضي والحاضر



١ استخرج مِن القسم الأوّل من النّصّ (في بيت المقدس) الآتي :

١ ـ خَمسَةَ أَفعالٍ لازِمَةٍ .

٢ ـ خَمسَةَ أَفعالٍ مُتعَدِّيَةٍ (مَعَ تَعيينِ المَفعولِ بِهِ) .

٢ استخرج من القسم الخامس من النّصّ (في بيت المقدس) الآتي :

١ ـ ثَلاثَةَ أَسماءٍ مُعرَبَةٍ .

٢ ـ ثَلاثَةَ أَسماءٍ مَبنِيَّةٍ .

٣ ـ ثَلاثَةَ أَفعالٍ مُعرَبَةٍ .

٤ ـ ثَلاثَةَ أَفعالٍ مَبنِيَّةٍ .

٥ ـ ثَلاثَةَ حُروفٍ .

٦ ـ فِعلاً مُضارِعاً مَرفوعاً بِثُبوتِ النّون .

٣ اضبط العدد والمعدود في الجمل الآتية :

١ ـ زُرتُ ثَلاثَة أَصدقاء .

٢ ـ تَناوَلَ الأَولادُ وَجبَة واحِدَة .

٣ ـ في المَدرَسَةِ أحد عشر مدرسا .

٤ ـ استَقبَلَني سبعة أشخاص .

٥ ـ وَصَلَت ثلاث عشرة مدرّسة جديدة .

٦ ـ لي أربع أخوات .

٤ استعمل الأعداد الآتية في جمل مفيدة :

٩٩ ـ ٦ ـ ٣٧ ـ ٧٠ ـ ١٠٠ ـ ١٤ ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ٢ ـ ١٠٠٠ .

٥ استعمل كم الاستفهاميّة مرّة وكم الخبريّة مرّة ثانية مع تغيير ما يلزم :

١ ـ اشتَرَيتُ كُتُباً كَثيرةً .

٢ ـ يَملِكُ أخي أَلفَ رِيالٍ .

٣ ـ زار المَعرِضَ مائِةُ شَخصٍ .

٤ ـ بَنى المَدرَسَةَ ثَمانونَ عامِلاً .

٥ ـ اشتَرَيتُ السّاعَةَ بِثلاثِينَ دِيناراً .

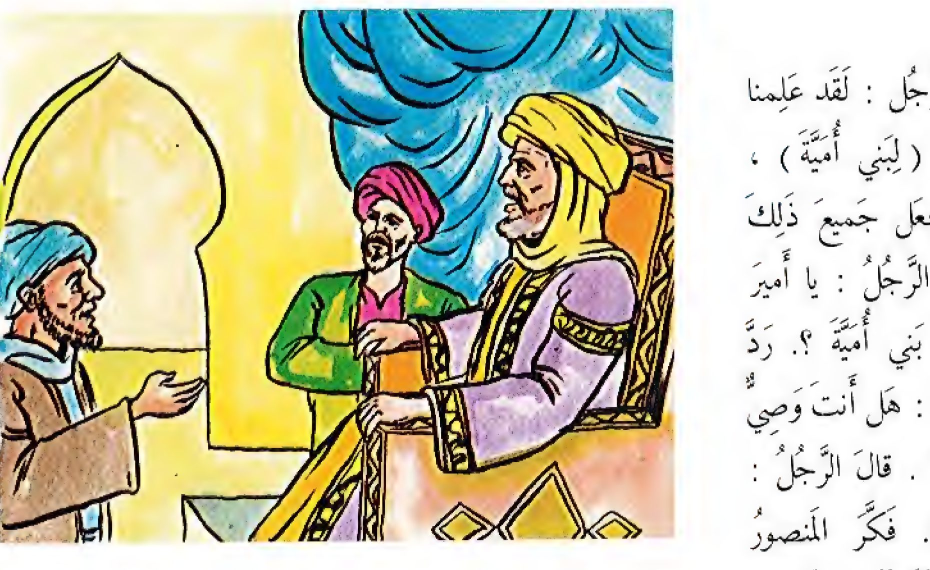
٦ ـ وَصَلَت الحافِلَةُ في عِشرينَ ساعَةً .

القِسمُ الثّاني

الوحدة ٧ الشَّجاعَةُ الأدبيّة

١ لَيسَت الحَربُ وَحدَها مَيدانَ الشَّجاعَة .. وَلَيسَت الشَّجاعَةُ هيَ الحَربَ وَالضَّربَ .. هُناكَ الشَّجاعَةُ الأَدَبِيَّةُ الّتي تَظهَرُ في المَواقِفِ الصَّعبَةِ . وَقَد قالَ الرّسولُ (ص) : « أَفضَلُ الجِهادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِندَ سُلطانٍ جائِرٍ » .

٢ مِن قَصَصِ الشَّجاعَةِ الأَدَبِيَّةِ هَذِهِ القِصَّةُ الّتي حَدَثَت في زَمَنِ الخَليفَةِ المَنصورِ ، وَكانَ خَليفَةً عَظيماً شَديداً ذا بَأسٍ ، وَكانَ المَنصورُ قَد عَلِمَ أَنَّ رَجُلاً مِن عُمّال (بَني أُمَيَّةَ) عِندَهُ وَدائِعُ مِن المالِ وَالسِّلاحِ لَهُم .. فَأَمَرَ المَنصورُ بِإِحضارِ الرَّجُلِ ، فَذَهَبَ الجُنودُ وَأَتَوا بِهِ .



٣ قالَ المَنصورُ لِلرَّجُلِ : لَقَد عَلِمنا أَنَّ عِندَكَ وَدائِعَ وَأَموالاً (لِبَني أُمَيَّةَ) ، فَأَخرِج لَنا ما عِندَكَ وَاجعَل جَميعَ ذَلِكَ إِلى بَيتِ المالِ .. فَقالَ الرَّجُلُ : يا أَميرَ المؤمنين ... أَأَنتَ وارِثُ بَني أُمَيَّةَ ؟. رَدَّ المَنصورُ : لا . قالَ الرَّجُلُ : هَل أَنتَ وَصِيٌّ عَلَيهِم ؟ رَدَّ المَنصورُ : لا . قالَ الرَّجُلُ : فَلِمَ تَسأَل عَن ذلِكَ ؟. فَكَّرَ المَنصورُ طَويلاً ثُمَّ قالَ : إِنَّ بَني أُمَيَّةَ ظَلَموا النّاسَ، وَغَصَبوا أَموالَ المُسلِمينَ .. وَعَلَيَّ أَن آخُذَ تِلكَ الأَموالَ وَأَرُدَّها إِلى بَيتِ مالِ المُسلِمينَ .. قالَ الرَّجُلُ : لِكَي يَتَحَقَّقَ هذا ... فَإِنَّ أَميرَ المُؤمِنينَ يَحتاجُ إِلى إِقامَةِ البَيِّنَةِ (الدَّليل) عَلى أَنَّ المالَ الّذي عِندي هُوَ مالُ بَني أُمَيَّةَ أَوَّلاً . وَثانِياً : إِذا استَطاعَ أَن يُثبِتَ هَذا .. فَعَلَيهِ أَن يُثبِتَ أَنَّ هذِهِ الأَموالَ هِيَ الَّتي اغتَصَبَها بَنو أُمَيَّةَ مِن النّاسِ ، فَقَد كانَ عِندَ بَني أُمَيَّةَ أَموالٌ كَثيرَةٌ ، غَيرِ الأَموالِ الّتي يَقولُ أَميرُ المؤمِنينَ إِنهم اغتَصَبوها مِنَ النّاس .



٤ نَظَرَ المَنصورُ إلى الأَرضِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقالَ لِوَزيرِهِ الرَّبيعِ : يا رَبيعُ صَدَقَ الرَّجُلُ ، ثُمَّ التَفَتَ إلى الرَّجُلِ وقالَ لهُ : أَلَكَ حاجَةٌ نَقضيها لَكَ ؟ رَدَّ الرَّجُلُ : نَعَم . قالَ المَنصورُ : ما هِيَ ؟: رَدَّ الرَّجُلُ: أُريدُ أَن تَجمَعَني وَالرَّجُلَ الَّذي نَقَلَ إِلَيكم هـذا الكَلامَ وَوَشى بِي إِلَيكَ ، فَوَاللهِ يا أميرَ المُؤمِنينَ ما لِبَني أُمَيَّةَ عِندي وَدائِعُ وَلا مالٌ وَلا سِلاحٌ .

٥ دُهِشَ المَنصورُ لِقَولِ الرَّجُلِ وَقالَ لَهُ ، فَما الَّذي دَفَعَكَ إِلى قَولِ ما قُلتَ ؟ رَدَّ الرَّجُلُ : لَمّا أُحضِرتُ بَينَ يَدَي أَميرِ المُؤمِنينَ . وَعَلِمتُ ما هو عَلَيهِ مِن العَدلِ وَاتِّباعِ الحَقِّ واجتِنابِ الباطِلِ .. عَلِمتُ أَنَّ ما قُلتُهُ هُوَ أَفضَلُ طَريقَةٍ لإِثباتِ الحَقيقَةِ .

٦ أَمَرَ المَنصورُ بِإِحضارِ الرَّجُلِ الَّذي نَقَلَ الوِشايَةَ ... فَلَمّا جيءَ بِهِ عَرَفَهُ الرَّجُلُ المُتَّهَمُ وقالَ : هذا خادِمي ، أَخَذَ مِنّي خَمسمِائَةِ دينارٍ وَهَرَبَ .. نَظَرَ المَنصورُ إلى الخادِمِ الواشي فَخافَ وَاعتَرَفَ بِأَنَّهُ سَرَقَ الدَّنانيرَ وقالَ : لَقَد وَشَيتُ بِهِ حَتّى تَقبِضوا عَلَيهِ فَلا يُطالِبني بِالدَّنانيرِ الَّتي أَخَذتُها .

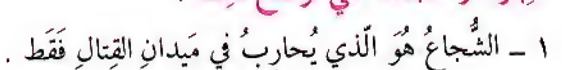


٧ قالَ المَنصورُ لِلرَّجُلِ : ماذا تُريدُنا أَن نَفعَلَ ؟ رَدَّ الرَّجُلُ : يا أَميرَ المُؤمِنينَ : لَقَد وَهَبتُها لَهُ مِن أَجلِكَ وَلأَنَّهُ حَضَرَ مَجلِسَ أَميرِ المُؤمِنينَ . استَحسَنَ المَنصورُ فِعلَ الرَّجُلِ وَقَولَهُ .. وكانَ يَقولُ في كُلِّ وَقتٍ ، ما رَأَيتُ مَن جادَلَني مِثلَهُ .

محمود سالم ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ إذا كانَت الجُملَةُ صَواباً قُل (صَواب) وَإذا كانَت خطأً قُل (خطَأ) ثُمَّ اُذكُر مِن النَّصِّ العِبارَةَ أو الجُملَةَ الّتي تُوضِّح ذلِكَ :



١ ـ الشُّجاعُ هُوَ الّذي يُحارِبُ في مَيدانِ القِتالِ فَقَط .

٢ ـ حَدَثَت هذِهِ القِصَّةُ في عَصرِ بَني أُمَيَّة .

٣ ـ كانَ المَنصور خَليفَةً عَظيماً .

٤ ـ طَلَبَ الخَليفَةُ المَنصورُ مِن الرَّجُلِ أن يُعيدَ الوَدائِعَ والمالَ لِبَيتِ المال .

٥ ـ لَم يَعتَرِف الخادِمُ بِحَقيقَةِ الأَمر .

٦ ـ أُعجِبَ الخَليفَةُ بِكَلامِ الرَّجُلِ وَفِعلِهِ .

٧ ـ لَم يَكن عِندَ الرَّجلِ وَدائِعُ ولا مالٌ ولا سِلاحٌ لِبَني أُمَيَّة .

٨ ـ كانَ الرَّجلُ المُتَّهَمُ كَريماً .

٢ أَجِب عَن الأَسئِلَةِ الآتِيَةِ :

١ ـ أَيُّهُما أَكثَرُ شَجاعَةً في رَأيِكَ : الّذي يُقاتِلُ في مَيدانِ الحَربِ أَم الّذي يَقولُ الحَقيقَةَ لِحاكِمٍ ظالِمٍ ؟ وَلِماذا ؟

٢ ـ بِماذا اتُّهِمَ الرَّجُلُ ؟

٣ ـ هَل اعتَرَفَ الرَّجُلُ بِأَنَّ الوَدائِعَ وَالمالَ عِندَهُ ؟ لِماذا ؟

٤ ـ بِماذا دافَعَ الرَّجُلُ عَن نَفسِهِ ؟ ما رَأيُكَ فيما قالَهُ ؟

٥ ـ ما الحاجَةُ الّتي طَلَبَ الرَّجُلُ مِن أَميرِ المُؤمِنينَ أن يَقضِيَها لَهُ ؟

٦ ـ لِماذا وَشى الخادِمُ بِسَيِّدِهِ ؟

٧ ـ ماذا فَعَلَ الرَّجُلُ عِندَما اعتَرَفَ الخادِمُ بِالوِشايَة ؟ بِماذا تَصِفُ الرَّجُل ؟

٨ ـ هَل أُعجِبَ المَنصورُ بِذلِكَ الرَّجُل ؟ لِماذا ؟



١ اشتق مِن مادّة (ع . ل . م) الكلمات المُناسِبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ كانَ الفارابي .... كَبيراً مِن .... المُسلِمينَ .

٢ ـ أُريدُ أن .... اللّغَةَ العَرَبيَّةَ في الجامِعَةِ الإسلاميَّةِ بالمدينَةِ المُنَوَّرَة .

٣ ـ .... هذا .... تلاميذه القُرآن وَالحَديث وَالفِقه .

٤ ـ ما .... الّتي سَتَدرُسُها في الجامِعَة ؟

٥ ـ ما .... الّذي تُفَضِّلُهُ كَثيراً ؟

٦ ـ هَل كانَ القاضي .... بِحَقيقَةِ الرَّجُل ؟

٢ استعمِل أزواجَ الكلماتِ الآتيةِ في جُمَلٍ مُفيدة بحيث يَتَّضِحُ الفرقُ بين كُلِّ زوجين :

١ ـ صَدَقَ / صَدَّقَ .

٢ ـ طَلَبَ / طالَبَ .

٣ ـ كَذَبَ / وَشى بِـ .

٤ ـ جادَلَ / ناقَشَ .

٣ هاتِ مُفردَ الكلماتِ الآتِيَة :

١ ـ مواقِف .

٢ ـ جُنود .

٣ ـ وَدائِع .

٤ ـ دَنانير .

٥ ـ قَصَص .

٦ ـ عُمّال .

٧ ـ أَموال .

٨ ـ مَجالِس .

٤ وَضِّح معنى الكلِماتِ الّتي تحتها خطٌّ في الجُملِ الآتيةِ مُستعينا بالقاموس :

١ ـ لَم تَكُن لِبَني أُمَيَّةَ **وَدائِعُ** عِندَ الرَّجُل .

٢ ـ كانَ أَحمَدُ **وَصِيّاً** عَلى أَبناءِ أَخيهِ .

٣ ـ **غَصَبَ** الرَّجُلُ أَموالَ النّاس .

٤ ـ **وَشى** الخادِمُ بِسَيِّدِهِ .



١ لَخِّص الفِقرَةَ الثّانية مِن النَّصِّ بِأُسلوبِكَ .

٢ استخرِجِ الأَفكارَ الرَّئيسيَّةَ مِن الفِقرَةِ الثّالِثَةِ .

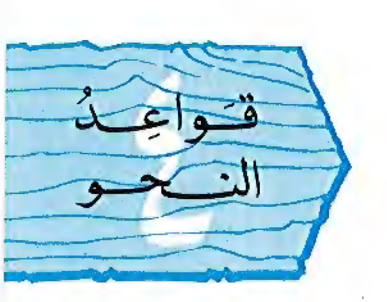
٣ الأَفكارُ الآتِيَةُ وَرَدَت في الفِقرَتَينِ السّادِسَةِ وَالسّابِعَةِ قُم بِتوسِعَتِها ثُمَّ عَبِّر عَنها بِأُسلوبِكَ في حَوالَى ٨٠ كَلِمَة :

أ ــ الخَليفةُ المَنصورُ يَطلُبُ الرَّجُلَ الّذي نَقَلَ الوِشايَة .
ب ــ الرَّجُلُ الّذي نَقَلَ الوِشايَةَ هُوَ خادِمُ المُتَّهَم .
جـ ــ الخادِمُ يَسرِقُ مالَ سَيِّدِهِ .
د ــ أَرادَ الخادِمُ أَن يُقبَضَ عَلى سَيِّدِهِ فَلا يُطالِبَهُ بِمالِهِ .
هـ ــ الرَّجُلُ يَهَبُ الدّنانير لِخادِمِهِ .
و ــ المَنصورُ يعجَبُ بِالرَّجُلِ المُتَّهَم .

٤ قارِن بَينَ الشَّجاعَةِ الأَدَبِيَّةِ وَالشَّجاعَةِ في الحَربِ وَوَضِّح أَيُّهُما أَفضَلُ في رَأيِكَ وَلِماذا ؟ (حَوالَى ٣٠ كَلِمَة) .

٥ تَحَدَّث ثُمَّ أُكتُب في أَحَدِ المَوضوعاتِ الآتِيَةِ حَوالَى ١٥٠ كَلِمَة :

١ ــ اذكُر قِصَّةً عَن رَجُلٍ قالَ كَلِمَةَ الحَقِّ أَمامَ حاكِمٍ ظالِمٍ وَتَحَمَّلَ مِن أَجلِ ذلِكَ العَذابَ والسِّجن .
٢ ــ لَخِّص النَّصَّ السّابِقَ في حَوالَى ١٥٠ كَلِمَة .
٣ ــ يَحُثُّ الإِسلامُ عَلى الشَّجاعَةِ الأَدَبِيَّةِ لأَنَّها تُؤَدّي إِلى إِصلاحِ الحُكمِ وَالمُجتَمَعِ .



الفِعلُ الصَّحيح

أولاً اقرأ الجُمَلَ الآتِيَة :

أ) ١ ـ **أَمَرَ** المَنصورُ بإِحضارِ الرَّجُلِ .
٢ ـ لِمَ **سَأَلَ** عَن ذلِكَ ؟
٣ ـ **قَرَأَ** الرَّجُلُ كِتابَ الخليفَةِ .

ب) ١ ـ **رَدَّ** المَنصورُ : لا .
٢ ـ « إذا **زُلزِلَت** الأَرضُ زِلزالَها »

جـ) ١ ـ **نَظَرَ** المَنصورُ إلى الأَرضِ .
٢ ـ **رَفَعَ** المَنصورُ رَأسَهُ .
٣ ـ **صَدَقَ** الرَّجُلُ .

ثانياً الشَّرح :

١ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ تَتكَوَّنُ مِن حُروفٍ أَصليَّةٍ لا يُمكِنُ الاستِغناءُ عَن حَرفٍ مِنها ، وَهيَ تَخلو مِن حُروفِ العِلَّةِ (الأَلف وَالواو وَالياء) وَيُسَمّى كُلُّ فِعلٍ مِن الأَفعالِ السّابِقَةِ (**فِعلاً صَحيحاً**) .

٢ ـ الأَفعالُ الّتي وَرَدَت في المَجموعَةِ (أ) يَتَكَوَّنُ كُلُّ فِعلٍ مِنها مِن ثَلاثَةِ حُروفٍ أَصليَّةٍ أَحَدُها هَمزَةٌ ، وَقَد جاءَت في أَوَّلِ الفِعلِ في (أَمَرَ) وَفي وَسَطِ الفِعلِ في (سَأَلَ) وَفي آخِرِ الفِعلِ في (قَرَأَ) . وَيُسَمّى الفِعلُ الصَّحيحُ « **مَهموزاً** » إذا كانَ أَحَدُ حُروفِهِ الأَصليَّةِ هَمزَةً .

٣ ـ في المَجموعَةِ (ب) : الفِعلُ (رَدَّ) في آخِرِهِ حَرفٌ مُشَدَّدٌ (الحَرفُ المُشَدَّدُ حَرفانِ مِن جِنسٍ واحِدٍ) وَيُسَمَّى الفِعلُ في هذِهِ الحالَةِ (**مُضَعَّفاً ثُلاثِيّاً**) . أَمّا الفِعلُ (زُلزِلَ) فَهُوَ يَتَكَوَّنُ مِن أَربَعَةِ حُروفٍ أَصليَّةٍ الحَرفانِ : الأَوَّلُ وَالثّالِثُ مِن جِنسٍ واحِدٍ وَالثّاني وَالرّابِعُ مِن جِنسٍ واحِدٍ وَيُسَمَّى الفِعلُ في هذِهِ الحالَةِ (**مُضَعَّفاً رُباعِيّاً**) .

٤ ـ أَفعالُ المَجموعَةِ (جـ) غَيرُ مَهموزَةٍ وَلا مُضَعَّفَةٍ وَيُسَمَّى هذا النَّوعُ فِعلاً (**سالِماً**) .

الخُلاصَة

١ ـ الفِعلُ نَوعانِ : **صَحيحٌ وَمُعتَلٌّ** .
٢ ـ الفِعلُ **الصَّحيحُ** ما لَيسَ بَينَ حُروفِهِ الأَصليَّةِ حَرفُ عِلَّةٍ .
٣ ـ الفِعلُ **المُعتَلُّ** ما كانَ أَحَدُ حُروفِهِ الأَصليَّةِ حَرفَ عِلَّةٍ .
٤ ـ يَنقَسِمُ الفِعلُ الصَّحيحُ إلى ثَلاثَةِ أَنواعٍ : **مَهموزٍ وَمُضَعَّفٍ وَسالِمٍ** .

ثالثاً تدريبات :

١ ضع خطاً تحتَ كُلِّ فِعلٍ فيما يأتي ووَضِّح الفعلَ الصَّحيحَ والفعلَ المُعتلَّ :

صَحا طارِقٌ مُبَكِّراً ، وَقامَ مِن سَريرِهِ نَشيطاً ، صَلَّى الفَجرَ ثُمَّ تلا بَعضَ الآياتِ الكَريمَةِ ، ثُمَّ أَخَذَ الشّاي وَذَهَبَ إلى والِدِهِ ، وَقالَ لَهُ تَفَضَّل الشّاي يا أَبي ، ثُمَّ سَأَلَهُ مَتى سَنَخرُجُ ؟ أَجابَ الأَبُ : بَعدَ تَناوُلِ الشّاي مُباشَرَةً .

٢ املأ الفَراغَ بِفعلٍ مَهموزٍ مُناسِب :

١ ـ عَلى المُسلِمِ أَن .... بِالمَعروفِ وَينهى عَنِ المُنكَر .

٢ ـ .... مُحَمَّد مِن والِدِهِ رِيالاً كُلَّ يَوم .

٣ ـ .... اللهُ لِرَسولِهِ (ص) بِالهِجرَةِ مِن مَكَّةَ إلى المَدينَة .

٤ ـ لا .... كَثيراً فَالأَكلُ الكَثيرُ يَضُرُّ المَعِدَة .

٥ ـ .... الحِصَّة الأُولى في السّابِعَةِ صَباحاً .

٣ املأ الفَراغَ بِفعلٍ سالِمٍ مُناسِب :

١ ـ .... المُسلِمُ اللهَ وَحدَهُ .

٢ ـ .... أَخي اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ في مَكَّةَ المُكَرَّمَة .

٣ ـ .... عَبدُ اللهِ رِسالَةً إلى والِدِهِ .

٤ ـ .... الأَبُ مِن ابنِهِ أَن يَعودَ سَريعاً إلى المَنزِلِ .

٥ ـ .... فاطِمَةُ النّافِذَةَ لِيَدخُلَ الهَواء .

٤ املأ الفَراغَ بِفعلٍ مُضَعَّفٍ مُناسِب :

١ ـ .... جَرَس البابِ فَذَهَبَ لِفَتحِهِ .

٢ ـ .... أَحمَد قائِلاً لَن أَذهَبَ غَداً .

٣ ـ .... المَرأَة البابَ في وَجهِ الرَّجُلِ .

٤ ـ .... حَسّان عِندَما عادَت أُمُّهُ .

٥ ـ .... الأَمطار في السَّنَواتِ الأَخيرَةِ وَعَمَّ الجَفاف .

الوحدة ٨ صِحّةُ البيئةِ في الإسلام

١ اهتمَّ الإسلامُ بالنَّظافةِ اهتماماً عَظيماً ، خِلالَ العُصورِ المُختَلِفةِ ، وَإذا كانَت أَوَّلُ سورةٍ نَزَلَت في القُرآنِ الكَريمِ قد تَحدَّثَت عَنِ العِلمِ في قَولِهِ تَعالى : « اقرأ » فَقَد جاءَت بَعدَها سورَةٌ أَمَرَت بالنَّظافةِ في قَولِهِ تَعالى : « وَثِيابَكَ فَطَهِّر » .



٢ وَيهتَمُّ الإسلامُ بِنَظافةِ الفَمِ وَالأَسنان ، فَيأمُرُ بالمَضمَضَةِ وَالسّواكِ وَتَخليلِ الأَسنانِ ، لإزالَةِ بَقايا الطَّعامِ ، وفي السُّواك يَقولُ الرَّسولُ (ص) : « السُّواكُ مَطهَرَةٌ لِلفَمِ مَرضاةٌ لِلرَّبِّ » . وَكذلِكَ يَهتَمُّ بِنَظافَةِ الأَنفِ وَالعَينِ وَالشَّعر وَالملابِسِ ، يَقولُ اللهُ تَعالى . « يا بَني آدَمَ خُذوا زينَتَكم عِندَ كُلِّ مَسجِدٍ » .

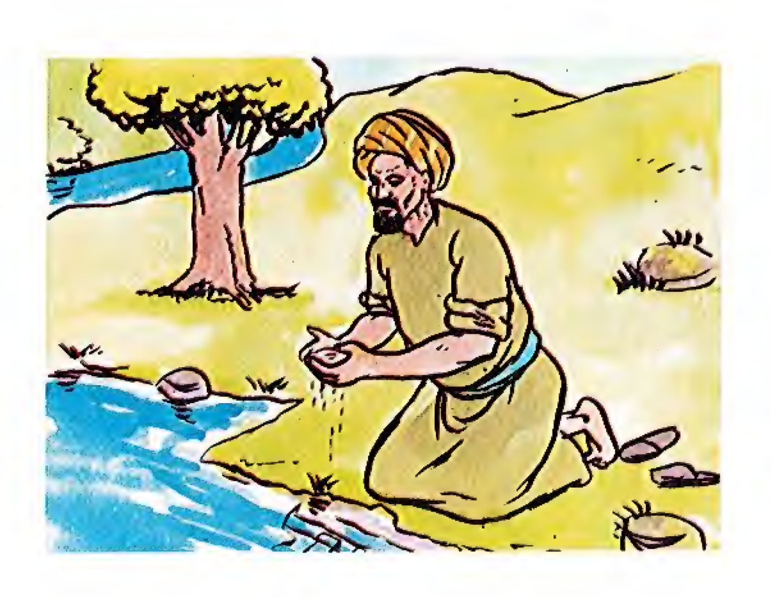


٣ وَقالَ الإسلامُ بِنَظافَةِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ فَيأمُرُ بِنَظافَةِ إِناءِ الطَّعامِ ، وَغَسلِهِ عِدَّةَ مَرّاتٍ ، كَما يَأمُرُ بِعَدَمِ تَركِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ مكشوفَين حَتّى لا يَصِلَ إليهِما الغُبارُ وَالحَشَرات ، وَقَد قالَ الرَّسولُ (ص) : « أوكوا قِرَبَكُم ، وَاذكروا اسمَ الله » .

٤ مِن أَهَمِّ أَنواعِ النَّظافَةِ ، نَظافَةُ مَصادِرِ المِياه ، كَمِياهِ الأَنهارِ وَالآبارِ . فَقَد شَدَّدَ الإسلامُ عَلى عَدَمِ تَلويثِها بِإلقاءِ القَذارَةِ أَو النَّجاسَةِ فيها ، وَنَهى عَنِ التَّبَرُّزِ أَو التَّبَوُّلِ في الماءِ ، فالماءُ المُلَوَّثُ يَنقُلُ الكوليرا وَالتّيفود وَشَلَلَ الأَطفال ، وَيَنقُلُ دِيدانَ البَلهارسيا ، عِندَ التَّبَوُّلِ فيهِ ، وَيَنقُلُ (الإنكِلُستوما) عَن طَريقِ

التَّبَرُّزِ في الطِّينِ قُربَ الشَّاطِئِ ، وَقَد قالَ الرَّسولُ (ص) : « لا يَبولَنَّ أَحَدُكُم في الماءِ الدَّائِمِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فيهِ .. » وَالبلهارسيا تُصيبُ ثَمانينَ في المِائَةِ مِن سُكَّانِ القُرى في العالَمِ العَرَبيّ الإسلامِيِّ ، وَسَبَبُها الرَّئيسيُّ التَّبَوُّل في الماءِ .

٥ وَدَعا الإسلامُ إلى نَظافَةِ المَساكِنِ وَالشَّوارِعِ وَكُلِّ أَرجاءِ المَدينَةِ ، فَيَمنَعُ إلقاءَ القَذارَةِ أَو جَمعَها في البُيوتِ ، أَو تَركَها في الشَّوارِعِ ، وَيَأمُرُ المُسلِمَ إذا وَجَدَ شَيئاً في الطَّريقِ أَن يُزيحَهُ ، وَيُحَرِّمُ التَّبَوُّلَ أَو التَّغَوُّطَ في الطَّريقِ أَو حَتَّى البَصقَ فيهِ ، وَقَد قالَ الرَّسولُ (ص) : « إنَّ اللهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظيفٌ يُحِبُّ النَّظافَةَ ، فَنَظِّفوا أفنِيَتَكُم وَدورَكُم .. » كما قال : « البَصقُ عَلى الأَرضِ خَطيئَةٌ ، وَكَفَّارَتُها رَدمُها » . وَمَعروفٌ أَنَّ البَصقَ عَلى الأَرضِ يَنقُلُ الكَثيرَ مِن الأَمراضِ . وَأَخطَرُها مَرَضُ السُّلِّ .



٦ وَالإسلامُ يَجعَلُ النَّظافَةَ جُزءاً مِنَ العِبادَةِ بَل مِن أُصولِ الدّينِ نَفسِهِ ، أَلا تَرى أَنَّ الدُّخولَ في الإسلامِ يَستَلزِمُ الطَّهارَةَ وَالاستِحمامَ قَبلَ النُّطقِ بِالشَّهادَتَينِ وَهَل تَصِحُّ الصَّلاةُ إلاَّ بِالوُضوءِ أو التَّيَمُّمِ ؟ وَلِكَي يَهتَمَّ النَّاسُ بِالنَّظافَةِ عَبَّرَ عَنها الإسلامُ بِكَلِمَةِ « الطَّهارَة » وَعَبَّرَ عَن القَذارَةِ بِكَلِمَةِ « النَّجاسَة » .

٧ وَالأَيدي مِن أَهَمِّ العَوامِلِ في نَقلِ الجَراثيمِ ، وَذلِكَ عِندَ لَمسِ طَعامٍ مُلَوَّثٍ ، أَو شَيءٍ فيه قَذارَة ، أَو بَعدَ الذَّهابِ إلى الحَمّامِ . وَمِنَ الجَراثيمِ الَّتي تَنقُلُها اليَدُ ، التّيفـود وَالدُّوسُنتاريا وَالنَّزلاتُ المَعَوِيَّةُ . وَلا يَكتَفي الإسلامُ بِغَسلِ الأَيدي عِندَ الوَضوء بَل يُستَحَبُّ غَسلُ اليَدِ قَبلَ الطَّعامِ وَبَعدَهُ ، وَقَبلَ النَّومِ وَبَعدَهُ وَقَبلَ الدُّخولِ عَلى المَريضِ وَبَعدَ الخُروجِ مِن زِيارَتِهِ وَمِن المَأثورات : « اغسِل يَدَيكَ قَبلَ الأَكلِ وَبَعدَهُ » .

٨ لَقَد جاءَ الإسلامُ في وَقتٍ لَم يَكُن النَّاسُ يَعرِفونَ شَيئاً عَن أَهَمِيَّةِ النَّظافَةِ في القَضاءِ عَلى الأَمراضِ ، وَلَم يَكونوا يَعرِفونَ الجَراثِيمَ وَالطُّفَيلِيّاتِ فَجاءَ الإسلامُ يَرشُدُهُم إليها بِعِباراتٍ سَهلَةٍ ، وَهكَذا نَرى أَنَّ الإسلامَ أَوجَدَ الطِّبَّ الوِقائِيَّ ، وَقَد نَفَّذَهُ المُسلِمونَ قَبلَ العالَمِ كُلِّه بِأَربَعَةَ عَشَرَ قَرناً .

عَن كِتاب **المُطالَعَة السُّعودِيَّة** لِلصَّف الثّالِث الثّانوي ـ (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ اهتمَّ القرآنُ بالنَّظافة اهتماماً كبيراً .

٢ ـ دعا الإسلامُ الإنسانَ للاهتِمام بِنظافَةِ جِسمِهِ .

٣ ـ الاهتِمامُ بِنَظافَةِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ أَمرٌ غَيرُ مُهِمّ .

٤ ـ نَهى الإسلامُ عَن تَلويثِ المِياهِ .

٥ ـ لا تُوجَدُ البَلهارسِيا في البِلادِ العَرَبيَّةِ الإسلاميَّةِ .

٦ ـ يَجِبُ عَلى المُسلِمِ أَن يَهتَمَّ بِنظافَةِ الشّارِعِ كَما يَهتَمُّ بِنَظافَةِ مَنزِلِهِ .

٧ ـ لا عِبادَةَ بِلا نَظافَة .

٨ ـ اليَدُ تَنقُلُ كَثيراً مِن الأَمراضِ الخَطيرَة .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ مَا الأَشياءُ الّتي يَجِبُ أَن نَهتَمَّ بِنظافَتِها ؟

٢ ـ لِماذا كانَت النَّظافَةُ مُهِمَّةً في حَياةِ الإنسان ؟

٣ ـ كَيفَ تَنتَشِرُ الأَمراضُ بَينَ النّاس ؟

٤ ـ كَيفَ نُحافِظُ عَلى نَظافَةِ مَنازِلِنا ؟

٥ ـ دَعا الإسلامُ للاهتِمامِ بِنظافَةِ الشَّوارِعِ . وَضِّح ذلِكَ .

٦ ـ نَهى الإسلامُ عَن تلويث البيئَةِ . وَضِّح ذلِكَ .

٧ ـ أَوجَدَ الإسلامُ الطِّبَّ الوِقائيَّ قَبلَ أَن يَعرِفَهُ النّاسُ بِأَربَعَةَ عَشَرَ قَرناً . كَيفَ كانَ ذلِكَ ؟

٨ ـ كَيفَ رَبَطَ الإسلامُ بَينَ النَّظافَةِ وَالعِبادَة ؟

المفردات والاستعمال اللغوي

١ امِلأ الفراغ بالكلمة المناسبة من القائمة :

أ) ١ ـ يا عُمَرُ .... لِصَلاةِ الجُمُعَةِ .
٢ ـ .... اليَدَينِ قَبلَ الطَّعامِ وَبَعدَهُ أَمرٌ ضَروريٌّ .
٣ ـ أَرجو أَن يَكونَ .... المَلابِسِ جَيِّداً .
٤ ـ .... مَلابِسي في يَومِ العُطلَةِ .
٥ ـ مَتى يَجِبُ .... ؟

ب) ١ ـ سافَرَ والِدي في .... إلى الرِّياض .
٢ ـ هُناكَ خَبَر .... في صُحُفِ اليَوم .
٣ ـ ما الأَشياءُ الَّتي .... بِها كَثيراً ؟
٤ ـ لَقَد زِدتَني .... بِهذا الأَمر .
٥ ـ ماذا تَعرِفُ عَن .... النَّظافَة ؟

الغُسل
غَسيل
اغسِل
غُسل
اغتَسِل

أَهَمِّيَّة
تَهتَمُّ
مُهِمَّة
هامّ
اهتِماماً

٢ هات جمع الكلمات الآتية من النص :

١ ـ عَصر .
٢ ـ نَوع .
٣ ـ مَصدَر .
٤ ـ مَرَض .
٥ ـ بَيت .
٦ ـ عامِل (سبب) .
٧ ـ يَد .
٨ ـ أَصل .
٩ ـ مَسكَن .
١٠ ـ جُرثومَة .

٣ وضح الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في الجمل الآتية :

١ ـ صَلَّيتُ **العَصرَ** في المَسجِدِ .
٢ ـ عَلى المُسلِمينَ أَن يَتَعاوَنوا في هذا **العَصرِ** .
٣ ـ سَأَعودُ إلى المَنزِلِ في **العَصرِ** .

٤ وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعيناً بالقاموس :

١ ـ إذا وَجَدتَ شَيئاً في الطَّريقِ عَلَيكَ أَن **تُزيحَهُ** .
٢ ـ الدُّخولُ في الإِسلامِ **يَستَلزِمُ** الطَّهارَة .
٣ ـ أَوجَدَ الإِسلامُ الطِّبَّ **الوِقائيَّ** .
٤ ـ **يُستَحَبُّ** غَسلُ اليَدَينِ قَبلَ الطَّعامِ وَبَعدَهُ .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية التي وردت في الفقرة الخامسة من النص .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الرابعة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٥٠ كلمة :

١ ـ أَنواعُ النَّظافَةِ كَثيرَةٌ .

٢ ـ نَظافَةُ مَصادِرِ المِياهِ مِن أَهَمِّ أَنواعِ النَّظافَةِ .

٣ ـ الإِسلامُ يَدعو إِلى عَدَمِ تَلويثِ مَصادِرِ المِياهِ .

٤ ـ الأَمراضُ الّتي يَنقُلُها الماءُ المُلَوَّثُ .

٥ ـ انتِشارُ مَرَضِ البَلهارسيا في البِلادِ العَرَبِيَّةِ وَالإِسلامِيَّةِ .

٤ اقرأ إحدى الفقرات التي أعجبت بها من النص السابق ووضح سبب إعجابك بها .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ١٥٠ كلمة :

١ ـ المُحافَظَةُ عَلى نَظافَةِ البيئَةِ واجِبٌ عَلى كُلِّ فَردٍ مِن أَفرادِ المُجتَمَعِ .

٢ ـ اهتَمَّ الإِسلامُ اهتِماماً عَظيماً بِكُلِّ أَنواعِ النَّظافَةِ . وَطَلَبَ مِنَ المُسلِمينَ أَن يَحرِصوا عَلَيها وَيَهتَمّوا بِها .

٣ ـ دَعَت إِحدى الجَمعِيّاتِ في مَدينَتِكَ إِلى نَظافَةِ المَدينَةِ وَقَد شارَكتَهُم في ذَلِكَ العَمَلِ ـ صِف كَيفَ تَمَّ ذَلِكَ العَمَلُ وَما نَتائِجُهُ عَلى صِحَّةِ المُجتَمَعِ وَسَلامَتِهِ .



الفِعلُ المعتَلُّ

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ـ وَصَلَ الغُبارُ إلى الطَّعام .

٢ـ إذا وَجَدَ المُسلِمُ أذىً في الطَّريق أزالَهُ .

٣ـ يُيَسِّرُ اللهُ الأمرَ لَهُ .

ب) ١ـ قالَ الإسلامُ بنَظافةِ الطَّعامِ والشَّراب .

٢ـ مالَ المُسلِمونَ إلى النَّظافةِ لأهمِّيَّتِها .

٣ـ باعَ التّاجِرُ بِضاعَتَهُ نَظيفَةً .

جـ) ١ـ نَهى الإسلامُ عَن التَّبوُّلِ في الماءِ .

٢ـ يَدعو الإسلامُ إلى نَظافةِ المَساكِن .

٣ـ رَضِيَ اللهُ عَن المُسلِمينَ .

ثانياً الشّرح :

١ ـ الأفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ يُسَمّى كُلٌّ مِنها فِعلاً مُعتَلّاً لأنَّ أحَدَ حُروفِهِ الأصليَّةِ حَرفُ عِلَّة .

٢ ـ الأفعالُ الّتي في المَجموعَةِ (أ) وَهِيَ (وَصَلَ ، وَجَدَ ، يُيَسِّرُ) جاءَ حَرفُ العِلَّةِ في أوَّلِها وَيُسَمّى الفِعلُ المُعتَلُّ في هذهِ الحالَةِ (مِثالاً) .

٣ ـ الأفعالُ الّتي في المَجموعَةِ (ب) وَهِيَ (قالَ ، مالَ ، باعَ) جاءَ حَرفُ العِلَّةِ في وَسَطِها وَيُسَمّى الفِعلُ المُعتَلُّ في هذهِ الحالَةِ (أجوفَ) .

٤ ـ الأفعالُ الّتي في المَجموعَةِ (جـ) وَهِيَ (نَهى ، يَدعو ، رَضِيَ) جاءَ حَرفُ العِلَّةِ في آخِرِها وَيُسَمّى الفِعلُ المُعتَلُّ في هذهِ الحالَةِ (ناقِصاً) .

الخُلاصَة :

١ ـ الفِعلُ **المُعتَلُّ** ما كانَ أحَدُ حُروفِهِ الأصليَّةِ حَرفَ عِلَّةٍ .

٢ ـ يَنقَسِمُ الفِعلُ المُعتَلُّ إلى ثَلاثَةِ أنواعٍ وَهِيَ :

أ) **المِثال** : وَهُوَ ما كانَ **أوَّلُهُ** حَرفَ عِلَّة .

ب) **الأجوف** : وَهُوَ ما كانَ **وَسَطُهُ** حَرفَ عِلَّة .

جـ) **النّاقِص** : وَهُوَ ما كانَ **آخِرُهُ** حَرفَ عِلَّة .

ثالثاً تدريبات :

١ استخرج الفعل المعتل في الفقرة الآتية وبيِّن نوعه :

هَدى اللهُ المُسلِمينَ إلى الدّينِ الحقِّ عِندَما آمنوا بهِ وَبِرَسُولِهِ (ص) وَقَد وَعَدَهُم اللهُ الجَنَّةَ ، فَجاءَت أعمالُهُم طَيِّبَةً ، يَقضي الواحِدُ مِنهُم حَياتَهُ في العَمَلِ وَالعِبادَة . يَدعو إلى الخَيرِ وَيَنهى عَن الشَّرِّ وَقَد رَضِيَ اللهُ عَنهُم وَأثابَهُم خَيراً فَفازوا بِسعادَةِ الدّارَينِ (الدُّنيا وَالآخِرَةِ) .

٢ املأ الفراغ بفعل مثال مناسب :

١ ـ .... المُصَلّونَ خَلفَ الإمام .

٢ ـ .... أمين مِن المَدرَسَةِ مُبَكِّراً .

٣ ـ .... عُمَر أمس بَعضَ المالِ وَالمَلابِس في الطَّريق .

٤ ـ .... ندى الطَّعام عَلى المائِدَة .

٥ ـ .... أبو بَكر صَديقه أن يَزورَهُ في مَنزِلِهِ .

٣ املأ الفراغ بفعل أجوف مناسب :

١ ـ .... الطِّفلُ أربَعَ ساعاتٍ فَقَط .

٢ ـ .... طارِق إلى دِراسَةِ العُلوم .

٣ ـ .... عَزيزَةُ شَهرَ رَمضان كُلَّهُ .

٤ ـ .... الرَّجُل سَيّارَتهِ بِثَمَنٍ رَخيص .

٥ ـ .... المُسلِمونَ لِأعمالِهِم العَظيمَة .

٤ املأ الفراغ بفعل ناقص مناسب :

١ ـ .... أحمَد أُسبوعَينِ مَعَ أُسرَتِهِ .

٢ ـ .... عادِل صَديقَهُ لِيَتناوَلَ مَعَهُ العَشاء .

٣ ـ .... الله قَلبه إلى الإيمان .

٤ ـ .... سالِم الفُقَراء مِمّا أعطاهُ اللهُ .

٥ ـ .... خالِد سَريعاً دونَ أن يَتَحَدَّثَ مَعَ أحَدٍ .

الوحدة ٩ أوقـاتُ الفَـراغ

١ لَستُ أُريدُ مِنَ المُحافَظَةِ عَلى الوَقتِ أَن يُملأَ كُلُّه بِالعَمَلِ ، وَأَن تكونَ الحَياةُ كُلُّها جِدّاً لا هَزَلَ فيها ، وَأَن تكونَ عابِسَةً لا ضَحِكَ فيها . فَقَد كانَ هذا المَثَلَ الأَعلى في القُرونِ الوُسطَى ، وَكانَ خَيرُ النّاسِ مَن جَدَّ ولم يَهزِل ، وَعَبَسَ وَلَم يَضحَك ، واستَحضَرَ المَوتَ في كُلِّ لَحظَةٍ ، فَلَم تَدخُلِ السَّعادَةُ قَلبَهُ ، وَشاهَدَهُ النّاسُ حَزيناً دائِماً كَأَنَّما هُوَ راجِعٌ مِن جَنازَةٍ . وَكانَ مِن خَيرِ ما دَعا إِلَيهِ العُلَماءُ في هذا العَصرِ الحَديثِ : السُّرورُ وَالضَّحِكُ وَاللَّعِبُ في جُزءٍ مَعقولٍ مِن الوَقتِ ، فَذَلِكَ يَنفَعُ الخُلُقَ أَكثَرَ مِن الجِدِّ الدّائِم .

٢ أُريدُ أَلّا تَكونَ أَوقاتُ الفَراغِ طاغِيَةً عَلى أَوقاتِ العَمَلِ ، وَأَلّا تَكونَ أَوقاتُ الفَـراغِ هِيَ صَميمَ الحَياةِ ، وَأَوقاتُ العَمَلِ عَلى هامِشِها ، بَل أُريدُ أَكثَرَ مِن ذلِكَ أَن تَكونَ أَوقاتُ الفَراغِ خاضِعَةً لِحُكمِ العَقلِ كَأَوقاتِ العَمَلِ ، فَإِنَّنا في العَمَلِ نَعمَلُ لِغايَةٍ ، فَيَجِبُ أَن نَصرِفَ أَوقاتَ الفَراغِ لِغايَةٍ كَذلِكَ ، إِمّا لِفائِدَةٍ صِحِّيَّةٍ كَالأَلعابِ الرِّياضِيَّةِ ، وَإِمّا لِلَذَّةٍ نَفسِيَّةٍ كَالقِراءاتِ العِلمِيَّةِ أَو الأَدَبِيَّة .

٣ أَمّا أَن تَكونَ الغايَةُ هِيَ قَتلَ الوَقتِ ، فَلَيسَت غايَةً مَشروعَةً لأَنَّ الوَقتَ هُوَ الحَياةُ فَقَتلُ الوَقتِ قَتلُ الحَياةِ . فَالَّذينَ يَصرِفونَ أَوقاتَهُم الطَّويلَةَ في نرد أَو شَطَرَنج لا يَعمَلونَ لِغايَةٍ يَرضاها العَقلُ ، وَكَذلِك الَّذينَ يَتَجَوَّلونَ بَينَ المَقاهي وَالأَندِيَةِ وَالطُّرُقاتِ لا يَطلُبونَ إِلاَّ قَتلَ الوَقتِ كَأَنَّ الوَقتَ عَدُوٌّ مِن أَعدائِهِم .





٤ مِفتاحُ العِلاجِ لِهَذِهِ المُشكِلَةِ الاعتِقادُ بِأَنَّ الإِنسانَ يَستَطيعُ أَن يُغَيِّرَ مَوضوعاتِ حُبِّهِ وَكُرهِهِ كَما يَشاء ، وَيَستَطيعُ أَن يُغَيِّرَ ذَوقَهُ كَما يَشاء ، فَيَستَطيعُ أَن يُمَرِّنَ ذَوقَهُ عَلى أَشياءَ لَم يَكُن يَتَذَوَّقُها مِن قَبلُ ، وَعَلى كَراهِيَةِ أَشياءَ كانَ يُحِبُّها مِن قَبلُ ، فَفي استِطاعَةِ أَكثَرِ النّاسِ ـ إِذا كانَت إِرادَتُهُم قَوِيَّةً ـ أَن يُقَسِّموا أَوقاتَ فَراغِهِم إِلى ما يَنفَعُهُم صِحِّيّاً ، وَإِلى ما يَنفَعُهُم عَقلِيّاً .

٥ وَمِنَ المُؤسِفِ أَنَّ عامَّةَ النّاسِ يَعتَقِدونَ أَنَّ قِراءَةَ القَصَصِ الخَفيفَةِ وَالمَجَلّاتِ الرَّخيصَةِ كافِيَةٌ لِغِذاءِ عُقولِهِم ، فَهُم يَلتَهِمونَها التِهاماً ، وَيَكتَفونَ بِها في لَذَّتِهِم العَقلِيَّةِ ، وَهِيَ لَيسَت إِلّا مُخَدِّراً لِلعَقلِ ، أَو مُنَبِّهاً لِلغَرائِزِ الجِنسِيَّةِ . وَقُوَّةُ الإِرادَةِ تَجعَلُ المُتَعَلِّمَ صالِحاً لِلدِّراسَةِ الجادَّةِ وَالقِراءَةِ . وَكُلُّ مُثَقَّفٍ يَستَطيعُ أَن يَخلُقَ في نَفسِهِ هَوىً لِشَيءٍ جِدِّيٍّ في نَوعٍ مِن أَنواعِ المَعارِفِ يَدرُسُهُ وَيَتَوَسَّعُ فيهِ ، سَواءٌ أَكانَ أَدَباً أَم عِلماً ، فَإِذا هُوَ إِنسانٌ آخَرُ ، لَهُ شَخصِيَّتُهُ المُحتَرَمَةُ ، وَإِذا الأُمَّةُ غَنِيَّةٌ بِأَبنائِها في مُختَلِفِ فُروعِ العِلمِ وَالمَعرِفَةِ وَالفُنون .



٦ يَجِبُ أَن يَشعُرَ النّاسُ أَنّ مِن واجِبِهِم أَن يُغَذّوا عُقولَهُم كَما يُغَذّونَ مَعِداتِهِم ، وَأَن لا حَياةَ لَهُم بِدونِ غِذاءٍ ، وَإِذ ذاكَ تَنشَطُ حَرَكَةُ التَّأليفِ وَالتَّرجَمَةِ وَالنَّشر .

٧ اجعَل شِعارَكَ دائِماً أَن تَسأَلَ نَفسَكَ : ماذا عَمِلتَ في وَقتِ فَراغِكَ ؟ هَل كَسَبتَ صِحَّةً أَو مالاً أَو عِلماً ؟ وَهَل خَضَعَ وَقتُ فَراغِكَ لِحُكمِ عَقلِكَ ، فَكانَت لَكَ غايَةٌ مَحدودَةٌ صَرَفتَ فيها وَقتَكَ . إِن كانَ كَذلِكَ فَقَد نَجَحتَ ، وَإِلّا فَحاوِل حَتّى تَنجَح ، فَقَليلٌ مِنَ الزَّمَنِ يُخَصَّصُ كُلَّ يَومٍ لِشَيءٍ مُعَيَّنٍ قَد يُغَيِّرُ مَجرى الحَياةِ وَيَجعَلُها أَفضَلَ مِمّا تَظُنُّ وَأَرقى مِمّا تَتَخَيَّلُ .

أحمد أمين ـ (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ الإنسانُ الجيِّدُ هُوَ الّذي يَقضي حَياتَهُ كُلَّها في العَمَلِ وَلا يَعرِفُ غَيرَ الجِدِّ .
٢ ـ عَلينا أن نَهتَمَّ بِأوقاتِ الفَراغِ كَما نَهتَمُّ بِأوقاتِ العَمَلِ .
٣ ـ يَجبُ أن يَكونَ الهَدَفُ هُوَ القَضاءَ عَلى أوقاتِ الفَراغِ .
٤ ـ هُناكَ فَوائِدُ كَثيرَةٌ يُمكِنُ أن يَحصُلَ عَليها الإنسانُ مِن أوقاتِ الفَراغِ .
٥ ـ بَعضُ النّاسِ يَقضونَ أوقاتَ الفَراغِ فيما لا يُفيدُهُم .
٦ ـ كُلُّ أنواعِ القِراءَةِ تُفيدُ الإنسانَ .
٧ ـ الإنسانُ الجَيِّدُ هُوَ الّذي يُفكِّرُ فَقَط في غِذاءِ مَعِدَتِهِ .
٨ ـ إذا مَلأَ النّاسُ أوقاتَ الفَراغِ بِما يُفيدُ استَفادوا وَاستَفادَت أُمَّتُهُم .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما المَثَلُ الأَعلى لِلإنسانِ في القُرونِ الوُسطى ؟
٢ ـ ما الأَشياءُ الّتي نادى بِها العُلَماءُ في العَصرِ الحَديثِ لِتَغييرِ شَخصِيَّةِ الإنسانِ ؟
٣ ـ يَدعو الكاتِبُ إلى الاهتِمامِ بِأوقاتِ الفَراغِ كَما نَهتَمُّ بِأوقاتِ العَمَلِ . وَضِّح رَأيَهُ في ذلِكَ ؟ وَهَل تَتَّفِقُ مَعَهُ أم لا ؟ وَلِماذا ؟
٤ ـ قالَ الكاتِبُ : قَتلُ الوَقتِ مِثلُ قَتلِ الحَياةِ . وَضِّح ما تعنيهِ هذِهِ العِبارَة .
٥ ـ ما مِفتاحُ عِلاجِ مُشكِلَةِ الفَراغِ في رَأيِ الكاتِبِ ؟
٦ ـ تَحَدَّثَ الكاتِبُ عَن نَوعَينِ مِن القِراءَةِ ، ما هُما ؟ وَما الفَرقُ بَينَهُما ؟
٧ ـ ما نَوعُ القِراءَةِ الّذي يُنادي بِهِ الكاتِبُ لِمَلءِ أوقاتِ الفَراغِ ؟
٨ ـ ماذا يَعني الكاتِبُ بِغذاءِ العُقولِ وَغِذاءِ المَعِداتِ ؟



١ اشتق من مادة (د . ر . س) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ ما اسمُ .... الّذي .... اللّغَةَ العَرَبيَّة ؟

٢ ـ ما البَلَدُ العَرَبيُّ الّذي تَتمنّى أن .... فيهِ اللّغَةَ العَرَبيَّة ؟

٣ ـ ما أصعَبُ .... وَجَدتَهُ في هذا الكِتاب ؟

٤ ـ كَم .... ثانَويَّةً في هذِهِ المَدينَة ؟

٥ ـ هَل هُناكَ .... كَثيرَةٌ في بَلَدِكَ ؟

٦ ـ ما عَدَدُ .... الّتي تَستَذكِرُها يَوميّاً ؟

٢ وضح الفرق بين معنى الكلمات التي تحتها خط في كل مجموعة :

أ) ١ ـ **قَتَلَ** الأَسَدُ الفَرَسَ .

٢ ـ **قَتَلَ** الطّالِبُ الوَقتَ فيما لا يُفيدُ .

ب) ١ ـ **التَهَمَ** الرَّجُلُ الطَّعامَ .

٢ ـ **التَهَمَ** مَحمودٌ الكِتابَ .

جـ) ١ ـ الكُتُبُ **غِذاء** العُقول .

٢ ـ الفاكِهَةُ **غِذاءُ** الجِسمِ .

د) ١ ـ حاوَلَ النّاسُ تَغييرَ **مَجرى** النّيل .

٢ ـ غيَّرَ ذلِكَ الحادِثُ **مَجرى** حَياتِهِ .

٣ استعمل أزواج الكلمات الآتية بحيث يتضح الفرق بين كل زوجين :

١ ـ حَضَرَ / استَحضَرَ .

٢ ـ ذَكَرَ / استَذكَرَ .

٣ ـ أَعَدَّ / استَعَدَّ .

٤ ـ عَمِلَ / استَعمَلَ .

٤ وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعيناً بالقاموس :

١ ـ أوقاتُ الفَراغِ **طاغِيَةٌ** عَلى أوقاتِ العَمَلِ .

٢ ـ أوقاتُ الفَراغِ هِيَ **صَميمُ** الحَياةِ .

٣ ـ اجعَلِ العَمَلَ **شِعارَكَ** في الحَياةِ .

التعبير

١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الثانية .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الخامسة قم بتوسعتها ثم عبّر عنها بأسلوبك في حوالى ٥٠ كلمة :

١ ـ عامَّةُ النّاسِ يَقرَأونَ القَصَصَ الخَفيفَةَ .

٢ ـ المَجَلّاتُ وَالكُتُبُ الخَفيفَةُ تَضُرُّ الإنسانَ وَلا تَنفَعُهُ .

٣ ـ أَهَمِّيَّةُ القِراءَةِ الجادَّةِ لِلمُثَقَّفينَ .

٤ ـ القِراءَةُ الجادَّةُ تُفيدُ الفَردَ كَما تُفيدُ المُجتَمَعَ .

٥ ـ يَجِبُ الاهتِمامُ بِغِذاءِ العُقولِ كَما نَهتَمُّ بِغِذاءِ المَعِداتِ .

٤ قارن بين ما يلي :

١ ـ إنسانٍ جادٍّ لَيسَ في حَياتِهِ إلاّ العَمَلُ وَإنسانٍ يَجمَعُ في حَياتِهِ بَينَ العَمَلِ وَالسُّرور .

٢ ـ القِراءَةِ الجادَّةِ وَالقِراءَةِ الخَفيفَةِ .

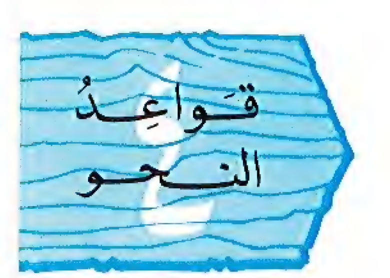
٣ ـ طالبٍ يَقضي وَقتَهُ فيما يُفيدُهُ وَآخَرَ يَقضي وَقتَهُ فيما يَضُرُّهُ .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ١٥٠ كلمة :

١ ـ القِراءَةُ وَأَثَرُها في حَياةِ الفَردِ وَالجماعَة .

٢ ـ كَيفَ نَستَفيدُ مِن أَوقاتِ الفَراغِ ؟

٣ ـ أُذكُر قِصَّةَ تِلميذٍ تَرَكَ المَدرَسَةَ وَالتَحَقَ بِأَحَدِ المَصانِعِ لِيُساعِدَ أُسرَتَهُ وَاستَطاعَ رَغمَ ذلِكَ أَن يَحصُلَ عَلى شَهادَةٍ جامِعِيَّةٍ لأَنَّهُ عَرَفَ كَيفَ يَستَفيدُ مِن وَقتِهِ .



إسنادُ الفِعلِ المُضَعّفِ إلى ضَمائِرِ الرّفع

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(أ)	(ب)
١ ـ **ظَنَنتُ** النَّجاحَ سَهلاً .	١ ـ الرَّجُلانِ **يَمُرّانِ** بالحَديقَةِ .
٢ ـ **قَصَصنا** عَلَيهِم الحِكايَةَ .	٢ ـ الطُّلابُ **حَلّوا** بالمدينة .
٣ ـ النِّساءُ **يَمدُدنَ** الجَرحى بِالدَّواءِ .	٢ ـ يا فاطِمَةُ **جِدّي** في الأُمورِ .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ أَفعالٌ مُضَعَّفَةٌ (الحَرفُ الثّاني وَالثّالِثُ مِن جِنسٍ واحِدٍ) وَهِيَ : (ظَنَّ ، قَصَّ ، مَدَّ ، مَرَّ ، حَلَّ ، جَدَّ) .. وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرّفعِ (تاءُ الفاعِلِ ، نا الفاعِلِيَّة ، نُونُ النِّسوَة ، أَلِفُ الاثنَينِ ، وَاوُ الجَماعَةِ ، ياءُ المُخاطَبَةِ) .

٢ ـ في المَجموعَةِ (أ) أُسنِدَ الفِعلُ المُضَعَّفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ المُتَحَرِّكَةِ . وَهِيَ : (تاء الفاعِلِ ، نا الفاعلين ، نون النِّسوة) . فَفُكَّ إدغامه . (ظَنَّ ـــ ظَنَنَ) (قَصَّ ـــ قَصَصَ) (مَدَّ ـــ مَدَدَ)

٣ ـ في المَجموعَةِ (ب) أُسنِدَ الفِعلُ المُضَعَّفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ السّاكِنَةِ وَهِيَ : (أَلِفُ الاثنَينِ ، واوُ الجَماعَةِ ، ياءُ المُخاطَبَةِ) فَبَقِيَ إدغامُهُ .

الخُلاصَة

١ ـ يُفَكُّ إدغامُ الفِعلِ الثُّلاثيِّ المُضَعَّفِ سَواء أكانَ ماضِياً أَم مُضارِعاً أَم أَمراً ، إذا أُسنِدَ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ المُتَحَرِّكَةِ .

٢ ـ يَبقى إدغامُ الفِعلِ الثُّلاثيِّ المُضَعَّفِ سَواء أكانَ ماضِياً أَم مُضارِعاً أَم أَمراً إذا أُسنِدَ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ السّاكِنَةِ .

ثالثاً تدريبات :

١ جرد الأفعال المضعفة الآتية من ضمائر الرفع مع ذكر ضمير الرفع الذي اتصل بكل واحد منها :

١ ـ **شكَكنا** في الأَمرِ عِندَما سَمِعنا بِهِ .

٢ ـ **فَكَكتُ** القَيدَ عَن الرَّجُلِ .

٣ ـ البَناتُ **يَعدُدنَ** المائِدَةَ .

٤ ـ الأَغنِياءُ **يَمُدّون** يَدَ المُساعَدَةِ لِلفُقَراءِ .

٥ ـ **دُقّي** البابَ يا جَليلَةُ .

٦ ـ **قُصّا** الحِكايَةَ عَلى صاحِبِكُما .

٢ استبدل مع تغيير ما يلزم :

١ ـ أنا حَلَلتُ بِالمَدينَةِ المُنَوَّرَةِ .

٢ ـ أنتَ ....

٣ ـ أنتِ ....

٤ ـ نحنُ ....

٥ ـ هُنَّ ....

٦ ـ أنتُما ....

٣ استبدل مع تغيير ما يلزم كما في المثالين :

م ـ أنا مَدَدتُ الحَبلَ .

ت ـ أنا مَدَدتُ الحَبلَ .

مثال (١) : م ـ (هُم)

ت ـ هُم مَدّوا الحَبلَ .

مثال (٢) : م ـ (مَرَّ بِالسّوق)

ت ـ هُم مَرّوا بِالسّوق .

م : ١ ـ (أنتَ) .

٢ ـ (صَبَّ الماء) .

٣ ـ (هُنَّ) .

٤ ـ (حَلَّ بِالرِّياضِ) .

٥ ـ (نَحنُ) .

٦ ـ (رَدَّ الكِتاب) .

٧ ـ (هما) .

٨ ـ (خَفَّ لِمُساعَدَةِ المُحتاجِ) .

٤ حول الجملة الفعلية إلى جملة اسمية مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ مَرَّ الأَولادُ بِالحَديقَةِ .

ت ـ الأَولادُ مَرّوا بِالحَديقَةِ .

م : ١ ـ تُعِدُّ الأُمَّهاتُ الطَّعامَ .

٢ ـ حَثَّ الآباءُ أَولادَهُم عَلى الاجتِهاد .

٣ ـ يَفِكُّ الجُنودُ القَيدَ عَن الرَّجُلِ .

٤ ـ تَقُصُّ المُدَرِّساتُ بَعضَ القَصَصِ عَلى التِّلميذاتِ .

٥ ـ صَبَّ الوَلَدانِ الماءَ عَلى الأَرضِ .

٦ ـ شَكَّ المُدَرِّسونَ في الأَمرِ .

الوحدة ١٠ الأُسُسُ الاجتِماعِيّةُ في الإسلام



موسم الحج (خيم الحجاج في عرفات) .

صلاة جماعة في باحة المسجد الأقصى .

١ كانَتِ الصَّلاةُ أَوَّلَ مَظهَرٍ مِن مَظاهِرِ التَّنظيمِ في الإسلام ، وَالصَّلاةُ خَمسُ مَرّاتٍ في اليَومِ وَاللَّيلَةِ خَلفَ إِمامٍ واحِدٍ يَنهَضُ المُصَلّونَ بِنُهوضِهِ وَيَسجُدونَ بِسُجودِهِ ، وَلا يَمنَعُهُم مِن حُضورِ الصَّلاةِ في أَوقاتِها لَيلٌ وَلا بَردٌ وَلا حَرٌّ وَلا خَوفٌ مِن عَدُوٍّ وَلا تِجارَة .

أَمّا صَلاةُ الجُمُعَةِ فَهِيَ مُؤتَمَرٌ أسبوعِيٌّ مَحَلِيٌّ وَلَيسَت الغايَةُ مِنها صَلاةَ رَكعَتَينِ خَفيفَتَينِ ، بَل حُضورُ الخُطبَةِ واجتِماعُ المُسلِمينَ بَعضِهِم إلى بَعض .

وَعِندَما فَرَضَ الإِسلامُ الصِّيامَ في شَهرٍ واحِدٍ ، يَصومُهُ جَميعُ المُسلِمينَ وَضَعَ أَساساً ثانِياً لِلشُّعورِ الاجتِماعِيِّ عِندَ المُسلِمينَ ، فَالصِّيامُ يَخلُقُ جَوّاً روحِيّاً ، يَجمَعُ بَينَ الصّائِمينَ بِمظاهِرِهِ .

٢ أَمّا الحَجُّ فَهُوَ مُؤتَمَرٌ سَنَوِيٌّ عامٌّ لِلمُسلِمينَ القادِرينَ عَلى الحُضورِ مِن جَميعِ أَنحاءِ العالَمِ ، وَإِذا كانَتِ الصَّلاةُ والصِّيامُ وَالحَجُّ قَد جَعَلَت مِنَ المُسلِمينَ مُجتَمَعاً مُنتَظِماً ، فَإِنَّ الزَّكاةَ قَد جَعَلَت مِنهُم مُجتَمَعاً قَوِيّاً لأَنَّها قَضَت عَلى الفَقرِ ، حَتّى أَصبَحَ المُسلِمُ في أَيّامِ الخَليفَةِ الأُمَوِيِّ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزيزِ يَحمِلُ زَكاتَهُ وَيَطوفُ بِها البِلادَ الإِسلامِيَّةَ فَلا يَجِدُ مُستَحِقّاً يَدفَعُها لَهُ . وَالزَّكاةُ في الإِسلامِ لَيسَت صَدَقَةً اختِيارِيَّةً يَدفَعُها الإِنسانُ لِمَن يَشاءُ كَما يَشاءُ بَل هِيَ ضَريبَةٌ دينِيَّةٌ إِجبارِيَّةٌ ، تُدفَعُ في زَمَنٍ مُعَيَّنٍ مَرَّةً في كُلِّ عامٍ ، لِمَن يَستَحِقُّها مِنَ الفُقَراءِ والمَساكينِ وَغَيرِهِم .

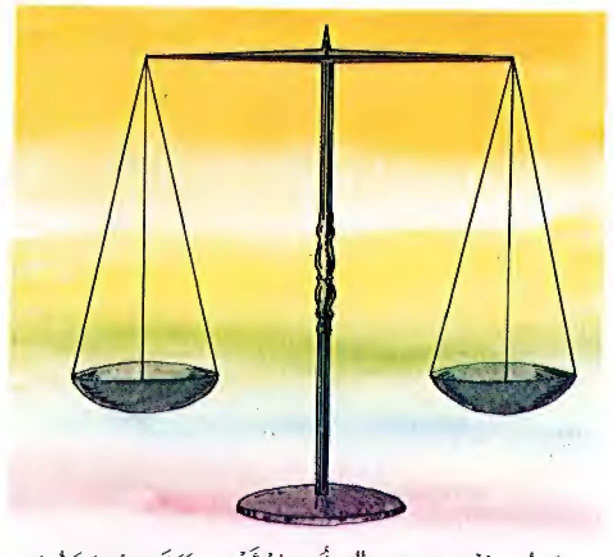


٣ أَمَّا نِظامُ الزَّواجِ في الإسلامِ فَقَد جَعَلَ مِنَ المُسلِمينَ مُجتَمَعاً سَليماً ، وَقد كانَ الجاهِلِيُّ يُزَوِّجُ ابنَتَهُ بِمَن يَشاءُ وَيأخُذُ هُوَ صداقَها . فَجاءَ الإسلامُ وَجعَلَ المَرأَةَ وَلِيَّةَ أَمرِها تَتَزَوَّجُ مَن تَرضاهُ وَتَأخُذُ الصَّداقَ لنفسِها . وَالزَّواجُ وَسيلَةٌ إِلى بِناءِ أُسرَةٍ جَديدَةٍ سَليمَةٍ في المُجتَمَعِ الإسلامِيِّ .

٤ وَضَمَّ الإسلامُ إِلى نِظامِ الزَّواجِ ثَلاثَةَ أَشياءَ أَساسِيَّةٍ هِيَ : تَعَدُّدُ الزَّوجاتِ وَالطَّلاقُ وَتَشريعُ المِيراث . أَمَّا تَعَدُّدُ الزَّوجاتِ فَضَرورَةٌ اجتِماعِيَّةٌ لأَنَّ الرَّجُلَ أَكثَر تَعَرُّضاً لِلمَوتِ في الحُروبِ مِنَ المَرأَةِ . إِنَّ الغربَ اليَومَ يَمنَعُ تَعَدُّدَ الزَّوجاتِ قانوناً وَلَكِنَّهُ يَسمَحُ بِهِ فِعلاً . فَهُناكَ في الغَربِ رِجالٌ كَثيرونَ مُحصَنونَ (مُتَزَوِّجون) وَلَكِنَّهُم يَعيشُونَ مَعَ نِساءٍ غَيرِ زَوجاتِهِم .

٥ يَسأَلُ عُلماءُ الاجتِماع : إِذا كانَ عَدَدُ النِّساءِ في كُلِّ أُمَّةٍ أَكثَرَ مِن عَدَدِ الرِّجالِ فَما مَوقِفُ هَؤلاءِ النِّساءِ الزّائِدات ؟ ـ لَقَد أَجازَ الإِسلامُ تَعَدُّدَ الزَّوجاتِ وَلَكِن جَعَلَ لَهُ قُيوداً صَعبَة . قالَ تَعالى : « فانكِحوا ما طابَ لَكُم مِنَ النِّساءِ مَثنَى وَثُلاثَ وَرُباعَ فَإِن خِفتُم أَلاَّ تَعدِلوا فَواحِدَة » . وقالَ « وَلَن تَستَطيعوا أَن تَعدِلوا بَينَ النِّساءِ وَلَو حَرِصتُم » .. وهذا القَيدُ يَكادُ يُشبِهُ المَنعَ .

٦ أَمّا الطَّلاقُ فَقَد أَجازَهُ الإِسلامُ وَلَكِن بَعدَ أَن تُصبِحَ الحَياةُ بَينَ الزَّوجَينِ أَمراً مُستَحيلاً . وقد قالَ (ص) : « إِنَّ أَبغَضَ الحَلالِ عِندَ اللهِ الطَّلاقُ » وَقَد كانَ الغَربُ يَرفُضُ الطَّلاقَ في الماضي وَهُوَ جائِزٌ الآنَ في كَثيرٍ مِنَ البِلادِ الغَربِيَّةِ .



وَلَكُمْ فِي ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ



مجموعة أسلحة قديمة وحديثة .

٧ نَظَرَ الإسلامُ في الميراثِ إلى الخَيرِ الاجتماعيِّ ، وَيَختَلِفُ حَظُّ الفَردِ في الميراثِ بناءً عَلى دَورِهِ في بناءِ الأُسرَةِ ، فَلِلذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثيَينِ لأَنَّ الرَّجُلَ في الإسلامِ هُوَ الَّذي يَعولُ الأُنثى وَلَو كانَت ذاتَ مال .

٨ أَدرَكَ الإسلامُ أَنَّ هَذا النِّظامَ الاجتماعيَّ الصَّحيحَ يَحتاجُ إلى قُوَّةٍ تَحميهِ ، مِن أَجلِ ذلِكَ كانَ القِصاصُ في الإسلامِ شَديداً ، فالسّارِقُ تُقطَعُ يَدُهُ ، وَالزّاني المُحصَنُ يُقتَلُ ، وَمَن قَطَعَ الطَّريقَ قُطِعَت يَدُهُ وَرِجلُهُ مِن خِلافٍ أَو نُفِيَ مِنَ البِلادِ أَو قُتِلَ أَو صُلِبَ ، وَمَن قَتَلَ أَحَداً عَمداً قُتِلَ أَيضاً . وَالهَدَفُ مِنَ العِقابِ الشَّديدِ أَن يَكونَ رادِعاً قَوِيّاً . وَلَعَلَّ رِجالَ القانونِ يَستَطيعونَ المُوازَنَةَ بَينَ النَّتيجَةِ الاجتماعِيَّةِ لِلعِقابِ الشَّديدِ وَبَينَ النَّتيجَةِ الاجتماعِيَّةِ لِلتَّراخي ، في تَطبيقِ العُقوباتِ . قالَ تَعالى : « وَلَكُم في القِصاصِ حَياةٌ يا أُولي الأَلباب » .

٩ إِنَّ الإسلامَ يَدعو إلى السِّلمِ ، وَلكِنَّهُ يَرى أَنَّ هَذا السِّلمَ مُهَدَّدٌ باعتِداءِ الأَقوِياءِ وَلِذلِكَ دَعا المُسلِمينَ إلى الاستِعدادِ الدّائِمِ . حيثُ قال : « وَأَعِدّوا لَهُم ما استَطَعتُم مِن قُوَّةٍ وَمِن رِباطِ الخَيلِ تُرهِبونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُم ، وَآخَرينَ مِن دونِهِم لا تَعلَمونَهُم اللهُ يَعلَمُهُم .. » مِمّا يَدُلُّ عَلى أَنَّ الإسلامَ يَرى الأَعداءَ قِسمَينِ : أَعداءً ظاهِرينَ وَأَعداءً يَتَستَّرونَ بِالصَّداقَةِ . وَالاستِعدادُ الدّائِمُ لِلحَربِ يُرهِبُ هَذَينِ النَّوعَينِ مِنَ الأَعداءِ مَعاً ، غَيرَ أَنَّ هَؤلاءِ جَميعاً إِذا اختاروا السِّلمَ وَجَبَ أَن يُقبَلَ ذَلِكَ مِنهُم . قالَ تَعالى : « وَإِن جَنَحوا لِلسِّلمِ فَاجنَح لَها وَتَوَكَّل عَلى الله » .

عُمَر فَرّوخ - (بتصرف)

الاستيعابُ وَالفهم



إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ يَحرصُ الإسلامُ عَلى صَلاةِ الجَماعَةِ .

٢ ـ يَستَفيدُ المُسلِمونَ كَثيراً عِندَما يَجتَمِعونَ لِصَلاةِ الجُمُعَةِ بالمَسجِد .

٣ ـ يَشعُرُ الصّائِمونَ بِشُعورٍ واحِدٍ في شَهرِ رَمَضان .

٤ ـ الزّكاةُ تُجمَعُ مِن الفُقَراء وَالأغنِياء .

٥ ـ نِظامُ الزَّواجِ في الإسلامِ لا يَختَلِفُ عَن نِظامِ الزَّواجِ في الجاهِلِيَّةِ .

٦ ـ يمنع الإسلامُ الزَّواجَ بأكثر من واحدة .

٧ ـ الطَّلاقُ يَجوزُ عِندَ الضَّرورَة .

٨ ـ الاستِعدادُ لِلحَرْبِ يُؤَدي إلى السّلام .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ لِلحَجِّ دَورٌ اجتماعِيٌّ كَبيرٌ . وَضِّح ذلِكَ .

٢ ـ كَيفَ جَعَلَت الزَّكاةُ مِن المُسلِمينَ مُجتَمَعاً قَوِيّاً ؟

٣ ـ ما الهَدَفُ مِن الزَّواجِ في الإسلام ؟

٤ ـ مَتى يَجوزُ تَعدَدُّ الزَّوجاتِ في الإسلام ؟

٥ ـ مَتى يَجوزُ الطَّلاقُ في الإسلامِ ؟ ما رَأيُكَ في الطَّلاق ؟ وَلِماذا ؟

٦ ـ لِماذا كانَ نَصيبُ الرَّجُلِ في الميراثِ أكثَرَ مِن نَصيبِ المَرأة ؟

٧ ـ اُذكُر بَعضَ أنواعِ القِصاصِ في الإسلام ؟

٨ ـ كَيفَ يَتَحقَّقُ السِّلم في رَأي الإسلام ؟



١ هات المفرد لما يأتي :

١ ــ أقوياء .
٢ ــ أعداء .
٣ ــ أشياء .
٤ ــ عُلَماء .
٥ ــ بِلاد .
٦ ــ مَظاهِر .
٧ ــ قُيود .
٨ ــ أحوال .
٩ ــ أُسُس .
١٠ ــ أوقات .

٢ اشتق من مادة (س . أ . ل) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ــ كَم .... في وَرَقَةِ الامتِحان ؟
٢ ــ أَجابَ أَحمَدُ عَن كُلِّ .... الصَّعبَة .
٣ ــ .... عَليٌّ والِدَهُ عَن مَكانِ المَكتَبَةِ .
٤ ــ .... هُوَ الّذي يُلقي السُّؤال .
٥ ــ قالَ الرَّسولُ (ص) : « كُلُّكُم راعٍ وَكُلُّكُم .... عَن رَعِيَّتِه » .
٦ ــ .... جارَكَ : ماذا فَعَلَ أمسِ ؟

٣ وضح الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة :

أ) ١ ــ كَم رِيالاً **دَفَعَ** صالِحُ في هذا الكِتاب ؟
٢ ــ **دَفَعَ** اللهُ عَنّا شَرَّ الظُّلم .
ب) ١ ــ **نَهَضَ** الحِصانُ مِن الأَرضِ بَعدَ أَن سَقَطَ .
٢ ــ **نَهَضَ** العالَمُ الإِسلامِيُّ في العَصرِ الحَديث .
جـ) ١ ــ **ضَمَّت** الأُمُّ ابنَها إلى صَدرِها .
٢ ــ **يَضُمُّ** الكِتابُ ثَلاثينَ دَرساً .
د) ١ ــ هَذا هُوَ **مَوقِفُ** الحافِلات .
٢ ــ ما **مَوقِفُكَ** إزاءَ هذِهِ المُشكِلَة ؟

٤ وضح معنى ما تحته خط مستعيناً بالقاموس ؟

١ ــ الهَدَفُ مِن العِقابِ الشَّديدِ أَن يَكونَ **رادِعاً** قَوِيّاً .
٢ ــ هُناكَ أَعداءٌ **يَتَستَّرونَ** بِالصَّداقَةِ .
٣ ــ إلامَ يُؤَدّي **التَّراخي** في تَطبيقِ العُقوبات ؟
٤ ــ **نَظَرَ** الإِسلامُ في الميراثِ إلى الخَيرِ الاجتِماعي .

٣ التعبير

١ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الأولى .

٢ لخص إحدى الفقرات في النص السابق بأسلوبك .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة التّاسِعَة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ الإسلامُ يَدعو إلى السِّلمِ لا إلى الحَربِ .
٢ ـ العَدُوُّ القَوِيُّ قد يُحاوِلُ القضاءَ على المُسلِمينَ .
٣ ـ يَجِبُ أَن يَكونَ المُسلِمونَ مُستَعِدّينَ دائِماً لِلحَربِ .
٤ ـ الأَعداءُ بَعضُهُم ظاهِرٌ وَبَعضُهُم غَيرُ ظاهِرٍ .
٥ ـ إذا اختارَ الأَعداءُ السِّلمَ قُبِلَ ذلِكَ مِنهُم .

٤ قارن بين :

١ ـ نِظامِ الزَّواجِ في الإسلامِ وَفي الجاهِلِيّة .
٢ ـ تَعَدُّدِ الزَّوجاتِ في الإسلامِ وَعِندَ الغَربِ .
٣ ـ الميراثِ في الإِسلامِ وَعِندَ الغَربِ .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ١٥٠ كلمة :

١ ـ أَهَمِّيَّةُ الصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالحَجِّ في بِناءِ المُجتَمَعِ الإِسلامِيِّ .
٢ ـ أُذكُر قِصَّةً أَدّى فيها الطَّلاقُ إلى تَمَزُّقِ الأُسرَةِ وَضَياعِ الأَولاد .
٣ ـ لَخِّص النَّصَّ السّابق .

قواعد النحو

إسنادُ الفِعلِ الأجوفِ إلى ضمائرِ الرّفع

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(أ)	(ب)
١ ـ **قُلتُ** لِوالِدي الحَقيقَةَ كُلَّها .	١ ـ التّلاميذُ **صاموا** رَمَضان .
٢ ـ **كُنّا** مُسافِرينَ أمسِ إلى القَريَةِ .	٢ ـ الوَلَدانِ الكَبيرانِ **يَعولانِ** أخواتِهما .
٣ ـ البَناتُ **يَطُفنَ** حَولَ الكَعبَةِ .	٣ ـ يا بِنتي **كوني** في المُقَدِّمَةِ دائماً .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ أفعالٌ مُعتَلَّةٌ وَيُسَمّى كُلٌّ مِنها أجوَفَ (لأنَّ وَسَطَهُ حَرفُ عِلَّة) وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ .

٢ ـ في المَجموعَةِ (أ) أُسنِدَ الفِعلُ الأَجوَفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ المُتَحَرِّكَةِ (تاء الفاعِلِ ، نا الفاعِلين ، نون النِّسوَة) فَحُذِفَ حَرفُ العِلّة .

٣ ـ في المَجموعَةِ (ب) أُسنِدَ الفِعلُ الأَجوَفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ السّاكِنَة (واو الجَماعَة ، أَلِف الاثنَينِ ، ياء المُخاطَبَة) فَبَقِيَ الفِعلُ دونَ تَغيير .

الخُلاصَة

١ ـ إذا أُسنِدَ الفِعلُ الأجوفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ المُتَحَرِّكَةِ حُذِفَ وَسَطُهُ سَواءً أكانَ ماضِياً أم مُضارِعاً أم أمراً .

٢ ـ إذا أُسنِدَ الفِعلُ الأَجوَفُ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ السّاكِنَةِ لا يَحدُثُ فيهِ تغييرٌ سَواءً أكانَ ماضِياً أم مُضارِعاً أم أمراً .

ثالثاً تدريبات :

١ جرّد الفعل الأجوف من ضمائر الرفع مع ذكر ضمير الرفع الذي اتصل بكل فعل :

١ ـ هَل الأَطفالُ **يَنامونَ** كَثيراً ؟	٤ ـ **صُمنا** أُسبوعاً قَبلَ رَمَضانَ .
٢ ـ **عُودي** مُبَكِّرَةً يا أُختي .	٥ ـ أحمَدُ وَحَسَنٌ **يَقومانِ** بِالعَمَلِ خَيرَ قِيامٍ .
٣ ـ **قُدتُهُم** إلى مَكتَبِ المُدير .	٦ ـ التِّلميذاتُ **فُزنَ** بِالجوائِز .

٢ استبدل مع تغيير ما يلزم :

١ ـ أنا قُلتُ الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٢ ـ أنتَ .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٣ ـ هُما .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٤ ـ نَحنُ .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٥ ـ هُنَّ .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٦ ـ أَنتِ .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٧ ـ هُم .... الحَقيقَةَ لِلقاضي .

٣ أسند الفعل إلى الضمير الذي بين القوسين مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ فازَ بِالجائِزَةِ (أنا) .

ت ـ فُزتُ بِالجائِزَةِ .

١ ـ عادَ مُبَكِّراً . (هُم)

٢ ـ قُل الحَقَّ دائِماً . (أَنتِ)

٣ ـ قادَ أَحمَدُ الرَّجُلَ الأعمى إلى مَنزِلِهِ . (أَنتُما)

٤ ـ صُم رَمَضانَ . (أَنتُنَّ)

٥ ـ جادَ بِكُلِّ ما عِندَهُ . (أَنتُم)

٦ ـ كانَ مَوجوداً قَبلَ قَليلٍ . (نَحنُ)

٧ ـ صاحَ بِصَوتٍ عالٍ . (أَنتَ)

٨ ـ عاشَ سَعيداً . (أنا) .

٤ حوّل الجملة الفعلية إلى جملة اسمية مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ نامَ الأَولادُ كَثيراً .

ت ـ الأَولادُ ناموا كَثيراً .

١ ـ قامَ الرَّجُلانِ بِالعَمَلِ .

٢ ـ عادَت المُدَرِّساتُ أَمسِ .

٣ ـ طافَ الحُجّاجُ بِالكَعبَةِ .

٤ ـ كانَت الطّالِبَتانِ غائِبَتَينِ .

٥ ـ زارَت البَناتُ جَدَّهُنَّ .

٦ ـ صارَ الصِغارُ كِباراً .

٧ ـ نالَ الوَلَدانِ حُبَّ والِدَيهِما .

٨ ـ طابَ الآباءُ نَفساً بِما فَعَلَ أَبناؤُهم .

الوحدة ١١ مُصعَبُ بنُ عُمَير



١ كانَ غَضَّ الشَّبابِ ، مُعتَدِلَ الخَلقِ ، جَميلَ الوَجهِ ، وكانَ عَذبَ الصَّوتِ ، حُلوَ الحَديثِ . لا تَكادُ تَقَعُ عَلَيهِ العَينُ حَتَّى تُحِبَّهُ النَّفسُ ، وَلا يَكادُ صَوتُهُ يَقَعُ في الأُذُنِ حَتّى يَميلَ إليهِ القَلبُ . وكانَ حَسَنَ الزِّيِّ ، يَهتَمُّ بِمَلابِسِهِ وَشَكلِهِ ، يَراهُ الإنسانُ ، فَيَعلَمُ أَنَّ لَهُ حَظّاً مِن نِعمَةٍ . وكانَ طَيِّبَ الرَّائِحَةِ ، لا يَمُرُّ بِمَجلِسٍ إلاّ قالَ القَومُ : هَذا مُصعَبُ بنُ عُمَيرٍ قادِمٌ . يَعرِفُونَهُ مِن رائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ ، وكانَ أَبَواهُ يُحِبّانه ، وكانَت أُمُّهُ تُعطِيهِ الكَثيرَ مِن ثَروَتِها الواسِعَة .

٢ وَكانَت قُرَيشٌ مُعجَبَةً بِجَمالِهِ وَشَبابِهِ ، وَحُسنِ مَلابِسِهِ ، وَكَثرَةِ مالِهِ ، وكانَ النَّبيُّ (ص) يَتَحَدَّثُ عَنهُ إلى أَصحابِهِ وَهُوَ مُعجَبٌ بِهِ . وكانَ مُصعَبٌ لا يُحِبُّ الصَّيدَ كَبَقِيَّةِ شَبابِ قُرَيشٍ ، وَلَم يَكُن يُحِبُّ حَديثَ المالِ وَالأَعمالِ كَما كانَ يَفعَلُ شُيوخُ قُرَيشٍ ، وَإنَّما كانَت غايَتُهُ أَن يَعيشَ حَياةً هادِئَة .

٣ أَقبَلَ مُصعَبٌ ذاتَ يَومٍ عَلى المَسجِدِ في الضُّحَى ،وَكانَ قَد قابَلَ في الطَّريقِ طائِفَتَينِ مِنَ الرِّفاقِ ، خَرَجَت إحداهُما إلى الصَّيدِ ، أَمّا الأُخرَى فَاتَّجَهَت إلى حانَةٍ مِن حاناتِ اللَّهوِ لِشُربِ الخَمرِ . دَعَتهُ إحدى المَجموعَتَينِ إلى الصَّيدِ وَدَعَتهُ الأُخرَى إلى الخَمرِ ، فَرَفَضَ الدَّعوَتَينِ .

٤ لَقَد فَضَّلَ مُصعَبٌ أن يَذهَبَ إلى المَسجِدِ ، لِيَستَمِعَ إلى أَندِيَةِ قُرَيشٍ ، وَما كادَ يَصِلُ إلى المَسجِدِ حَتَّى سَمِعَ حِواراً يَشتَرِكُ فيهِ شُيوخُ قُرَيشٍ ، جَلَسَ مُصعَبٌ بِالقُربِ مِن مَجلِسِ القَومِ ، كانوا يَختَصِمونَ في هذا الرَّجُلِ الَّذي يَكرَهونَهُ جَميعاً ، لأَنَّهُ يُريدُ أن يُغَيِّرَ دينَ الآباءِ وَيُثيرَ الفُقَراءَ على الأَغنِياءِ ، وكانَ القَومُ يَختَصِمونَ في عُنفٍ أَحياناً وفي رِفقٍ أحياناً أخرى .



٥ كانَ مُصعَبٌ يَستَمِعُ إلى كُلِّ ذلِكَ ، وَيَتَمَنّى أَن يَعلَمَ أَمرَ هَذا الرَّجُلِ الَّذي يَختَصِمُ القَومُ فيهِ ، ثُمَّ يَخرُجُ مِنَ المَسجِدِ وَيَتَّجِهُ إلى الدّارِ الّتي يَجتَمِعُ فيها مُحَمَّدٌ (ص) وَأَصحابُهُ ، وَعِندَما يَصِلُ إليها يَطرُقُ البابَ فَيُفتَحُ لَهُ ، ثُمَّ يَدخُلُ ويُحَيِّي ثُمَّ يَجلِسُ وَالقَومُ يَنظُرونَ إلَيهِ ، فَيُعجَبونَ لِمَنظَرِهِ ، وَزِيِّهِ الحَسَنِ وَشَكلِهِ الجَميل ، وَيَستَمِعُ مُصعَبٌ إلى حَديثِ النَّبِيِّ (ص) ثُمَّ يَقتَرِبُ مِنهُ وَيَبسُطُ يَدَهُ وَيُعلِنُ دُخولَهُ في الدّينِ الجَديد .

٦ أَخفَى الفَتَى إسلامَهُ مُدَّةً خَوفاً مِن قُرَيشٍ ، وَلَم يُخبِر أُمَّهُ بِإسلامِهِ فَقَد كانَ يُحِبُّها وَلا يُريدُ أَن يُؤذِيَها ، وَلَكِنَّ عُثمانَ بنَ طَلحَةَ رَآهُ يوماً وَهُوَ يُصَلي في المَسجِدِ فَأَخبَرَ القَومَ بِذلِكَ . فَتَنَكَّرَت لَهُ قُرَيشٌ كَما تَنَكَّرَ لَهُ أَبَواهُ ، فَأَصبَحَ فَقيراً وَلَكِنَّهُ كانَ فَتىً صَبوراً يَجِدُ في الإسلامِ كُلَّ عَزاء .



٧ اشتدَّ العَذابُ عَلى المُسلِمينَ ، فَأَذِنَ لَهُمُ النَّبيُّ (ص) بالهِجرَةِ إلى الحَبَشَةِ ، فَهاجَرَ مُصعَبٌ مَعَهُم ثُمَّ عادَ مِنَ الحَبَشَةِ إلى مَكَّةَ وَقَد تَغَيَّرَت حالُه ، فَمَلابِسُهُ مُمَزَّقَةٌ لا تكادُ تَستُرُهُ وَأَصبَحَ جِلدُهُ غَليظاً وَكانَ رَقيقاً . فَلَمَّا شاهَدَهُ النَّبيُّ وَأَصحابُهُ في تِلكَ الحالَةِ قالَ النَّبيُّ : « لَقَد رَأَيتُ هَذا وَما بِمَكَّةَ فَتىً مِن قُرَيشٍ أَنعَمُ عِندَ أَبَوَيهِ نَعيماً مِنهُ ، ثُمَّ أَخرَجَهُ مِن ذَلِكَ الرَّغبَةُ في الخَيرِ في حُبِّ اللهِ وَرَسولِهِ » .

٨ لَزِمَ مُصعَبٌ مَجلِسَ النَّبيِّ (ص) ، وَاستَمَعَ إلى النَّبيِّ (ص) فَأَحسَنَ الاستِماعَ ، وَحَفِظَ الفَتى عَنِ النَّبيِّ فَأَتقَنَ الحِفظَ حَتَّى أَصبَحَ مِن فُقَهاءِ الصَّحابَةِ وَأَكثَرِهِم عِلماً بِالدّين . ثُمَّ يُرسِلُهُ النَّبيُّ (ص) إلى المَدينَةِ يُعَلِّمُ المُسلِمينَ هُناكَ القُرآنَ وَالدِّينَ . وَيَنجَحُ مُصعَبٌ فَيَدخُلُ كَثيرٌ مِنَ الأَنصارِ في الإِسلامِ ولمّا اقتَرَبَ مَوسِمُ الحَجِّ خَرَجَ مُصعَبٌ وَمَعَهُ سَبعونَ رَجُلاً مِنَ الأَنصارِ وَعِندَما وَصَلَ إلى مَكَّةَ ، لم يُفَكِّر في أَهلِهِ وَأُمِّهِ وَإِنَّما ذَهَبَ مُباشَرَةً إلى النَّبيِّ (ص) .

٩ حَمَلَ مُصعَبٌ لِواءَ النَّبيِّ في غَزوَةِ بَدرٍ ، فَعادَ بِهِ ظافِراً . وَفي غَزوَةِ أُحُدٍ حَمَلَ اللِّواء أَيضاً وَقَد اشتَدَّ هُجومُ قُرَيشٍ عَلى المُسلِمينَ وَلكِنَّ مُصعَباً ظَلَّ ثابِتاً وَلَم يَترُك لِواءَهُ ، وَأَقبَلَ نَحوَهُ ابنُ قميئة ، فَضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيفِ فَقَطَعَها وَسَقَطَ اللِّواءُ فَأَخَذَهُ مُصعَبٌ بِيَدِهِ الأُخرى فَقَطَعَ ابنُ قميئة يَدَهُ الأُخرى وَما زالَ اللِّواءُ مَرفوعاً ، ثُمَّ يُصيبُ ابنُ قميئة مُصعباً بِالسَّهمِ في صَدرِهِ وَيَسقُطُ مُصعَبٌ وَيَسقُطُ مَعَهُ اللِّواءُ فَيَتناوَلُه أَخوهُ أَبو الرّوم وَما يَزالُ اللِّواءُ مَرفوعاً حَتَّى يَعودَ المُسلِمونَ إلى المَدينَةِ .

١٠ عادت قُرَيشٌ مُنتَصِرَةً إلى مَكَّةَ ، وَأَخَذَ المُسلِمونَ يَدفِنونَ شُهداءَهُم ، فَإِذا مُصعَبٌ وَوَجهُهُ عَلى الأَرضِ ، وَيُريدُ المُسلِمونَ دَفنَهُ فَلا يَجِدونَ لَهُ كَفناً ، فَهُوَ لا يَرتَدي إلاَّ ثَوباً قَصيراً مُمَزَّقاً ، إن أَخفى رَأسَهُ أَظهَرَ رِجلَيهِ ، وَإِن أَخفى رِجلَيهِ أَظهَرَ رَأسَهُ وَالنَّبيُّ (ص) يَتلو قَولَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ « مِنَ المُؤمِنينَ رِجالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللهَ عَلَيهِ فَمِنهُم مَن قَضَى نَحبَهُ وَمِنهُم مَن يَنتَظِرُ وَما بَدَّلوا تَبديلاً » . ثُمَّ أَمَرَ أن يُغَطَّى أَعلاهُ بِالثَّوبِ وَأَسفَلُه بِعُشبٍ رَطبٍ .

طَه حُسَين – (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ لَم يَكُن مُصعَبٌ يَهتَمُّ كثيراً بِشكلِهِ قَبلَ إسلامِهِ .
٢ ـ كانَ النّاسُ يَعرفونَ مُصعَباً بالرّائحَةِ الّتي يَستعمِلُها .
٣ ـ لَم يكُنْ مُصعَبٌ يَختَلِفُ عَن شَبابِ قُريشٍ وَشُيوخِها في شَيءٍ .
٤ ـ كانَ مُصعَبٌ مَحبوباً مِن جَميعِ النّاس .
٥ ـ أظهَرَ مُصعَبٌ إسلامَهُ مِن أوَّلِ يَوم .
٦ ـ تَغيَّرَت حالُ مُصعَبٍ عِندَما أصبحَ مُسلِماً .
٧ ـ أدخلَ مُصعَبٌ الكَثيرينَ في الإسلامِ .
٨ ـ ماتَ مُصعَبُ بنُ عُمير فقيراً لا يَملِكُ شَيئاً .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ بِماذا وَصَفَ الكاتِبُ مُصعَبَ بنَ عُمير قَبلَ إسلامِهِ ؟
٢ ـ لِماذا كانَ مُصعَبُ بنُ عُمير مَحبوباً مِن الجَميع ؟
٣ ـ في أيِّ شَيءٍ كانَ مُصعَبٌ يَختَلِفُ عَن شَبابِ قُريشٍ وَشُيوخِها ؟
٤ ـ لِماذا كانَ مُصعَبٌ يُفضِّلُ الجُلوسَ في أنديَةِ قُريش ؟
٥ ـ كَيفَ صَوَّرَ الكاتِبُ ذَهابَ مُصعَبٍ إلى النَّبيِّ (ص) وَدُخولَهُ في الإسلام ؟
٦ ـ كانَ للإسلامِ تَأثيرٌ كَبيرٌ في حَياةِ مُصعَبٍ . وَضِّح ذلِكَ .
٧ ـ كَيفَ استُشهِدَ مُصعَبٌ في سَبيلِ الله ؟
٨ ـ كانَ مُصعَبُ بنُ عُمير صادِقَ الإيمانِ يُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ . ما الّذي يَدُلُّ عَلى ذلِكَ مِن النَّص ؟



١ هات المفرد لما يأتي :

١ ـ فُقَراء .
٢ ـ أَغنياء .
٣ ـ شَباب .
٤ ـ شُيوخ .
٥ ـ رِفاق .
٦ ـ أَندِيَة .
٧ ـ آباء .
٨ ـ أَصحاب .

٢ اشتق من مادة (ج . م . ع) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

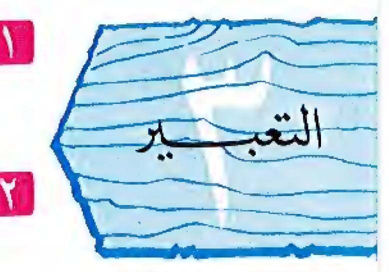
١ ـ مَتى .... المُديرُ بِالمُدَرِّسينَ ؟
٢ ـ نَحنُ نُؤَدّي الصَّلاةَ دائِماً في ....
٣ ـ مَن الَّذي .... التَّلاميذ في هذا المَكان ؟
٤ ـ هَل بَدَأَ .... الأُسبوعيّ ؟
٥ ـ كانَ هُناكَ .... كَبير مِن النّاسِ في الشّارِع .
٦ ـ مَن رَئيسُ هذِهِ .... مِن التَّلاميذ ؟

٣ ماذا يريد الكاتب بهذه العبارات ؟

١ ـ كانَ يُثيرُ الفُقَراءَ عَلى الأَغنِياءِ .
٢ ـ تَنَكَّرَت لَهُ قُرَيشٌ كَما تَنَكَّرَ لَهُ أَبواهُ .
٣ ـ لا تَكادُ تَقَعُ عَليهِ العَينُ حَتّى تُحِبَّهُ النَّفسُ .
٤ ـ لا يَكادُ صَوتُهُ يَقَعُ في الأُذن حَتّى يَميلَ إِليه القَلبُ .

٤ وضح معنى الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي :

١ ـ وَقَعَ صَوتُهُ في أُذني .
٢ ـ وَقَعَت عَيني عَلى مَنظَرٍ جَميل .
٣ ـ وَقَعَت الحَقيبَةُ مِن السَّيّارَة .
٤ ـ وَقَعَت الحَربُ العالَمِيَّةُ الأُولى سَنَة ١٩١٤ م .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الثانية .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثامنة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

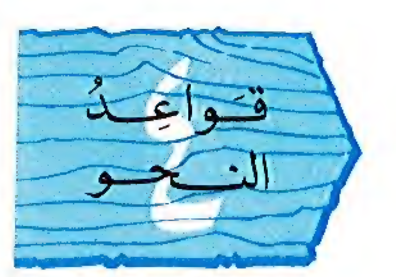
١ ـ مُصعَبٌ يَلزَمُ مَجلِسَ النَّبيِّ (ص) .
٢ ـ مُصعَبٌ يَأخُذُ عِلمَ الدّينِ مِن النَّبيِّ (ص) .
٣ ـ مُصعَبٌ يُصبِحُ مِن فُقَهاءِ الصَّحابَةِ وَعُلَماءِ الدّين .
٤ ـ النَّبيُّ يَختارُ مُصعَباً لِيُعَلِّمَ أَهلَ المَدينَةِ دِينَهُم .
٥ ـ مُصعَبٌ يَنجَحُ في مُهِمَّتِهِ وَيُدخِلُ الكَثيرينَ في الإسلام .
٦ ـ مُصعَبٌ يُحِبُّ اللهَ وَرَسولَهُ أَكثَرَ مِن والِدَيهِ .

٤ ما رأيك ؟

هَل أَعجَبَكَ تَصويرُ الكاتِبِ لِشَخصِيَّةِ مُصعَبِ بنِ عُمير ؟ وَضِّح رَأيَكَ .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ١٥٠ كلمة :

١ ـ كَيفَ يُحافِظُ الشَّبابُ عَلى أَخلاقِهِ الإسلامِيَّةِ ؟
٢ ـ بَطَلٌ مِن أَبطالِ المُسلِمينَ أُعجِبتَ بِهِ .
٣ ـ لَخِّص النَّصَّ السّابِق .



إسنادُ الفِعلِ الماضي النّاقِصِ إلى ضَمائِرِ الرّفع

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ **رَضيتُ** بما أعطاني الله .
٢ ـ **خَشينا** الله فلم نفعَل سُوءاً .
٣ ـ الرِّجالُ **سَروا** بأعمالِهم .
٤ ـ الشَّهيدانِ **لَقيا** رَبَّهُما راضِيَين .
٥ ـ النِّساءُ **سَرونَ** بأخلاقِهِنَ الفاضِلَة .

ب) ١ ـ **دَعَوتُ** صَديقي إلى مَنزِلي .
٢ ـ **سَعَينا** بَينَ النّاسِ بِالحَقِّ .
٣ ـ الأَولادُ **دَعَوا** أصدِقاءَهُم .
٤ ـ الوَلَدانِ **رَمَيا** الكُرَةَ .
٥ ـ البَناتُ **مَضَينَ** إلى مَنازِلِهِنَّ مُسرِعات .

جـ) ١ ـ **ارتَدَيتُ** مَلابسي الجَديدَة .
٢ ـ **أخفَينا** الثَّوبَ في الحَقيبَةِ .
٣ ـ الأبطالُ **استعلَوا** بِشَجاعَتِهِم .
٤ ـ الرَّجُلانِ **تَمَنَّيا** الخَيرَ لِأَولادِهِما .
٥ ـ الطّالِباتُ **التَقَينَ** في المَدرَسَةِ .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خطٌّ في المَجموعَةِ (أ) أَفعالٌ ماضِيَةٌ وَثُلاثِيَّةٌ ، مُعتَلَّةٌ بالياءِ مِثلُ : (رَضِيَ وَخَشِيَ) أَو بالواوِ مِثلُ : (سَرُوَ) ، وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ وَهِيَ (تاء الفاعِلِ وَنا الفاعِلينَ وواو الجماعَة وَأَلِف الاثنَينِ وَنونِ النِّسوَة) ..

٢ ـ عِندَما تُسنَدُ أَفعالُ المَجموعَةِ (أ) إلى تاءِ الفاعِلِ وَنا الفاعِلينَ وَأَلِفِ الاثنَينِ وَنونِ النِّسوَةِ لا يَحدُثُ فيها تَغيير .

٣ ـ عِندَما تُسنَدُ أفعالُ المَجموعَةِ (أ) إلى واوِ الجَماعَةِ يُحذَفُ حَرفُ العِلَّةِ وَيُضَمُّ ما قَبلَ واوِ الجَماعَة .

٤ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في المَجموعَةِ (ب) أَفعالٌ ماضِيَةٌ وَثُلاثِيَّةٌ وَهِيَ مُعتَلَّةٌ بالأَلِفِ مِثلُ : (دَعا وَسَعى) وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ : (١) عِند إسنادِ هذِهِ الأفعالِ إلى تاءِ الفاعِلِ وَنا الفاعِلينَ وَنونِ النِّسوَةِ وَأَلِفِ الاثنَينِ تُرَدُّ الأَلِفُ إلى أَصلِها (الواو أو الياء) وَيُعرَفُ أَصلُ الأَلِفِ عَن طَريقِ الفِعلِ المُضارِعِ أَو المَصدَرِ ، فَدعا أَصلُ الأَلِفِ فيها واوٌ لأَنَّ مُضارِعَها يَدعو ، وَرَمى أَصلُ الأَلِفِ فيها ياءٌ لأَنَّ مُضارِعَها يَرمي . (٢) إذا أُسنِدَت هذِهِ الأَفعالُ إلى واوِ الجَماعَةِ تُحذَفُ وَيُفتَحُ ما قَبلَ واوِ الجَماعَةِ مِثلُ (دَعَوا) .

٥ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في المَجموعَةِ (جـ) أَفعالٌ ماضِيَةٌ غَيرُ ثُلاثِيَّةٍ وَهِيَ مُعتَلَّةُ الآخِرِ بالأَلِفِ وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ : (١) تُقلَبُ الأَلِفُ ياءً عِندَ إسنادِ الفِعلِ إلى تاءِ الفاعِلِ وَنا الفاعِلينَ وَأَلِفِ الاثنَينِ وَنونِ النِّسوَة . (٢) عِند إسنادِ هذا الفِعلِ إلى واوِ الجَماعَةِ تُحذَفُ الأَلِفُ وَيُفتَحُ ما قَبلَ الواو .

الخُلاصَة

١ ـ الفِعلُ الماضي النّاقِصُ إذا كانَ ثُلاثِيّاً وَمُعتَلَّ الآخِرِ بالواوِ أو الياءِ وأُسنِدَ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ غَيرِ واوِ الجَماعَةِ لا يَحدُثُ فيهِ تَغييرٌ ، أمّا إذا أُسنِدَ إلى واوِ الجماعةِ فَيُحذَفُ حَرفُ العِلَّةِ وَيُضَمُّ ما قَبلَ الواوِ .

٢ ـ الفِعلُ الماضي النّاقِصُ إذا كانَ ثُلاثِيّاً وَمُعتَلَّ الآخِرِ بالأَلِفِ فَلَهُ حالَتانِ : (أ) إذا أُسنِدَ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ غَيرِ واوِ الجَماعَةِ تُرَدُّ الأَلِفُ إلى أَصلِها . (ب) : إذا أُسنِدَ إلى واوِ الجماعَةِ فَيُحذَفُ حَرفُ العِلَّةِ وَيُفتَحُ ما قبلَ واوِ الجماعَةِ .

٣ ـ الفِعلُ الماضي النّاقِصُ إذا كان غَيرَ ثُلاثيٍّ وَكانَ مُعتَلَّ الآخِرِ بالأَلِفِ لَهُ حالَتانِ أَيضاً :
أ ـ إذا أُسنِدَ إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ غَيرِ واوِ الجَماعَةِ ، تُقلَبُ الأَلِفُ ياءً .
ب ـ إذا أُسنِدَ إلى واوِ الجَماعَةِ تُحذَفُ الأَلِفُ وَيُفتَحُ ما قبلَ الواوِ .

ثالثاً تدريبات :

١ جرد الفعل الناقص من ضمائر الرفع مع ذكر ضمير الرفع الذي اتصل بكل فعل منها :

١ ـ مَشينا إلى المَنزِلِ مُسرِعينَ .
٢ ـ البَناتُ صَحَونَ مُبَكِّراتٍ .
٣ ـ الرِّجالُ دَنَوا مِن البِئرِ .
٤ ـ فاطِمَةُ وَليلى بَكَتا كَثيراً .
٥ ـ سالِمٌ وصالِحٌ قَضَيا اليَومَ في الحَديقَةِ .
٦ ـ استَلقَيتُ عَلى سَريري لِلرّاحَةِ .

٢ استبدل مع تغيير ما يلزم :

١ ـ أنا رَضيتُ بِما أَعطاني اللهُ .
٢ ـ أنتَ ....
٣ ـ هُما....................
٤ ـ نَحنُ....................
٥ ـ أَنتِ ....
٦ ـ هُنَّ....................
٧ ـ أَنتُما ....
٨ ـ هُم ....

٣ حوّل الجملة الفعلية إلى جملة « اسمية » مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ خَشِيَ المُؤمِنونَ رَبَّهُم .

ت ـ المُؤمِنونَ خَشوا رَبَّهُم .

١ ـ صَحَت البنتانِ مُبَكِّرَتَين .

٢ ـ رَمَت اللاَّعِبَتانِ الكُرَةَ .

٣ ـ دَنا الجُنودُ مِن الأَعداءِ .

٤ ـ سَقَت الأُمَّهاتُ الأَطفالَ اللَّبَنَ .

٥ ـ اهتَدى الرَّجُلانِ إلى مَكانِ السّوق .

٦ ـ اعتَدى اللُّصوصُ عَلى المَنزِلِ .

٧ ـ استَعلى رِجالُ الحَقِّ عَلى رِجالِ البّاطِل .

٨ ـ دَعا أَحمَدُ وَعَلِيٌّ أَصدِقاءَهُما إلى العَشاءِ .

٤ أسند الفعل إلى الضمير الذي بين القوسين مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ رمى الكُرَةَ بَعيداً . (نَحنُ)

ت ـ رَمَينا الكُرَةَ بعيداً .

١ ـ خَشِي الوُصولَ مُتَأَخِّراً . (هُما)

٢ ـ دَنا مِن البَحرِ . (هُنَّ)

٣ ـ أَخفى الكِتابَ . (أَنتِ)

٤ ـ استَعلى بالحَقِّ . (أَنتَ)

٥ ـ مَشى مُسرِعاً إلى مَنزِلِهِ . (أَنتُما)

٦ ـ دَعا رَبَّهُ أَن يُساعِدَهُ . (هُم)

٧ ـ بَكى عِندَما ذَهَبَت أُمُّهُ . (هُنَّ)

٨ ـ بَنى المَنزِلَ في سَنَةٍ كامِلَةٍ . (نَحنُ)

الوحدة ١٢

رَبيعَةُ الرَّأي

قِراءَة مُوسَّعَة : اقرأ القصة الآتية في البيت ، لتجيب عن التدريبات في الصف .

١ كانَ فَرّوخُ حينَ جاءَ المَدينَةَ ، شابّاً شُجاعاً ، وكانَ يَقتَرِبُ مِن الثّلاثينَ ، وَقد قَرَّرَ أَن يَشتَريَ لِنَفسِهِ مَنزِلاً يَستَقِرُّ فيه ، وأَن يَختارَ لَهُ زَوجَةً يَسكُنُ إِلَيها ، فَاشتَرى داراً في وَسَطِ المَدينَةِ ، واختارَ امرَأَةً ، كامِلَةَ العَقلِ ، صَحيحَةَ الدِّينِ ، تُقارِبُهُ في السِّنِّ ، وَتَزَوَّجَ مِنها .



عاشَ فَرّوخٌ سَعيداً بِزَوجَتِهِ وَدارِهِ ، وَفي ذاتِ يَومٍ سَمِعَ فَرّوخٌ خَطيبَ المَسجِدِ يَتَحَدَّثُ عَن انتِصاراتِ الجُيوشِ الإِسلامِيَّةِ ، وَيَحُثُّ النّاسَ عَلى الجِهادِ في سَبيلِ اللهِ ، فَعادَ إِلى بَيتِهِ وَأَخبَرَ زَوجَتَهُ بِأَنَّهُ ذاهِبٌ لِلجِهادِ في سَبيلِ اللهِ . فَقالَت لَهُ زَوجَتُهُ : لِمَن تَترُكُني وَتَترُك هذا الجَنينَ الَّذي أَحمِلُهُ بَينَ جَوانِحي ؟ فَقال : أَترُكُكِ للهِ وَرَسولِهِ ثُمَّ إِني تَرَكتُ لَكِ ثَلاثينَ أَلف دينارٍ جَمَعتُها مِن (غَنائِم) الحَرب ، ثَمِّريها ، وَأَنفِقي مِنها عَلى نَفسِكِ وَطِفلِكِ حَتّى أَعودَ إِلَيكِ سالِماً ، أَو أَنالَ الشَّهادَةَ الَّتي أَتَمَنّاها . ثُمَّ وَدَّعَها وَذَهَبَ إِلى غايَتِهِ .

٢ وَضَعَت الزَّوجَةُ حَملَها بَعدَ رَحيلِ زَوجِها بِأَشهُرٍ قَليلَةٍ ، فَإِذا هُوَ طِفلٌ جَميلٌ . فَفَرِحَت بِهِ فَرَحاً عَظيماً كادَ يُنسيها أَباهُ ، وَأَطلَقَت عَلَيهِ اسمَ رَبيعَةَ وَقد ظَهَرَت عَلَيهِ عَلاماتُ الذَّكاءِ مُنذُ نُعومَةِ أَظفارِهِ ، فَسَلَّمَتهُ أُمُّهُ إِلى المُعَلِّمينَ وَطَلَبَت مِنهُم أَن يُحسِنوا تَعليمَهُ ، وَما هِيَ إِلاّ مُدَّةٌ قَليلَةٌ حَتّى أَتقَنَ رَبيعةُ الكِتابَةَ وَالقِراءَةَ ثُمَّ حَفِظَ القُرآنَ ، وَأَخَذَ يُرَتِّلُهُ نَدِيّاً ، وَحَفِظَ ما تَيَسَّرَ لَهُ مِن حَديثِ النَّبِيِّ (ص) ، كَما حَفِظَ الكَثيرَ مِن كَلامِ العَرَبِ ، وَعَرَفَ مِن أُمورِ الدِّينِ ما يَجِبُ أَن يُعرَف .

كانَت الزَّوجَةُ تَنتَظِرُ عَودَةَ زَوجِها وَلكِنَّ فَرّوخاً طالَت غَيبَتُهُ ، ثُمَّ اختَلَفَت الأَخبارُ حَولَهُ : قالَ البَعضُ إِنَّهُ وَقَعَ أَسيراً في أَيدي الأَعداءِ وقالَ آخَرونَ إِنَّهُ ما زالَ حُرّاً يُجاهِدُ في سَبيلِ اللهِ ، وَقالَ فَريقٌ قادِمٌ مِن ساحاتِ القِتالِ : إِنَّهُ نالَ الشَّهادَةَ الَّتي تَمنّاها . وَتَرَجَّحَ هَذا الخَبَرُ الأَخيرُ عِندَ أُمِّ رَبيعَةَ لِطولِ غَيبَتِهِ فَحَزِنَت عَلَيهِ حُزناً شَديداً .

كانَ رَبيعَةُ يَقتَرِبُ مِنَ البُلوغِ ، فَقالَ بَعضُ النّاسِ لأُمِّهِ : لَقَد أَتقَنَ رَبيعَةُ القِراءَةَ وَالكِتابَةَ وَحَفِظَ القُرآنَ وَرَوَى الحَديثَ ، فَلِماذا لا تَختارينَ لَهُ مِهنَةً ؟ فَرَدَّت : أَسأَلُ اللهَ أَن يَختارَ لَهُ ما فيهِ صَلاحُ مَعاشِهِ وَمَعادِهِ . إِنَّ رَبيعَةَ قَد اختارَ لِنَفسِهِ العِلمَ ، وَقَرَّرَ أَن يَعيشَ مُتَعَلِّماً وَمُعَلِّماً ما امتَدَّت بِهِ الحَياةُ .



أَقبَلَ رَبيعَةُ عَلى حَلَقاتِ العِلمِ في مَسجِدِ المَدينَةِ ، وَأَخَذَ العِلمَ عَن أَنَسِ ابنِ مالِكٍ وَسَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ وَمَكحول الشّامِيّ وَسَلَمَةَ بنِ دينار ، وَواصَلَ لَيلَهُ وَنَهارَهُ حَتّى أَنهَكَهُ الجَهدُ ، فَإِذا تَحَدَّثَ إِليهِ أَحَدٌ في ذَلِكَ قالَ : سَمِعنا شُيوخَنا يَقولون : إِنَّ العِلمَ لا يُعطيكَ بَعضَهُ إِلّا إِذا أَعطَيتَهُ نَفسَكَ كُلَّها ، ثُمَّ ارتَفَعَ ذِكرُ رَبيعَةَ بَينَ النّاسِ واشتُهِرَ بِالعِلمِ وَالمَعرِفَةِ .

٣ في ذاتِ لَيلَةٍ وَصَلَ إِلى المَدينَةِ المُنَوَّرَةِ فارِسٌ في نِهايَةِ العِقدِ السّادِسِ مِن عُمرِهِ ، كانَ يَركَبُ فَرَسَهُ قاصِداً دارَهُ وَهُوَ لا يَـدري إِن كانَت دارُهُ ما تَزالُ مَوجودَةً ، فَقَد طالَت غَيبَتُهُ عَنها .. ثَلاثونَ عاماً أَو نَحواً مِن ذَلِكَ . وَكانَ يَسأَلُ نَفسَهُ عَن زَوجَتِهِ الشّابَّةِ الَّتي تَرَكَها في تِلكَ الدّارِ ما فَعَلَت ؟! وَعَن جَنينِها الَّذي كانَت تَحمِلُهُ ، أَوَضَعَتهُ ذَكَراً أَم أُنثى ؟ أَحَيٌّ هُوَ أَم مَيِّت ؟ وَعَنِ المالِ الَّذي تَرَكَهُ لَدَيها ماذا فَعَلَت بِهِ ؟.

لَم يَعرِف أَحَدٌ ذَلِكَ الفارِس ، وَلَم يَهتَم بِهِ أَحَدٌ ، وَفَجأَةً وَجَدَ الفارِسُ نَفسَهُ أَمامَ دارِهِ وَوَجَدَ بابَ الدّارِ مَفتوحاً ، فَدَخَلَ . وَعِندَما شاهَدَ صاحِبُ الدّارِ ذَلِكَ الفارِسَ يَحمِلُ سَيفَهُ وَيَدخُلُ دارَهُ صَرَخَ فيهِ : أَتَقتَحِمُ مَنزِلي ؟ وَتَهجُمُ عَلى حَريمي ؟ ثُمَّ وَثَبَ كُلٌّ مِنهُما عَلى الآخَرِ ، وَأَسرَعَ الجيرانُ إِلى المَنزِلِ وَأَحاطوا بِالرَّجُلِ الغَريبِ ، وَساعَدوا جارَهُم عَلَيهِ . قالَ صاحِبُ الدّارِ لِلفارِسِ : سَأُسَلِّمُكَ إِلى الوالي يا عَدُوَّ اللهِ . قالَ الفارِسُ : لَستُ عَدُوَّ اللهِ . وَلَم أَفعَل خَطَأً ، وَإِنما هُوَ بَيتي ، وَجَدتُ بابَهُ مَفتوحاً ، فَدَخَلتُهُ . ثُمَّ التَفَتَ إِلى النّاسِ وَقالَ : يا قَومُ اسمَعوا إِلَيَّ : هذا البَيتُ بَيتي ، اشتَرَيتُهُ بِمالي .. يا قَومُ .. أَنا فَرّوخ .

كانت والِدَةُ صاحِبِ الدّارِ نائِمَةً ، فاستَيقَظَت عَلى الضَّجيجِ وَنَظَرَت مِنَ النّافِذَةِ فَرَأَت زَوجَها فَقالَت : دَعوهُ .. دَعهُ يا رَبيعَةُ .. دَعهُ يا وَلَدي إِنَّهُ أَبوكَ . وَعِندَما وَصَلَت كَلِماتُها إِلى فَرّوخٍ وَرَبيعَةَ ، عانَقَ كُلٌّ مِنهُما الآخَرَ .

جَلَسَ فَرّوخٌ إِلى زَوجَتِهِ وَأَخَذَ يُحَدِّثُها عَن أَحوالِهِ ثُمَّ قالَ لَها فَجأَةً : يا أُمَّ رَبيعَةَ هَذِهِ أَربَعَةُ آلافِ دينار . أَينَ المالُ الَّذي تَرَكتُهُ عِندَكِ ؟ نُريدُ أَن نَشتَرِيَ بُستاناً أَو عِقاراً . أَجابَت أُمُّ رَبيعَةَ : لَقَد وَضَعتُ المالَ حَيثُ يَجِبُ أَن يوضَعَ وَسَأُخرِجُهُ إِلَيكَ بَعدَ أَيّامٍ قَليلَةٍ إِن شاءَ اللهُ .

٤ تَوَضَّأَ فَرّوخٌ ثُمَّ قال : أَينَ رَبيعَةُ ؟ فَقالوا لَهُ : لَقَد ذَهَبَ إِلى المَسجِدِ مُنذُ النِّداءِ الأَوَّلِ . عِندَما وَصَلَ فَرّوخٌ إِلى المَسجِدِ وَجَدَ أَنَّ الصَّلاةَ قَد أُدِّيَت ، فَصَلى وَحدَهُ ، ثُمَّ شاهَدَ حَلقَةً كَبيرَةً مِن حَلقاتِ العِلمِ ، لَم يَرَ لَها مَثيلاً مِن قَبلُ . وَرَأى النّاسَ قَد أَحاطوا بِشَيخِ الحَلقَةِ . حاوَلَ فَرّوخٌ أَن يَتَبَيَّنَ صورَةَ الشَّيخِ فَلَم يَستَطِع ،لأَنَّهُ كانَ بَعيداً عَنهُ . وَعِندَما انتَهى الدَّرسُ سَأَلَ فَرّوخٌ رَجُلاً بِالقُربِ مِنهُ عَنِ الشَّيخِ . قالَ الرَّجُلُ : أَوَلَستَ مِن أَهلِ المَدينَةِ ؟ وَهَل في المَدينَةِ رَجُلٌ واحِدٌ لا يَعرِفُ الشَّيخَ ؟ قالَ فَرّوخٌ : لَقَد غِبتُ عَنِ المَدينَةِ نَحواً مِن ثَلاثينَ عاماً وَلَم أَعُد إِلَيها إِلاّ بِالأَمسِ. فَقالَ الرَّجُلُ : اجلِس وَسَأُحَدِّثُكَ عَنِ الشَّيخِ ، ثُمَّ قالَ : إِنَّ الشَّيخَ الَّذي استَمَعتَ إِلَيهِ سَيِّدٌ مِن ساداتِ التّابِعينَ وَهُوَ مُحَدِّثُ المَدينَةِ وَفَقيهُها وَإِمامُها رَغمَ صِغَرِ سِنِّهِ وَإِنَّ مَجلِسَهُ يَضُمُّ كَما رَأَيتَ مالِكَ بنَ أَنَسٍ وَأَبا حَنيفَةَ النُّعمانِ وَيَحيى بنَ سَعيدٍ وَسُفيانَ الثَّورِيَّ والأَوزاعِيَّ وَاللَّيثَ بنَ سَعدٍ وَغَيرَهُم . وَهُوَ فَوقَ ذَلِكَ سَيِّدٌ كَريمٌ مُتَواضِعٌ . قالَ فَرّوخ : وَلَكِنَّكَ لَم تَذكُر لي اسمَهُ ، قالَ الرَّجُلُ : اسمُهُ رَبيعَةُ وَلَكِنَّ عُلَماءَ المَدينَةِ سَمَّوهُ رَبيعَةَ الرَّأيِ لأَنَّهُ كانَ إِذا لَم يَجِد نَصّاً في الأَمرِ مِنَ القُرآنِ وَالحَديثِ اجتَهَدَ في الأَمرِ وَقاسَ ما لَم يَرِد فيهِ نَصٌّ على ما وَرَدَ فيهِ نَصٌّ . سَأَلَهُ فَرّوخٌ : وَما اسمُ والِدِهِ ؟ أَجابَ الرَّجُلُ : فَرّوخٌ ، وَقَد سَمِعتُ أَنَّهُ وَصَلَ إِلى المَدينَةِ أَمس . وَهُنا نَزَلَت دَمعَتانِ كَبيرَتانِ مِن عَينَيّ فَرّوخ .

عادَ فَرّوخٌ إِلى المَنزِلِ وَعِندَما شاهَدَ زَوجَتَهُ قالَ : لَقَد رَأَيتُ وَلَدَنا رَبيعَةَ في مُقامٍ مِنَ العِلمِ وَالمَجدِ ما رَأَيتُهُ لأَحَدٍ مِن قَبل . سَأَلَتهُ أُمُّ رَبيعَةَ : أَيُّهُما أَحَبُّ إِلَيكَ ، ثَلاثونَ أَلف دينارٍ أَم هَذا الَّذي بَلَغَهُ وَلَدُكَ مِنَ العِلمِ وَالمَجدِ ؟ قالَ فَرّوخٌ : وَاللهِ هذا أَحَبُّ إِلَيَّ وَأَفضَلُ عِندي مِن مالِ الدُّنيا كُلِّهِ . فَقالَت : لَقَد أَنفَقتُ ما تَرَكتَهُ عِندي عَلَيهِ . فَهَل طابَت نَفسُكَ بِما فَعَلتُ ؟ فَقالَ نَعَم : وَجُزيتِ عَنّي وَعَنهُ وَعَنِ المُسلِمينَ خَيرَ الجَزاء .

د . عبد الرحمن رَأفت الباشا ـ (بتصرف)



١ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ ـ عِندَما جاءَ فَرّوخٌ إلى المَدينَةِ في المَرَّةِ الأُولى كانَ شَيخاً كَبيراً . ( )
٢ ـ اشتَرى فَرّوخٌ مَنزِلاً في المَدينَة . ( )
٣ ـ الزَّوجَةُ الّتي اختارَها فَرّوخٌ كانَت أَكبَرَ مِنهُ سِنّاً . ( )
٤ ـ لَم يَكُن فَرّوخٌ سَعيداً في حَياتِهِ الزَّوجيَّة . ( )
٥ ـ حَثَّ خَطيبُ المَسجِدِ المُسلِمينَ عَلى الجِهادِ في سَبيلِ الله . ( )
٦ ـ لَم يَترُك فَرّوخٌ لِزَوجَتِهِ مالاً عِندَما ذَهَبَ لِلجِهاد . ( )
٧ ـ عِندَما ذَهَبَ فَرّوخ كانَت زَوجَتُهُ تَحمِلُ جَنيناً بَينَ جَوانِحِها . ( )
٨ ـ وَضَعَت الزَّوجَةُ طِفلاً جَميلاً بَعدَ رَحيلِ فَرّوخ . ( )
٩ ـ استَطاعَ الطِّفلُ أَن يَملأَ حَياةَ أُمِّهِ . ( )
١٠ ـ لَم يَكُن هُناكَ ما يَدُلُّ عَلى أَنَّ الطِّفلَ سَيَكونُ ذَكِيّاً . ( )
١١ ـ اهتَمَّت الأُمُّ بِتَعليمِ وَلَدِها وَتَربِيَتِهِ . ( )
١٢ ـ أَتقَنَ رَبيعَةُ الكَثيرَ مِن عُلومِ الدّينِ وَاللُّغَةِ . ( )
١٣ ـ أَصابَ الزَّوجَةَ اليَأسُ مِن عَودَةِ زَوجِها لَمّا طالَت غَيبَتُهُ . ( )
١٤ ـ اختَلَفَ النّاسُ فيما حَدَثَ لِفَرّوخ عِندَما طالَت غَيبَتُهُ . ( )
١٥ ـ نَصَحَ النّاسُ أُمَّ رَبيعَةَ بِأَن يَتَّخِذَ وَلَدُها لِنَفسِهِ عَمَلاً وَيَترُكَ الدِّراسَةَ وَالعِلم . ( )
١٦ ـ اختارَ رَبيعَةُ أَن يَقضِيَ حَياتَهُ مُتَعلِماً وَمُعَلِّماً . ( )
١٧ ـ لَم يَكُن مَجلِسُ رَبيعَةَ يَضُمُّ كَثيراً مِن العُلَماءِ . ( )
١٨ ـ لَم يَكُن رَبيعَةُ يَقضي وَقتاً كَثيراً في الدِّراسَةِ . ( )
١٩ ـ كانَ رَبيعَةُ مَشهوراً بَينَ رِجالِ العِلم . ( )
٢٠ ـ عِندَما عادَ فَرّوخٌ مِن الجِهادِ كانَ شابّاً . ( )
٢١ ـ لَم يَعرِفِ النّاسُ فَرّوخاً عِندَما عادَ مِن الجِهادِ . ( )
٢٢ ـ لَم يَجِد فَرّوخٌ مَنزِلَهُ الّذي اشتَراهُ بِمالِهِ . ( )
٢٣ ـ استَطاعَ أَن يَعرِفَ كُلٌّ مِن الأَبِ والابنِ الآخَرَ بِسُهولَةٍ . ( )
٢٤ ـ أَحضَرَ فَرّوخٌ مَعَهُ مالاً عِندَما عادَ مِن الجِهاد . ( )
٢٥ ـ ذَهَبَ فَرّوخٌ إلى الصَّلاةِ في المَسجِدِ قَبلَ رَبيعَةَ . ( )
٢٦ ـ شاهَدَ فَرّوخٌ حَلقَةَ عِلمٍ لَم يُشاهِد مِثلَها مِن قَبلُ . ( )
٢٧ ـ كانَ شَيخُ الحَلقَةِ هُوَ ابنَ فَرّوخ . ( )
٢٨ ـ كانَ رَبيعَةُ يَجتَهِدُ في الأَمرِ إذا لَم يَجِد نَصّاً مِن القُرآنِ وَالحَديثِ . ( )
٢٩ ـ كانَ فَرّوخٌ سَعيداً عِندَما عَرَفَ أَنَّ وَلَدَهُ أَصبَحَ عالِماً كَبيراً . ( )
٣٠ ـ فَرّوخ يُحِبُّ المالَ أَكثَرَ مِن العِلمِ . ( )

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

(قسم ١) : ١ ـ ما عُمرُ فَرّوخٍ عِندَما جاءَ إلى المَدينَة ؟

٢ ـ ماذا فَعَلَ فَرّوخٌ عِندَما جاءَ إلى المَدينَة ؟

٣ ـ ما صِفاتُ الزَّوجَةِ الَّتي اختارَها فَرّوخ ؟

٤ ـ عَن أَيِّ شَيءٍ تَحَدَّثَ خَطيبُ المَسجِدِ ؟ وَإلى أَيِّ شَيءٍ دَعا النّاس ؟

٥ ـ ماذا تَرَكَ فَرّوخٌ لِزَوجَتِهِ ؟

٦ ـ ماذا طَلَبَ مِنها أَن تَفعَلَ بِالمالِ ؟

(قسم ٢) : ٧ ـ مَتى وَضَعَت الزَّوجَةُ حَملَها ؟

٨ ـ هَل كانَ ذَكَراً أم أنثى ؟

٩ ـ لِماذا فَرِحَت بِهِ ؟

١٠ ـ ماذا أَطلَقَت عَلَيهِ ؟

١١ ـ ما الَّذي ظَهَرَ عَلى الطِّفلِ مُنذُ صِغَرِهِ ؟

١٢ ـ إلى مَن أَسلَمَت الأُمُّ وَلَدَها ؟

١٣ ـ ما العُلومُ الَّتي أَتقَنَها رَبيعَةُ ؟

١٤ ـ ماذا قالَ النّاسُ عَن فَرّوخٍ عِندَما طالَت غَيبَتُهُ ؟

١٥ ـ ما القَولُ الَّذي تَرَجَّحَ عِندَ الزَّوجَةِ ؟ وَلِماذا ؟

١٦ ـ بِماذا نَصَحَ النّاسُ أُمَّ رَبيعَةَ عِندَما أَتقَنَ وَلَدُها القِراءَةَ وَالكِتابَةَ وَحِفظَ القُرآنَ وَرَوي الحَديثَ ؟

١٧ ـ ما المِهنَةُ الَّتي اختارَها رَبيعَةُ لِنَفسِهِ ؟

١٨ ـ مَن الَّذينَ أَخَذَ رَبيعَةُ عَنهُم العِلمَ ؟

١٩ ـ أَينَ كانَ النّاسُ يَدرُسونَ العِلمَ في أَيّامِ رَبيعَة ؟

٢٠ ـ لِماذا كانَ رَبيعَةُ يَقضي لَيلَهُ وَنهارَهُ في الدِّراسَةِ ؟

(قسم ٣) : ٢١ ـ ما عُمرُ ذلِكَ الفارِسِ الَّذي وَصَلَ إلى المَدينَةِ ؟

٢٢ ـ في أَيِّ شَيءٍ كانَ يُفَكِّرُ وَهُوَ يَتَجَوَّلُ في المَدينَة ؟

٢٣ ـ كَم سَنَةً غابَ عَن المَدينَة ؟

٢٤ ـ هَل عَرَفَ أَهلُ المَدينَةِ ذلِكَ الفارِس ؟ وَلِماذا ؟

٢٥ ـ ماذا فَعَلَ الفارِسُ عِندَما شاهَدَ دارَهُ القَديمَة ؟

٢٦ ـ ماذا فَعَلَ صاحِبُ الدّارِ عِندَما شاهَدَ الفارِسَ يَدخُلُ مَنزِلَهُ ؟

٢٧ ـ ماذا فَعَلَت صاحِبَةُ الدّارِ عِندَما عَلِمَت أَنَّ زَوجَها قَد عادَ ؟

٢٨ ـ ماذا فَعَلَ الأَبُ وَالابنُ عِندَما عَرَفَ أَحَدُهُما الآخَرَ ؟

٢٩ ـ بِمَ حَدَّثَ الزَّوجُ زَوجَتَهُ وَماذا طَلَبَ مِنها ؟

٣٠ ـ ماذا قالَت الزَّوجَةُ لِزَوجِها عِندَما سَأَلَ عَن المال ؟

(قسم ٤) : ٣١ ـ ماذا شاهَدَ فَرّوخٌ في المَسجِد ؟

٣٢ ـ مَن العُلَماءُ الّذينَ يَضُمُّهُم مَجلِسُ رَبيعَة ؟

٣٣ ـ لِماذا سُمِّيَ بِرَبيعَةَ الرَّأي ؟

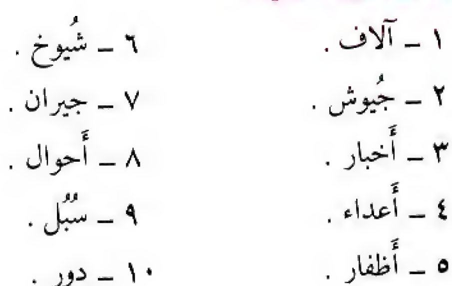
٣٤ ـ بِماذا شَعَرَ فَرّوخٌ عِندَما وَجَدَ ابنَهُ عالِماً كَبيراً ؟

٣٥ ـ فِيمَ أَنفَقَت الزَّوجَةُ مالَ زَوجِها ؟

٣٦ ـ أَيُّهُما أَحَبُّ عِندَ فَرّوخٍ : المالُ أَم العِلمُ ؟ وَلِماذا ؟



١ هات المفرد لما يأتي :



١ ـ آلاف .
٢ ـ جُيوش .
٣ ـ أَخبار .
٤ ـ أَعداء .
٥ ـ أَظفار .
٦ ـ شُيوخ .
٧ ـ جيران .
٨ ـ أَحوال .
٩ ـ سُبُل .
١٠ ـ دور .

٢ اشتق من مادة (ذ . هـ . ب) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ هَل أَنتَ .... الآنَ إلى المَدرَسَة ؟
٢ ـ .... والِدي إلى السّوقِ مُبَكِّراً .
٣ ـ هَل تُفَضِّلُ .... إلى الحَديقَةِ أَم إلى النّادي ؟
٤ ـ من أَسَّسَ .... المالِكي ؟
٥ ـ أَصحابُ .... الفِقهِيَّةِ أَربَعَةٌ هُم : مالِكٌ وَابنُ حَنبَلٍ وَالشّافِعِيُّ وَأَبو حَنيفَة .

٣ ما الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في المجموعة « أ » و « ب » ؟

أ) ١ ـ أَينَ **يَسكُنُ** مُديرُ المَدرَسَة ؟
٢ ـ قالَ تَعالى : « وَمِن آياتِهِ أَن خَلَقَ لَكُم مِن أَنفُسِكُم أَزواجاً **لِتَسكُنوا** إِليها » .

ب) ١ ـ **وَضَعَت** فاطِمَةُ الكِتابَ عَلى الطّاوِلَة .
٢ ـ **وَضَعَت** المَرأَةُ حَملَها بَعدَ رَحيلِ زَوجِها .

٤ ما معنى العبارات الآتية ؟

١ ـ ظَهَرَت عَليهِ عَلاماتُ الذَّكاءِ مُنذُ نُعومَةِ أَظفارِهِ .
٢ ـ عَرَفَ مِن أُمورِ الدّينِ ما يَجِبُ عَليهِ أَن يَعرِفَ .
٣ ـ اختارَ ما فيهِ صَلاحُ مَعاشِهِ وَمعادِهِ .
٤ ـ إِنَّ العِلمَ لا يُعطيكَ بَعضَهُ إلا إِذا أَعطيتَهُ نَفسَكَ كُلَّها .
٥ ـ قاسَ ما لَم يَرِد فيهِ نَصٌّ عَلى ما وَرَدَ فيهِ نَصٌّ .
٦ ـ هَل طابَت نَفسُكَ بِما فَعَلتُ ؟



١ صف ما يأتي بأسلوبك ؟

١ ـ شَخصِيَّةَ فرّوخ (٦٠ كَلِمَة) .

٢ ـ شَخصِيَّةَ ربيعَةَ الرَّأيِ (٦٠ كَلِمَة) .

٣ ـ شَخصِيَّةَ أُمِّ ربيعَةَ (٤٠ كَلِمَة) .

٢ لخص أحد أقسام القصة بأسلوبك ؟

٣ قارن بين شخصية فروخ وابنه ربيعة في ٥٠ كلمة .

٤ أيهما تفضل ؟ ولماذا ؟

١ ـ العِلم أَم العَمَل .

٢ ـ المال أَم العِلم .

٣ ـ الجِهاد أَم العِلم .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية في حوالى ١٥٠ كلمة :

١ ـ قالَ رَسولُ اللهِ (ص) : « طَلَبُ العِلمِ فَريضةٌ على كُلِّ مُسلِمٍ » تَحدَّث عَن أَهَمِّيَّةِ العِلمِ لِلفَردِ وَالمُجتَمَعِ .

٢ ـ **مُجاهِدٌ في سَبيلِ الله** . أُذكُر قِصَّةً بِهذا العُنوانِ عَن بَطَلٍ مِن أَبطالِ المُسلمينَ ، جاهَدَ في سَبيلِ اللهِ حَتّى استُشهِدَ .

٣ ـ لَخِّص النَّصَّ السّابق ..



١ استخرج من القسم الأول من النص ما يأتي :

١ ـ فِعلَين أَجوَفين .
٢ ـ فِعلَين مُضعَّفَين .
٣ ـ فِعلَين ناقِصَين .
٤ ـ فِعلَين سالِمَين .
٥ ـ فِعلاً مَهموزاً .
٦ ـ فِعلاً مِثالاً .

٢ املأ الجدول بالفعل بعد اسناده إلى الضمير الذي في أعلاه :

الضمير / الفِعل	تَاء الفاعِل	نا الفاعلين	نُون النِّسوة	أَلِف الاثنَين	واو الجَماعَة	ياء المُخاطَبَة
مَرَّ	مررتُ					—
قالَ					قالوا	—
يَرُدُّ	—	—				

٣ استعمل الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع توضيح نوع كل فعل :

١ ـ نامَ .
٢ ـ يَجودُ .
٣ ـ يَعودُ .
٤ ـ يَنالُ .
٥ ـ مَرَّ .
٦ ـ دارَ .
٧ ـ أَخَذَ .
٨ ـ سَأَلَ .

٤ أسند الفعل الذي تحته خط إلى ضمائر الرفع مع تغيير ما يلزم :

قَضيتُ العُطلَةَ مَعَ أُسرَتي .

القِسمُ الثالِث

الوحدة ١٣

المَرأةُ وَكيفَ عامَلَها الإسلام



طالبات في أحد المختبرات العلمية .

١ بَعَثَ اللهُ سيِّدنا مُحَمَّداً (ص) بِدَعوَتِهِ العَظيمَة ، فَأَوقَفَ الظُّلمَ الَّذي كانَت المَرأة تَعيشُ فيه ، وَحَدَّدَ لَها مَكانَها الطَّبيعِيَّ ، وَأَعلَنَ أَنَّها وَالرَّجُلَ في دينِ اللهِ سَواء ،حيثُ قالَ تَعالى : « يا أَيُّها النَّاسُ اتَّقوا رَبَّكُمُ الَّذي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنها زَوجَها وَبَثَّ مِنهُما رِجالاً كَثيراً وَنِساء » . وَكَلِمَةُ النَّاس في الآيَةِ لِلرِّجالِ وَالنِّساء .

٢ كانَت عادَةُ العَرَبِ قَبلَ الإِسلام ، أَلاَّ تَأخُذَ المَرأةُ شَيئاً في الميراثِ . وَكانوا يَقولونَ : « لا يَرِثُنا إلاَّ مَن يَحمِلُ السَّيف ، وَيَحمي البَيضَة » . فَإِذا ماتَ الرَّجُلُ وَرِثَه ابنهُ فإِن لَم يوجَد ، فَأَقرَبُ الرِّجال إِلَيه أَباً كانَ ، أَو أَخاً ، أَو عَمّاً . جاءَ الإِسلامُ فَأَوقَفَ هَذا الظُّلمَ عَنِ النِّساء . قالَ تَعالى : « لِلرِّجالِ نَصيبٌ مِمَّا تَرَكَ الوالِدان وَالأَقرَبونَ مِمَّا قَلَّ مِنهُ أَو كَثُرَ نَصيباً مَفروضاً » . كَما قالَ : « وَلَهُنَّ مِثلُ الَّذي عَلَيهِنَّ بِالمَعروفِ وَلِلرِّجالِ عَلَيهِنَّ دَرَجَة » وَهِيَ دَرَجَة الرِّعايَة وَالحِمايَة .

٣ في حَديث مُسلِم عَن أَسماء بنت يَزيد الأَنصارِيَّة : أَنَّها أَتَت النَّبِيَّ (ص) وَهُوَ بَينَ أَصحابِهِ فَقالَت : بِأَبي وَأُمِّي أَنتَ يا رَسولَ اللهِ . أَنا وافِدَةُ النِّساء كافَّةً ، فَآمَنَّا بِكَ وَبِإِلٰهِكَ ، وَإِنَّا مَعشَرَ النِّساءِ مَحصوراتٌ مَقصوراتٌ ، قواعِدُ بُيوتِكُم ، وَحامِلاتُ أَولادِكُم ، وَإِنَّكُم مَعاشِرَ الرِّجال فُضِّلتُم عَلَينا بِالجُمَعِ وَالجَماعاتِ وَعِيادَةِ المَرضَى ، وَشُهودِ الجَنائِزِ ، وَالحَجِّ بَعدَ الحَجِّ ، وَأَفضَلُ مِن ذلِكَ الجِهادُ في سَبيلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّ أَحَدَكُم إِذا خَرَجَ حاجّاً أَو مُعتَمِراً أَو مُجاهِداً حَفِظنا لَكُم أَموالَكُم وَغَزَلنا أَثوابَكُم ، وَرَبَّينا

لَكُم أَولادَكُم . أَفَنُشارِكُكُم في هَذا الأَجرِ وَالخَيرِ ؟ . فَالتَفَتَ النَّبِيُّ (ص) إلى أَصحابِه بِوَجهِهِ كُلِّه ثُمَّ قالَ : هَل سَمِعتُم مَسأَلَة امرَأَةٍ قَطُّ أَحسَنَ مِن مَسأَلَتِها في أَمرِ دينِها مِن هَذِهِ ؟ فَقالوا : يا رَسولَ الله ما ظَنَنّا أَنَّ امرَأَةً تَهتَدي إِلى مِثلِ هذا . فَالتَفَتَ النَّبِيُّ (ص) إليها فقالَ : « افهَمي أَيَّتُها المَرأَةُ وَأَعلِمي مَن خَلفَكِ مِنَ النِّساء أَنَّ حُسنَ تَبَعُّلِ المَرأَة لِزَوجِها ، وَطَلَبَها مَرضاتَهُ ، واتِّباعَها موافَقَتَهُ يَعدِلُ ذلِكَ كُلَّه » . فَخَرَجَت المَرأَةُ وَهِيَ تُهَلِّلُ حَتّى وَصَلَت إلى نِساءِ قَومِها مِن العَرب ، وَعَرَضَت عَلَيهِنَّ ما قالَه لَها رَسولُ اللهِ (ص) فَفَرِحنَ وَآمَنَّ جَميعاً .

٤ وَسُئِلَت عائِشَةُ (ض) عَن عَمَلِ النَّبِيِّ (ص) في بَيتِه ، فَقالَت : « كانَ في مِهنَةِ أَهلِهِ حَتّى يَخرُجَ إلى الصَّلاةِ » . تُريدُ أَنَّهُ يُعاوِنُهُنَّ وَيَعمَلُ مَعَهُنَّ . وَكانَت بَعضُ النِّساء يَخرُجنَ مَعَ النَّبِيِّ (ص) في غَزَواتِهِ يُعالِجنَ المَرضى وَالجَرحَى وَيَسقينَ الماءَ .

٥ جَعَلَ الإِسلامُ الحُرِّيَّة لِلمَرأَة في أَمرَينِ هُما الزَّواجُ وَالمالُ ، وَلَيسَ لِأَحَدٍ أَن يُجبِرَها على زَواجِ مَن تَكرَهُ ، وَلَهَا أَن تَرفُضَ ما لا تَرضَى . وَقَد أَوقَفَ النَّبِيّ (ص) زَواجاً أُكرِهَت فيه فَتاةٌ بِكرٌ عَلَى الزَّواجِ بِأَمرِ أَبيها ، لِمَصلَحَةٍ لَهُ في زَواجِها بِابنِ أَخيه . وَلَها الحُرِّيَّةُ التّامَّة في مالِها .

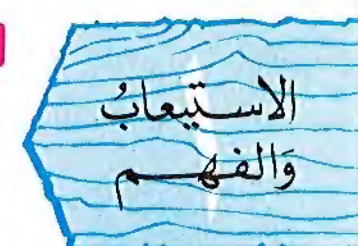
٦ اهتَمَّ الإِسلامُ بِالمَرأَةِ في كُلِّ مَراحِلِ حَياتِها ، فَحَرَّمَ وَأدَ البَناتِ وكانَ الرَّسول (ص) يُداعِبُ الوَلائِدَ مِن بَناتِهِ وَبَناتِ أَصحابِه . وَنَظَّمَ الله تعالى العَلاقَةَ بَينَ الزَّوجَينِ في قَولِه : « وَعاشِروهُنَّ بِالمَعروفِ فَإِن كَرِهتُموهُنَّ فَعَسَى أن تَكرَهُوا شَيئاً وَيَجعَلَ اللهُ فيه خَيراً كَثيراً » . قال عُمر بنُ الخَطّاب (ض) لِرَجُلٍ طَلَّقَ امرَأَتَهُ . لِمَ طَلَّقتَها ؟ قالَ : لا أُحِبُّها فقال : أَكُلُّ البُيوتِ بُنِيَت عَلى الحُبِّ ؟ أَينَ الرِّعايَةُ وَالذِّمَم ؟.

٧ واهتَمَّ بِها الإِسلامُ أُمّاً . سَأَلَ رَجُلٌ الرَّسولَ (ص) : « مَن أَحَقُّ بِحُسنِ صُحبَتي ؟ قالَ : أُمُّكَ . قالَ : ثُمَّ مَن ؟. قالَ : أُمُّكَ . قالَ : ثُمَّ مَن ؟ قالَ : أُمُّكَ . قالَ : ثُمَّ مَن ؟ قالَ : أَبوكَ » .

٨ إنَّ المُساواةَ بَينَ الرَّجُلِ وَالمَرأَةِ مَطلَبٌ عادِلٌ إذا أَردنا بها المُساواة في الحُقوقِ وَالواجِباتِ بَينَ الرِّجال والنِّساء ، أَمّا إذا قُصِدَ بها المُساواة في كُلِّ شَيءٍ دونَ مُراعاةٍ لِلفُروقِ الواضِحَة بَينَ الجِنسَينِ في الخَلقِ وَالاستِعدادِ فَهِيَ الخِداعُ نَفسُهُ .

٩ رِسالَةُ المَرأَةِ هِيَ بِناءُ الأُسرَة ، وَإِدارَةُ المَنزِل ، وَلا مانِعَ مِن أَن تَعمَلَ المَرأة إذا كانَت في حاجَةٍ إِلى العَمَلِ أَو لَدَيها رَغبَةٌ في ذلِكَ في الأَعمال الَّتي يُمكِنُها أَن تُؤَدِّيَها .

الشيخ حسن عبد الله آل الشيخ ـ (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النّص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ـ الإسلامُ هُوَ الّذي أنصفَ المَرأة .

٢ ـ كانَت المَرأَةُ تَرِثُ في الجاهِليَّة .

٣ ـ يَجبُ على الرَّجُل ألا يُساعِدَ زَوجَتَهُ في أعمالِ المَنزِل .

٤ ـ المَرأَة حُرَّة في أمر زَواجها .

٥ ـ على الأَبِ أن يُلاعِبَ أَولاده وَيُضاحِكَهُم .

٦ ـ لا بُدَّ مِن المُساواةِ الكامِلَة بَينَ الرَّجُل وَالمَرأَة .

٧ ـ لا يَجوزُ أَن تَعملَ المَرأَة خارجَ مَنزِلها .

٨ ـ لا تَستَمِرُّ الحَياةُ الزَّوجيَّةُ إلا بِالحُبِّ .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ لِماذا لَم يَكُن لِلمرأَةِ نَصيبٌ مِن الميراثِ في الجاهِلِيَّة ؟

٢ ـ ما المَقصودُ بالآيةِ الكَريمَةِ « وَلِلرِّجالِ عَلَيهِنَّ دَرَجَة .. » ؟

٣ ـ أُذكُر بَعضَ الأَعمالِ الّتي فُضِّل بها الرِّجالُ عَلى النِّساء ؟

٤ ـ ما واجبُ المَرأَةِ نَحوَ زَوجِها ؟

٥ ـ ما الأَعمالُ الّتي تَقومُ بِها المَرأَةُ في المُجتَمَع وَالحَياة ؟

٦ ـ ما الأَشياءُ الّتي جَعَلَ الإسلامُ لِلمَرأَةِ فيها الحُرِّيَّة ؟

٧ ـ ما رَأيُ الكاتِب في المَساواةِ بَينَ الرَّجُل وَالمرأَة ؟ وَهَل تُوافِقُه في رَأيِه ؟

٨ ـ ما رِسالَة المَرأَة في رَأيِ الكاتِب ؟ وَهل تُوافِقُهُ في ذلِكَ ؟ وَلِماذا ؟



١ **اشتق من مادة (ش . هـ . د) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :**

١ ـ .... مَنظراً جَميلاً عَلى البَحر .

٢ ـ .... الرَّجل بِالحَقّ أَمامَ القاضي .

٣ ـ زادَ عَدَدُ .... عن أَلفٍ .... في تِلكَ المسرحيَّة .

٤ ـ كَم شَهيداً .... في غَزوَة بَدر ؟

٥ ـ ما جزاءُ .... عِندَ رَبِّهِم ؟

٦ ـ هَل رَأَيت .... أَجمَلَ مِن هذا ؟

٢ **هات الجمع لما يأتي :**

١ ـ مَرحَلَة .
٢ ـ بَيت .
٣ ـ حقّ .
٤ ـ جُمعَة .
٥ ـ مَريض .
٦ ـ مال .
٧ ـ جنازَة .
٨ ـ ثَوب .
٩ ـ جَريح .
١٠ ـ عَقل .

٣ **وضح معنى ما تحته خط مستعيناً بالقاموس :**

١ ـ **رَبَّينا** لَكُم أَولادَكُم .

٢ ـ حُسن **تَبَتُّلِ** المَرأَةِ لِزَوجِها .

٣ ـ حَرَّمَ الإِسلامُ **وَأدَ** البَنات .

٤ ـ يَجِبُ مُراعاةُ الفروقِ بَينَ الجِنسَينِ في **الخَلقِ** وَالاستِعداد .

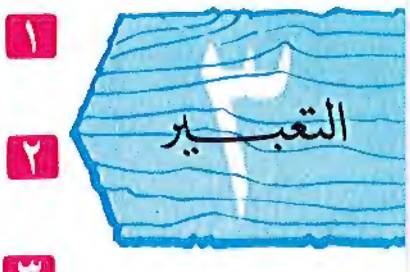
٤ **ما الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة :**

أ) ١ ـ **رَفَعَ** الوَلَدُ الحَقيبَةَ مِن الأَرض .
٢ ـ **رَفَعَ** الإِسلام الظُّلم عَن المَرأَة .

ب) ١ ـ كانَ طارِق **يَقصِدُ** مَكتبَة المَدرَسة .
٢ ـ ماذا **يَقصِدُ** هاشِم بِهذا الكَلام ؟

جـ) ١ ـ ثَمَنُ الكِتاب **يَعدِلُ** ثَمَنَ القَلم .
٢ ـ القاضي **يَعدِلُ** بَينَ النّاس .

د) ١ ـ مَتى يَبدَأُ **الاستِعدادُ** لِلسَّفر ؟
٢ ـ لَه **استِعدادٌ** جَيِّدٌ لِدراسَةِ اللُّغات .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية التي وردت في الفقرتين الأولى والثانية .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثامنة والتاسعة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ المُساواةُ بَينَ الرَّجُلِ وَالمَرأَة مَطلَبٌ عادِل .
٢ ـ المَعنى الصَّحيح لِلمُساواةِ بَينَ الرِّجال وَالنِّساء .
٣ ـ هُناكَ فُروق بَينَ الجِنسَينِ لا بُدَّ مِن مُراعاتِها .
٤ ـ رِسالَةَ المَرأَة في المُجتَمعِ وَالحَياة .
٥ ـ المَرأَةُ وَالعَمَل .

٤ قارن بين :

١ ـ المَرأَةِ في الجاهِلِيَّة وَالمَرأَةِ في الإِسلام .
٢ ـ الأَعمالِ الَّتي يَقومُ بِها الرَّجُلُ وَالأَعمالِ الَّتي تَقومُ بِها المَرأَة .
٣ ـ واجِباتِ المَرأَةِ وَحُقوقِها .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ رِسالَةَ المَرأَة في المُجتَمَعِ وَالحَياة .
٢ ـ الإِسلامُ وَالمَرأَة .
٣ ـ أُذكُر قِصَّةً عَن امرَأَة قامت بأَعمال مفيدة نحو مجتمعها .



إسنادُ المضارِعِ النّاقِصِ والأمرِ النّاقِصِ إلى الضَّمائِرِ

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ البَناتُ **يَسعَينَ** في الخَيرِ .
٢ ـ أحمَدُ ومَحمودٌ **يَتسامَيانِ** عَنِ الشَّرِّ .
٣ ـ المُسلِمونَ لا **يَرضَونَ** بِالظُّلمِ .
٤ ـ أنتِ **تَرعَينَ** أطفالَكِ .

ب) ١ ـ **اسعَينَ** في الخَيرِ .
٢ ـ **تَسامَيا** عَنِ الشَّرِّ .
٣ ـ **ارضَوا** بِمَا أعطاكُم اللهُ .
٤ ـ **اسعَي** في الحَقِّ .

جـ) ١ ـ المُسلِماتُ **يَعلونَ** بتَقوى اللهِ .
٢ ـ العامِلانِ **يَبنِيانِ** الغُرفَةَ وَحدَهُما .
٣ ـ أصدِقائي **يَدعونَ** لَكُم بِالسَّعادَةِ .
٤ ـ الأَولادُ **يَقضونَ** عُطلَتَهُم في بِلادِهِم .
٥ ـ أنتِ **تَتَّقينَ** اللهَ في أَولادِكِ .

د) ١ ـ **اعلونَ** بِأَعمالِكُنَّ .
٢ ـ **ابنِيا** الغُرفَةَ وَحدَكُما .
٣ ـ **ادعوا** لَهُم بِالسَّعادَةِ .
٤ ـ **اقضوا** عُطلَتَكُم في بِلادِكُم .
٥ ـ **اتَّقي** اللهَ في أَولادِكِ .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَةِ (أ) أفعالٌ مُضارِعَة ناقِصَة آخِرُها أَلِفٌ وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ ، وَقَد قُلِبَت الأَلِفُ ياءً عِندَ اتِّصالِ نونِ النِّسوَةِ وَأَلِفِ الاثنَينِ بالفِعلِ . وَعِندَ اتِّصالِ واوِ الجماعَةِ أَو ياءِ المُخاطَبَةِ بِالفِعلِ تُحذَفُ الأَلِفُ وَيُفتَحُ ما قَبلَ واوِ الجَماعَةِ وَياءِ المُخاطَبَةِ .

٢ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَةِ (ب) أَفعالُ أَمرٍ ناقِصَة آخِرَها ياءٌ أَو أَلِفٌ وَقَد أُسنِدَت إلى ضَمائِرِ الرَّفعِ وَيُعامَلُ فِعلُ الأَمرِ مَعَها مُعامَلَةَ الفِعلِ المُضارِعِ في المَجموعَةِ (أ) .

٣ ـ الأَفعال الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَتَينِ (جـ) و (ب) أَفعالٌ مُعتَلَّة بالأَلِف أَو الياءِ وَبَعضُها أَفعالٌ مُضارِعَة وَبَعضُها أَفعالُ أَمرٍ وَعِندَ إِسنادِها إلى نونِ النِّسوَةِ أَو أَلِفِ الاثنَينِ لا يَحدُثُ فيها تَغيير وَعِندَ إِسنادِها إلى واوِ الجَماعَةِ يُحذَفُ حَرفُ العِلّةِ وَيُضَمُّ ما قبلَ واوِ الجَماعَةِ وَعِندَ إِسنادِها إلى ياءِ المُخاطَبَةِ يُحذَفُ حَرفُ العِلَّةِ وَيُكسَرُ ما قَبلَ ياءِ المُخاطَبَةِ .

الخُلاصَة

١ ـ المُضارِعُ وَالأَمرُ النّاقِصانِ إِذا كانَ آخِرُهُما أَلِفاً وَأُسنِدا إلى نونِ النِّسوَةِ أَو ياءِ المُخاطَبَةِ أَو أَلِفِ الاثنَينِ تُقلَبُ الأَلِفُ ياءً وَإِذا أُسنِدا إلى واوِ الجَماعَةِ أَو ياءِ المُخاطَبَةِ تُحذَفُ الأَلِفُ وَيُفتَحُ ما قَبلَ واوِ الجَماعَةِ وَياءِ المُخاطَبَةِ .

٢ ـ المُضارعُ وَالأَمرُ النّاقِصانِ إذا كانَ آخِرُهُما واواً أو ياءً وأُسنِدا إلى نونِ النِّسوَة ، أو أَلِفِ الاثنَينَ لا يَحدُثُ فيهما تَغيير ، وَعِندَ إسنادِهِما إلى واوِ الجماعَةِ وَياءِ المُخاطَبَةِ يُحذَفُ حَرفُ العِلَّة وَيُضَمُّ ما قَبلَ واوِ الجَماعَةِ وَيُكسَرُ ما قَبلَ ياءِ المُخاطَبَة .

ثالثاً تدريبات :

١ جرد الفعل الناقص من ضمائر الرفع مع ذكر ضمير الرفع الذي اتصل بكل فعل منها :

١ ـ اقضي وَقتَكِ فيما يَنفَعُكِ يا سلوى .
٢ ـ الأَطفالُ يَنمونَ سَريعاً .
٣ ـ اسمَيا بِأَخلاقِكُما .
٤ ـ اسعَينَ في الخَيرِ يا بَنات .
٥ ـ الأَولادُ يَدنونَ مِنَ السَّيارة .
٦ ـ ارضُوا بِما مَنَحَكُم الله .

٢ استبدل مع تغيير ما يلزم :

١ ـ هُم يَرجونَ مَغفِرَةَ الله .
٢ ـ هُنَّ ....
٣ ـ هُما..............................
٤ ـ أنتِ ....
٥ ـ زَينَبُ وَخديجَةُ ....
٦ ـ المُسلِمونَ ....
٧ ـ إبراهيمُ وَيوسفُ ....
٨ ـ المُؤمِنات ....

٣ حوّل الفعل المضارع إلى فعل الأمر مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ هُنَّ يَخشَينَ رَبَّهُنَّ .
ت ـ اخشَينَ رَبَّكُنَّ .

١ ـ المُؤمِنونَ يَرجونَ رِضاءَ رَبِّهِم .
٢ ـ المُهندِسانِ يَبنِيانِ المَنزِلَ .
٣ ـ أَنتِ تَسعَينَ فيما يُفيدُكِ .
٤ ـ الطّالِباتُ يَقضينَ العُطلَةَ مَعَ أُسَرِهِنَّ .
٥ ـ هُم يَتَّقونَ الله .
٦ ـ اللّاعِبانِ يَجرِيانِ بِسُرعَة .

٤ حوّل الجملة الفعلية إلى جملة اسمية مع تغيير ما يلزم :

١ ـ يَرضى المُؤمِنونَ بِما يُصيبُهم .
٢ ـ يَبني المُهَندِسانِ المَنزِلَ .
٣ ـ تَرجو الأُمَّهاتُ الخَيرَ لِأَولادِهِنَّ .
٤ ـ يَتبارى الفَريقانِ في الأُسبوعِ القادِم .
٥ ـ تَحيى المُدَرِّستانِ حَياةً طَيِّبَة .
٦ ـ تَقضي الصَّديقاتُ اليَومَ في المَنزِل .

الوحدة ١٤ حُبُّ الهِجرَة

١ مِن أَخلاقِ الأُمَمِ القَوِيَّةِ حُبُّ الهِجرَةِ . فَالأُمَّةُ الَّتي تَعتَزُّ بِقُوَّتِها وَتَشعُرُ بِعَظَمَتِها ، يُحِبُّ أَفرادُها أَن يَسيحوا في الأَرضِ إِمَّا لِنَشرِ دِينِهِم وَإِمّا لِطَلَبِ الرِّزقِ إِذا ضاقَ في بَلَدِهِم ، وَإِمّا لِيَزدادوا عِلماً بِأَحوالِ البِلادِ الأُخرى فَيُفيدوا العالَمَ بِبُحوثِهِم واستِكشافِهِم ، وَإِمّا لِيُشاهِدوا مَناظِرَ الطَّبيعَةِ وَجَمالَها ، فَيُغذوا بِذَلِكَ مَلَكاتِهِم الفَنِّيَّةَ مِن شِعرٍ وَقَصَص ..



٢ أَمّا الأُمَمُ المَغلوبَةُ عَلى أَمرِها ، فَلا تُحِبُّ أَن تُفارِقَ أَوطانَها وَإِنِ اشتَدَّ بِها الفَقرُ فَأَهلُها يُفَضِّلونَ المَوتَ في بِلادِهِم أَذِلَّةً فُقَراءَ عَلى المَوتِ خارِجَها أَعِزَّةً أَغنياء.

أَمامي الآنَ صَفحَةٌ رائِعَةٌ مِن صَفَحاتِ المُسلِمينَ أَيّامَ نَهضَتِهِم كَيفَ رَحلوا وَكَيفَ تَنَقَّلوا في البِلادِ المُختَلِفَةِ يَنشُرونَ ديناً أَو يَطلبونَ عِلماً أَو يُكافِحونَ في التِّجارَةِ ، وَيَتَحَمَّلونَ في ذَلِكَ الصِّعاب .

٣ وكانَت الحُكوماتُ الإِسلامِيَّةُ تَتَعاوَنُ عَلى تَنظيمِ هذهِ الرِّحَلاتِ فَتُنشِئُ الرِّباطاتِ في مُختَلِفِ الطُّرُقِ وَفيها يَجدُ المُسافِرُ ما يَحتاجُ إِلَيه . وَلَمّا اشتَدَّت الرَّغبَةُ في الرَّحيلِ قامَ قَومٌ مِن عُلَماءِ الرَّحالينَ يُؤَلِّفونَ كُتُبَ الدَّليلِ وَفيها كُلُّ ما يَحتاجُ إِليه المُسافِرُ من تَبيينِ المَسافاتِ بَينَ البِلادِ وأَخلاقِ أَهلِها وَعاداتِهِم واعتِقاداتِهِم وَخَيرِ ما عِندَهُم مِن أَنواعِ السِّلَعِ وَالمَصنوعاتِ وَالحاصِلاتِ الزِّراعِيَّةِ وَالمَكاييلِ وَالمَقاييسِ وَالأَوزانِ وَما فيها من ثُغورٍ بَحرِيَّةٍ وَنَهرِيَّةٍ وَأَسماءِ المَشهورينَ مِنَ النّاسِ في كُلِّ قُطرٍ ، وَبَينَ أَيدينا الآنَ كُتُبٌ كَثيرَةٌ من هذا النَّوع .



٤ وَقَد أَسَّسَ المُسلِمونَ في أَيّامِ عِزِّهِم مَراكِزَ تِجارِيَّةً هامَّةً يَحضُرُ إِلَيها التُّجّارُ بِسِلَعِهِم وَأَموالِهِم مِن مُختَلِفِ الأَقطارِ وَبِها المَخازِنُ وَالفَنادِقُ وَالوُكَلاءُ يَبيعونَ وَيَشترون .

وَكانَ المُسلِمونَ إِذا نَزَلوا بَلَداً تَعَلَّموا لُغَةَ أَهلِهِ وَعاداتِهِم وَنَشَروا فيه لُغَتَهُم وَدينَهُم وَامتَزَجوا مَعَ أَهله بِالمُزاوَجَةِ فَلا يَمُرُّ جيلٌ أَو جيلانِ إِلا وَيَندَمِجونَ في الشُّعوبِ الَّتي يَرحَلونَ إِليها .

٥ وَكانَت رَحَلاتُهُم البَحرِيَّة لا تَقِلُّ روعَةً عَن رَحَلاتِهِم البَرِّيَّةِ ، فَأَنشَأوا المَراكِبَ الكَبيرَةَ لِلمِلاحَةِ في البَحرِ الأَبيَضِ والأَحمرِ وَالمُحيطِ الهِندِيِّ ، حَتّى وَصَفَ بَعضُهُم سَفينَةً كانَت تَحمِلُ آلافَ الرُّكّابِ وَفيها حَوانيتُ لِلبَيعِ ، مَعَ أَنَّها كانَت مَراكِبَ شِراعِيَّة .

٦ وَهُناكَ أَمثِلَة أُخرى لِلهِجرَةِ لِلعِلمِ كالَّذي ذَكَرَهُ الإِدريسيُّ أَنَّهُ في القَرنِ الرّابِعِ الهِجرِيِّ خَرَجَ جَماعَةٌ مِن مَدينَةِ لَشبونَة كُلُّهُم أَبناءُ عَمٍّ ، صَنَعوا مَركِباً وَتَزَوَّدوا فيهِ ثُمَّ رَكِبوا بَحرَ الظُّلُماتِ وَاقتَحَموهُ لِيَعرِفوا ما فيهِ مِنَ الأَخبارِ وَالعَجائِبِ وَلِيَعرِفوا أَينَ يَنتَهي .

وَمِثلُ العالِمِ الكَبيرِ البيروني ، وَأَصلُهُ مِن خوارِزم ، وكانَ أَهلُهُ يُسَمّونَهُ الغَريبَ لِطول غُربَتِهِ وَكَثرَةِ أَسفارِهِ ، وَكانَ ذا عَقلٍ عِلمِيٍّ جَبّارٍ في الرِّياضِيّاتِ وَالفَلَكِ . رَحَلَ إِلى الهِندِ بَعدَ أَن أَتقَنَ عُلومَ اليونانِ مِن رِياضَةٍ وَهَندَسَةٍ وَدَرَسَ عُلومَ الهِند ثُمَّ قارَنَ بَينَ عُلومِ الهِند وَعُلومِ اليونان وَأَوضَحَ عُيوبَ هؤلاءِ وَهؤلاء ، كَما دَرَسَ حالَةَ الهِندِ الاجتماعِيَّة وَكَتَبَ في ذَلِكَ الكُتُبَ الكَثيرَة .

٧ أَمّا المُحَدِّثونَ فَقَد طافوا البِلادَ الإِسلامِيَّةِ مِن أَقصاها إِلى أَقصاها يَتَقَصّونَ ما وَرَدَ مِن الأَحاديثِ وَيَجمَعونَ ما تَفَرَّقَ في البِلادِ وَيَأخُذونَ عَن شُيوخِ الأَقاليم ، وكانَ بَعضُهُم يَفخَرُ بِأَنَّهُ رَحَلَ مِن مِصرَ إِلى الشّام ، وإِلى الحِجازِ وإِلى العِراق ، وإِلى خُراسانَ في طَلَبِ العِلمِ وَكِتابَتِهِ .

هَذهِ أَمثِلَةٌ قَليلَةٌ جِداً مِن رَحَلاتِ المُسلِمينَ في أَيّامِهِم الأُولى . أَيّامِ عِزِّهِم وَمَجدِهِم وَقُوَّتِهِم ، سافَروا لِلدّينِ وَسافَروا لِلدُّنيا وَسافَروا لِلعِلم .

أحمد أمين – (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ يُهاجِرُ النّاسُ لِأَهدافٍ مُختَلِفَة .

٢ ـ الأُمَمُ الضَّعيفَة تَبقى في بِلادِها مَهما ساءَت حالُها .

٣ ـ المُسلِمونَ في الماضي يُحبّونَ الهِجرَة .

٤ ـ لَم تَكُن الحُكوماتُ الإِسلامية في الماضي تُشَجِّعُ عَلى الهِجرَة .

٥ ـ لَم يُؤَلِّف المُسلِمون كُتُباً كَثيرَةً في الرِّحلات .

٦ ـ كانَ المُسلِمونَ إذا نَزَلوا بَلَداً انعَزَلوا وَلَم يُخالِطوا أَهلَهُ .

٧ ـ عَرَفَ المُسلِمونَ الرِّحلاتِ البَرِّيَّةَ وحدَها .

٨ ـ ساعَدت الهِجرَةُ المُحَدِّثينَ عَلى جَمعِ أَحاديثِ الرَّسول (ص) .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما الأَسبابُ الّتي تَدفَعُ الإنسانَ لِلهِجرَةِ عَن بَلَدِهِ ؟

٢ ـ ما أَفضَلُ أَنواعِ الهِجرَةِ في رَأيِكَ ؟ وَلِماذا ؟

٣ ـ ما أَثَرُ الهِجراتِ في نَشرِ الإِسلام ؟

٤ ـ عَلامَ تَحتَوي كُتُبُ الرِّحلاتِ ؟

٥ ـ ماذا كانَ المُسلِمونَ يَفعلونَ إذا نَزَلوا بَلَداً ؟ ما رَأيُكَ في ذلِكَ ؟

٦ ـ هَل عَرَفَ المُسلِمونَ الرِّحلاتِ البَحرِيَّةِ ؟ اذكُر مِثالاً لِرِحلَةٍ بَحرِيَّةٍ مِن رَحلاتِهِم .

٧ ـ ما دَورُ الهِجرَةِ في نَشرِ العِلمِ عِندَ المُسلِمينَ ؟

٨ ـ أَفادَت الهِجرَةُ كَثيراً في جَمعِ الحَديثِ النَّبَوِيِّ . كَيفَ كانَ ذلِكَ ؟



١ هات جمع الكلمات الآتية من النص :

١ ـ أُمَّة .
٢ ـ فَرد .
٣ ـ بَحث .
٤ ـ مَنظَر .
٥ ـ وَطَن .
٦ ـ فَقير .
٧ ـ عَزيز .
٨ ـ طَريق .
٩ ـ نَوع .
١٠ ـ ثَغر .

٢ اشتق من مادة (ر . ك . ب) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ التّلاميذ .... السَّيارَة إلى المَدرَسَة .
٢ ـ في الحافِلَةِ ثَلاثون ....
٣ ـ وَصَلَت .... إلى الشّاطئ بَعدَ ساعتَين .
٤ ـ عَلِّموا أَولادَكُم الرِّمايَةَ وَالسِّباحَةَ وَ .... الخَيلِ .
٥ ـ في الطّائِرَةِ .... كَثيرونَ .

٣ ماذا يعني الكاتب بالعبارات الآتية :

١ ـ الأُمَمُ المَغلوبَةُ عَلى أَمرِها .
٢ ـ فَيغذونَ بِذلِكَ مَلَكاتِهِم الفَنِّيَّة .
٣ ـ امتَزَجوا مَعَ أَهلِها بِالمُزاوجَةَ .
٤ ـ أَمَّا المُحَدِّثونَ فَقَد طافوا البِلادَ الإِسلامِيَّةَ يَتَقَصّونَ ما وَرَدَ مِن الأَحاديث .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جملة مفيدة من عندك :

١ ـ ساحَ .
٢ ـ أَعِزَّة .
٣ ـ كافَحَ .
٤ ـ رَغبَة .
٥ ـ تَزَوَّدَ .
٦ ـ اقتَحَمَ .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الأولى .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثالثة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ تعاون الحكومات الإسلاميَّة على إنشاء الرباطات والطرق .

٢ ـ تأليف كتب الرحلات لمساعدة المسافرين .

٣ ـ توضح كتب الرحلات : المسافات بين البلاد وأخلاق الناس وعاداتهم ، وما في البلاد من من سلع ومصنوعات الخ ...

٤ قارن بين :

١ ـ الأُمَّةِ الَّتي يُهاجِرُ أَفرادُها وَالأُمَّةِ الَّتي لا يُحِبُّ أَفرادُها الهِجرَة .

٢ ـ شَخصين أَحَدهما لَم يَرَ غَيرَ بَلَدِهِ وَالآخَر طافَ كَثيراً مِن البِلادِ .

٣ ـ سُهولَةِ الهِجرَةِ وَصُعوبَتِها بَينَ الماضي وَالحاضِر .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ هاجَرَ المُسلِمونَ لِلدّين وَلِلدُّنيا وَلِلعِلم .

٢ ـ فَوائِدُ الهِجرَةِ في حَياةِ الفَردِ وَالأُمَّةِ .

٣ ـ الهِجرَةُ الَّتي تَتَمنّاها وَالبَلَدُ الَّذي تَتَمَنّى أَن تُهاجِرَ إليه .



الميزانُ الصَّرفي (أ)

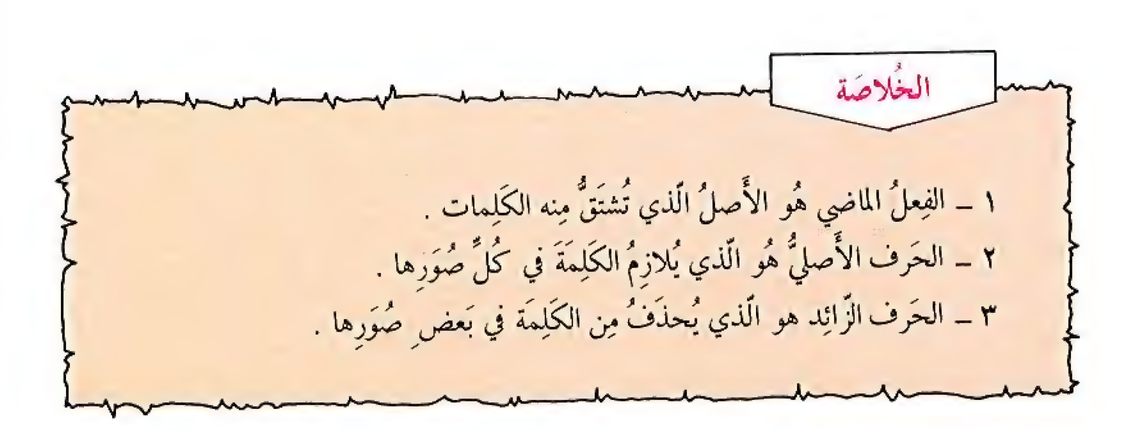
أولاً اقرأ الجمل الآتية :

١ ـ أَحمَدُ أَمين **كاتِبٌ** مَشهورٌ .
٢ ـ مَتَى سَتَذهَبُ إِلى **المَكتَبَة** ؟
٣ ـ **يَكتُبُ** أَحمَدُ رِسالةً إِلى أُسرَتِهِ كُلَّ أُسبوع .
٤ ـ وَصَلَني **مَكتوبٌ** مِن صَديقي الّذي هاجَرَ إِلى آسيا .
٥ ـ التَّلاميذُ **يَكتُبون** الدَّرسَ .
٦ ـ هذه **كُتُبٌ** عَن أَدَبِ الرَّحلاتِ .
٧ ـ عَرَفَ الإِنسان القِراءَةَ **والكِتابَةَ** مُنذُ زَمَنٍ بَعيد .

ثانياً الشرح :

الكَلِماتُ الّتي تَحتَها خطٌّ في الجُمَلِ السّابِقَةِ وَهِي (كاتِب ، المَكتَبَة ، يَكتُبُ ، مَكتوب ، يَكتبونَ ، كُتُب ، كِتابة) مُشتَقَّةٌ (مَأخوذَة) مِن كَلِمَة (كَتَبَ) فَالكَلِماتُ السّابِقَةُ تَتَّفِقُ كُلُّها في الأَصلِ أَو في المادَّةِ الّتي اشتُقَّت مِنها وَهِي (ك . ت . ب) فَهذِهِ الحُروفُ الثَّلاثَةُ مُشتَرَكَةٌ بَينَ الكَلِماتِ السّابِقَةِ ، ثُمَّ زيدَ عَلى كُلٍّ مِنها حَرفٌ أَو أَكثَرُ لِيَدُلَّ عَلى مَعنىً إِضافيٍّ .

(لاحِظ أَنَّ الحَرفَ الأَصليَّ يَظَلُّ مُلازِماً لِلكَلِمَة في كُلِّ صُوَرِها ، أَمّا الحَرفُ الزّائِدِ فَهو الّذي يُحذَفُ مِن الكَلِمَة في بَعضِ صُوَرِها) .



الخُلاصَة

١ ـ الفِعلُ الماضي هُو الأَصلُ الّذي تُشتَقُّ مِنه الكَلِمات .
٢ ـ الحَرف الأَصليُّ هُو الّذي يُلازِمُ الكَلِمَةَ في كُلِّ صُوَرِها .
٣ ـ الحَرف الزّائِد هو الّذي يُحذَفُ مِن الكَلِمَة في بَعضِ صُوَرِها .

ثالثاً تدريبات :

١ هات أصل الكلمات الآتية :

١ ـ مَركِب .
٢ ـ اجتِماعِيَّة .
٣ ـ مُعَلِّم .
٤ ـ أَسفار .
٥ ـ مُختَلِف .
٦ ـ استَفتَحَ .
٧ ـ مَنازِل .
٨ ـ مَدرَسَة .
٩ ـ مُهاجِر .
١٠ ـ رَحّالَة .

٢ اشتق بعض الكلمات من مادة كل فعل فيما يأتي واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ وَجَدَ .
٢ ـ عادَ .
٣ ـ بَنى .
٤ ـ قَرَأَ .
٥ ـ شَهِدَ .
٦ ـ نامَ .

٣ الكلمات الآتية مشتقة من مادة (ع . ل . م) استعمل كلاً منها في جملة مفيدة :

١ ـ عالِم .
٢ ـ يَعلَمُ .
٣ ـ عَلَّمَ .
٤ ـ مُعَلِّمَة .
٥ ـ تَعليم .
٦ ـ عِلم .

٤ جرّد الكلمات الآتية من حروف الزيادة :

١ ـ الدّاخِلِيَّة .
٢ ـ الخارِجِيَّة .
٣ ـ استَصرَخَ .
٤ ـ استَعجَبَ .
٥ ـ تراجَعَ .
٦ ـ تَعَلَّمَ .
٧ ـ تَحَمَّلَ .
٨ ـ استكشَفَ .
٩ ـ امتَزَجَ .
١٠ ـ تَدارَسَ .

الوحدة ١٥ شُـرَيحُ القـاضي

١ اشترى أَميرُ المُؤمِنينَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ (ض) فرَساً مِن أَعرابيٍّ ، وَدَفَعَ لَهُ ثَمَنَهُ ، ثُمَّ رَكِبَ عَلى ظَهرِهِ وَانطَلَقَ ، وَبَعدَ قَليلٍ ظَهَرَ في الفَرَسِ عَيبٌ مَنَعَهُ مِنَ الجَري ، فَعادَ بِهِ عُمَرُ إلى صاحِبِهِ ، وَقالَ لَهُ : خُذ فَرَسَكَ فإِنَّهُ مَعيب ، فَقالَ الأَعرابيُّ : لا آخُذُهُ يا أَميرَ المُؤمِنينَ ، وَقَد بِعتُهُ لَكَ صَحيحاً . فقالَ عُمَرُ : اجعَل بَيني وَبَينَكَ حَكَماً . فقالَ الرَّجُلُ : يَحكُمُ بَيننا شُريحُ بنُ حارِث الكِنـدِيّ . فَقالَ عُمَرُ : رَضيتُ بِهِ .

٢ احتكَمَ أَميرُ المُؤمِنينَ عُمَرُ بنُ الخَطّابِ وَصاحِبُ الفَرَسِ إلى شُرَيح ، فَلَمّا سَمِعَ شُريح قَولَ الأَعرابيّ ، التَفَتَ إلى عُمَرَ بن الخطّابِ وَسَأَلَهُ : هَل أَخذتَ الفَرَسَ صَحيحاً يا أَميرَ المُؤمِنينَ ؟ أَجابَ عُمَرُ : نَعَم . فقالَ شُرَيح : احتَفِظ بما اشتَرَيتَ يا أَميرَ المُؤمِنينَ أَو أَعِدهُ كَما أَخَذتَهُ . فَنظَرَ عُمَرُ إلى شُرَيحٍ مُعجَباً وَقالَ : وَهَل القَضاءُ إلاَّ هَكذا ؟. قَولٌ فَصلٌ ، وَحُكمٌ عَدلٌ . سِر إلى الكوفَةِ فَقَد وَلَّيتُكَ قَضاءَها .

٣ لَم يَكُن شُرَيح بنُ الحارِث يَومَ وَلاَّهُ عُمَرُ القَضاءَ رَجُلاً مَجهولاً بَينَ أَهلِ العِلمِ وَالرَّأي ، وَلَم يَكُن الفاروقُ (ض) مُتَعَجِّلاً حينَ عَهِدَ إِلَيهِ بِمَنصِبِ القَضاء ، وَقَد أَثبَتَتِ الأَيّامُ صِدقَ فِراسَةِ عُمَر ، إِذ ظَلَّ شُرَيحٌ يَقضي بَينَ المُسلِمينَ نَحواً مِن سِتّينَ عاماً ، وَقَد أَقَرَّهُ في مَنصِبِهِ كُلٌّ مِن عُمَر وَعُثمانَ وَعَليٍّ وَمُعاوِيَةَ ، كَما أَقَرَّهُ مَن جاءَ بَعدَ مُعاوِيَةَ مِن خُلَفاءِ بَني أُمَيَّةَ ، حَتّى طَلَبَ شُرَيحٌ إِعفاءَهُ مِن مَنصِبِهِ خِلالَ وِلايَةِ الحَجّاجِ وَكانَ قَد بَلَغَ السّابِعَةَ بَعدَ المِائَةِ .

٤ كانَت لِشُرَيحٍ مَواقِفُ عَظيمَةٌ في تاريخِ القَضاءِ الإسلامِيِّ ، وَمِن ذَلِكَ أَنَّ عَلِيّ بن أبي طالِب (ض) فَقَدَ دِرعاً لَهُ ، كانَت عَزيزَةً عَلَيهِ ، ثُمَّ وَجَدَها في يَدِ رَجُلٍ مِن أَهلِ الذِّمَّةِ ، يَبيعُها في سوقِ الكوفَةِ ، فَلَمّا رَآها عَرَفَها ، وَقال : هذِهِ دِرعي ، سَقَطَت مِن حمل لي في لَيلَةِ كَذا ... وَفي مَكان كَذا ... فَقالَ الذِّمّيّ : بَل هِيَ دِرعي وَفي يَدي يا أَميرَ المُؤمِنينَ .. فَقالَ عَلِيّ : إِنَّما هِيَ دِرعي لَم أَبِعها .. وَلَم أَهَبها لأَحَدٍ حَتّى تَصيرَ إِلَيكَ .. فَقالَ الذِّمّيُّ : بَيني وَبَينَكَ قاضي المَدينَـة ، فقـالَ عَلِيٌّ : أَنصَفتَ فَهَلُمَّ إِلَيه .

٥ ذَهَبَ عَلِيٌّ وَالذِّمِّيُّ إلى شُرَيحٍ القاضي . قال عَلِيٌّ : لَقَد وَجَدتُ دِرعِي هذِهِ مَعَ هَذا الرَّجُل وَقَد سَقَطَت مِنِّي في لَيلَةِ كذا وَفي مَكانِ كذا . فقالَ شُرَيحٌ لِلذِّمِّيِّ : وما تَقولُ أَنتَ أَيُّها الرَّجُلُ ؟ فَقالَ : الدِّرعُ دِرعي وَهيَ في يَدي . التَفَتَ شُرَيحٌ إلى عَلِيٍّ وَقالَ : لا شَكَّ عِندي أَنَّكَ صادِقٌ يا أَميرَ المُؤمِنين ، وَلكِن لا بُدَّ لَكَ مِن شاهِدَين ، يَشهَدان عَلى صِحَّةِ ما ادَّعَيتَ . فَقالَ عَلِيٌّ : نَعَم ، مَولاي قُنبُر وَوَلَدي الحَسَن يَشهَدان لي .. فقالَ شُرَيح : وَلكِنَّ شَهادَةَ الابنِ لأَبيهِ لا تَجوزُ يا أَميرَ المؤمنينَ . عِندَ ذَلِكَ التَفَتَ عَلِيٌّ إلى الذِّمِّيِّ وقالَ : خُذها ، فَلَيسَ عِندي شاهِدٌ غَيرُهُما . فقالَ الذِّمِّيُّ : وَلكِنِّي أَشهَدُ بِأَنَّ الدِّرعَ لَكَ يا أَميرَ المؤمنينَ ، ثمَّ أَضافَ قائِلاً : يا لِلَّهِ ! أَميرُ المُؤمِنينَ يُقاضِيني أَمامَ قاضيهِ !! وَقاضيهِ يَقضي لي عَلَيه . أَشهَدُ أَنَّ الدِّينَ الَّذي يَأمُرُ بِهذا لَحَقٌّ وَأَشهَدُ أَنَّ لا إلهَ إلاّ الله وأَنَّ مُحَمَّداً عَبدُهُ وَرَسولُهُ . قالَ عَلِيٌّ . أَمَّا وَأَنَّكَ قَد أَسلَمتَ فَإني قَد وَهَبتُها لَكَ . وَوَهَبتُ لَكَ مَعَها هذا الفَرَسَ أيضاً .

٦ مِن ذَلِكَ أَيضاً أَنَّ ابنَه قالَ لَهُ يَوماً : يا أَبي إنَّ بَيني وَبَينَ قَومٍ خُصومَةً فانظُر فيها ، فَإن كانَ الحَقُّ لي قاضَيتُهُم ، وَإن كانَ لَهُم صالَحتُهُم ثُمَّ قَصَّ عليهِ قِصَّتَهُ ، فَقالَ شُرَيح لابنِهِ : انطَلِق فَقاضِهِم ، وَلَمّا وَقَفوا بَينَ يَدَي شُرَيحٍ قَضَى لَهُم عَلى وَلَدِهِ ، فَلَمّا رَجَعَ شُرَيحٌ وَابنُهُ إلى البَيتِ ، قالَ الابنُ لأَبيهِ : فَضَحتَني يا أَبي ، فَقالَ شُرَيحٌ : لَقَد خَشيتُ أَن أُخبِرَكَ بِأَنَّ الحَقَّ لَهم فَتُصالِحَهُم صُلحاً يُفَوِّتُ عَلَيهِم بَعضَ حَقِّهِم ، فَقلتُ لَكَ ما قُلتُ .



٧ وَقَد ضَمِنَ وَلَدٌ لِشُرَيحٍ رَجُلاً ، ثُمَّ هَرَبَ الرَّجُلُ ، فَسَجَنَ شُرَيحٌ وَلَدَهُ بِالرَّجُلِ الهارِبِ ، وَكانَ يَنقُلُ لَهُ طَعامَهُ بِيَدِهِ كُلَّ يَومٍ إلى السِّجنِ .

رَحِمَ اللهُ شُرَيحاً القاضي ، فَقَد أَقامَ العَدلَ بَينَ النّاسِ سِتّينَ عاماً .

د . عبد الرحمن رأفت الباشا ـ (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ، ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ـ إذا اشترَى الإنسان شيئاً صَحيحاً لا يَجوز لَهُ أن يُعيدَهُ لِصاحِبِهِ .
٢ ـ غَضِبَ عُمَرُ (ض) مِن شُريح عِندَما حَكَمَ بَينَهُ وَبينَ الأَعرابيِّ .
٣ ـ لَم يُخطِئْ عُمَر (ض) عِندَما اختارَ شُريحاً لِمَنصِب القَضاء .
٤ ـ لَم يَستَمِر شُريحٌ مُدَّةً طَويلَة في مَنصِبِ القَضاء .
٥ ـ يَجِبُ عَلى مَن يَدَّعي شَيئاً أَن يَأتِيَ بالدَّليل (البَيِّنَة) .
٦ ـ لا يَجوزُ لِلقاضي أَن يَحكُمَ بِما يَعرِفُ .
٧ ـ كانَ عَليُّ بنُ أَبي طالِب (ض) حَليماً كَريماً .
٨ ـ كانَ شُريحٌ لا يَحكُمُ بِالحَقِّ عَلى أَولادِهِ .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ بِماذا حَكَمَ شُريحٌ في قَضِيَّة عُمَر بن الخَطّاب (ض) وَالأَعرابيِّ ؟ وَلِماذا ؟
٢ ـ لِماذا اختارَ عُمَرُ بنُ الخَطّاب (ض) شُريحاً لِمَنصِب القَضاء ؟
٣ ـ كانَ عُمَرُ (ض) مَشهوراً بِالفِراسَةِ ، وَضِّح ذلِكَ مِن النَّص .
٤ ـ لِماذا رَفَضَ شُريحٌ شَهادَةَ الحَسَن (ض) ؟
٥ ـ لِماذا أَسلَمَ الذِّمِّيُّ ؟
٦ ـ لِماذا طَلَبَ شُريحٌ مِن ابنِهِ أَن يُقاضِيَ خُصومَهُ وَهُوَ يَعلَمُ أَنَّ الحَقَّ لَيس مَعَ ابنِهِ ؟ وَما رَأيُكَ في ذلِكَ المَوقِف ؟
٧ ـ ماذا فَعَلَ عَليُّ بنُ أَبي طالِب (ض) عِندَما أَسلَمَ الذِّمِّيُّ ؟ وَعَلى أَيِّ شَيءٍ يَدُلُّ ذلِكَ السُّلوك ؟
٨ ـ كانَ شُريحٌ يَرى أَنَّ النّاسَ سواسِيَةٌ أَمامَ الشَّريعَة . ما المواقِفُ الّتي تَدُلُّ عَلى ذلِكَ مِن النَّص ؟



١ أ) اشتق من مادة (ق . و . ل) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ .... الرَّجُل لِزَوجَتِهِ « غَداً السَّفر » .

٢ ـ ما سَمِعتُ .... أَحسن مِن هذا في حَياتي .

٣ ـ من .... « العِلم نور » ؟

ب) اشتق من مادة (ح . ك . م) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ .... القاضي عَلى السّارِقِ بِالسِّجن .

٢ ـ مَن .... العادِل ؟

٣ ـ هَل .... الرَّجُلانِ إلى قاضي المَدينَة ؟

٤ ـ ما .... القَتل العَمد ؟

٢ وضح معنى العبارات الآتية التي وردت في النص :

١ ـ وَقَد أَثبَتَت الأَيّامُ صِدقَ فِراسَةِ عُمَر .

٢ ـ بَيني وَبَينَكَ قاضي المُسلِمينَ .

٣ استعمل الكلمات والعبارات الآتية بحيث يتضح الفرق بينهما :

أ) ١ ـ يُقاضي .   ٢ ـ يَقضي لِـ .   ٣ ـ يقضي على .

ب) ١ ـ نَظَرَ إلى .   ٢ ـ نَظَرَ في .

جـ) ١ ـ دَعا .   ٢ ـ ادَّعى .

٤ ما الفرق بين معنى الكلمة في الجمل الآتية ؟

١ ـ هَل حَصَلَ مُحَمَّد عَلى **الشَّهادَةِ** الثّانَوِيَّة ؟

٢ ـ كانَ الرَّجُلُ يَتَمَنّى أَن يَنالَ **الشَّهادَة** في تِلكَ الحرب ضِدَ المُشرِكينَ .

٣ ـ رَفَضَ القاضي **شَهادَةَ** الابن لِأَبيهِ .

٤ ـ **الشَّهادَتانِ** رُكنٌ مِن أَركانِ الإِسلام .

التعبير

١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة السادسة من النص .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة السّابِعَة قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٥٠ كلمة :

١ ـ وَلَد شُرَيحٍ يَضمَنُ الرَّجُلَ .
٢ ـ هُروبُ الرَّجُلِ الّذي ضَمنَهُ وَلَدُ شُرَيحٍ .
٣ ـ شُرَيحٌ يَسجِنُ وَلَدَهُ بَدَلاً مِن الرَّجُلِ الهارِبِ .
٤ ـ شُرَيحٌ يَحمِلُ الطَّعامَ إلى وَلَدِهِ في السِّجنِ كُلَّ يومٍ .

٤ اقرأ إحدى الفقرات التي أعجبت بها من النصّ ووضح سبب إعجابك بها .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ النّاسُ سَواسِيَةٌ أَمامَ القَضاءِ ، لا فَرقَ بَينَ حاكِمٍ وَمَحكومٍ وَغَنِيٍّ وَفَقيرٍ .
٢ ـ اذكُر قِصَّةً عَن قاضٍ عادِلٍ أَقامَ العَدلَ بَينَ النّاسِ ، فَعاشوا في سَعادَةٍ وَأَمنٍ .
٣ ـ صِف شَخصِيَّةَ شُرَيحٍ القاضي مُستَعيناً بِبَعضِ المَواقِفِ العَظيمَةِ الّتي كانَت لَهُ في تاريخِ القَضاءِ الإِسلاميِّ .

قواعد النحو

الميزانُ الصَّرفي (ب)

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

١ ـ **فَتحَ** أحمدُ البابَ .

٢ ـ **شَرُفَ** الرَّجُلُ بعَمَلِهِ .

٣ ـ **علَّمَ** الرَّجُلُ أبناءَهُ .

٤ ـ **قاتَلَ** القائِدُ أعداءَهُ .

٥ ـ **انكَسَرَ** زُجاجُ النّافِذَة .

٦ ـ **استغفَرَ** المُؤمِنُ رَبَّهُ .

٧ ـ **قُل** الحَقَّ ولَو عَلى نَفسِكَ .

٨ ـ **زِن** هذهِ الفاكِهَة .

ثانياً الشرح :

تُوزَن الكَلِماتُ بالميزانِ الصَّرفيِّ ، وَهُوَ يَتكَوَّنُ مِن ثَلاثَةِ أَحرُفٍ هِيَ : (ف . ع . ل) تُقابَلُ بِها حُروف الكَلِمَةِ الأَصلِيَّةِ . فَالفاءُ تُقابِلُ الحَرفَ الأَوَّلَ مِن الكَلِمَة ، وَالعينُ الحَرفَ الثاني مِن الكَلِمَة ، وَاللّامُ الحَرفَ الثّالِثَ مِن الكَلِمَة . فكَلِمَةُ (فَتَحَ) وَزنُها (فَعَلَ) وكَلِمَة (شَرُفَ) وزنُها (فَعُلَ) .

وَإذا كانَت هُناكَ حُروفٌ زائِدَةٌ في الكَلِمَة تَظهَرُ تِلكَ الحُروفُ مَعَ ضَبطِها في الميزانِ ، فَكَلِمَةَ (عَلَّمَ) زِيدَ فيها التَّضعيفُ فَيظهَر في الميزانِ فنقول (فَعَّلَ) .

وَإذا حُذِفَت بَعضُ الحُروفِ الأَصليَّةِ مِن الكَلِمَة ظَهَرَ ذلِكَ في الميزانِ . فكَلِمَةُ (قُل) وَزنُها (فُل) حَيثُ حُذِفَت عَينُ الكَلِمَة .

الخُلاصَة

١ ـ يَتكَوَّنُ الميزانُ الصَّرفيُّ مِن ثَلاثَةِ حُروفٍ هِيَ (ف . ع . ل) .

٢ ـ عِندَ وزنِ الكَلِمَةِ نُقابِلُ حُروفَها الأَصلِيَّةَ بِحُروفِ (فَعَلَ) .

٣ ـ إذا كانَت في الكَلِمَةِ حُروفٌ زائِدَةٌ تَظهَرُ في الميزانِ بِضَبطِها .

٤ ـ إذا حُذِفَت بَعضُ الحُروفِ الأَصليَّةِ مِن الكَلِمَةِ تُحذَفُ مِن الميزانِ .

ثالثاً تدريبات :

١ زن الكلمات الآتية :

١ ـ التَفَتَ .
٢ ـ صالَحَ .
٣ ـ ضَمِنَ .
٤ ـ سَمِعَ .
٥ ـ أَسلَمَ .
٦ ـ أَنصَفَ .
٧ ـ احتكَمَ .
٨ ـ عَرَفَ .
٩ ـ شاهَدَ .
١٠ ـ شَهِدَ .

٢ هات أصل الكلمات الآتية :

١ ـ تَلاحَقَ .
٢ ـ اِستَمَعَ .
٣ ـ تَهَدَّمَ .
٤ ـ تَقاتَلَ .
٥ ـ اندَفَعَ .
٦ ـ تَكَلَّمَ .

٣ اضبط حروف الكلمات التي تحتها خط بالشكل :

١ ـ **هرب** الرَّجُلُ مِن السِّجن .
٢ ـ **انطلق** عُمَرُ بالفَرَسِ .
٣ ـ **رحم** اللهُ شُرَيحاً القاضي .
٤ ـ **استنجد** عَلِيٌّ بأَصحابِهِ .
٥ ـ **قدم** طارِقٌ هَدِيَّةً لِأُمِّهِ .

٤ زن الكلمات الآتية مع ضبطها :

١ ـ سَجَدَ .
٢ ـ مَسجِد .
٣ ـ مَساجِد .
٤ ـ سُجود .
٥ ـ سَجدَة .
٦ ـ ساجِد .

الوحدة ١٦ المَساجِدُ الجامِعة



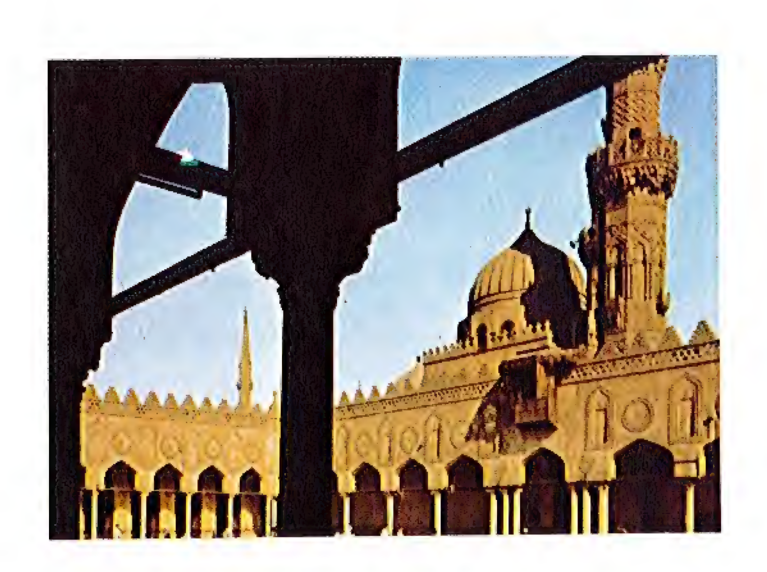
١ نَستَطيعُ أَن نَقولَ ، إِنَّ الجامِعَةَ الأُوروبِّيَّةَ بَدَأَت عَلى نَفسِ النَّمَط الذي كانَت تَسيرُ عليه الجامِعَة الإِسلاميّة ، وَإِذا كانَت الجامِعَةَ الإِسلاميَّة قد بَدَأَت بِالمَسجِدِ الجامع فإِنَّها لم تَقِف عِندَ المَنهَجِ الدّينيّ الّذي بَدَأَت به ، بَل تَطَوَّرَت مَعَ العُصورِ حَتَّى أَصبَحَت تَجمَعُ بَينَ العُلومِ الدِّينيَّة وَالمَدَنيَّةِ . وَلا يُمكِنُ لمؤرِّخٍ أَن يَنسَى ذلِكَ الدَّورَ العَظيمِ الذي أَدَّتهُ المساجِدُ الجامِعَةُ في نَشرِ العُلوم وَالثَّقافَة وَتَكوينِ الحَضارَة الإِسلاميّة

٢ ذلِكَ أَنَّ المَسجِدَ الجامِعَ كانَ في نَفسِ الوَقتِ هُوَ الجامِعَة الإِسلامِيَّة ، وَقد بَدَأَت المَساجِد الجامِعَة في مُختَلفِ عَواصِمِ العالم الإِسلاميّ ، في أَداءِ هَذِهِ المُهِمَّةِ العِلمِيَّةِ العَظيمَة في عَصرٍ مُبكِّرٍ . وكانَ قِيامُها بها في البِدايَةِ مِن الأُمور الطَّبيعيَّة الَّتي تَتَّفِقُ مَعَ روح الثَّقافَةِ الإِسلاميَّة الأُولى ، وَهي ثَقافَةٌ تَقومُ في جَوهَرِها عَلى عُلومِ القُرآن وَالسُّنَّة وَقد كانَ مِنَ الطَّبيعِيِّ أَن يَكونَ المَسجِد الجامِع ، أو بِعبارَةٍ أُخرَى المَسجِدُ الرَّئيسيُّ مَركزاً لِهذا النَّوع مِن الثَّقافَة الدِّينيَّة .



٣ فلمّا انتهى العصرُ الأوّل وأخذَ الطّابعُ الدّنيويُّ يظهرُ في الدّولةِ الإسلاميّة، بدأت العُلومُ المدَنيّةُ تأخذُ مكانتها إلى جانبِ العُلومِ الدِّينيّة وبَقِي المَسجدُ الجامِع ، كما كانَ في الماضي مُنتدًى لهذهِ العُلوم الجَديدَةِ ، واستَحالَت المَساجد الجامِعَة في أنحاءِ العَواصِم الإسلاميّة الكُبرى إلى نَوع من الجامِعات الدِّينيّة وَالمَدَنيَّة معاً ، تُدَرَّسُ فيها إلى جانِب عُلوم القُرآنَ وَالسُّنَّةِ عُلومُ اللُّغَةِ وَالآداب وَما إلَيها ، وَهكذا رَسَخَت صِفَةُ المَسجد الجامِعِيَّةُ بمضِيِّ الزَّمَن ، وَلَم يَبقَ فَقَط مَثوىً لِلصَّلاةِ وَالعِبادَة وَلكِنَّهُ أَصبحَ في الوَقتِ نَفسِهِ مَدرَسَةً أَو جامِعَةً يَجتمِعُ فيها مُختَلفُ العلماءِ وَيَقصِدُها الطُّلاَّب ، في غَيرِ أوقاتِ الصَّلاةِ لِلدَّرسِ وَالقِراءَةِ عَلى أيدي أولئِكَ الأَساتِذَة الَّذين كانوا أقطابَ عَصرِهِم في العِلمِ وَالدِّين .

٤ وَقد كانَت المَساجد الجامِعَة في القُرونِ الثّلاثَة الأولى مِن الهِجرَة ، بالإضافَة إلى صِفَتِها الدِّينيَّة تُعتَبَرُ مَركَزَ القضاء الأعلى ، وقَد كانَ الأَساتِذَة والطُّلاب يَعقِدونَ فيها حَلَقاتِ الدَّرسِ كَما كان الأَميرُ يَخطُبُ فيها في النَّاس أيّامَ الجُمُعَة ، وَيَجتَمِعُ فيها النّاس كُلَّما ظَهَرَ أمرٌ من الأمور الهامَّة .



٥ كانَ المسجد الجامع يجمَعُ بَينَ تِلكَ المَظاهِرِ وَالمَهامِّ الخَطيرَة عَلى أنَّ الصِّفَةَ الجامِعَة ، كانَت تغلُبُ عَلى بَعضِ المساجد المَشهورة في تاريخ العلوم العَرَبيّة الإسلامِيَّة ، مِثلُ : جامع عمرو وَالجامِع الأزهَر بِمصرَ ، وجامِع القَروِيِّين بِفاس ، وجوامِع قُرطُبَة ، وَأشبيلية وَطُلَيطلَة بالأندَلُس .



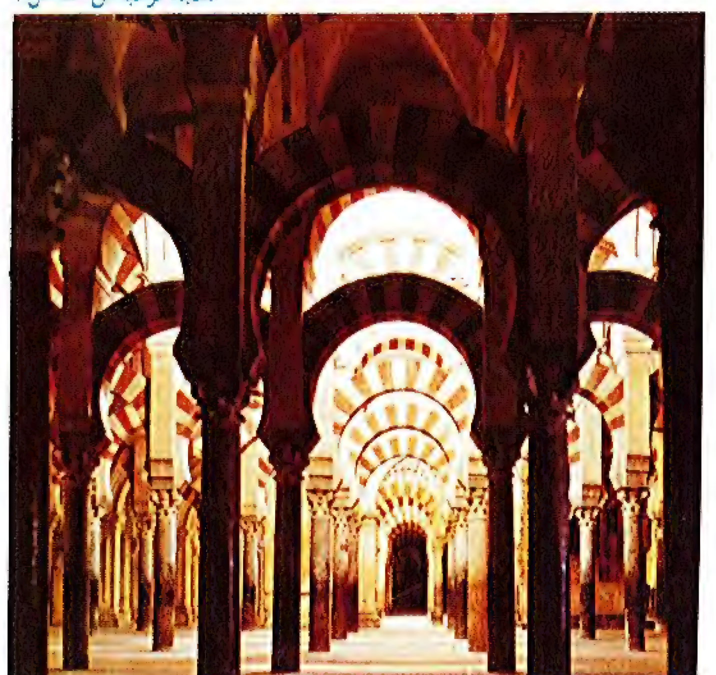
المسجد النبوي في المدينة المنورة .

٦ وَقبلَ أَن نَتَحدَّث عن هذه المساجد ، يَجِبُ أَن نَتذَكَّر أَنَّ المَسجدَ النَّبويَّ بالمَدينَةِ كان مُنذُ العصور الأولى ، في مُقَدَّمَة المساجد الجامِعَة ، وكانَت حَلَقاتُ الحَديثِ والفِقهِ فيه من أشهَر حلقاتِ العِلم في المَشرق ، وَقد كانَ حُضورُ هَذِهِ الحَلَقاتِ يُعتَبَرُ دائماً شَرَفاً عِلمياً يَتَسابَقُ إليهِ العُلَماءُ الوافِدونَ عَلى الأَراضي المُقَدَّسة ، وما يَزالُ المَسجدُ النَّبَويُّ إلى اليَومِ ، يَقومُ بِهذِهِ المُهِمَّةِ العِلمِيَّةِ العَظيمَةِ ، وما زالَت حَلَقاتُه عامِرَةً بالأساتِذَة والمُستَمِعينَ .

٧ أَمَّا بِمِصرَ فَقَد بَدَأت الدِّراساتُ العَرَبِيَّةُ الإسلامِيَّةُ بِجامِعِ عَمرو وكانَت في البِدايَةِ تَقتَصِرُ عَلى العُلومِ الدِّينيَّة ثمَّ ضَمَّت فيما بَعد جَميعَ العُلومِ الأدَبيَّةِ الَّتي كانَت مَعروفَةً يَومَئذٍ ، وقد قامَ الجامِعُ الأَزهَرُ بِمُهِمَّتِه الجامِعِيَّةِ مُنذُ أَواخِرِ القَرنِ الرّابع الهِجريّ وَما يَزالُ إلى يَومِنا هذا قائِماً بِها . وَهوَ أَبرَزُ مَثَلٍ لِلجامِعَةِ الدِّينِيَّةِ وَالمَدَنِيَّةِ في العُصورِ الوُسطَى ، حيثُ كانَت تُدرَسُ فيه بالإضافَةِ إلى عُلومِ النَّحوِ واللُّغَةِ طائِفَةٌ مِن العُلومِ المَدَنِيَّةِ كالطِّبّ وَالكيمِياء والرِّياضَة وَالفَلَك وَالمُوسيقَى ، وَقَد احتَلَّ الأَزهَرُ مَكانَتَهُ الجامِعِيَّة قَبلَ الجامِعَةِ الأُوروبِيَّة بِأَكثَرَ من قَرنَين ، وَمُعظَمُ الجامِعاتِ الأُوروبِيَّة العَريقَة يَرجِعُ تاريخُ ظُهورِها إلى القَرنِ الثّاني عَشَرَ الميلادِيّ وَمِن ذلك جامِعَة أُوكسفورد وَجامِعَة باريس .

٨ هَذا وَقَد قامَ جامِعُ القَرويين بِفاس ، وهُوَ أَقدَمُ من الجامِع الأزهَر بمثلِ الدَّورِ العِلميِّ الخَطير ، الَّذي قامَ به الأزهَرُ في المَشرِق . وَقد استَمَرَّ عُصوراً جامِعَةَ المَغرِبِ الكُبرَى ، وما يَزالُ إلى يومِنا يُؤَدِّي دَورَهُ العِلميَّ الجَليلَ في صُورَةِ جامِعَةٍ حَديثَةٍ ، تَجمَعُ بَينَ العُلومِ العَرَبِيَّةِ الإسلامِيَّة والعُلومِ العَصرِيَّة .

مسجد قرطبة من الداخل .



٩ وَأَمَّا في الأَندلُس فَقد كانَت الجَوامعُ مُنذُ قِيامِها مَراكِزَ لِدراسةِ العُلوم الدِّينيَّةِ وَاللّغويَّةِ ثُمَّ استَحالَت بِسُرعَة إلى جامِعات عِلميَّة يَغلُبُ عَليها الطَّابعُ المَدَنيُّ ، وَمُنذُ أَوائِلِ القَرنِ الرّابعِ الهِجرِيِّ ، نَرى جَوامعَ الأَندلُس تَظهَرُ في صورَتِها الجامِعيَّة الواضِحَة ، تَجذِبُ إِليها الطُّلّابَ لَيسَ مِن أَسبانيا وَالمَغرب فَحسَب ، بَل مِن جَميعِ أَنحاءِ البِلاد الأوربِّيَّةِ وَمِنهُم كثير من الطُّلّابِ المَسيحيِّينَ الّذينَ كانوا يَرونَ مَثَلَهم الأعلى في الدِّراسات الأندَلُسيَّةِ الّتي كانت يَومَئذٍ تَتَفَوَّقُ في مَناهِجِها وَعُلومِها عَلى الدِّراساتِ الّتي كانَت تُلقى في البِلاد الأوربِّيَّة .

١٠ كانَ جامِعُ قُرطُبَةَ يَومَئِذٍ ، مِن أَكبَرِ جامِعاتِ الأَندلُس وَقد نُظِّمَت فيهِ الدِّراساتُ الجامِعيَّةُ وَاجتَمَعَت فيهِ طائِفَةٌ مِن أَعظَمِ الأَساتِذَةِ ، كانت تُدَرِّسُ جَميعَ العُلومِ الدِّينيَّة والمَدَنيَّةِ وَمِنها الطِّبُّ والرِّياضَةُ وَالطَّبيعَةُ والفَلَكُ وَهِيَ عُلومٌ بَلَغَت يَومئِذٍ بالأَندلُسِ كَثيراً مِن التَّقدُّم ...

١١ وَإلى جانِب جامِعِ قُرطُبَةَ وبقيَّة جوامع الأَندلُس - وَكلُّها تَزدَحِمُ بالطُّلابِ - كانت الدِّراسَةُ في المَساجِدِ الجامِعَة مُنذُ البِدايَةِ على نِظامِ الحَلَقات وَالدُّروس الّتي تُعقَدُ في أَروِقَةِ المَسجِدِ يجتَمِعُ فيها الطُّلّابُ حَولَ أُستاذِهِم المُختار .

١٢ وقد كانَت الدِّراسَةُ في المساجِدِ الجامِعَةِ حُرَّةً لا يَدفَعُ الطَّالِبُ شَيئاً مِن الرُّسومِ بَل كانَ الطُّلابُ في أحيان كثيرة يَحصلونَ عَلى الكُتُبِ وَعَلى الطَّعامِ والكِساءِ ، وَكانَت تُرصَدُ لِذلِكَ أَوقافٌ وَأَموالٌ مِن بَيتِ المالِ أَو مِن الأَغنياءِ .

١٣ وَهكذا قامَت المساجِدُ الجامِعَةُ بِأَعظَمِ دَورٍ في نَشرِ العُلومِ وَالثَّقافَةِ في أَنحاءِ العالَمِ الإِسلامِيِّ كما كانَ لها دَورٌ عَظيمٌ في سَيرِ التَّعليمِ الأُوربيّ وَتَطَوُّره ، وَفي تكوينِ الحَضارَةِ الأُوربِّيَّةِ الحَديثَة .

محمد عبد الله عنّان - (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ــ عَرَفَ المُسلمونَ الجامعاتِ قبلَ الأُورُبِّيينَ .

٢ ــ كانَت رِسالَةُ المَسجد الجامع مَحصورَةً في نَشرِ الثَّقافَةِ الإسلاميَّةِ .

٣ ــ أَصبحَت المَساجِدُ الجامِعَةُ بَعدَ العَصرِ الإسلاميِّ الأَوَّلِ تَضُمُّ العُلومَ الدّينيَّةَ وَالمَدَنِيَّة .

٤ ــ كانَت الصِّفَةُ الجامِعيَّةُ تَغلُبُ عَلى جَميعِ المَساجِدِ .

٥ ــ كانَ المَسجِدُ النَّبَوِيُّ وَما زالَ مَركَزاً لِلعُلومِ الدِّينيَّةِ .

٦ ــ لَم يَدرُس الأُوربِّيون في جامِعاتِ الأَندَلُس الإسلاميَّة .

٧ ــ كانَ الدّارِسونَ يَدفَعونَ بَعضَ المالِ مُقابِلَ دِراسَتِهِم في المَساجِدِ الجامِعَة .

٨ ــ كانَ لِلمساجِدِ الجامِعَةِ أَثَرٌ كَبيرٌ في الحَضارَةِ الحَديثَة .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ كَيفَ بَدَأَت الجامِعاتُ الإسلاميَّةُ وَكَيفَ انتَهَت ؟

٢ ــ لِماذا بَدَأَت الجامِعاتُ بِالعُلومِ الإسلاميَّة ؟

٣ ــ مَتى بَدَأَت العُلومُ المَدَنِيَّةُ تَأخُذُ مَكانَها في المَساجِدِ الجامِعَة ؟

٤ ــ ما العُلومُ والأَنشِطَـة الَّتي كانَت تُمارَسُ في المَساجِدِ الجامِعَة ؟

٥ ــ ما الدَّورُ الَّذي قامَ وَيَقومُ بِهِ المَسجِدُ النَّبَوِيُّ في نَشرِ العُلومِ الدّينيَّة ؟ .

٦ ــ قالَ الكاتِبُ إنَّ الجامِعَ الأَزهَرَ هُوَ أَبرَزُ مَثَلٍ لِلجامِعَةِ الدِّينيَّةِ وَالمَدَنِيَّة في العصور الوسطى .

٧ ــ كانَ لِلجامِعاتِ الإسلاميَّةِ أَثَرٌ كَبيرٌ في الجامِعاتِ الأُورُبِّيَّة كَيفَ كانَ ذلِكَ ؟

٨ ــ كَيفَ كانَ نِظامُ الدِّراسَةِ في المَساجِدِ الجامِعَةِ ؟ وَما رَأيُكَ في هَذا النِّظام ؟



١ **هات جمع الكلمات الآتية من النص :**

١ ـ أمر .

٢ ـ قرن .

٣ ـ مَظهَر .

٤ ـ عَصر .

٥ ـ أوَّل .

٦ ـ مَنهَج .

٧ ـ عاصِمَة .

٨ ـ آخر .

٩ ـ مَركَز .

١٠ ـ رَسم .

٢ **اشتق من مادة (ق . و . م) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :**

١ ـ خَطيبُ المَسجِدِ يَخطُبُ ....

٢ ـ كَم يَوماً .... والِدكَ في مَكَّةَ المُكَرَّمَة ؟

٣ ـ هَل تَستَطيعُ أَن .... بِهذا العَمَلِ الكَثيرِ في يَومٍ واحِدٍ ؟

٤ ـ .... حَفلاً كَبيراً بِمُناسَبَةِ نَجاحي في الامتِحان .

٥ ـ يَجمَعُ اللهُ النّاسَ جَميعاً في يَومِ ....

٦ ـ هَل أَنتَ .... في هذِهِ المَدينَة ؟

٣ **وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعيناً بالقاموس ثم استعملها في جمل مفيدة :**

١ ـ سارَت الجامِعاتُ الأُورُبِّيَّةُ عَلى **نَمَطِ** الجامِعاتِ الإِسلامِيَّة .

٢ ـ **تَطَوَّرَت** الجامِعاتُ الإِسلامِيَّةُ مَعَ العَصر .

٣ ـ تَقومُ الثَّقافَةُ الإِسلامِيَّةُ في **جَوهَرِها** عَلى القُرآنِ والسُّنَّة .

٤ ـ **رَسَخَت** صِفَةُ المَسجِدِ الجامِعِيَّة بِمُضِيِّ الزَّمَن .

٤ **وضح معنى الكلمة التي تحتها خط فيما يأتي :**

١ ـ **احتَلَّ** الأَزهَرُ مَكانَتَهُ الجامِعِيَّةَ قَبلَ الجامِعاتِ الأُورُبِّيَّة .

٢ ـ **احتَلَّ** الاستِعمارُ الصِّهيَونِيُّ فِلَسطينَ .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النّص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الثّامنة .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الأولى قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ الجامِعَةُ الأُورُبِّيَّة تَسيرُ عَلى نَمَطِ الجامِعَةِ الإِسلامِيَّة .
٢ ـ بَدَأَت الجامِعَةُ الإِسلامِيَّةُ بِالمَنْهَجِ الدِّينِيّ .
٣ ـ الجامِعَةُ الإِسلامِيَّةُ تَتَطَوَّر فَتَجمَع بَينَ العُلوم الدِّينِيَّةِ وَالمَدَنِيَّة .
٤ ـ الدَّورُ العَظيمُ الّذي أَدَّتهُ المَساجِدُ الجامِعَةُ في نَشرِ الثَّقافَةِ وَالحَضارَةِ الإِسلامِيَّة .

٤ قارن بين :

١ ـ التَّعليمِ الدينِيِّ وَالتَّعليمِ المَدَنِيِّ .
٢ ـ نِظامِ التَّعليمِ في العُصورِ الماضِيَةِ وَفي العَصرِ الحَديث .
٣ ـ التَّعليمِ الجامِعِيِّ وَالتَّعليمِ الثّانَوِيِّ .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ رِسالَةُ المَسجِد قَديماً وَحَديثاً .
٢ ـ المَساجِدُ الجامِعَةُ في تاريخِ الإِسلام .
٣ ـ أَثَرُ الجامِعاتِ الإِسلامِيَّةِ عَلى الجامِعاتِ الأُورُبِّيَّةِ في العُصورِ الماضِيَةِ ، وَأَثَرُ الجامِعاتِ الغَربِيَّة عَلى الجامِعاتِ الإِسلامِيَّةِ في العَصرِ الحَديث .

قواعد النحو

الفِعلُ المُجَرَّدُ وَالفِعلُ المَزيد

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(ب)	(أ)
١ ـ **أوقفَ** الضّابطُ السَّيارَة .	١ ـ **وَقَفَ** التّلميذُ أمامَ السَّبورَة .
٢ ـ **اصطَدَمَت** الحافِلَةُ بِالمَنزل .	٢ ـ **صَدَمَت** السَّيارَةُ الحائِط .
٣ ـ **تَدَحرَجَ** الحَجَرُ مِن الجَبَل .	٣ ـ **دَحرَجَ** الأَولادُ الحَجَرَ .
٤ ـ **اطمَأَنَّ** الأَبُ عِندَما وَصَلَ ابنُهُ .	٤ ـ **طَمأَنَ** الأَبُ ابنَهُ .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خطٌّ في المَجموعَة (أ) وَهِيَ (وَقَفَ ، صَدَمَ ، دَحرَجَ ، طَمأَنَ) جَميعُ حُروفِها أَصليَّة ، وَالفِعلُ الّذي تكونُ جَميعُ حُروفِهِ أَصليَّةً يُسَمّى فِعلاً مُجَرَّداً ، وَهُو نَوعانِ : مُجَرَّدُ الثُّلاثِيِّ (وَقَفَ ، صَدَمَ) وَهُو ما تَكَوَّنَ مِن ثَلاثَةِ أَحرُفٍ أَصلِيَّة ، وَمُجَرَّدُ الرُّباعِيِّ (دَحرَجَ ، طَمأَنَ) وَهُوَ ما تَكَوَّنَ مِن أَربَعَةِ أَحرُفٍ أَصلِيَّة .

٢ ـ الأَفعالُ الّتي تَحتَها خطٌّ في المَجموعَة (ب) وَهِيَ (أَوقَفَ ، اصطَدَمَ ، تَدَحرَجَ ، اطمَأَنَّ) وَهِيَ الّتي يَشتَمِلُ كُلٌّ مِنها عَلى حَرفٍ أَو أَكثَر زِيادَةً عَلى أَحرُفِها الأَصلِيَّة . يُسَمّى الفِعلُ مِنها مَزيداً . وَالمَزيدُ نَوعانِ : مَزيدُ الثُّلاثِيِّ (أَوقَفَ ، اصطَدَمَ) وَمَزيدُ الرُّباعِيِّ (تَدَحرَجَ ، اطمَأَنَّ) .

الخُلاصَة

١ ـ الفِعلُ المُجَرَّد هُوَ الّذي تَكونُ جَميعُ أَحرُفِهِ أَصلِيَّةً وَهُو نَوعانِ : مُجَرَّدُ الثُّلاثِيِّ وَهُوَ ما تَكَوَّنَ مِن ثَلاثَةِ أَحرُفٍ . وَمُجَرَّدُ الرُّباعِيِّ وَهُوَ ما تَكَوَّنَ مِن أَربَعَةِ أَحرُف .

٢ ـ الفِعلُ المَزيد هُوَ الّذي يَشتَمِلُ عَلى حَرفٍ أَو أَكثَرَ زِيادَةً عَلى أَحرُفِهِ الأَصلِيَّةِ وَهُو نَوعانِ : مَزيدُ الثُّلاثِيِّ وَمَزيدُ الرُّباعِيِّ .

ثالثاً تدريبات :

١ حول الأفعال المزيدة إلى أفعال مجردة :

١ ـ استَحالَ .

٢ ـ اجتَمعَ .

٣ ـ تَذَكَّرَ .

٤ ـ تَسابَقَ .

٥ ـ اقتَصرَ .

٦ ـ عَظَّمَ .

٢ حول الأفعال المجردة إلى أفعال مزيدة :

١ ـ بَدأَ .

٢ ـ وَقَفَ .

٣ ـ دَرَسَ .

٤ ـ جَمَعَ .

٥ ـ قامَ .

٦ ـ شَدَّ .

٣ املأ الفراغ بفعل مجرد مناسب :

١ ـ .... الطّالِب كِتاب اللهِ الكَريم .

٢ ـ .... والِدي مَسجدَ قُرطُبَة .

٣ ـ .... أَهل القَريَةِ مَدرَسَة لِتعليمِ التّلاميذ .

٤ ـ .... الأُورُبيُّونَ في جامِعاتِهم عَلى النِّظام الإِسلاميِّ .

٥ ـ .... الطُّلاب المَساجِد لِدَراسَةِ العُلومِ الدّينِيَّة وَالمَدَنِيَّة .

٤ املأ الفراغ بفعل مزيد مناسب :

١ ـ .... الضّابط الرَّجُل .

٢ ـ .... نَوافِذ المَنزل .

٣ ـ ما الذي .... الجامِع الأَزهَر ؟ .

٤ ـ .... الطُّلاب مَعَ المُدير غَداً .

٥ ـ .... فاطِمَة عِندَما شاهَدَت والِدَها .

الوحدة ١٧ حُبُّ الأمِّ

١ دعاني أحَدُ أصدِقائي لِقَضاءِ عُطلَتي مَعَهُ في بَلَدِهِ الجَميل البَعيد ، كانَ يَسكُنُ مَدينَةً صَغيرَةً تَبعُدُ عَنِ العاصِمَةِ مَسيرَةَ نصفِ يومٍ بالسَّيّارَةِ ، قَضَيناها في حَديثٍ وَضَحِكٍ وَاستَمتَعنا بمَناظِرِ الجِبالِ الجَميلَة . كانَ الطَّقسُ حارّاً في العاصِمَةِ . غَيرَ أنَّنا كُلَّما صَعَدنا الجِبال اعتَدَلَ الطَّقسُ وأصبَحَ بارِداً .

٢ كانَت مَدينَةً جَميلَةً ، تُحيطُ بِها الغاباتُ ، وقَد تَناثَرَت بُيوتُها فوقَ التِّلال ، غَيرَ أنّي كُنتُ مُتعَباً وَلَم أستَطِعِ التَّجَوُّلَ ذلِكَ اليَوم ، وكانَ المَساءُ قَد اقتَرَبَ ، فَفَضَّلتُ البَقاءَ في بَيتِ صَديقي ، وَأخَذنا نَتَحَدَّثُ حَتّى حانَ مَوعِدُ النَّومِ .

٣ السّاعَةُ تَقتَرِبُ مِنَ العاشِرَةِ مَساءً ، وَأنا أقرَأُ في كِتاب ، فَجأَةً سَمِعتُ صَوتَ بُكاءِ امرَأَةٍ ، كانَ صَوتاً يائِساً ، يَتَرَدَّدُ بَينَ وَقتٍ وَآخَر ، قُمتُ مِن مَكاني . اتَّجَهتُ إلى النّافِذَةِ لأعرِفَ مَصدَرَ هذا الصَّوت . كانَ الصَّوتُ يَأتي مِن أحَدِ البُيوتِ القَريبَة .

٤ في صَباحِ اليَومِ التّالي سَألتُ صَديقي عَن ذلِكَ الصَّوتِ ، فَقالَ لي : إنَّهُ صَوتُ امرَأَةٍ مَجنونَة تُنادي ابنَها الذي يَعيشُ بَعيداً عَنها ، وَلا أعرِفُ مِن أمرِها سِوَى أنها كانَت تُحِبُّ ابنَها حُبّاً شَديداً ، وقد جُنَّت عِندَما أخَذَهُ مِنها أبوهُ الَّذي طَلَّقَها وهِيَ حامِلٌ بِهِ . وَلكِن هَل أزعَجَكَ صَوتُها فَلَم تَستَطِعِ النَّومَ ؟ . قُلتُ : « لَم يُزعِجني لكِنَّهُ أحزَنَني حَقيقَةً » .

٥ بَعدَ أيّامٍ خَرَجتُ وَحدي لِلنُّزهَةِ في إحدَى الغاباتِ ، كانَت الشَّمسُ تَميلُ إلى الغُروب ، وكُنتُ أُحاوِلُ الوصولَ إلى صَخرَةٍ بَعيدَةٍ ، فَإذا بي وَجهاً لِوَجهٍ أمامَ امرَأةٍ ، طَويلَةٍ ، شَقراءَ ، في الأربَعينَ مِن عُمرِها ، خافَت عِندَما رَأتني ، لَم تَعرِف أتَبقَى أم تَفِرُّ مِن وَجهي ، ثُمَّ قالَت في غَضَبٍ : ماذا تُريدُ مِنّي ، لِماذا تُلاحِقُني في كُلِّ مَكان . قُلتُ لَها : عَفوَكِ يا سَيِّدَتي فَلَم أكُن أقصِدُ إزعاجَكِ ، وَأنا لا أُلاحِقُكِ فَأنا غَريبٌ هُنا وَلا أعرِفُكِ ، ثُمَّ أرَدتُ أن أبتَعِدَ عنها فإذا بها تَتَعَلَّقُ بِثَوبي وَقد ظَهَرَت عَلَيها رَغبَةٌ كَبيرَةٌ لِلتَّحَدُّثِ مَعي . قالَت : أنتَ غَريبٌ هنا ؟.. وَهَل رَأيتَهُ ؟.. هَل رَأيتَ ابني ؟ أخبِرني هَل قالَ لَكَ إنَّهُ سيأتي ؟. ثُمَّ أخَذَت تَبكي ، فَقُلتُ لَها : هَوِّني عَلَيكِ ، فَما كُلُّ غَريبٍ يَعرِفُ ابنَكِ ، غَيرَ أنَّكِ لَو قَصَصتِ عَلَيَّ قِصَّتَكِ ، رُبَّما استَطَعتُ مُساعَدَتَكِ . قالت : إنِّي ضائِعَة ، كَطِفلٍ صَغيرٍ ضَلَّ بَيتَهُ ، لَقَد سَرَقوهُ مِنّي ، وَلا يُمكِنُكَ مُساعَدَتي ..

٦ قالَت ذَلِكَ ثُمَّ أمسَكَت عَنِ الكَلامِ قَليلاً ، ثُمَّ استَأنَفَت الكَلام : جَميعُ مَن في المَدينَةِ يَقولونَ إني مَجنونَةٌ لأني لا أذكُرُ إلاّ اسمَهُ ، لا أُنادي إلاّ إيّاهُ ، ولا أُريدُ ... آه ، ماذا أُريد ؟ إنَّني لا أدري ما

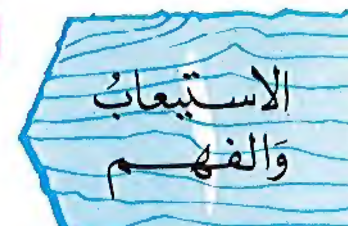
أُريد ، فَلو عادَ اليَومَ لما عَرفتُهُ ... وَمعَ ذلِكَ فإنّني أَنتظِرُ عودَتَهُ ، وَهُوَ يَعلَمُ ذلِكَ ، لَكِنَّهُ أَفهمَني أَنَّهُ ضاقَ بِحُبّي وَبما يُرَدِّدُهُ النّاسُ عَنّي ، وَاليَومَ بَل وَكُلَّ يَومٍ أَبحثُ ، أَنا ، المَجنونَةُ ، في هذا العالَمِ القاسي عَن طِفلي الصَّغير ، الّذي لَمَعَ في حَياتي كالبَرق ، ثُمَّ أُخِذَ مِنّي ، وَكانَ الجميعُ يقولونَ إِنّي مَجنونَةٌ لأَنّني انشَغلتُ عَن الدُّنيا كُلِّها بِصَغيري ، فَلا يَراني أَحَدٌ إِلاَّ مُنكَفِئَةً عَليهِ مُتأَمِّلَةً في وَجهِهِ . ثُمَّ سَرَقوهُ مِنّي ، لَستُ أَدري كَيفَ ؟ لَستُ أَدري مَتى ؟ جاءَ أَبوهُ الّذي طَلَّقَني مُنذُ كُنتُ حامِلاً ، بَعدَ أَيّامٍ أَخَذَهُ ، لا تَسأَلني كَيفَ ؟ اختَفى ابني فَجأَةً مِن بَينِ يَدَي ثُمَّ لَم أَرَهُ إِلاّ بَعدَ انقِضاءِ سَنَواتٍ سَبعٍ .

٧ تَوقَّفَت المَرأَةُ عَن الكَلامِ فَجأَةً ، وَكأَنَّما وَقَفَ أَمامَ عَينِها إِنسانٌ آخَر غَيري التَفَتَت إِلَيهِ وَأَخذَت تُوَجِّهُ حَديثَها إِليه ، وَكَأَنّني لَم أَعُد مَوجوداً أَمامَها ... آه يا وَلَدي ! رَأَيتُكَ ذلِكَ اليَومَ بَعدَ انقِضاءِ سَبعِ سَنَواتٍ عَلى فِراقِنا ، وَأَنتَ لي مُنكِرٌ ، أَما رَأَيتَ في عَيني أُمِّكَ هَذا الشَّوقَ إِلَيكَ ؟ أَما رَأَيتَ أَذرُعَها المُمتَدَّةَ إِلَيكَ ؟ أَما سَمِعتَ نِداءَ قَلبي لَكَ يُريدُ حِمايَتَكَ ؟ فيمَ أَنتَ واجِمٌ تَنظُرُ إِلى أُمِّكَ الضّائِعَة ؟ أَما كَفاني طولُ انتِظارِكَ وَحَنيني إِلَيك ؟! أَما عَرَفتَ كَيفَ ضَيَّعَتني الأَيّامُ مِن بَعدِكَ ؟ يا حَبيبي ، لَقَد عِشتَ بَينَ أَبَوينِ ، كِلاهُما يُحِبُّكَ .. بَينَ أَبَوينِ لَم يَجمَع بَينَهُما سِوى التَّنافُرِ وَالتَّباغُض .

٨ ثُمَّ التَفَتَت إِلَيَّ وَكَأَنَّما أَفاقَت مِن خَيالِها وَقالَت : إِنَّ الأَطفالَ يَتَغَيَّرونَ بِسُرعَةٍ يا سَيِّدي ، فَهذا ابني وَهذِهِ مَلامِحُهُ ، لَكِنَّهُ تَغَيَّر ، كُنتُ أُناديهِ بِالأَمسِ ، فَيَضحَك ، وَأُناديهِ اليَومَ فَيَجمَحُ وَلا يُريدُ الاقتِرابَ مِنّي ، لَقَد سَرَقوا مِنّي طُفولَتَهُ وَحُبَّهُ .. وَبَعدَ سَنَواتٍ طَويلَةٍ لا أَدري عَدَدَها ماتَ أَبوهُ . وَماتَ جَميعُ أَهلي ، فَكَأَنَّما أَنقَذَني رَبي مِنَ الوِحدَةِ إِذ أَعادَ إِلَيَّ ابني ، الّذي لَم يَستَطِعِ الحَياةَ في هذا البَلَد ، فَأَخَذَني مَعَهُ إِلى العاصِمَة . لَقَد أَصبَحَ رَجُلاً ، لَهُ حَياتُهُ الّتي حَرَصتُ عَلى عَدَمِ التَّعَرُّضِ لَها . لَكِنَّهُ أَخبَرَني يَوماً أَنّه يُريدُ السَّفَرَ إِلى الخارِجِ لِيَتَزَوَّجَ مِن فَتاةٍ عَرَفَها أَيّامَ الدِّراسَةِ .. فَتَوَسَّلتُ إِلَيهِ أَلاّ يَفعَلَ ، لأَنَّهُ إِن سافَرَ فَسَوفَ أَبقى وَحيدَةً وَلَكِنَّهُ أَكَّدَ لي أَنَّهُ لَن يَتَأَخَّرَ طَويلاً .

٩ مَضى شَهرٌ عادَ بَعدَهُ مَعَ زَوجَتِهِ الّتي أَحبَبتُها كَثيراً ، غَيرَ أَنَّ حُبّي لابني لَم يُعجِبها ، فَوَضَعَت بَيني وَبَينَها حاجِزاً لَم أَستَطِع هَدمَهُ ، حَتّى أَصبَحَت في النِّهايَةِ لا تُوَجِّهُ إِلَيَّ الحَديثَ مُطلَقاً . وَبَعدَ عامٍ أَفهَمَني وَلَدي ، أَنّني إِنسانٌ زائِد في بَيتِهِ . لَم يُصَرِّح لي بِذلِك . فَطَلَبتُ مِنهُ أَن أَعودَ إِلى بَيتي وَأَن يَزورَني بَينَ وَقتٍ وَآخَر فَوافَقَ وَبِالفِعلِ كانَ يَتَرَدَّدُ عَلَيَّ خِلالَ الأَشهُرِ الأُولى . ثُمَّ قَلَّت زِياراتُهُ حَتّى انقَطَعَت تَماماً ، فَذَهَبتُ بِنَفسي إِلى العاصِمَةِ لأَعرِفَ أَخبارَهُ فَعَلِمتُ أَنَّهُ هاجَرَ مَعَ زَوجَتِهِ إِلى بَلَدِها ، وَلَم أَعُد أَعرِفُ شَيئاً عَن أَخبارِهِ حَتّى اليَوم . وَكَما تَرى الآنَ يا سَيِّدي ، فَأَنا ضائِعَة . حاوَلتُ أَن أَقولَ لَها شَيئاً أُعَزّيها بِهِ ، غَيرَ أَنَّها أَدارَت ظَهرَها وَمَضَت دونَ أَن تَنظُرَ إِلَيَّ .

عبد الله حسين بغدادي – (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأً قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ـ كانَ صَديقُهُ يَسكُنُ في العاصِمَة .

٢ ـ عِندَما تَركا العاصِمَة استَمتَعا بِجَوٍّ جَميل .

٣ ـ أَخذ يتجول أَوَّل ليلة في المدينة .

٤ ـ كانَت المَرأَةُ تَقضي اللّيلَ وَهيَ تُنادي وَلَدَها المَفقود .

٥ ـ ابتَعَدَ الوَلَدُ عَن أُمِهِ مُدَّةً طَويلَة .

٦ ـ لَم تَكُن المَرأَةُ تَهتَمُّ بِشَيءٍ إِلا بِوَلَدِها وَحدَهُ .

٧ ـ طَلَبَت الأُمُّ مِن ابنِها ألا يَتزَوَّجَ فَتاةً أَجنَبِيَّةً لأَنَّها لا تُحِبُّ الأَجنَبِيّات .

٨ ـ عادَت الأُمُّ إِلى بَيتِها ، لأَنَّها لَم تَستَطِع الحَياةَ مَعَ زَوجَةِ وَلَدِها .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ كَيفَ كانَت رِحلَةُ الكاتِب مِن العاصِمَة إِلى مَدينَةِ صَديقِهِ ؟

٢ ـ هَل أُعجِبَ الكاتِبُ بِمَدينَةِ صَديقِهِ ؟ وَلِماذا ؟

٣ ـ ماذا قالَ لَهُ صَديقُهُ عِندَما سَأَلَهُ عَن المَرأَةِ الّتي كانَت تَبكي في اللّيل ؟

٤ ـ لِماذا تَحَدَّثَت مَعَهُ المَرأَةُ عِندَما عَلِمَت أَنَّهُ غَريب في المَدينَة ؟

٥ ـ لِماذا يَقولُ النّاسُ في المَدينَةِ إِنَّها مَجنونَة ؟

٦ ـ هَل كانَت المَرأَةُ مَجنونَةً حَقّاً ؟ أُذكُر مِن القِصَّة ما يَدُلُّ عَلى رَأيِكَ ؟

٧ ـ لِماذا لَم تَستَطِع الأُمُّ الحَياةَ مَعَ زَوجَةِ وَلَدِها ؟

٨ ـ لِماذا هاجَرَ وَلَدُها مَعَ زَوجَتِهِ في رَأيِكَ ؟

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ اشتق من مادة (ع . ر . ف) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ هَل .... عاصِمَةَ المَملَكَة العَرَبيَّة السُّعودِيَّة ؟
٢ ـ هذا رَجُلٌ .... في المَدينَةِ كُلِّهَا .
٣ ـ تَعالَ .... بِصديقي أمين .
٤ ـ أُطلُب .... ما دُمتَ حَيّاً .
٥ ـ تُقيم وِزارَةُ .... السُّعودِيَّةِ مِئاتِ المَدارس الجَديدَة كُلَّ عام .
٦ ـ الأَمرُ بِـ .... وَالنَّهيُ عَن المُنكَرِ واجِبٌ عَلى المُسلِمين .

٢ وضح الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة :

أ) ١ ـ **يَعتَدِلُ** المُصَلِّي في صَلاتِهِ .
٢ ـ **يَعتَدِلُ** الطَّقسُ في الرَّبيع .
ب) ١ ـ **انقَطَعَ** الحَبل .
٢ ـ **انقَطَعَت** زِيارَتُهُ لِأُمِّهِ .

٣ ماذا يريد الكاتب بالعبارات الآتية ؟

١ ـ وَضَعَت بَيني وَبَينَها حاجِزاً .
٢ ـ أَدارَت ظَهرَها .
٣ ـ تَناثَرَت البُيوتُ فَوقَ التِّلال .
٤ ـ كانَ الصَّوتُ يَتَرَدَّدُ بَينَ وَقتٍ وآخر .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة بحيث يتضح الفرق بينهما :

١ ـ غَريب / قَريب .
٢ ـ يَسكُنُ / يَعيشُ .
٣ ـ هَجَرَ / هاجَرَ .
٤ ـ فَهِمَ / أَفهَمَ .



١ لخص إحدى الفقرات التي وردت في النص السابق بأسلوبك .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الأولى .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة التاسعة قم بتوسعتها . ثم عبّر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ عَودَةُ الابنِ مَعَ زَوجَتِهِ الأَجنَبِيَّة .
٢ ـ الزَّوجَة لا يُعجبُها حُبُّ الأُمِّ لابنِها .
٣ ـ الزَّوجَةُ لا تَتَحَدَّثُ مَعَ أُمِّ زَوجِها .
٤ ـ الحَياةُ تُصبِحُ مُستَحيلَةً بَينَ الأُمِّ والزَّوجَة .
٥ ـ الأُمُّ تعودُ إلى مَنزِلِها وَتَترُكُ مَنزِلَ ابنِها .
٦ ـ الابنُ يَزورُ أُمَّهُ في الأَيَّامِ الأُولى ثُمَّ يَنقَطِعُ عَن زِيارَتِها .
٧ ـ الابنُ يُهاجِرُ مَعَ زَوجَتِهِ إلى بَلَدِها .
٨ ـ أَخبارُ الابنِ تَنقَطِعُ عَن أُمِّه .

٤ قارن في اختصار بين :

١ ـ حياةِ الطِّفلِ مَعَ والِدَيهِ أَو حَياتِهِ مَعَ أَحَدِهِما .
٢ ـ قَضاءِ العُطلَةِ في الرِّيفِ أَم قَضائِها في العاصِمَة .
٣ ـ الزَّواجِ مِن أَجنَبِيَّةٍ أَم الزَّواجِ مِن مُواطِنَة .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ الأُم .
٢ ـ قالَ الرَّسولُ (ص) : (أَبغَضُ الحَلالِ عِندَ اللهِ الطَّلاق) .
٣ ـ لَخِّص النَّصَّ « حُبَّ الأُمِّ » .



مزيدُ الثّلاثيّ

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ **حَدَّثَ** إسماعيلُ والدَهُ بمارأى .
٢ ـ **شاهَدَ** حسّان منظراً جميلاً .
٣ ـ **أخرَجَ** الطّالِبُ الكِتابَ مِن الحَقيبَةِ .

ب) ١ ـ **انكسَرَ** الشُّبّاكُ .
٢ ـ **تحَدَّثَ** الصّديقانِ طَويلاً .
٣ ـ **اخضَرَّت** الأشجارُ .
٤ ـ **تقابَلَ** الفريقانِ .
٥ ـ **اقترَبَ** المَساءُ .

جـ) ١ ـ **استمتعَ** الصّديقانِ بِمَناظِرِ الطَّبيعَةِ .
٢ ـ **استغفرَ** أحمدُ لوالِدِهِ .
٣ ـ **استفهَمَ** المُديرُ عَن الأمرِ .

ثانياً الشرح :

١ ـ الأفعالُ الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَةِ (أ) أفعالٌ ثُلاثيّةٌ مَزيدَةٌ بِحَرفٍ واحدٍ . فالفِعلُ (حَدَّثَ) مَزيدٌ بالتَّضعيفِ (تَشديدُ أحدِ الحُروفِ) والفِعلُ (شاهَدَ) مَزيد بالألِف والفِعلُ (أخرَجَ) مَزيدٌ بالهَمزَةِ .

٢ ـ الأفعالُ الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَةِ (ب) أفعالٌ ثُلاثيَّةٌ مَزيدَةٌ بحَرفَين فالفِعلُ (انكسَرَ) مَزيدٌ بالهمزَةِ والنّونِ والفِعلُ (تَحدَّثَ) مَزيدٌ بالتّاء والتّضعيفِ ، والفِعلُ (اخضَرَّ) مَزيدٌ بالهَمزةِ والتّضعيفِ ، والفِعلُ (تقابَلَ) مَزيدٌ بالتّاء والألِف والفِعل (اقترَبَ) مَزيدٌ بالهمزةِ والتّاء .

٣ ـ الأفعالُ الّتي تَحتَها خطّ في المَجموعَةِ (جـ) مَزيدَةٌ بِثلاثةِ أحرفٍ هِيَ الهَمزَةُ والسّينُ والتّاء .

الخلاصة

١ ـ الفِعلُ الثّلاثيُّ إما مَزيدٌ بحَرفٍ ، أو حَرفَين ، أو ثَلاثَةِ أحرُف .
٢ ـ الزّيادَةُ بحَرفٍ تَشمَلُ : التّضعيفَ والألِفَ والهَمزَةَ .
٣ ـ الزّيادَةُ بحَرفَين تَشمَلُ : (الهَمزَةَ وَالنّونَ) ، و (الهَمزَةَ وَالتّضعيف) ، و (الهَمزَةَ وَالتّاءَ) ، و (التّاءَ والتّضعيفَ) ، و (التّاءَ والألِفَ) .
٤ ـ الزّيادَةُ بِثلاثَةِ أحرُفٍ تَشمَلُ الهَمزَةَ وَالسّينَ والتّاء .

ثالثا تدريبات :

١ جرد الأفعال الآتية من حروف الزيادة :

١ ـ استقرَّ .
٢ ـ استُحِبَّ .
٣ ـ ارتَجَفَ .
٤ ـ تَفَتَّحَ .
٥ ـ استَسلَمَ .
٦ ـ احتَفَظَ .

٢ حول الأفعال المجردة إلى أفعال مزيدة واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ جَلَسَ .	٤ ـ هَدَمَ .
٢ ـ نَقَلَ .	٥ ـ غَفَرَ .
٣ ـ عادَ .	٦ ـ ذَكَرَ .

٣ اجعل الأفعال التي بين القوسين مزيدة بالحروف المعطاة ثم املأ بها الفراغ كما في المثال :

مِثال : م ـ الرَّجُلُ عَدُوَّهُ . (قَتَلَ + الألِف)
ت ـ قاتَلَ الرَّجُلُ عَدُوَّهُ .

١ ـ .... الدَّرسُ في الواحِدَة (نَهى + الهمزة + التاء)
٢ ـ .... الأَب هَدِيَّةً لِوَلَدِهِ . (قدم + التَّضعيف)
٣ ـ .... أحمد الكِتاب . (حَضَرَ + الهَمزَة)
٤ ـ .... آدم والِدَتَهُ . (قبل + الهمزة + السِّين + التّاء)
٥ ـ .... فَريقُ المَدرَسَة . (هَزَمَ + الهمزة والنون)
٦ ـ .... عُمَرُ العَرَبِيَّة لِلتّلاميذِ . (علم + التضعيف)

٤ زن الأفعال الآتية :

١ ـ تَناثَرَ .	٤ ـ انتَظَرَ .
٢ ـ فَضَّلَ .	٥ ـ استَأنَفَ .
٣ ـ انشَغَلَ .	٦ ـ استَعَدَّ .

الوحدة ١٨ سُلافة

قِراءَة مُوَسَّعة : اقرأ القصة التالية في البيت ، لتجيب عن التدريبات في الصف :



١ كانَت النُّفوس في تلكَ اللَّيلَة خائِفَةً ، وكانَ أَهلُ قُرَيش يَسيرونَ وَهُم ذاهِلونَ ، لَقد عَلِموا بِأَنَّ مُحَمَّداً (ص) عَلى الجَبَل جاءَ لِيُحارِبَهُم ، وَأَنَّهُ يَنتَظِرُ حَتَّى يَذهَب اللَّيلُ وَيَجيء الصُّبحُ ، لأَنَّ مُحمَّداً لا يُحارِبُ أَعداءَهُ غَدراً . وَما هِيَ إلاَّ ساعاتٌ حَتَّى يَنجَلي اللَّيلُ وَيَأْتي الصُّبحُ وَيَهجُمُ مُحَمَّدٌ وَجَيشُهُ عَلى قُرَيش .
تَنظُرُ سُلافَة إِلى هَذا كُلِّه فَيَأخُذها الخَوفُ الَّذي أَخَذَ أَهل قُرَيش وَلكِنَّ قَلبَها لا يَعرِفُ اليَأسَ ، فَهِيَ أَجملُ نِساءِ قُرَيش ، وَأَقدَرُهُنَّ بِهِ عَلى دفع الرِّجال إلى المَوت ، لا يُكَلِّفُها ذلِكَ إلاَّ بَسمَةً ، أو قَليلاً مِن مالها الكَثير ، تُلقي بِهِ في يَدِ مَن تُريد .
رَأَت سُلافَةُ الخَوفَ مِن مُحَمَّد قَد مَلأَ قُلوب أَهلِ مَكَّة ، فَأَخذَت تَصرُخ فيهم ، فَتَجَمَّعوا حَولَها يَنتَظِرونَ ما تَقولُ لَهُم ثُمَّ قالوا لها : ابحَثي لَنا عَن مَخرَجٍ مِن هذا الهَولِ الَّذي سَينزِلُ بِنا بَعدَ قَليل . كانَت سُلافَةُ أَكثَرَ أَهلِ مَكَّة كُفراً بِمُحَمَّدٍ وَكُرهاً لَهُ . وَقَفَت سُلافَةُ عَلى حَجَرٍ كَبير وَصَرَخَت فيهم ثَلاثاً وَكانَ بِجوارِها وَلَداها مُصعَبٌ وَصَفوان : يا أَهلَ مَكَّة حُرِّمَت عَلَيكُم الخَمر وَالنِّساءُ إن لَم تُقاتِلوا مُحَمَّداً .. وَلكِنَّ أَحَداً لَم يَستَجِب لِصُراخِها ، فَتَناوَلَت سَيفاً مِن أَحَدِ ابنَيها وَلَوَّحَت بِهِ ثُمَّ قالَت : سَتُحارِبُ النِّساءُ مُحَمَّداً إِن لَم تُحارِبوه أَنتُم يا رِجالُ ، وَعِندَئِذٍ فَقَط أَفاقَ القَومُ وَاندَفَعوا خَلفَها في الصَّحراءِ كالوحوش .



٢ والتَقى الجيشان عِندَ الجَبَلِ ، جَيشُ المُسلِمينَ وَجَيشُ المُشركينَ ، كانَت سُلافَةُ وَسَطَ جَيشِها تَذهَبُ وَتَجيءُ وَتَكِرُّ وَتَفِرُّ وهيَ سَعيدَةٌ . وَفَجأَةً تُشاهِدُ سَهماً يَنطَلِقُ نَحوَ صَدرِ ابنِها الكبيرِ مُصعَب حَتَّى يَستَقِرّ في قَلبِهِ ، فَتُسرِعُ إِلَيهِ وَهيَ ذاهِلَةٌ وَتَسأَلُهُ : يا بُنَيَّ مَن أَصابَكَ ؟ فَيُجيبُها : ما أَدري يا أُمِّي ، وَلكِنِّي سَمِعتُ قائِلاً يَقولُ : « خُذها وَأَنا ابنُ الأَفلَح » ثُمَّ أَصابَني السَّهم . وَتَفيقُ سُلافَةُ إِلى نَفسِها قَليلاً ، وَلكِنَّ الهَولَ يَأخُذها مَرَّةً ثانِيَةً ، فَتَنظُرُ ذاهِلَةً إِلى سَهمٍ جَديد يَنطَلِقُ نَحوَ رَأسِ ابنِها الثّاني صَفوان وَيَستَقِرُّ فيه ، فَتُسرِعُ إِليه وَتَسأَلُه : يا بُنَيَّ مَن أَصابَكَ ؟ فَيُجيبُها : ما أَدري يا أُمِّي وَلكِنِّي سَمِعتُ قائِلاً يَقولُ : « خُذها وَأَنا ابنُ الأَفلَح » ثُمَّ أَصابَني السَّهم . وَتَنظُرُ الأُمُّ إِلى ابنَيها ... هَذا مُلقىً شِمالاً قَد أَصابَهُ السَّهمُ في صَدرِه ، وَهذا مُلقىً يَميناً قَد أَصابَهُ السَّهمُ في رَأسِهِ . وَلكِنَّها لا تَبكي وَإِنَّما تَسيرُ صامِتَةً مَعَ جَيشِها المُنهَزِم . وَعِندَما تَصِلُ إِلى دارِها تَنظُرُ فَلا تَرى مُصعَباً وَلا صَفوانَ فَتَخرُجُ إِلى أَهلِ البادِيَةِ وَتُنادي فيهم : مَن جاءَني بِرأسِ ابنِ الأَفلَح فَلَهُ مائَةٌ مِن الإِبِل .

٣ مائَةٌ مِن الإِبِل مَالٌ لَيسَ بِالقَليلِ ، وَلكِن كَيفَ الوُصولُ إِلى رَأسِ ابنِ أَبي الأَفلَح ، فَهُوَ الَّذي آزَرَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ ، وَكانَ خَيرَ مَن تَفَقَّهَ في الدِّين ، وَكانَ خَيرَ فارِسٍ يُدافِعُ عَن المُسلِمينَ ، وَكانَ أَقرَب النّاسِ إِلى قَلبِ مُحَمَّد (ص) ، وَأَعَزَّهُم عَليهِ وَأَكرَمَهُم عِندَهُ .

أَغرَى المالُ الَّذي وَضَعَتهُ سُلافَةُ الكَثيرينَ ، وَكانَ مِن أُولَئِكَ الَّذينَ أَغراهُم المَالُ جُبَيرُ بنُ سَهمٍ ، وَهُوَ أَخو سُلافَةَ لأَبيها ، وَكانَ رَجُلاً خامِلاً ، وَلكِن لَهُ رَأيٌ سَديدٌ حينَ يُريدُ الشَّرَّ بِالنَّاسِ . فَكَّرَ جُبَيرٌ جَيِّداً وَفَكَّرَ طَويلاً ، وَقَضى أَيّاماً لا يَنامُ حَتَّى وَصَلَ إِلى خُطَّةٍ تُمَكِّنُهُ مِن رَأسِ ابنِ أَبي الأَفلَح وَمِن ثَمَّ الإِبِل المائة .

أَخذَ جُبَيرٌ مَعَهُ بَعضَ الرِّجالِ الأَقوياءِ . وَذَهَبَ بِهِم إِلى الرَّسولِ (ص) حَيثُ قالوا له إِنهُم قَد آمَنوا بِهِ وَأَسلَموا لَهُ ، وَإِنَّ دينَهُ قَد مَشَى فيهِم ، ثُمَّ طَلَبوا مِنهُ أَن يُرسِلَ مَعَهُم مَن يُعَلِّمهُم دينَهم . اختارَ النَّبيُّ (ص) سِتَّةً مِن أَصحابِهِ وَجَعَلَ أَميراً عليهم ابن أَبي الأَفلح لِيَذهبوا مَعَ جُبَيرٍ وَأَصحابِهِ ، وَعِندَما يَقتَرِبُ القَومُ مِن مَكَّةَ يَخرُجُ جُبَيرٌ وَأَصحابُهُ بِسُيوفِهِم وَيَنظُرُ أَصحابُ مُحَمَّدٍ فلا يَرَونَ إِلاَّ الغَدر فَيُسرِعُ المُسلِمونَ إِلى الجَبَل فَيلحَقُ بِهِم جُبَيرٌ وَمَجموعَتهُ مُعاهِداً أَلاَّ يَقتُلَهُم إِن هُم سَلَّموا إِليه رَأسَ عاصِمِ بنِ الأَفلح ، فَأَمَّا أَصحابُ عاصِمٍ فَينظُرونَ إِلى السَّماءِ وَيُقسِمونَ أَلاَّ يُسلِّموا صاحِبَهُم ثُمَّ يُخرِجونَ سُيوفَهُم وَتَكونُ الحَربُ بَينَهم وَبَينَ هَذِهِ المَجموعَةِ الَّتي أَرادت بِهِم شَرّاً . وَتَستَمِرُّ هَذِهِ الحَربُ بَينَ الطَّرَفَينِ ساعاتٍ طَويلَة ، حارَبَ فيها أَصحابُ النَّبيِّ (ص) حَرباً لَم يَشهَدِ التَّاريخُ مِثلَها قُوَّةً وَإِيماناً بِاللهِ وَرَسولِهِ حَتَّى قَضَوا عَلى جَماعَةِ جُبَيرٍ وَلَم يَبقَ مِنها سِوَى جُبَيرٍ وَصاحِبِه عُمَيرَةَ بن النَّضِرِ وَالعَبّاس بنِ عامِرِ الَّذي أَصابَهُ أَحَدُ المُسلِمينَ بِالسَّيفِ فَاستَلقَى عَلى الأَرضِ يُعالِجُ جُرحَهُ . وَاستطاعَ جُبَيرٌ وَأَصحابُهُ في النِّهايَةِ القَضاءَ على المُسلِمينَ ما عَدا عاصِمَ ابنَ الأَفلح الذي كانَ عَلى الجَبَلِ يَكِرُّ وَيَفِرُّ إِلى أَن أَطلَقَ جُبَيرٌ سَهماً استَقَرَّ في صَدرِ عاصِمٍ ، نَظَرَ عاصِمٌ إِلى الدَّمِ الغَزيرِ يَخرُجُ مِن صَدرِهِ وإِلى السَّهمِ الَّذي استَقَرَّ في قَلبِهِ فَشَعَرَ بِالسَّعادَةِ فَقَد كانَت أَمانيه أَن يُستَشهَدَ في سَبيلِ الله .

٤ فَرِحَ جُبَيرٌ وصاحِبُهُ عُمَيرَةُ بِمَوتِ عاصِمِ ، وَبَعدَ أَن استراحا قَليلاً اتَّجَها إِلى جُثَّتِهِ يُريدانِ قَطعَ رَأسِهِ ، وَلكِنَّهُما شاهدا حَولَهُ مَجموعَةً مِن الزَّنابيرِ تَدورُ حَولَهُ وَتَحميهِ فَلَم يَستَطيعا الوصولَ إِليه ثُمَّ يُنادي فيهِم صاحِبُهُم الجَريحُ بِأَن يَترُكاهُ حَتَّى يَأتِيَ اللَّيلُ فَتَنصَرِفَ الزَّنابير . ثُمَّ جاءَ اللَّيلُ وَمَعَهُ سَيلٌ جارِفٌ حَمَلَ الجُثَّةَ وَمَضَى بِها حَيث لا تَراها عَينٌ وَلا تَصِلُ إِليها يَدٌ أَو قَدَم .

كانَ عُمَيرَةُ يَسيرُ بِجِوارِ جُبَيرٍ وَفَجأَةً لاحَظَ أَنَّ وَجهَ جُبَيرٍ لا يَختَلِفُ عَن وجهِ عاصِمٍ ، إِنَّهُ يُشبِهُهُ تَماماً حَتَّى يَكاد يَكونُ هُوَ ، وَفَجأَةً جاءَتهُ فِكرَةٌ ، نَعَم سَيُصبِحُ وَحدَهُ مِن أَثرياءِ العَرَبِ . وَفَجأَةً سَلَّ سَيفَهُ وَأَطاحَ بِرَقَبَةِ جُبَيرٍ ، وَفَقَأَ بِسَيفِهِ العَينَ وَالأُذُنَ وَالأَنفَ وَعِندَما وَصَلَ إِلى سُلافَةَ أَلقَى الرَّأسَ أَمامها قائِلاً لَها : هذا هُوَ رَأسُ عاصِمِ بنِ الأَفلح . فَرِحَت سُلافَةُ فَهَذا عَدُوُّها في الدِّينِ وَقاتِلُ ابنَيها ، وَوَزَّعَت سُلافَةُ الخَمرَ وَاللَّحم ، وَمَلأَت قَحفَ رَأسِ ابنِ الأَفلَحِ بِالخَمرِ وَأَخَذَت تَشرَبُ وَتَرقُصُ وَسَطَ القَوم .

وَبَينَما كانَ القَومُ يَضحَكونَ سُكارَى ، سَمِعوا جَميعاً صَوتاً يَأتي مِن بَعيد فَالتَفَتوا جَميعاً وَصاحوا : العَبّاس بنُ عامِرٍ . قالَ العَبّاس : لا تَشرَبي الخَمرَ يا سُلافَة ، إِنَّهُ قَحفُ رَأسِ أَخيكِ . وَتَسأَلُهُ سُلافَةُ الخَبَر فَلا يُجيبُ ، ثُمَّ يَفتَحُ عَينَيهِ وَلكِنَّهُ لا يَنظُرُ إِلى القَومِ وَإِنَّما يَنظُرُ إِلى السَّماء ثُمَّ يُغمِضُ عَينَيهِ وَيُتَمتِمُ بِصَوتٍ لَم تَسمَع قُرَيشٌ أَعذَبَ مِنهُ رَنيناً : أَشهَدُ أَنَّ لا إِلهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ الله .

أمين يوسف غراب ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ ـ كانَ أَهلُ مَكَّةَ خائِفينَ في تلكَ اللّيلة . ( )
٢ ـ المُسلِمونَ يُهاجِمونَ أَعداءَهُم في اللّيلِ دائِماً . ( )
٣ ـ لم تَكُن سُلافَةُ تَشعُرُ بِالخَوفِ مِن المُسلِمين . ( )
٤ ـ كانَت سُلافَةُ تُؤَثِّرُ عَلى النّاس في سُهولة . ( )
٥ ـ كانَت سُلافَةُ تُحِبُّ المُسلِمينَ . ( )
٦ ـ كانَ لِسُلافَة وَلَدانِ كَبيرانِ . ( )
٧ ـ استَطاعَت سُلافَةُ أَن تَدفَعَ الكُفّارَ لِحَربِ المُسلِمينَ . ( )
٨ ـ كانَت سُلافَةُ تُشاهِدُ المَعرَكَةَ مِن بَعيد . ( )
٩ ـ قَتَلَ ابنُ أَبي الأَفلَحِ وَلَدَي سُلافَةَ . ( )
١٠ ـ هَزَمَ المُسلِمونَ الكُفّارَ في تِلكَ المَعرَكَة . ( )
١١ ـ كانَت سُلافَةُ تَبكي وَتَصرخُ لِقَتلِ وَلَدَيها . ( )
١٢ ـ ذَهَبَت سُلافَةُ إِلى البادِيَةِ لِتَبحَثَ عَمَّن يَقتُلُ ابنَ أَبي الأَفلَح . ( )
١٣ ـ وَعَدَت سُلافَةُ مَن يَقتُلُ ابنَ أَبي الأَفلَحِ بِجائِزَةٍ كَبيرَةٍ . ( )
١٤ ـ كانَ الرَّسولُ (ص) يُحِبُّ ابنَ أَبي الأَفلَحِ كَثيراً . ( )
١٥ ـ لَم يُغرِ المالُ الّذي وَضَعتهُ سُلافَةُ أَحداً . ( )
١٦ ـ كانَ لِسُلافَةَ أَخٌ ذَكِيٌّ في الشَّرِّ . ( )
١٧ ـ قَرَّرَ جُبَيرٌ أَن يَقومَ هُوَ بِقَتلِ ابنِ أَبي الأَفلَح . ( )
١٨ ـ كانَ جُبَيرٌ مُؤمِناً بِاللهِ وَرسولِهِ (ص) . ( )
١٩ ـ طَلَبَ جُبَيرٌ مِنَ الرَّسولِ (ص) أَن يُرسِلَ مَعَهُم مَن يُعَلِّمُهُم دينَهُم . ( )
٢٠ ـ أَرسَلَ الرَّسولُ (ص) مَجموعَةً مِن أَصحابِهِ فيهِم ابنُ أَبي الأَفلَحِ . ( )
٢١ ـ أَرادَ جُبَيرٌ وَأَصحابُهُ القَضاءَ عَلى أَصحابِ مُحَمَّدٍ (ص) . ( )
٢٢ ـ قَضى جُبَيرٌ وَأَصحابُهُ عَلى أَصحابِ مُحَمَّدٍ في سُهولَةٍ . ( )
٢٣ ـ لَم يَمُت أَحَدٌ مِن جَماعَةِ جُبَير . ( )
٢٤ ـ لَم يَستَطِع جُبَيرٌ الوُصولَ إِلى ابنِ أَبي الأَفلَحِ بَعدَ قَتلِهِ . ( )
٢٥ ـ قَتَلَ عُمَيرَةُ جُبَيراً لِيَأخُذَ الجائِزَة . ( )
٢٦ ـ حَمَلَ عُمَيرَةُ رَأسَ جُبَيرٍ وَوَضَعها أَمامَ سُلافَةَ . ( )
٢٧ ـ فَرِحَت سُلافَةُ لأَنَّها ظَنَّت أَنَّ الرَّأسَ لِعاصِمٍ . ( )
٢٨ ـ احتَفَلَت سُلافَةُ بِمُناسَبَةِ قَتلِ عاصِمٍ . ( )
٢٩ ـ العَبّاسُ بنُ عامِرٍ هُوَ الّذي أَخبَرَ سُلافَةَ بِالحَقيقَةِ . ( )
٣٠ ـ ماتَ العَبّاسُ بنُ عامِرٍ كافِراً . ( )

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

(قسم ١) : ١ ـ لِماذا كانَ أهلُ قُريش خائِفينَ في تِلكَ اللّيلَةِ ؟

٢ ـ بِمَ كانَت سُلافَةُ تُؤَثِّرُ عَلى النّاس ؟

٣ ـ ماذا فَعَلَت سُلافَةُ عِندَما رَأَت الخَوفَ يَملأُ قُلوبَ أَهلِ مَكَّةَ ؟

٤ ـ ماذا فَعَلَت سُلافَةُ عِندَما لَم يَستَجِب النّاس لِصُراخِها ؟

(قسم ٢) : ٥ ـ ماذا فَعَلَت سُلافَةُ أَثناءَ المَعرَكَةِ ؟

٦ ـ كَيف قُتِلَ وَلدا سُلافَةَ ؟

٧ ـ بِماذا شَعرَت سُلافَةُ عِندَما قُتِلَ وَلَداها ؟

٨ ـ ما الجائِزَةُ الّتي وَضَعَتها سُلافَةُ لِمَن يَقتُلُ ابنَ أَبي الأَفلَحِ ؟

(قسم ٣) : ٩ ـ لِماذا كانَ الوُصولُ إِلى رَأسِ ابنِ أَبي الأَفلَحِ صَعباً ؟

١٠ ـ ما الخُطَّةُ الّتي وَضَعَها جُبَيرٌ لِقَتلِ ابنِ أَبي الأَفلَحِ ؟

١١ ـ ماذا فَعَلَ جُبَيرٌ وَأَصحابُهُ عِندَما اقتَربوا مِن مَكَّةَ ؟

١٢ ـ كَيفَ كانَت المَعرَكَةُ بَينَ أَصحابِ جُبَيرٍ وَأَصحابِ مُحَمَّد ؟

١٣ ـ كَيف قُتِلَ عاصِمُ ابنُ أَبي الأَفلَح ؟

١٤ ـ بِماذا شَعَرَ عاصِمٌ عِندَما أَصابَهُ السَّهمُ ؟ وَلِماذا ؟

(قسم ٤) : ١٥ ـ لِماذا لَم يَستَطِع جُبَيرٌ الوُصولَ إِلى رَأسِ ابنِ أَبي الأَفلَح ؟

١٦ ـ لِماذا قَتَلَ عُميرَةُ جُبَيراً ؟

١٧ ـ ماذا فَعَلَت سُلافَةُ عِندَما عَلِمَت بِقَتلِ عاصِم ؟

١٨ ـ لِماذا فَرِحَت سُلافَةُ بِمَوتِ عاصِم ؟

١٩ ـ مَن الّذي أَخبرَ سُلافَةَ أَنَّ الرَّأسَ الّتي حَمَلَها عُميرَةُ هِيَ رَأسُ أَخيها جُبير ؟

٢٠ ـ كَيفَ كانَت نِهايَةُ حَياةِ العَبّاس بنِ عامِر ؟



١ هات جمع الكلمات الآتية :



١ ـ ليل .
٢ ـ حَجَر .
٣ ـ صَحراء .
٤ ـ وَادٍ .
٥ ـ سَهم .
٦ ـ أَمير .
٧ ـ صَوت .
٨ ـ سَيف .
٩ ـ جُرح .
١٠ ـ بادِيَة .

٢ ماذا يريد الكاتب بالعبارات الآتية :

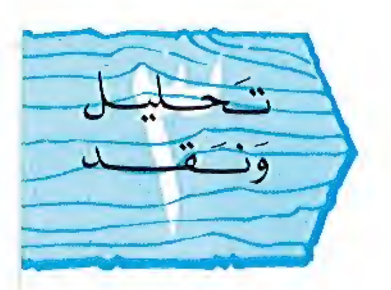
١ ـ مَشى دينُ الله فيهم .
٢ ـ آزرَ اللهُ بِهِ نَبِيَّهُ .
٣ ـ كانَ خَيرَ مَن تَفَقَّهَ في الدِّين .
٤ ـ كانَ لَهُ رَأيٌ سَديد .

٣ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ ذاهِل .
٢ ـ الغَدر .
٣ ـ استَجابَ .
٤ ـ استَقرَّ في .

٤ اشتق من مادة (س . ل . م) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ .... عَليكم هِيَ تَحيَّةُ ....
٢ ـ عادَ الجُنديُّ .... مِن الحَرب .
٣ ـ .... الطّالِب عَلى زُملائِهِ ثُمَّ جَلَسَ .
٤ ـ هَل .... رِسالَة مِن أُسرَتِكَ ؟
٥ ـ يَسعى الإسلامُ إلى .... لا إلى الحَرب .
٦ ـ أَبو بَكرٍ (ض) أَوَّلُ مَن .... مِن الرِّجال .



١ صف الشخصيات الآتية بأسلوبك :

١ ـ شَخصِيَّة سُلافَةَ (٣٠ كَلِمَة) .

٢ ـ « جُبَير » (٢٠ كَلِمَة) .

٣ ـ « عاصِم بن أبي الأَفلح » (٢٠ كَلِمَة) .

٢ ما رأيك : هل نجح الكاتب في تصوير المواقف الآتية ؟ ولماذا ؟

١ ـ مَوقِف سُلافَةَ وَقد فَقَدَت وَلَديها في المَعرَكَةِ وَعادَت وَحيدةً إلى المَنزِل .

٢ ـ مَوقِف أَصحابِ عاصِم عِندَما طَلَبَ مِنْهم جُبَير تَسليمَهُ لَهُ عَلى أَلا يَقتُلَهُم .

٣ ـ مَوقِف عُميرَةَ عِندَما فَكَّرَ في قَتلِ جُبيرٍ وَأَخذِ الإبلِ .

قواعِدُ النحو
(مُراجَعَة)

١ جرّد الأفعال الآتية من حروف الزيادة :

١ ـ اِقتَرَبَ .
٢ ـ اِستَقَرَّ .
٣ ـ قارَبَ .
٤ ـ تَحَدَّثَ .
٥ ـ اِحتَمَلَ .
٦ ـ اِستَعادَ .

٢ زن الكلمات الآتية :

١ ـ استِقرار .
٢ ـ سَمِعَ .
٣ ـ حَثَّ .
٤ ـ جَمَعَ .
٥ ـ ذاهِب .
٦ ـ وَدَّعَ .

٣ اضبط الكلمات الآتية بالشكل واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ وضع .
٢ ـ فرح .
٣ ـ أطلق .
٤ ـ عرف .
٥ ـ انتظر .
٦ ـ اهتم .

٤ استخرج الفعل المجرد والفعل المزيد من الجمل الآتية واذكر حروف الزيادة :

١ ـ لَم أَفعَل خَطَأً .
٢ ـ استَمِعوا إليَّ .
٣ ـ جَلَسَ الزَّوجُ إلى زَوجَتِهِ يُحَدِّثُها .
٤ ـ لَم يَذكُر اسمَهُ .
٥ ـ انتَهى الدَّرس .
٦ ـ عاشَ طارِقٌ ثَلاثينَ عاماً بَعيداً عَن وَطَنِهِ .
٧ ـ اجتَهِد في الأَمر .
٨ ـ شاهَدَ الطُّلابُ مُباراةً جَميلَةً .

القِسمُ الرابع

الوحدة ١٩

الإمامُ مالِكُ بنُ أَنَس



١ كانَ الدَّاخِلُ إلى المَسجدِ النَّبويِّ في مُنتَصَفِ القَرنِ الثَّاني الهِجريّ يَرى رَجُلاً طُوالاً ، جَميلَ الثِّيابِ ، جَليلَ المَنظَرِ ، فيهِ مَهابَةٌ وَلَه وَقار ، يَجلِسُ في أَكبَرِ حَلَقَةٍ عِلمِيّةٍ في ذلِكَ التَّاريخ . ذلكَ الرَّجُل هو مالِك بنُ أَنَس رَضيَ اللهُ عَنهُ ، فَقَد آتاهُ اللهُ تَعالى بَسطَةً في العِلمِ ، وَالجِسمِ والخُلُق . وَقَد اختارَ أن يَكونَ دَرسُهُ في مَسجِدِ رَسولِ الله (ص) وَهو ثالِث المساجِد الّتي تُشَدُّ إليها الرِّحال . وَاختارَ أَن يَكون مَوضِعُ جُلوسِهِ المَكانَ الّذي كانَ يَجلِسُ فيهِ عُمَرُ بنُ الخَطّاب (ض) .

٢ وَقَد تَحَدَّثَ أَهل المَدائِن وَالأَمصار باسم مالِك ، وكانت فَتاويهِ تَنتَشِرُ وَتُذاكَرُ في مِصرَ والشّام ، وَبلاد المَغرب كُلِّها وكان في الأندَلُس الإمامَ الّذي لا يُذكَرُ بِجِواره إمامٌ . وقد كان له سُلطان في المَدينة يَصِلُ إلى سُلطان الوُلاةِ بها .

٣ إنَّ تِلكَ المكانَةَ ما جاءَتهُ عَفواً ، بَل لها أَسباب مِن نَشأَتِه وَمِن جُهُودِهِ ومن شُيوخِهِ ومِن شَخصِهِ ثُمَّ ما أفاضَ عَلى النَّاس من عِلمٍ غَزير وَاستِنباطٍ فقهِيّ سَليم ، وإدراكٍ لِمصالح النّاس ، وَعلمٍ بالقُرآن والسُّنَّة.

٤ وُلِدَ إمامُ دارِ الهِجرَة سنة ٩٣ هـ وكان أهل بيته يَهتَمّونَ بحَديث الرَّسول (ص) وَأخبارِ الصَّحابَةِ وفتاويهم . وَبهذا يَتَّضحُ أَنَّ مالِكاً (ض) قد وُلِدَ في أُسرَةٍ اِشتُهِرَت بالرِّوايَة ، وَكانَ الفِقهُ إلى ذلك الوَقتِ مُختَلِطاً بالحَديث . وَقد اتَّجَهَ الإمام مالِك بعد أَن حَفِظَ القُرآن وَبعد أَن تَعَمَّقَ في العَرَبيّة ، إلى طَلَبِ عِلمِ الرِّوايَة وَمع عِلم الرّواية الفِقه .

٥ وَقد كانَت البيئَةُ العامَّة كبيئَتِهِ الخاصَّة تُوَجِّهُهُ نحوَ المَعرِفَة وطلب الرِّوايَة . فقد وُلِدَ وعاش بمدينة الرَّسول (ص) وهي عاصمة الدولة الإسلاميَّة في عَهد أبي بكر وعمر وعثمان (ض) ، وكان بها في عَهد عمر أكثر فُقهاء الصَّحابَة ، كما قَصَدَها التّابعون الذين كانوا يُريدون فِقهَ الصَّحابَة . ولقد كان لِلمَدينَة تِلك المَنزِلَةُ العِلميَّة في العَهدِ الأمَويِّ وكانَت مَهدَ السُّنَنِ وَالفتاوى المَأثورَة .

٦ هذه هي البيئَةُ الّتي عاشَ فيها مالِك وَتِلكَ أُسرَتُه وَكُلٌّ مِنهُما تَحُثُّه عَلى الدَّرس والعِلم . وَشيء ثالِث أَيضاً وهو أُمُّهُ ، فَقد كانَت تُشرِفُ عَلى تَوجيهِ مالِكٍ وكانت تَختارُ لَهُ شُيوخَهُ وَتُخبِرُهُ بِما يأخُذُ مِن كُلِّ واحِد مِنهم لِيَنالَ مِن كُلِّ شَيخ خَيرَ ما عِندَهُ .

٧ اتَّجَهَ مالِك إلى طَلَبِ العِلم وقَد كان مَعروفاً بالوَقار والاتِّزان ، وقد مَرَّ وهو صغير بأحد شيوخه ، فَوَجَدَهُ يُقَدِّمُ دَرساً في أَحاديثِ النَّبيِّ (ص) وَكانَ المَكانُ ضَيِّقاً فلم يَجلِس وَلم يَستَمع ، ولَمّا قابَلَهُ شَيخُه بعد ذلك سَأَلَه عاتِباً : ما مَنَعَكَ أَن تَجلِسَ إليَّ ؟ فقال مالك : كان المكانُ ضَيِّقاً . فكَرِهتُ أَن أَكتُبَ حَديثَ رَسولِ الله (ص) وأَنا قائِم . وقد دَرَسَ على شُيوخ كَثيرينَ ، مِنهم بعضُ أصحابِ رَسول الله (ص) .

٨ بَعد أَن أَلَمَّ مالِك بعلم أَهل عَصرِه وَاطمَأَنَّ إلى مَقدِرتِهِ العِلميَّة اتَّجَهَ إلى التَّدريس وكان يُقَسِّمُ دُروسه إلى قِسمين : أحدهما لِروايَة الحديث والثّاني لِلفِقهِ وَيُسَمِّيهِ المَسائِل ، وكان في دَرسِه يَبتَعِد عَن الغُلُوِّ ، وقد قالَ بَعضُ تَلاميذِه كان إذا جَلَس معنا ، كأَنَّهُ واحِد مِنّا ، يَتَبَسَّط مَعنا في الحديث فإذا أخذَ في حَديثِ رَسول الله (ص) تَهَيَّبنا كلامَه ، كأَنَّنا ما عَرَفناهُ ولا عَرَفنا . وكان إذا حَدَّثَ تَوَضَّأ وَلَبِسَ أَحسنَ ثيابه ، وَلَمّا مَرِضَ انتقَلَ دَرسه إلى بَيتِه . وقد استَمَرَّ دَرسُهُ نَحواً من خمسين سَنَة .

٩ عاشَ مالِك في عَصرِ الفِتَن وقد اعتَزَلَ القائِمِينَ بها ولم يَخُض فيها ، وقد رأى فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظلِم ، وقد أَدرَكَ أَنَّ الأَجدَرَ بالمُؤمِن في هذه الفِتَن أن يأتي إلى سيفِهِ وَيَدُقَّـهُ وَيتَّجهَ إلى زراعَة الزَّرع أَو رِعايَة الغَنَم ، فإن لم يَكن زَرعٌ ولا ضَرعٌ ، لَجَأَ إلى شِعاف الجَبَل كما قَرَّرَ النَّبيّ (ص) . لَقد ابتعد مالك عن الفِتَن ، واستَمَرَّ يقول الحَقائِـق الدِّينيَّة دون أن يَتأَثَّر بِرَأي الحاكِم أو الخارِجينَ عَليهِ ، وَأدَّى ذلك إلى ضَربِهِ بالسِّياط وهو شيخ وقور .

١٠ كان مالِكٌ يَنصَحُ الحُكّام ، وكانوا يَستَمِعون إليه ، لأَنَّهُ كان مُخلِصاً فيما يقول وكانَ يَخشى على الحُكَّامِ المَدح الكاذِب الَّذي يَجيءُ عَلى أَلسِنَةِ مَن يَعيشونَ حَولَهُم ، فإنَّ ذلك المَدحَ يَجعَلُ السَّيِّءَ مِن أَعمالِهِم حَسَناً .

١١ وَقد صاحَبَ ذَكاءَ مالِكٍ وَعَبقَرِيَّتَهُ في الحِفظِ وَصَبرَهُ إخلاصٌ مُنيرٌ ، أَخلَصَ في طَلَبِ الحَقيقَة وَأَخلَصَ في طَلَبِ العِلم . كان لإخلاصِهِ لا يُحِبُّ العَجَلَة في الإفتاء بل يُؤثِرُ التَّرَيُّثَ وكان يقول أحياناً لِلسّائِل : « انصَرِف حَتَّى أَنظُر » وَلإخلاصِهِ لِلكِتابِ وَالسُّنَّةِ وَخَوفاً مِن الخَطَأ كان لا يقولُ : هذا حَلال وهذا حَرام ، إذا كانَ الأَمرُ يَعتَمِدُ على الرَّأي وَالاجتِهاد .

١٢ كانَ مالِك يَكرَهُ الجَدَل وقَد عاشَ في عَصر كَثُرَت فيـه المُجادَلاتُ والمُناظَرات فَكانَت مُناظَراتٌ بَين أَهلِ الفِرَق المُختَلِفَة . وكان مالِك يُريدُ أن يُبعِدَ الفِقهَ وَالحَديثَ عن الجَدَل لأَنَّه عِلمُ الحَلالِ وَالحَرامِ وَهُوَ يَقتَضي النَّظَرَة الشّامِلَة لا النَّظرَة الجُزئِيَّة ، وَيَرى أَنَّ الجَدَل يَجعَل أَقوَى النَّاس بَياناً أَغلَبَ وَأَسبَق .

١٣ وقد اختَصَّ الله مالِكاً بِصِفَة لازَمَتهُ وهي المَهابَةُ ، وَقَد هابَهُ الحُكّامُ وكانوا يُحِسُّون بِالصِّغَرِ في حَضرَتِهِ وقد بَلَغَت هَيبَتُه حَدّاً لم يَبلغهُ المُلوك وَالخُلَفاء فكان المَهيبَ مِن غيرِ سُلطان .

١٤ عاش مالك عَزيزاً في نَفسِه ، مُكَرَّماً عِندَ النّاس حتّى جاءَهُ أَجَلُهُ سَنة ١٧٩ هـ فَانطَفَأَ نورُ الجِسم ، وَلَم يَنطَفِئ نورُ العِلم ، فَتَرَكَ عِلماً نافِعاً يُنتَفَعُ بِهِ .

الشَّيخ محمد أبو زهرة ـ (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ــ كانَ شكلُ الإمام مالك وَمَنظَرُهُ يوحِيانِ بالاحترام .

٢ ــ وُلدَ الإمامُ مالِك في القَرن الأوَّل مِن الهِجرَةِ .

٣ ــ لَم يَكُن الإمامُ مالِك مَشهوراً بَينَ النّاس .

٤ ــ كان لِلمَدينَةِ المُنَوَّرة أثَرٌ في اتِّجاهِ الإمام مالك نَحوَ رِواية الحَديث .

٥ ــ كان الإمام مالِك يَخلِطُ في دُروسِه بَين الحَديث والفِقه .

٦ ــ شارَكَ الإمام مالك في الفِتَنِ الّتي حَدَثَت في عَصرِهِ .

٧ ــ كان الإمام مالِك يقول الحَقَّ ولا يَخشى غَيرَ الله .

٨ ــ رَأى الإمامُ مالِك أنَّ الجَدَلَ يَضُرُّ بِالحَديث وَالفِقهِ وَلا يُفيدُهُما .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ــ ما الأَسبابُ الّتي جَعَلَت الإمامَ مالِكاً يَحتَلُّ تِلكَ المَكانَةَ العَظيمَة ؟ .

٢ ــ كانَ لِبيئَةِ الإمام مالِك الخاصَّة وَلِبيئَتِه العامَّة أثَرٌ في اتِّجاهِهِ نَحوَ الرِّواية . وَضِّح ذلِكَ ؟ .

٣ ــ كان لِوالِدَةِ الإمام مالِك أثَرٌ في دِراسَتِهِ وَعِلمِه . كَيفَ كانَ ذلِكَ ؟

٤ ــ بِماذا كانَت تَمتازُ شَخصِيَّةُ الإمام مالِك ؟

٥ ــ ما الأُسلوبُ الّذي كانَ يَتَّبِعُهُ الإمام مالِك في تَدريسِهِ ؟

٦ ــ ما المَوقِفُ الّذي اتَّخَذَهُ الإمام مالِك مِن الفِتنَة الّتي حَدَثَت في عَصرِهِ ؟

٧ ــ كانَ الإمام مالِك يَقول الحَقائِقَ الدّينِيَّةِ دون خَوف . هاتِ مِن النَّص ما يَدُلُّ على ذلك .

٨ ــ كانَ الإمام مالك يَكرَهُ الجَدَل ، وَيرى إبعادَهُ عَن الفِقهِ وَالحديث وَضِّح رَأيَهُ .

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ هات جمع الكلمات الآتية :




١ ـ جِسم .
٢ ـ مَكان .
٣ ـ فَتوى .
٤ ـ إمام .
٥ ـ والٍ .
٦ ـ مَنزِلَة .
٧ ـ فِتنَة .
٨ ـ حَقيقَة .
٩ ـ فِرقَة .
١٠ ـ أَجَلٌ .

٢ اشتق من مادة (ح . د . ث) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ أَحفَظ كَثيراً مِن .... الرَّسول (ص) .
٢ ـ كان الإمام البُخاري مِن كِبار ....
٣ ـ شاهَدتُ .... مُؤلِماً في الطَّريق .
٤ ـ مَتى .... هذا الأَمر ؟
٥ ـ كَم ساعةً .... المُحاضِر ؟
٦ ـ هل أَفكارُهُ .... أَم قَديمَةٌ ؟

٣ ما معنى العبارات الآتية ؟

١ ـ أَتاهُ اللهُ بَسطَةً في العِلمِ وَالجِسمِ وَالخُلُق .
٢ ـ كانَ يَتَبَسَّطُ مَعَ تلاميذِهِ في الحَديث .
٣ ـ حَدَثَت فِتَنٌ في عَصرِهِ كَقِطَعِ اللَّيل المُظلِم .
٤ ـ كانَت المَدينَةُ المُنَوَّرةُ مَهدَ السُّنَن .

٤ وضح معنى الكلمات الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ استِنباط .
٢ ـ الغُلُوّ .
٣ ـ اعتَزَلَ .
٤ ـ الرِّعايَة .
٥ ـ الجَدَل .
٦ ـ المَهابَة .



١ استخرج الفكرة الأساسية التي وردت في كل فقرة من الفقرات الآتية :

١ ـ الفِقرَة الثّانية .

٢ ـ الفِقرَة الرّابعَة .

٣ ـ الفِقرَة العاشِرَة .

٤ ـ الفِقرَة الثّانية عَشرَةَ .

٢ لخص الفقرة التاسعة بأسلوبك .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثانية عشرة قم بتوسعتها وعبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ كَراهِيَّة الإمام مالِك للجَدَل .

٢ ـ كَثْرَةُ الجَدَلِ بَينَ الفِرَقِ الدّينيَّة في أَيّام الإمام مالِك .

٣ ـ رَأْي الإمامُ مالِكٌ إبعادَ الجَدَل عَن الفِقهِ وَالحَديث .

٤ ـ الفِقهُ هُوَ عِلمُ الحَلال وَالحَرام .

٥ ـ حاجَةُ الفِقهِ لِلنَّظرَةِ الشّامِلَة لا النَّظرَةِ الجُزئيَّة .

٦ ـ الجَدَلُ قَد يُؤَدّي إلى انتِصار الباطِل عَلى الحَقِّ .

٤ قارن بين ما يأتي في إيجاز :

١ ـ عِلمِ الحَديثِ وَعِلمِ الفِقهِ .

٢ ـ العُلومِ الدّينيَّةَ والعُلومِ الدُّنيَويَّة .

٥ تحدّث / ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ يَجِبُ عَلى المُسلمينَ الاهتِمامُ بِالعُلومِ الدّينيَّةِ وَالعُلومِ الدُّنيويَّة .

٢ ـ شَخصيَّةُ الإمام مالِك رَضِيَ الله عَنهُ .

٣ ـ عِلمُ الفِقه وَاهتِمامُ المُسلمينَ بِهِ .



مَزيدُ الرُّباعيِّ

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(أ)

١ ـ **وَسوَسَ** لَهُما الشَّيطانُ .
٢ ـ **طَمأَنَ** الأَبُ ابنَهُ .

(ب)

١ ـ **تَدَحرَجَت** الصَّخرَةُ مِن الجَبَل .
٢ ـ **تَزعزَعَت** ثِقَةُ النَّاسِ فيهِ .

(جـ)

١ ـ **اطمأَنَّ** مالِك إِلى مَقدِرَتِهِ .
٢ ـ **اقشَعَرَّ** جِسمُهُ مِن البَرد .

ثانياً الشرح :

١ ـ الفِعلانِ (وَسوَسَ) و (اطمَأْنَ) في المَجموعَة (أ) فِعلانِ رُباعِيّانِ جَميعُ حُروفِهِما أَصلِيَّة .

٢ ـ الفِعلانِ (تَدَحرَجَ) وَ (تَزَعزَعَ) في المَجموعَة (ب) فِعلانِ رُباعِيّانِ ، كُلٌّ مِنهُما مَزيد بِحَرفٍ واحِدٍ في أَوَّلِهِ هُوَ التّاء .

٣ ـ الفِعلانِ(اطمَأَنَّ) وَ (اقشَعَرَّ) في المَجموعَة (جـ) فِعلانِ رُباعِيّانِ كُلٌّ مِنهُما مَزيد بِحَرفَينِ هُما الهَمزَة في أَوَّلِهِما ، والتَّضعيف في آخِرِهِما .

الخُلاصَة

١ ـ الفِعل الرُّباعِيّ إِمّا مَزيد بِحَرفٍ واحِد أَو بِحَرفَين .
٢ ـ يُزادُ الفِعلُ الرُّباعِيُّ بِحَرفٍ واحِدٍ ، هُوَ التّاء في أَوَّلِهِ .
٣ ـ يُزادُ الفِعلُ الرُّباعِيُّ بِحَرفَينِ هُما الهَمزَة في أَوَّلِهِ وَالتَّضعيف في آخِرِهِ .

ثالثاً تدريبات :

١ حوّل الأفعال المجردة الآتية إلى أفعال مزيدة واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ شدَّت البَناتُ الحَبلَ .

٢ ـ رَجعَ مَحمودٌ مُبكِّراً .

٣ ـ لَحِقَ حُسَينٌ بإخوانِهِ .

٤ ـ شعَرَ المَريضُ بتَحَسُّنٍ كَثير .

٥ ـ قامَ الابنُ بالواجِبِ .

٦ ـ قَبِلَ أمين أَن يُسافِرَ مَعَ أُختِهِ .

٢ حول الأفعال المزيدة الآتية إلى أفعال مجردة :

١ ـ صاحَبَ الأَبُ أبناءَهُ .

٢ ـ انصَرَفَ الطّالِبُ سَعيداً .

٣ ـ اعتَمَدَ الرَّجُلُ عَلى الله .

٤ ـ قَسَّمَ الأَبُ الحَلوى بَينَ أَبنائِهِ .

٥ ـ تَذاكَرَ الصَّديقانِ أيّامَهُما القَديمَة .

٦ ـ تَزلزَلَ الجَبَلُ مِن قُوَّةِ الانفِجار .

٣ عين أحرف الزيادة في كل فعل ممّا يأتي :

١ ـ استَجمَعَ سالِم قُوَّتَهُ وَانطَلَقَ .

٢ ـ تَنَكَّرَت فاطِمَةُ في ثَوبِ عَجوزٍ .

٣ ـ انقَلَبَ المَركِبُ في الماءِ .

٤ ـ اصفَرَّ لَونُ المَرأَةِ مِن المَرَض .

٥ ـ فَضَّلَ نَبيلٌ أَن يَستَذكِرَ دُروسَهُ وَحدَهُ .

٦ ـ استَلقى الوَلَدُ عَلى سَريرِهِ .

٤ اشتق من كل فعل من الأفعال الآتية ثلاث كلمات واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ سَجَدَ .

٢ ـ نَظَرَ .

٣ ـ ذَكَرَ .

٤ ـ فَهِمَ .

٥ ـ لَعِبَ .

٦ ـ زَرَعَ .

الوحدة ٢٠ الأنـــدلُس

١ في الوَقت الَّذي كان فيه الجَهل يُسَيطِر على أوربا في القَرن الأوَّل لِلهِجرَة ، كان هناك قَبَسٌ من نور يُضِيءُ الشَّرقَ وَيتَّجِه بِشُعاعِهِ نَحوَ شماليّ أفريقيا في رحلته إلى الغَرب . فَبعدَ أَن بَسَطَ الإِسلام لِواءهُ عَلى الشَّرق ، أَخذَت الجُيوش الإِسلامية تَتَّجهُ نَحوَ شمالي أفريقيا لِتُنقِذها من ظَلام الجَهل . وما أَن جاء العام التِّسعونَ لِلهِجرَة حتَّى كان المُسلِمون يحكمون مَنطِقَة واسِعة من الأَرض تَمتَدّ من الهِند حتى مُراكِش على المُحيط الأَطلَسي .

٢ لَم يَقِف طُموح المسلمين عند ذلك الحَدِّ فقد أَرسَلَ موسى بنُ نُصير أَحَد قُوَّادِهِ إلى أسبانيا لِلاستِطلاع وَمَعرِفَةِ أَحوالِ البِلاد وَمَدى قُوَّتِها . وعِندما وَصَل قائِد موسى إلى أسبانيا لم يجد هناك مُقاوَمَة تُذكَرُ ، وعندما اطمأَنَّ مُوسى بنُ نُصير إلى أَنَّ الوَضعَ في أسبانيا يُبَشِّرُ بالنَّصر أرسل في عام ٩٢ هـ جَيشاً تَعدادُهُ سَبعَة آلافِ رَجل بِقِيادَة طارِق بن زياد لفتح أسبانيا .

٣ نَزل طارق بجيشه عند صَخرَة سُمِّيت فيما بعد بِجَبَلِ طارِق ، وأخذ يفتح البُلدان واحِدَة بعد أُخرى وَلمّا وَصلت أخبارُ فُتوحاته إلى (لَذريق) ملكِ أسبانيا كَوَّنَ جيشاً عَظيماً لِقِتالِه ، والتَقى الجيشان على شاطئِ نَهر سَمّاهُ المسلمون (وادي بَكَّة) ، وكان طارِق قد طَلَبَ تَعزيزاً لِجيشِهِ فأصبح تَعدادُهُ اثني عَشَرَ ألف جُنديّ .

٤ قبل أَن تبدأ الحرب ، أَحرَقَ طارِق سُفُنَهُ ووقَفَ يَخطُب في جيشه قائلاً : « أَيُّها النَّاس : العَدُوُّ أَمامَكم وَالبَحرُ وَراءَكُم وَلَيسَ لَكُم واللهِ إلا الصِّدق وَالصَّبر » . وَبَعدها التَحَمَ الجَيشان في قِتال عَنيف انتَهى بانتِصار الجَيش الإِسلامي الذي تَقَدَّم إلى داخل البِلاد ، حتَّى استَولى على مُعظَمِها ووصل حُدود فرنسا .

٥ دامَ حُكمُ المُسلمينَ في الأندلس حَوالي ثمانمائة سَنَة وَصلت خلالها هذه البِلاد أَوجَ عَظَمَتِها وازدهَرَت فيها العُلوم والفُنون والآداب ، وأَصبحت مِشعلاً لأوربا كلِّها ، يأتي إليها الطُّلاَّب من كلِّ مَكان وَيتَسابَقُ الرُّسُل إلى أَبوابِ مُلوكِها المُسلمين من فرنسا وإيطاليا لِيُقَدِّموا إليهم التَّحيَّة والاحتِرام . وفي الوَقت الذي ازدهَرَت فيه العُلوم والفُنون والآداب في الأندلُس على أيدي المُسلمين ، كان أهل أوربا يَسكنون الأَكواخ وكانَت الكِتابَة والقِراءَة عِندهم مَحصورَتينِ في عَدَد قَليل من الرُّهبان والنُّبَلاء .

٦ مِن أَشهَرِ الخُلفاء المُسلمين الّذين حَكَموا الأَندلس ، الخَليفةُ عَبدُ الرَّحمن الدّاخِل الّذي بَنى جامِع قُرطُبَةَ المَشهور والّذي ما زالَ حَتّى اليوم يَشهَدُ على المَدَنيةِ التي أَنشأَها المُسلِمون في الأندلس ، وعلى مَدَى ما وَصَلَ إليهِ فَنّ المِعمار وَعُلوم الهَندَسَة عِندهم في ذلك العَصر .

٧ وفي مَجالِ العُلومِ نَشِطَت حَرَكَةُ التَّرجَمَة ، كما نَشِطَ التَّأليف . وَمِن الَّذين اشتُهِروا في الأندَلُس ابنُ رُشد الذي بَرَعَ في الفِقهِ والطِّب والفَلسَفَة وَدُرِسَت كُتُبُهُ في أوروبا مُدَّة طَويلة ، وَمِن الَّذين اشتُهِروا في الطِّب أَبو الطَّيِّب خَلَف الَّذي كانَ جَرّاحاً ماهِراً ، وابن البيطار العالِم النّباتي ذو البُحوث المُطَوَّلَة في عِلم العَقاقير الطِّبِّيَّة وفوائِدِها .

٨ كانَت جامعات قُرطُبَة تَضُمُّ آلاف الطُّلّاب الَّذينَ وَفَدوا من أوربا لِدراسةِ العُلوم المُختَلِفَة ، كَعلمِ الفلك والجُغرافيا والكيمياء والتّاريخ الطَّبيعيّ والهَندَسة .

٩ وفي مَجال الصِّناعَة ازدَهَرَت صِناعَة النَّسيج وصِناعة الخَزَف وصِناعَة السُّيوف والدُّروع واشتُهِروا بِفَنِ العَمارَة وكانت لَهم طَريقة تُميِّز أبنِيَتِهم عَن غَيرِها وهي كَثرَةُ الأَعمِدَة وَبينها الأَقواس والعُقود .

١٠ مِن أَهَمِّ الآثارِ الإسلامِيَّة المَوجودَة في أَسبانيا الآن جامِع قُرطُبَة الَّذي أنشأَهُ الخَليفَةُ عَبدُ الرَّحمن الدّاخِل ، وَيَشتمِلُ فِناؤُهُ على ١٢٩٣ عَموداً من الرُّخام ظَهَرَت وَكأَنَّها غابَةٌ كثيرَةُ الأَشجار وَله واحِد وعِشرون باباً ، طُلِيَت كُلُّها بالنُّحاس الأَصفر اللَّمّاع ، وَمِحرابُه مُزَيَّن بالفُسَيفِساء ، وأَعمِدَتُه قد صُبَّ فيها الذَّهب ، أما المِنبَر فقد صُنِع مِن العاج المُرَصَّع بالأَحجار الكَريمة . وَثُبِّتَ بمسامير مِن الذَّهَب ، وما زال هذا الجامِع شاهِداً على جَمال الفَن الإسلاميّ وعلى عَظَمَة النَّعيم الذي عاشَ في ظِلِّه المسلمون .

١١ ومِن المُدن التي أَنشأَها المُسلمون في الأَندَلُس مَدينَة الزَّهراء الَّتي بناها الخليفة عبد الرَّحمَن النَّاصِر وأَتَمَّها ابنُهُ الحكَم ، وقد استَغرَقَ بِناؤُها ٣٥ سَنَة ، وفيها أَربعَةُ آلاف عَمود أُحضِرَت من روما والقُسطَنطينيّة ، وبها خَمسَةَ عَشَرَ ألف باب كُلُّها مُلَبَّسَةٌ بالحَديد والذَّهَب ، وقد انتَشَرَت فيها الحدائِق والبَساتين .

١٢ ومِن الآثارِ الَّتي تَركها المُسلمون هُناك قَصرُ الحَمراء في غرناطَة وهو آية في الفَن والجَمال الهَندَسيّ وَدَليلٌ ناطِقٌ بِما كانَ لِلمُسلِمينَ في الأَندَلُس مِن حَضارَة عَظيمة .

١٣ هَذِه هِي قِصَّة العَرَب والإِسلام في الأَندَلُس ، قِصّةُ بُطولَةٍ نادِرَة ، قِصَّةُ الحَضارَة والعِلم ، فَهل جاءَكَ النَّبأُ أَنَّ هذا المِصباحَ خفتَ شُعاعُه ثمَّ انطَفأَ ضَوؤهُ عِندما سَقَطَت مَملَكَة غِرناطَة عام ٨٩٧ هـ (١٤٩٢) م ؟! .

عبد اللطيف قاسم الخطيب - (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ انتَشَرَ الإسلام قَبلَ نهاية القَرن الأوّل في كَثير مِن البِلاد .
٢ ـ وَجَدَ المُسلِمون مُقاوَمة شَديدة في أسبانيا .
٣ ـ لم تَتَقَدَّم بِلاد الأندلس كَثيراً تَحت حُكم المُسلمين .
٤ ـ كانَت أوربا أكثَرَ تَقَدُّماً مِن الأندلس عِندَما كانَت تَحتَ حُكم المُسلمين .
٥ ـ ظَهَرَ عَدَد كَبير من العُلماء المُسلمين في الأندلس .
٦ ـ لم تكُن الجامِعات مَعروفَةً في الأندلس .
٧ ـ بَنى المُسلمون مساجِدَ عَظيمة في الأندلس .
٨ ـ لم يَهتَم المسلمون بِبِناءِ القُصور في الأندلس .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ كَيفَ كانت أوربا تَعيش عِندما أخَذ نورُ الإسلام يَنتَشِر ؟
٢ ـ كَيفَ جَرت المعارك بَين طارِق وَلَذريق ؟
٣ ـ ماذا فَعَل طارِق قَبلَ الحَرب مَع لَذريق ؟ ما رأيُكَ في ذلك ؟
٤ ـ كم سَنَةً حَكَمَ المُسلمون الأندلس ؟ وما المستوى الّذي وَصَلَت إليهِ تحت حُكم المسلمين ؟
٥ ـ وَصَلَت الحَضارة الإسلامية إلى أوربا عن طَريق الأندلس وَضِّح ذلك .
٦ ـ كان جامِعُ قُرطبَة وما زال آية مِن آيات الفَن الإسلامي . وضِّح ذلك .
٧ ـ تَحَدَّث عن إحدى المُدُن التي بناها المسلمون في الأندلس ؟
٨ ـ ما الأسباب التي أدَّت إلى انهيار الحَضارَة الإسلامية في الأندلس بعد تلك القُرون الطَّويلة في رأيكَ ؟



١ هات جمع الكلمات الآتية :

١ ـ نور .
٢ ـ شُعاع .
٣ ـ مَنطِقَة .
٤ ـ حَدّ .
٥ ـ وَضع .
٦ ـ صَخرَة .
٧ ـ شاطِئ .
٨ ـ نَهر .
٩ ـ مِشعَل .
١٠ ـ مِنبَر .

٢ اشتق من مادة (خ . ب . ر) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ هل نَجَحتَ في .... اللُّغة العربيَّة ؟
٢ ـ .... والِدي بِأنَّني مُسافِر غداً .
٣ ـ أستَمِعُ إلى تَدريبات اللُّغة العربيَّة في ....
٤ ـ هل هُناك .... جَديدة في صُحُف اليوم ؟
٥ ـ .... الأُستاذ تلاميذَه في نِهاية كُلِّ أُسبوع لِيَعرِفَ مُستَواهم .
٦ ـ كانَ الطَّبيب الجَديد قَليلَ ....
٧ ـ أنتَظِرُ .... مِن أُسرَتي .
٨ ـ الله .... بِعبادِهِ وَعالِمٌ بِما في صُدورِهِم .

٣ اشرح العبارات الآتية :

١ ـ بَسَطَ الإسلام لِواءَه عَلى الشَّرق .
٢ ـ قَصرُ الحَمراء دَليلٌ ناطِق بِما كانَ لِلمُسلِمينَ مِن حَضارَة في الأَندلس .
٣ ـ وَصَلَت البِلاد أوجَ عَظَمَتِها أثناءَ الحُكم الإسلاميّ .
٤ ـ كانَت الأَندلس مِشعلاً لأُوربا كُلِّها .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ طُموح .
٢ ـ استِطلاع .
٣ ـ مُقاوَمَة .
٤ ـ تَعزيز .
٥ ـ التَحَمَ .
٦ ـ استَولى عَلى .



١ لخص الفقرة الخامسة .

٢ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الأولى قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٦٠ كلمة :

١ ـ سَيطَرَ الجَهل على أُوربا في القَرن الأَول لِلهجرَة .

٢ ـ نور الإسلام يُضِيءُ في الشَّرق ثُمَّ يَتَّجِهُ نَحوَ الغَرب .

٣ ـ الجُيوش الإِسلامية تُنقِذُ شمال أفريقيا مِن الجَهل .

٤ ـ المسلمون يُسيطِرون على مَنطِقَة واسِعَة من العالَم عامَ ٩٠ لِلهجرَة .

٣ قارن بين :

١ ـ العالَمِ الإِسلاميِّ وأُوربا في العُصور الوُسطى .

٢ ـ الحَضارَةِ الإِسلاميَّةِ وَالحَضارَةِ الأُوربيَّة .

٣ ـ الأَندَلُسِ في عَهدِ المسلمين وفي عَهدِ غَيرِهِم .

٤ تحدث عما يأتي باختصار :

١ ـ أَحد الآثار الإِسلاميَّة المَشهورة في الأَندلس .

٢ ـ أَسبَاب اِنهيار الحَضارَة الإِسلاميَّة في الأَندلس .

٣ ـ انتِصار طارِق وَجيشِهِ عَلى لَذريق وَجَيشِهِ .

٥ تحدث ثم اكتب حوالى ٢٠٠ كلمة في أحد الموضوعات الآتية :

١ ـ الحَضارةُ الإِسلاميَّةُ في الأَندَلُس .

٢ ـ كَيف يَستَعيدُ المُسلِمونَ مَكانَتَهُم في عالَمِ اليَوم ؟

٣ ـ المُسلمون بَينَ الماضي والحاضِرِ وَالمُستَقبَل .

قواعد النحو

مصادرُ الأفعالِ الثلاثيّة

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ ازدهرَت **صِناعة** النَّسيج في الأندلس .
٢ ـ التحمَ الجيشانِ في **قِتال** عنيف .
٣ ـ اشتدَّ **غَلَيانُ** الماء .
٤ ـ يكثُرُ مرضُ **الزُّكام** في الشِّتاء .
٥ ـ في القريةِ تسمعُ **نُباحَ** الكلاب **وصهيلَ** الخيل .
٦ ـ أسعدَتني **خُضرةُ** البُستان .

ب) ١ ـ دامَ **حُكمُ** المسلمين ٨٠٠ سنة .
٢ ـ كانَ **وُصولُ** الحضارةِ لِأُوربا عَن طَريق الأندلس .
٣ ـ كثُرَ **فتحُ** المُدُن .
٤ ـ كانَت أوربا في **جَهل** تام .
٥ ـ ليسَ لكُم إلا **الصِّدقُ** **والصَّبر** .
٦ ـ وهكذا كانَ **غُروبُ** حضارةِ المُسلمين بالأندلس .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكلِمات الّتي تحتَها خطّ في المَجموعتَين (أ) و (ب) أسماء يَدُلُّ كُلٌّ مِنها على حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِن الزَّمان ، ويُسمَّى كُلٌّ مِنها مَصدراً .

٢ ـ المصادِر الّتي في المَجموعَة (أ) وهي (صِناعَة ، قِتال ، غَلَيان ، زُكام ، نُباح ، صَهيل ، خُضرَة) تُسَمَّى مَصادِرَ قِياسيَّة ، لأنَّ لِكُلِّ مَصدَرٍ مِنها قاعِدَةً يَسيرُ عَليها في الغالب .

٣ ـ المصادِر الّتي في المَجموعَة (ب) وَهي (حُكم ، وُصول ، فَتح ، جَهل ، صِدق ، صَبر ، غُروب) تُسَمَّى مَصادِرَ سَماعِيَّة لأنَّها لا تَسير على قاعِدَة ثابِتَة ، بَل لِكُلِّ مَصدَرٍ مِنها وَزنٌ مُختَلِف وَهي يُعتَمَدُ فيها على السَّماع وَنَتَعَرَّفُ عَليها من كُتُبِ اللُّغة وَالمعاجِم .

٤ ـ المصادِر القِياسيَّة تَأتي على الأَوزان الآتية :

أ) فِعالَة : إذا دَلَّ على حِرفَةٍ .
ب) فِعال : إذا دَلَّ على امتِناع .
جـ) فَعلان : إذا دَلَّ على اضطِراب .
د) فُعال : إذا دَلَّ على داءٍ .
هـ) فُعال وَفَعيل : إذا دَلَّ على صَوتٍ .
و) فُعلَة : إذا دَلَّ على لَون .

الخُلاصَة

١ ـ المَصدَر اسمٌ مِن لَفظِ الفِعل يَدُلُّ عَلى حَدَثٍ مُجَرَّد مِن الزَّمن .
٢ ـ مَصادِر الفِعل الثُّلاثي نَوعان : قِياسيَّة وَسَماعِيَّة .
٣ ـ المَصادِر القِياسيَّة لَها أَوزان خاصَّة تَسيرُ عَليها .
٤ ـ المَصادِر السَّماعِيَّة ليس لَها قاعِدَة ثابِتَة تَسيرُ عَليها .

ثالثاً تدريبات :

١ هات فعل كل مصدر من المصادر الآتية :

١ ـ سُجود .
٢ ـ كِتابَة .
٣ ـ انتِصار .
٤ ـ سُعال .
٥ ـ اصفِرار .
٦ ـ نَظرَة .
٧ ـ نُزول .
٨ ـ فَهم .

٢ هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية :

١ ـ بَكى الطِّفلُ مِن الجوع .
٢ ـ زَرَعَ الفَلّاح أرضَهُ .
٣ ـ قَرَأَ الطّالِبُ الكِتابَ .
٤ ـ نَجَحَ حَسَنٌ في الامتِحان .
٥ ـ صَرَخَ الوَلَد عند رؤية الكَلب .
٦ ـ رَسَمَ سَمير صورَةً جَميلَة .
٧ ـ صَبَغَ الرَّجُلُ الثَّوبَ باللَّون الأَحمَر .
٨ ـ هَجَمَ الأَسد على الأَغنام .

٣ املأ الفراغ بالمصدر المناسب :

١ ـ رَحِمَ اللهُ الوالِدَين .... واسِعَة .
٢ ـ فَرِحتُ بِنَجاحي .... شَديداً .
٣ ـ يَحفَظُ زِياد القُرآن .... جَيِّداً .
٤ ـ تَكَلَّم الطّالب .... جَميلاً .
٥ ـ انتَصَرَ المُسلمون .... عَظيماً .
٦ ـ سارَت الحافِلَة .... سَريعاً .

٤ هات مصادر الأفعال الآتية ثم استعملها في جمل مفيدة :

١ ـ صَبَرَ .
٢ ـ حَمِرَ .
٣ ـ عَلِمَ .
٤ ـ غَفَرَ .
٥ ـ وَقَفَ .
٦ ـ قالَ .

الوحدة ٢١ مِن أجلِ أبنائِنا



١ لِماذا يَتزوَّج الشّاب من فَتاة غَريبة عَليه لا تَشترِك مَعَهُ في دين أو جِنس أو لُغَة ؟ ما السَّبب أو الأسباب الّتي تَدفعُ العَديدَ مِن الشُّبان العَربِ وَالمُسلمين إلى الإقبال على هذهِ الزّيجات المُختَلِطَة ؟ هل هي ظاهِرَة ؟ هَل هي مُجَرَّد نَزوَة تُصيب الشّاب في هذا المُجتَمَع الجَديد الغَريب ؟ أم أنها مُشكِلَة اجتماعيَّة وُلِدَت نَتيجَةً لمجموعَة من العوامِل النَّفسِيَّة الَّتي ما تَزالُ تُؤَثِّر في مُجتَمَعِنا المُحافِظ .

٢ وَقَبلَ أن نُحاوِل الإجابَة عَن الأَسئِلَة الّتي طَرَحناها هُنا ، نَسوقُ قِصَّة واقِعيَّة ، بَطَلُها شابٌ عَرَبيٌّ سافَرَ لإِكمالِ دِراساتِهِ العُليا في الخارِج ، بَعدَ أن تَخرَّجَ في كُلِّيَّةِ الطِّب في جامِعات بِلادِهِ وَحَصلَ عَلى الماجستير ، وَمَضى يُكمِل رِحلَة العِلم ، وَهَدَفُه ألَّا يَعودَ قَبلَ أن يُصبِح أُستاذاً في الجِراحَة التي اختارَها مَجالاً لِتَخَصُّصِهِ .

٣ ثُمَّ حَدَثَت المُفاجأة ، هكذا وَصَفَها لي مُحَدِّثي ، وهو دُبلوماسِيٌّ مَسئول في إحدى السّفارات العَربيّة في لَندن ، عِندَما فُوجِئَ بهذا الشّاب اللامِع في صباح أحَد الأَيّام وهو يَطرُق بابَ مَكتَبِهِ ، وَلَم يَكُن وَحدَهُ ، كانَت تُرافِقُهُ فتاة تَتعَلّق بِذِراعِهِ ، وَاكتَفى الشّاب بِإلقاءِ تَحيَّة الصَّباح ثُمَّ وَقَفَ حائِراً لا يَدري ماذا يَقول ولا مِن أين يَبدأُ .

٤ «وكانت مُفاجأَة كَما ذَكَرتُ لَكَ ، فَأنا أَعرِف هذا الشّاب وَأَعرِف أُسرَته ، وهي أُسرَة محافِظَة وأَعرِفُ بَعدَ هذا أَنَّهُ رَجُل ناضِج ، يَقضي وَقتَه كُلَّه في الدَّرس والتَّحصيل ، وكُنتُ أَلقاهُ كَثيراً في شَقَّتِهِ الصَّغيرَة الَّتي كانَ يَقضي فيها مُعظَم وَقتِهِ مَعَ الكُتُب ، كما كُنتُ أَراهُ في الكُلِّيَّة التي يَدرُس فيها ، وكان يَزورني في مَكتَبي لِيُحَدِّثني عن العَمَليّات الجِراحيَّة الخَطيرَة التي قامَ بمشارَكَة أَساتِذَتِه في إجرائِها . وَلَم أَرَهُ أَبداً مَع فتاة حَتَّى زَميلاتِهِ في الكُلِّيَّة . فقد كان يَحرِصُ دائماً على أَن يَعيشَ حياتَه وَحدَه ، لا لأَنَّه يَخشَى أَن يَضعُفَ أَمامَ المَرأَة ، ولكِن لأَنَّه كان يُؤمِنُ بِأَنَّ وَقتَهُ لَن يَتَّسِع لِلاثنَين معاً : الدِّراسَة وهي هَدَفُهُ الأَوَّل الذي لا بُدَّ أَن يَصِلَ إِلَيه ، والبحث عن فَتاة تُشارِكُهُ حَياتَهُ في هذه المَرحَلَة الصَّعبة الَّتي لم يكُن فيها مَكانٌ لِهذِهِ المُشارَكَة .. فقد كانت حياتُه كُلّها مِلكاً له وَحدَه .» .

٥ وَيَمضي الدُّبلوماسيّ يُكمِل القِصَّة : «وَتَوَقَّعتُ أَن يَقولَ صاحِبي أَيَّ شَيءٍ وهو يُقدِّمُ لي الفَتاة الَّتي كانَت في مُصاحَبَتِهِ إلاّ هذا الذي قالَهُ .. قالَ وهُوَ يَتفَرَّسُ في وَجهي : أُقَدِّمُ لَكَ خَطيبتي .. كُلَّما ذَهَبتُ إلى المَطعَم كانَت تُقَدِّم لي أَشهى الطَّعام وكانَت تَجلِسُ هُنالك في رُكن بَعيد ، تَرقُبُني وأنا آكُلُ فإذا انتَهَيتُ وَجَدتُها تَقِفُ أَمامي تُوَدِّعُني بِابتِسامَة رَقيقَة . ثُمَّ سَأَلَني : هل تُريدُني أَن أُكمِلَ لَكَ قِصَّتَها ، فَقُلتُ له : أنا مُصَمِّمٌ أَن أَعرِف كُلَّ شَيءٍ عَنها .. لِماذا هي .. وقَد كانَ في وُسعِكَ مَثَلاً أَن تَختارَ واحِدَة من زَميلاتِكَ في الكُلِّيَّةِ ؟. مُضيفَة في مَطعَم ؟! ما أَظُنُّ أَن أُسرَتَكَ سَوف تَرضَى عَن هذا الزَّواج .

٦ قال الشّاب في عَصَبيَّة ظاهِرَة : لا ، أَنتَ لا تَعرِفُها ، إنَّها لَيسَت كَبَقيَّة الفَتَياتِ .. لَقَد حَكَت لي كُلّ شَيء عَن نَفسِها ، لقد اضطَرَّتها ظُروفُ الحياة القاسِيَة إلى قَبول هذِهِ الوَظيفَة المُتَواضِعَة .. إنها ابنَةُ مُحام مَعروف رَحَلَ دونَ أَن يَترُكَ لأُسرَتِهِ شَيئاً ، فَقَطَعَت دِراسَتَها حَتَّى تَستَطيعَ أَن تَعولَ أُمّها وَإِخوَتَها الثَّلاثَة الصِّغار .. ثُمَّ إنَّني أُحِبُّها ، وَأُريدُها زَوجَةً لي ، وَأُمّاً لأَطفالي .. لَقَد عَرَفتُها وَدَرَستُ طِباعَها وَأَخلاقَها ، لَقَد مَلأَت حَياتي في الفَترَةِ الأَخيرَة بَعدَ خَمسِ سَنَوات كامِلَة قَضَيتُها وَحدي في الغُربَة بَعيداً عَن الأَهل وَالوَطَن» .

٧ ثمَّ تَزَوّجَ الفَتى من تلكَ الفَتاة ، وَأَنهَى دِراساتِهِ العُليا وَنَجَحَ في تَحقيق هَدَفِهِ وَحَمَلَ شهادَتَهُ وَعَروسَهُ وعادَ بهما إلى بَلَدِهِ . وَمَرَّت ثَلاث سَنوات لم أَسمع خِلالها شَيئاً عَنهُ أو مِنهُ ثُمَّ كانَت المُفاجَأة عِندَما قَصَدتُ يَوماً المَطعم الصَّغير الَّذي كان صَديقي الطَّبيب يَتناوَل فيه وَجَباته .. هنالك التَقَيتُ بِها ..

٨ حَيَّتني وَهي تَدعوني إلى الجُلوس ، كانَت تَعرِف ماذا يَدورُ في رَأسي ، وماذا أريد أَن أَعرِف ، وَأَخذَت تَحكي لي كُلّ ما كانَت تَحمِلُهُ في صَدرِها مُنذ عادَت إلى بَلَدِها وَحدَها ، بعد أَن تَرَكَت طِفلَيها اللَّذين رُزِقَت بِهِما مِن زَوجِها تَحت سَيطَرَتِهِ . قالت : لقد عُدتُ منذ ثلاثة أَسابيع ... ولم يَكن مُمكِناً أَن أَفعَل

غيرَ ما فَعلتُ .. إنَّني لا أَلومُهُ فَقد كانَ كريماً مَعي .. وَلكِنِّي لم أعُد قادِرَة على الاحتمال .. لَقد حاوَلتُ .. حاوَلتُ كَثيراً أَن أُكَيِّفَ حياتي مَع البيئَة الجَديدَة .. وَلكِنِّي فَشلتُ .. كان كُلّ شَيء مِن حَولي يُذَكِّرُني بِأنّني لا أَنتمي لهذا المُجتَمَع .. كُلُّ شَيءٍ في داخلي يَقولُ لي « هذا لَيسَ مَكانَك » ، كلُّ شَيء أَصنَعُهُ .. كلُّ عَمَل أَقومُ بِه يُثيرُ دَهشَةَ النّاس وَاستِنكارَهم أَحياناً .. وَلم أَجد في النِّهايَة سِوى حَلّ واحِد لِمُشكِلَتي .. وكانَ الحَلُّ بِيَدي ، طَلَبتُ إِلى زَوجي أن يُطَلِّقَني وَأَفزعتهُ الفِكـرَة ، وَلكِنَّهُ ما لَبِثَ أن اقتنعَ بِها عِندَما أَحَسَّ بِأَنَّني أَتعَذَّبُ ، وَافترَقنا كما التَقينا ، وَقد سَمَحَ لي بِزيارَة الطِّفلَين كُلَّما شَعرت بِالحَنين إِلَيهما .. بِالأَمسِ حَمَلَ لي البريد رِسالَةً مِنهُ .. وَمعَ الرِّسالَة صُورَة لِزَوجَتِه الجَديدَة ... الفَتاة الَّتي اختارَها لَهُ والِداهُ . قال الدُّبلوماسِيّ : وَقَفتُ أُوَدِّعُها بَعد أَن انتَهَيتُ من تَناول طَعامي ، وَسأَلتُها هَل سَتعودينَ إِلَيه ؟ قالَت : لا أَظُنُّ أَنّني سَأَعودُ مَرَّةً أُخرَى مَهما بَلَغَ بي الحَنين .

٩ وَانتَهَت القِصَّة ، وهِيَ واحِدةٌ مِن عَشَراتِ القَصَصِ الَّتي نَسمَعُها ، وَإِن اختَلَفَت ظُروفُ أَبطالها .. لِماذا يَتزوجونَ في هذِهِ المُجتَمَعاتِ الغَريبَةِ عَلَيهم ؟! .

١٠ لقد كانَ واضِحاً مِن أَحداث القِصَّة أَنَّ الشّابّ يُعاني من الوحدَة .. ثُمَّ إِنَّ فِكرَة الزَّواج لم تكن أصلاً في ذِهنِهِ ، فَقَد كانَ يمضي في طَريقِ العِلم نَحوَ هَدَفِهِ المَرسوم . هَل كانَ مِنَ المُمكِنِ أَن نُنقِذَ هَذا الشَّابّ مِن المُشكِلَة الَّتي عاشَها وهو يَعود بِزَوجَتِهِ الأَجنَبيّة إِلى ذلك المُجتَمَع الذي لا تَنتَمي إِليه وَالذي فَشلَت تماماً في أَن تَذوبَ فيهِ وَتُعَوِّدَ نَفسها عليه ؟! .

١١ لَو كانَ لي ابنٌ في مِثلِ ظُروفِ هذا الشّاب لَما تَركتُهُ يُسافِر وَحدَه .. إِنَّني أَلوم والِدَيهِ اللَّذين لم يُحاولا اقناعه بِالزَّواج بِمَن يَختار مِن بَنات بَلَدِهِ قَبلَ أَن يَبدأَ رِحلَتهُ إِلى هذا العالَمِ المَجهول ، فَليسَ في الغُربَةِ شُعور أقسَى وَأَمَرّ مِن الشُّعور بِالوحدَة ، وَالحنين إِلى الوَطَن وَالأَهل وَالأَصدِقاء .

١٢ هُناكَ أَسباب أُخرَى تَجعَل بَعضَ شَبابِنا يُفَضِّل الزَّواج مِن فتاة أَجنَبيَّة . ماذا يجدُ فيها وَلا يَجدُ في الفَتاة الَّتي نَشَأَت وَتَربَّت في بَلَدِهِ وَبيئَتِهِ ؟.

١٣ لا نُريدُ أَن نَتحَدَّثَ عَمَّا يَجري خارِجَ حُدودِنا ، لأَنَّنا ما نَزالُ نَعيش في ظِلِّ عاداتِنا وَتَقاليدِنا الَّتي تَفرِضُها عَلَينا تَعاليمُنا الدِّينيَّة . غيرَ أَنَّنا يَجبُ أَن نَحميَ أَبناءَنا من « الغَزو » الخارجيِّ الذي يَحمِلُ مَعَه المساوِئَ وَالمَآسي ، إِنَّنا بِهذا وَحدَهُ نُساعِدُ فَتَياتِنا على استِعادَة ثِقَتِهِنَّ بِأَنفُسِهِنَّ ، وَنَرسُمُ لَهُنَّ صورَةً جَديدة في أَذهان شَبابِنا الواعي النّاضِج...صُورةً يَبحَثونَ عَنها وَيَعودونَ إِلَيها عِندَما يُريدون إِكمالَ دِينِهِم .

منير نصيف ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ مِن الأَفضل أَن يَتزَوَّج الشّاب فَتاةً أَجنَبِيَّة .
٢ ـ لَم يَكُن بَطَلُ القِصَّة يَعرف اللَّهو أَو العَبَث .
٣ ـ كان بَطَلُ القِصَّة يُفَضِّل الزَّواج أَولاً ثُمَّ الدِّراسَة بَعدَ ذلِك .
٤ ـ اختارَ الشّاب إِحدى زَميلاتِهِ لِيَتَزَوَّجها .
٥ ـ فَشَلَ بَطَلُ القِصَّة في دراسَتِه بِسَبَبِ زَواجِهِ مِن تِلكَ الفَتاة .
٦ ـ عادَت الفَتاة إِلى بَلَدِها لأَنَّها لَم تَكُن تَستَطيعُ الحَياة في غَيرِها .
٧ ـ أَحسَنَ الشّابُ مُعامَلَةَ زَوجَتِهِ في بَلَدِهِ .
٨ ـ يَجبُ أَن يَتَزَوَّجَ الشّاب مِن بَنات بَلَدِهِ قَبلَ سَفَرِه لِلخارِج .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما المُشكِلَة الّتي تَناوَلَها الكاتِب ؟ هَل هِيَ مُهِمَّةٌ في رَأيِكَ ؟ لِماذا ؟
٢ ـ لِماذا سافَرَ بَطَلُ القِصَّة إِلى الخارِج ؟
٣ ـ لِماذا دُهِشَ الدُّبلوماسِيُّ عِندَما رَأَى الشّاب في صُحبَةِ تِلكَ الفَتاة ؟
٤ ـ كَيفَ كانَ سُلوكُ بَطَلِ القِصَّة قَبلَ زَواجِهِ مِن الفَتاة ؟
٥ ـ ما السَّبَب الّذي جَعَلَ بَطَلَ القِصَّة يَتَزَوَّجُ في تِلكَ البِلاد ؟
٦ ـ لِماذا (في رَأيك) تَزَوَّجَ الشّاب مِن فَتاة المَطعَمِ وَلَم يَتَزَوَّج مِن زَميلاتِهِ بِالكُلِّيَة ؟
٧ ـ ما الأَسباب الّتي جَعَلَت الفَتاة تَترُكَ زَوجَها وَطِفلَيها وَتَعودُ إِلى وَطَنِها ؟
٨ ـ لِماذا يَتَزَوَّج بَعضُ الشَّبابِ مِن الأَجنَبِيّات في رَأيِكَ ؟ وَهل تُوافِق على ذلِكَ ؟ وَلِماذا ؟



١ هات جمع الكلمات الآتية :

١ ـ غَريب .
٢ ـ نَتيجَة .
٣ ـ هَدَف .
٤ ـ فَتاة .
٥ ـ أُسرَة .
٦ ـ مَرحَلَة .
٧ ـ نَفس .
٨ ـ فَتى .
٩ ـ صَدر .
١٠ ـ كَريم .

٢ اشتق من مادة (ص . ن . ع) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

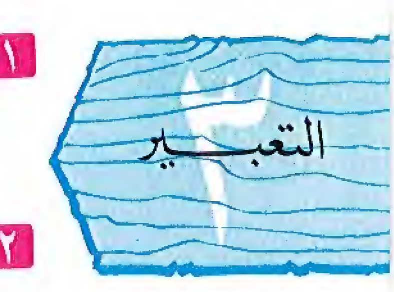
١ ـ هَل بَلَدُكَ مَشهورَة بِالزِّراعة أَم بِـ .... ؟
٢ ـ في مَدينَتِنا .... كَثيرَة لِلمَلابِس .
٣ ـ هذِهِ السَّيارَة .... في اليابان .
٤ ـ اللهُ تَعالى هو .... هذا الكَون .
٥ ـ .... في بِلادِي أَشياءُ كَثيرَة كالثَّلاجات وَالدَّرّاجات وَالأَحذِيَة .
٦ ـ الحَرير الطَّبيعِيّ أَغلى مِن الحَرير ....

٣ وضح الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة :

أ) ١ ـ كُل الفاكِهَةَ **ناضِجَةً** .
٢ ـ كان بَطَلُ القِصَّة رَجُلاً **ناضِجاً** .
ب) ١ ـ **قَطَعَ** أَحمَدُ الحَبلَ بالسِّكين .
٢ ـ **قَطَعَ** الطّالِب دِراسَتَهُ لِيَعولَ أُسرَتَهُ .
جـ) ١ ـ **ذابَ** السُّكَّر في الماء .
٢ ـ لَم تَستَطِع زَوجَتُهُ أَن **تَذوبَ** في المُجتَمَع الجَديد .
د) ١ ـ كان صالِحٌ **يَدورُ** بَين جُدرانِ الغُرفَة .
٢ ـ كانَت هُناكَ أَفكارٌ كَثيرة **تَدورُ** في رَأسِهِ .

٤ وضح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية واستعن بالقاموس إذا أردت :

١ ـ هَل هِيَ مُجَرَّد **نَزوَة** تُصيبُ الشَّباب .
٢ ـ نَحنُ نَعيشُ في مُجتَمَعات **مُحافِظَة** .
٣ ـ أَخَذَ الشّابُّ **يَتَفرَّس** في وَجهِي .
٤ ـ يَجِب أَن نَحمِيَ أَبناءَنا مِن **الغَزو** الخارِجِيّ .



١ استخرج الأفكار الرئيسية التي وردت في الفقرة الثالثة عشرة .

٢ هل توافق أم لا توافق ؟ ولماذا ؟

١ - مِن الخطَأ أن يَجمعَ الطّالِب بَينَ الدِّراسةَ والزَّواج (حوالى ٣٠ كلمة) .

٢ - الزَّواج بِالأَجنَبيَّة أَفضَلُ مِن الزَّواجِ بِبِنت البَلَدِ (حوالى ٤٠ كلمة) .

٣ - زَواج الطّالب قَبل سَفَرِهِ لِلخارِجِ يَحفَظُهُ مِن أخطارٍ كثيرة (حوالى ٥٠ كلمة) .

٣ قارن بين :

١ - شَخصِيَّةِ الفَتاةِ المُسلِمَةِ وَشَخصِيَّةِ الفَتاة غَيرِ المُسلِمَةِ .

٢ - دِراسَةِ الطّالِب في بَلَدِهِ وَدِراسَتِهِ في الخارِجِ .

٣ - حَياةِ الزَّوجَةِ الأَجنَبيَّة مَعَ زَوجِها في بَلَدِهِ أَو حَياتِهِ مَعَها في بَلَدِها .

٤ اذكر قصة تنتهي باحدى العبارات الآتية (حوالى ٢٠٠ كلمة) :

١ - وعادَت مَعَهُ إلى بَلَدِهِ وَعاشَت حَياةً سَعيدَة في المُجتَمَع الجديد بَعدَ أَن تَعَلَّمَت لُغَتَهُ وَآمَنَت بِدينِهِ .

٢ - وَهكذا عادَت إلى بَلَدِها حَزينَةً بعد أَن فَشلَت في أَن تَذوبَ في هذا المُجتَمَع الجَديد الّذي كانَ يَختَلِفُ عَن مُجتَمَعِها في اللُّغة وَالدّين والعادات .

٣ - وَبعدَ أَن أَنجبَت مِنهُ ثَلاثَة أَطفالٍ رَفَضَت أَن تَعيشَ مَعَهُ في بَلَدِهِ وَعِندَما عادَ مِن عَمَلِهِ ذاتَ يَومٍ وَجَدَ وَرَقَةً عَلى الطّاوِلَة بِخَطِّها مَكتوبٌ عَليها « ... لَقَد أَخَذتُ أَولادي وَعُدتُ بِهِم إلى بَلَدي .. » .

مَصادِرُ الأفعالِ الرُّباعِيَّة

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ أَكمَلَ الشّابّ دِراستَهُ **إكمالاً** جَيِّداً .
٢ ـ أَلقى عَليه التَّحِيَّةَ **إلقاءً** سَريعاً .

ب) ١ ـ حَصَّلَ دُروسَه **تَحصيلاً** جَيِّداً .
٢ ـ حَقَّقَ ما أرادَهُ **تَحقيقاً** كامِلاً .

جـ) ١ ـ صاحَبَ صَديقَهُ **مُصاحَبَةً** طَيِّبَة .
٢ ـ شارَكَ إخوَتَهُ في العَمَلِ **مُشارَكَةً** تامَّةً .

د) ١ ـ سَيطَرَت عَليهِ **سَيطَرَةً** كامِلَةً .
٢ ـ وَسوَسَ لَهُ **وَسوَسَةً** (أَو وِسواساً) .

ثانياً الشرح :

الكَلِماتُ الّتي تَحتَها خَطٌّ في المَجموعاتِ السّابِقَة مَصادِرُ لِأَفعال رُباعِيَّة وَهي مَصادِر قِياسِيَّة تَأتي عَلى أَوزانٍ مُحَدَّدَةٍ هي :

أ) إذا كان الفِعلُ عَلى وَزنِ (أفعَلَ) يَكونُ مصدَرُهُ على وَزنِ (إفعال) ، كَما في المَجموعَة (أ) (أَكمَلَ اكِمالاً ، وَأَلقى القاءً) .

ب) إذا كان الفِعل عَلى وَزنِ (فَعَّلَ) يكون مَصدَرُهُ على وَزن (تَفعيل) ، كَما في المَجموعَة (ب) (حَصَّلَ تَحصيلاً ، وَحَقَّقَ تَحقيقاً) .

جـ) إذا كانَ الفِعل عَلى وَزن (فاعَلَ) يكون مَصدَرُهُ عَلى وَزنِ (مُفاعَلَة) ، كَما في المَجموعَة (جـ) (صاحَبَ مُصاحَبَةً ، وَشارَكَ مُشارَكَةً) .

د) إذا كانَ الفِعلُ عَلى وَزنِ (فَعلَلَ) يَكونُ مَصدَرُهُ عَلى وَزنِ (فَعلَلَة) مِثل (سَيطَرَ سَيطَرَةً) .
أَما إذا كانَ الفِعلُ مُضَعَّفاً فَيأتي مَصدَرُهُ عَلى وَزنِ (فَعلَلَة وَفِعلال) مِثل : (وَسوَسَةً ـ وِسواساً) .

الخُلاصَة

مَصادِرُ الأَفعال الرُّباعِيَّة قِياسِيَّة وَتَأتي على الأَوزانِ الآتِيَة :

أ) إذا كان الفِعل الرُّباعِيُّ عَلى وَزنِ (أَفعَلَ) يَكونُ المَصدَرُ عَلى وَزنِ (إفعال) .
ب) إذا كان الفِعل الرُّباعِيُّ عَلى وَزنِ (فَعَّلَ) يَكونُ المَصدَرُ عَلى وَزنِ (تفعيل) .
جـ) إذا كان الفِعل الرُّباعِيُّ عَلى وَزنِ (فاعَلَ) يَكونُ المَصدَرُ عَلى وَزنِ (مُفاعَلَة) .
د) إذا كان الفِعل الرُّباعِيُّ عَلى وَزنِ (فَعلَلَ) يَكونُ المَصدَرُ عَلى وَزنِ (فَعلَلَة وَفِعلال) .

ثالثاً تدريبات :

١ هات مصادر الأفعال الآتية مع ذكر وزن المصدر وفعله :

١ ـ ناظَرَ أَحمدُ زُملاءَهُ .
٢ ـ أَفادَ الأُستاذُ تَلاميذَهُ .
٣ ـ دَحرَجَ الرَّجُلُ الصَّخرَةَ .
٤ ـ أَعانَ سالِمٌ المُحتاجَ .
٥ ـ حَطَّمَ الرِّجالُ المَنزِلَ .
٦ ـ سَيطَرَ الجَيشُ عَلى المَدينَة .
٧ ـ طالَبَ النّاسُ بِحُقوقِهِم .
٨ ـ رَدَّدَ التَّلاميذُ النَّشيد .

٢ هات أفعال المصادر الآتية مع ذكر وزن الفعل ومصدره :

١ ـ تَقديم .
٢ ـ مُشاطَرَة .
٣ ـ إسلام .
٤ ـ مُسابَقَة .
٥ ـ إِقبال .
٦ ـ تَجديد .
٧ ـ بَلبَلَة .
٨ ـ إِنصاف .

٣ أجب كما في المثال :

مثال : م ـ كَيفَ استَقبَلتَ صَديقَكَ ؟
ت ـ استَقبَلتُ صَديقي استِقبالاً حارّاً .

١ ـ كَيفَ ساعَدتَ أُختَكَ ؟
٢ ـ كَيف أَصلَحَ والِدُكَ السَّيارَة ؟
٣ ـ كَيفَ حَطَّمَت الطائِرَةُ المَنزِلَ ؟
٤ ـ كَيف ناقَشَ الأُستاذُ تَلاميذَهُ ؟
٥ ـ كَيفَ أَحسَنَ الغَنِيُّ إِلى الفَقير ؟
٦ ـ كَيفَ رَبَّت فاطِمَةُ بَناتِها ؟
٧ ـ كَيفَ وَجَّهَ الأَبُ أَبناءَهُ ؟
٨ ـ كَيفَ أَكرَمتَ ضُيوفَكَ ؟

٤ اشتق المصادر من الأفعال الآتية واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ عامَلَ .
٢ ـ قَدَّمَ .
٣ ـ أَوقَفَ .
٤ ـ خاصَمَ .
٥ ـ وافَقَ .
٦ ـ ذَكَّرَ .
٧ ـ زَلزَلَ .
٨ ـ وَسوَسَ .

الوحدة ٢٢ حيـــاتي

١ تزوجتُ وكان كُلُّ اعتمادي في الزّواج على الخَيال لا عَلى الواقِع . الخَيالُ هو الّذي رَسَمَ صُورَة زَوجَتي وَأخلاقها وَصِفاتِها ، وَقد اعتَمَدتُ في ذلك عَلى أَحاديث النِّساء اللاتي شاهَدنَها . وَالخَيالُ هُوَ الّذي رَسَمَ صُورَةً لِحَياتي المُستَقبلة ، وقد اعتَمَدتُ في ذلِكَ على ما سَمِعتُهُ من أَحاديث عَمَّن كانوا سُعداءَ في حَياتِهم وَعَمَّن كانوا أَشقِياء في حَياتِهم وأَسبابِ سَعادَتِهم وَأَسبابِ شَقائِهم ، كَما اعتَمَدتُ عَلى ما قَرأتُهُ في الكُتُب الإنجليزيَّة عَن الحَياة الزَّوجيَّة .

٢ وَلكِن شَتَّان بين الواقِع والخَيال ، فَالخَيال يَرسُمُ الصُّورة وَهو حُرٌّ مُحَلِّقٌ في السَّماء ، والواقِع يَلتَصِقُ بالأَرضِ ، وَيَتقَيَّدُ بالبيئَة وَالمَكان والزَّمان . وهُناكَ قِصَّةٌ حَدَثَت لأَحَدِ أَصدِقائي تُذَكِّرُني بالفَرق بين الخَيال والواقِع ، سافَرتُ مَع صَديقي إلى الإسكَندَريّة كُنتُ أَعرِفُ السِّباحَةَ وَلَم يَكُن يَعرِفُها ، فَذَهَبَ إلى المَكتَبَة ، واشتَرى كِتاباً إنجليزيّاً عن السِّباحَة وَسَهِرَ اللَّيلَ حَتَّى أَتمَّهُ وعَرَفَ مِنه نَظَريَّة السِّباحَة وَطَريقَتها ، واعتَقَدَ بذلكَ أَنّه يَستطيعُ أَن يَهزِمَ أَمهَرَ سَبَّاح ، فَلَمّا نَزَلنا البَحرَ تَبخَّرَت كُلُّ نَظَريَّاتِهِ وَعِلمِه ، وَاصفَرَّ وَجهُهُ وَاضطَرَبَ جِسمُهُ وكاد أن يَغرَق .

٣ قابَلتُ زَوجَتي ، وَحَمَدتُ الله على ما أَعطاني ، وأَخَذتُ أَتَعَرَّفُ على صِفاتِها الّتي تَظهَرُ يوماً بَعدَ يَومٍ كُلَّما حَدَثَت مُناسبَة أَو شَيءٌ جَديد . وَأَوَّلُ شَيءٍ صَدَمَ زَوجَتي ، هُو أَنّني هادِئٌ غَيرُ مَرِح ، قَليلُ الكَلام ، وَقَد عاشَت هي في بيتٍ مَرِحٍ مَملوء بالضَّحِكِ وَالسُّرور يَكثُرُ فيهِ الكَلامُ . وَقَد ظَنَّت أَنّني نادِمٌ عَلى الزَّواج بِها ، وكُنتُ أُؤَكِّدُ لَها أَنَّ هذا طَبعي كَسَبتُهُ في بَيتي فلم تُصدِّق إلاَّ بَعدَ زَمَنٍ طَويل ، وَعِندَما رَأَت أَنَّ طَبعي هذا لَيسَ مَعَها وَحدَها بل مَع الآخَرينَ أَيضاً .

٤ وَمُشكِلَة أُخرَى وهي أَنّني مُدَرِّس أُحَضِّرُ دُروسي في المَساء لأُقدِّمَها في الصَّباح وفوق ذلِك أُحِبُّ القِراءَة في غَيرِ دُروسي أيضاً وَزَوجَتي مُثَقَّفَة ثَقافَةً مَحدودَةً تَقرأ القَصَص وَالرِّوايات الخَفيفَة ، وهي تَقضي الصَّباحَ وَحدَها تُعِدُّ الطَّعام وَتُنَظِّفُ المَنزل ولكن كَيفَ تَقضي المَساء وَحدَها وَأَنا في غُرفَةٍ بجانِبِها ، أَقرَأُ وَأَكتُبُ وَالأَيّامُ هِي الأَيّامُ الأُولى لِزواجنا .

٥ في إحدَى المَرّات أَعدَّت العَشاءَ وَفَتَحَت عَليَّ البابَ وَأَخبَرَتني بِأَنَّ العَشاءَ جاهِز ، ولم أَسمع نِداءَها ، ولم أَشعُر بِفَتحِ الباب ، فَغَضِبَت وَشَكَتني إلى أَهلِها ، ولم أَستَطِع التَّحَوُّلَ عَن طَبعي ثُمَّ حُلَّت المُشكِلَة بَعضَ الشَّيء بالوَلَد الأَوَّلِ ثُمَّ تَتابَعَ الأَولاد .

٦ بَعدَ أن عَرَفت زَوجَتي أَخلاقي وَعَرَفتُ أَخلاقَها حَدَثَت المُصالَحَةُ وَالتَّفاهُم ، فكانت حَياةٌ هادِئَةٌ سَعيدَةٌ ، نَرعَى فيها أَكثَرَ ما نَرعَى مَصلَحَةَ الأَولاد وَخَلق الجَوّ الصّالِح لِتَربِيَتِهِم وَأَحياناً كان يُعَكِّرُ الجَوَّ شيئانِ أَحَدُهُما مَسأَلَةُ الخَدَم . فالبَيتُ لا يَستغني عَنهُم ولا يَرتاحُ بِهِم ، وَكانَت مُشكِلَتُهُم عِندَنا مُزمِنَةً ، وَبِخاصَّةٍ في الخادِمات . فَزوجي غَضوبٌ تُريدُ أَن تُنَفِّذَ جَميعُ أَوامِرِها ، والخادِمَةُ لا تَعمَلُ أَو لا تَستَطيعُ أَو تُعانِدُ فَيَكون الغَضَب فإذا تَدَخَّلتُ بَينَ زَوجي وبَينَ الخادِمَة انقَلَبَ مَركَزُ النِّزاع مِن الخادِمَةِ إليَّ ، وَزوجي غَيور ، فَهِيَ لا تُحِبُّ أن تَكونَ لِلخادِمَة أَيَّةُ مسحَةٍ من جمال ، فإن كانت كذلك فَالوَيلُ لها ، وأَخيراً قَرَّرتُ أن أَترُكَ لَها مَوضوعَ الخَدَم تُخرِجُ مَن تَشاءُ وَتُدخِلُ مَن تَشاءُ .

٧ وَالمُشكِلَةُ الثّانِيَةُ وَسيلَةُ التَّفاهُم . فقد كُنتُ أَعتَقِدُ أَنَّ العَقلَ هُوَ وَحدَهُ الوَسيلَةُ الطَّبيعِيَّة لِلتَّفاهُم ، فإذا حَدَثَت مُشكِلَة احتكَمنا إليه ، وَلَكِني وَبَعدَ تَجارِب طَويلَةٍ رَأَيتُ أَنَّ العَقلَ أَسخَفُ وَسيلَةٍ لِلتَّفاهُم مَعَ أَكثَر مَن رَأَيتُ مِن السَّيِّدات . فَأَنتَ تَتَكَلَّم في الشَّرق وَهُنَّ يَتَكَلَّمنَ في الغَرب ، وَأَنتَ تَتَكَلَّمُ في السَّماء فَيَتَكَلَّمنَ في الأَرض ، وأَنتَ تَأتي بالحُجَجِ فإذا هي لا قيمَةَ لها عِندَهُنَّ .. وهكذا كانت حياتُنا كالبَحرِ الهادِئ ، ولكن مِن حينٍ لآخر تَثورُ مُشكِلَة فَيَموجُ البَحرُ ثُمَّ تَنتَهي العاصِفَة وَيَعودُ البَحرُ إلى هُدوئِه .

٨ وَرُزِقتُ بِالوَلَدِ الأَوَّل بَعد زَواجي مُباشَرَةً ، وَكانَ اهتِمامي بِهِ شَديداً ، وَقَرَأتُ مِن أَجلِهِ بَعضَ الكُتُبِ الإنجليزِيَّةِ وَالعَرَبِيَّة في تَربِيَةِ الطِّفل . وقد كُنتُ قاسِياً عَلى أولادي الأَوَّلين ، شَديدَ المُراقَبَةِ لَهُم في دُروسِهِم وأخلاقِهِم ، أُعاقِبُهُم عَلى انحِرافِهِم ولو قليلاً ، ولا أَسمَحُ لَهُم بِالحُرِّيَّة إلا في حُدود ، وَكُلَّما تَقَدَّمَت بي السِّنّ وَاتَّسَعَ تَفكيري أَقلَلتُ من تَدَخُّلي وَأَعطَيتُهُم قَدراً أَكبَرَ مِن الحُرِّيَّة .

٩ وقد عانَيتُ كَثيراً مِن متاعِبِ الأَولاد في صِحَّتِهِم وفي دِراسَتِهِم وفي سُلوكِهِم . وَأَحمَدُ اللهَ فَقَد نَجَحتُ في تَحَمُّلِ أَعبائِهِم وحُسنِ تَوجيهِهِم إلى حَدٍّ كَبير . وكان عَطفي وعَطفُ أُمِّهِم عَلَيهِم كَثيراً ، وقد ضَحَّينا بِسعادَتِنا لِسعادَتِهِم ، وَتَعِبنا لِراحَتِهِم ، وَنَحنُ نَرجو أن يَتَولى الله وَحدَهُ الجَزاء ، أَمَّا هُم فَقَد يُحاسِبونَنا على الكَلِمَةِ الصَّغيرَة يَظُنّونَ أَنَّها تَجرَحُ إحساسَهُم .

١٠ وَرَأيي أَنَّ تَربِيَةَ الأَولاد لَيسَت تِجارَةً تُعطي لِتأخُذ وَتَبيع لِتَربَح ، وَإنما هيَ واجِبٌ يُؤَدِّيهِ الآباءُ لأَبنائِهِم وَأُمَّتِهِم ، فَإن قَدَّرَهُ الأَبناءُ فَأَدَّوا واجِبَهُم نَحوَ آبائِهِم فيها ، وَإلاَّ فَقَد فَعَلَ الآباءُ ما عَلَيهِم ، وَالمُكافِئُ اللهُ .

أحمد أمين ـ (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النّص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ رَأى الكاتِبُ زَوجَتَهُ قَبلَ أن يَتزَوَّجَ بِها .
٢ ـ كانَت نَظرَةُ الكاتِبِ لِلحَياةِ نَظرَةً خَياليَّة .
٣ ـ أُعجِبَت زَوجَتُهُ بِقِلَّةِ كَلامِهِ وَهُدوئِهِ .
٤ ـ كانَ الكاتِبُ يَقضي أكثرَ الوَقتِ بَعيداً عَن زَوجَتِهِ .
٥ ـ أصبَحَت حَياتُهُما سَعيدَةً بعد أن عَرَفَ كُلٌّ مِنهُما طَبعَ الآخر .
٦ ـ يَرى الكاتِبُ أن نَعتَمِدَ فَقَط عَلى العَقلِ عِندَ التَّفاهُمِ مَعَ النِّساء .
٧ ـ لم يَتعَب الكاتِب كَثيراً في تَربيَةِ أولادِهِ .
٨ ـ يُرَبّي الأَبُ أولادَهُ ويَتعَبُ مِن أجلِهِم لِيُساعِدوهُ في المُستَقبَل .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ كَيفَ اختارَ الكاتِبُ زَوجَتَهُ ؟ ما رأيُكَ في تِلكَ الطَّريقَة ؟
٢ ـ ما الفَرقُ بَينَ الخَيال والواقِعِ في رَأيِ الكاتِب ؟
٣ ـ أيُّهُما أفضَلُ : الاعتِمادُ على الواقِعِ في الحَياةِ أم الاعتِمادُ على الخَيال ؟ أذكُر مِن النَّصِّ ما يَدُلُّ على ذلِكَ .
٤ ـ كان هُناكَ فَرقٌ كَبير بَينَ طَبعِ الزَّوجين . وَضِّح ذلك ؟ وكيف استَطاعا الحَياةَ في سَلام ؟
٥ ـ ما الفَرقُ بين ثَقافَةِ الزَّوجَين ؟ وَهَل يُؤَثِّرُ ذلك على الحَياةِ الزَّوجيَّة في رَأيكَ ؟ وَلِماذا ؟
٦ ـ لِماذا لم يَعُد الكاتِب يَعتَمِدُ عَلى العَقلِ عِندَ التَّفاهُمِ مَعَ النِّساء ؟
٧ ـ ما الأُسلوبُ الّذي اتَّبَعَهُ الكاتِب في تَربيَةِ أولادِهِ الأَوَّلين ؟ وَضِّح رَأيَكَ في ذلِكَ الأُسلوب .
٨ ـ ما رَأيُ الكاتِب في الهَدَف مِن تَربيَةِ الأَولاد ؟ هل تَتفِقُ مَعَهُ في ذلك ؟ لِماذا ؟



١ هات جمع الكلمات الآتية :

١ ـ سَعيد .
٢ ـ شَقِيّ .
٣ ـ وَجهٌ .
٤ ـ طَبع .
٥ ـ مَصلَحَة .
٦ ـ جَوّ .
٧ ـ مَوضوع .
٨ ـ وَسيلَة .
٩ ـ تَجرِبَة .
١٠ ـ حُجَّة .

٢ اشتق من مادة (ذ . ك . ر) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ لَم يَنسَ أَخي شَيئاً فَقد كانَت .... قَوِيَّة .
٢ ـ .... دُروسي كَثيراً وَبِخاصَّة قَبلَ الامتِحان .
٣ ـ .... رَبّي دائِماً .
٤ ـ .... كُلّ ما قالَهُ المُحاضِرُ دُونَ صُعوبَة .
٥ ـ عِندَما يَذهَبُ والِدي إلى السّوق يَكتُبُ ما يُريدُ في .... صَغيرَة .
٦ ـ ما الوَقتُ المُناسِب لِـ .... الدُّروس ؟

٣ ما الفرق بين استعمال الكلمة التي تحتها خط في كل زوجين :

أ) ١ ـ **تَبَخَّرَ** الماءُ .
٢ ـ **تَبَخَّرَت** كُلُّ نَظَرِيّاتِهِ .
ب) ١ ـ **جَرَحَت** السِّكّينُ يَدَهُ .
٢ ـ **جَرَحَ** الكَلامُ احساسَهُ .

٤ وضح معنى الكلمات التي تحتها خط مستعيناً بالقاموس :

١ ـ **شَتّانَ** بَينَ الواقِعِ وَالخَيال .
٢ ـ كانَت مَسأَلَةُ الخَدَمِ **تُعَكِّرُ** الجَوَّ .
٣ ـ زَوجي **غَيور** .
٤ ـ كانَت الخادِمَةُ **تُعانِدُ** زَوجي .



١ استخرج أهم الأفكار التي وردت في النص السابق .

٢ لخص الفقرتين الثالثة والرابعة .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الأولى قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في ٩٠ كلمة :

١ ـ الكاتِب يَعتَمِد على الخَيال في الزَّواج لا عَلى الواقِع .
٢ ـ الخَيال يَرسُم لَه صورَةَ زَوجَةِ المُستَقبَل وَأَخلاقَها .
٣ ـ الخَيال يَستَمِدُّ صُوَرَهُ مِن أَحاديث النِّساء اللائي شاهَدنَها .
٤ ـ الخَيال يَرسُم لَه صُورَةً لِحَياتِهِ في المُستَقبَل .
٥ ـ الخَيال يَعتَمِدُ في رَسمِهِ لِحَياةِ المُستَقبَل عَلى أَحاديث النّاس عَن السُّعَداءِ وَالأَشقِياءِ .
٦ ـ تَأَثَّر الكاتِب بِما قَرَأَهُ عَن الحَياةِ الزَّوجِيَّةِ في الكُتُبِ الإِنجليزِيَّة .

٤ اذكر رأيك فيما يأتي باختصار :

١ ـ طَريقَة اختِيار الكاتِب لِزَوجَتِهِ .
٢ ـ مِن الأَفضَل أَلا يَكونَ هُناك اختِلافٌ كَبير بَينَ ثَقافَةِ الزَّوجين .
٣ ـ أُسلوب الكاتِب في التَّفاهُم مَع النِّساء .
٤ ـ أُسلوب الكاتِب في تَربِيَةِ أَولادِهِ .

٥ تحدث / ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٠٠ كلمة :

١ ـ كَيفَ تَختارُ زَوجَتَكَ ؟
٢ ـ مَسئولِيَّةُ الآباءِ نَحوَ أَولادِهِم وَمَسئولِيَّةُ الأَولادِ نَحوَ آبائِهِم .
٣ ـ اُذكُر قِصَّةً بِعُنوان : « الأُسرَة السَّعيدَة » .

قواعد النحو

مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسيّة والسُّداسيّة

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(أ)	(ب)
١ ـ اعتَمَدَ على الخَيال **اعتِماداً** كامِلاً .	١ ـ تبخّرَت نظّارَتُهُ **تبخُّراً** .
٢ ـ اهتَمَّ بِأولادِهِ **اهتِماماً** شَديداً .	٢ ـ تعرّفَ عليه **تعرُّفاً** سَريعاً .
٣ ـ استغفَرتُ اللهَ **استِغفارَ** النّادِمينَ .	٣ ـ تعالى اللهُ **تعالِياً** .
٤ ـ استعانَ بِرَبِّهِ **استِعانَةً** .	٤ ـ تفانى العامِلُ في عَمَلِهِ **تفانِياً**.

ثانياً الشرح :

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية قياسية وتأتي على وزنين هما :

أ) إذا كان الفِعلُ الماضي مَبدوءاً بِهَمزَةِ وَصل كما في المَجموعَة (أ) يُكسَرُ الحَرفُ الثّالِث وَتُزادُ أَلِفٌ قَبل الآخِرِ مِثل « اعتَمَدَ اعتِماداً وَاهتَمَّ اهتِماماً » .

ب) إذا كانَ الفِعلُ الماضي مَبدوءاً بِتاءٍ زائِدَة كَما في المَجموعَة (ب) فَلَهُ حالَتانِ :

١ ـ يُضَمُّ ما قَبلَ الآخِرِ إذا كان صَحيحَ الآخِرِ مِثل : (تَبَخَّرَ تَبَخُّراً ، وَتَعَرَّفَ تَعَرُّفاً) .

٢ ـ إذا كانَ الفِعلُ مُعتَلَّ الآخِرِ يُكسَرُ ما قَبلَ الآخِرِ لِلتَّخفيفِ مِثل : (تَعالى تَعالِياً ، وَتَفانى تَفانِياً) .

الخلاصة

مَصادِرِ الأَفعالِ الخُماسِيَّة وَالسُّداسِيَّة قِياسِيَّة وَتَأتي على وَزنَينِ :

أ) إذا كانَ الفِعلُ الماضي مَبدوءاً بِهَمزَةِ وَصلٍ يُكسَرُ الحَرفُ الثّالِث وَتُزادُ أَلِفٌ قَبلَ الآخِرِ .

ب) إذا كانَ الفِعلُ الماضي مَبدوءاً بِتاءٍ زائِدَة فَلَهُ حالَتانِ :

١ ـ ضَمُّ ما قَبلَ الآخِرِ إن كان صَحيحَ الآخِرِ .

٢ ـ إذا كانَ مُعتَلَّ الآخِرِ كُسِرَ ما قَبلَ الآخِرِ .

ثالثاً تدريبات :

١ هات مصادر الأفعال التي تحتها خط :

١ ـ **انتَصَرَ** المُسلمونَ عَلى أَعدائِهِم .

٢ ـ **انتظَرَ** أَحمدُ صَديقَهُ طَويلاً .

٣ ـ **تَقَدَّمَت** البِلادُ الإِسلامِيَّة .

٤ ـ **اضطَرَبَ** جِسمُهُ مِن الخَوف .

٥ ـ **تَعَرَّفَ** على أَخلاقِ زَوجَتِهِ .

٦ ـ **تَفاهَمَ** مَعَ زَوجَتِهِ .

٢ املأ الفراغ بالمصدر المناسب للفعل الذي تحته خط :

١ ـ **استَعانَ** أَحمَدُ بِصَديقِهِ ....

٢ ـ **تَمَنّى** أَحمدُ أَن يَعودَ إِلى بَلَدِهِ ....

٣ ـ **استَفادَ** الطّالِبُ مِن دِراسَتِهِ ....

٤ ـ **تَقَدَّمَ** مُستوى أَحمَد ....

٥ ـ **استَراحَ** الأَبُ ....

٦ ـ **تَفَتَّحَت** الأَزهارُ ....

٣ املأ الفراغ بالفعل المناسب للمصدر الذي تحته خط :

١ ـ .... الأَسعارُ **ارتِفاعاً** شَديداً .

٢ ـ .... صِحَّةُ المَريض **تَحَسُّناً** كَثيراً .

٣ ـ .... الأَمطارُ **تَساقُطاً** .

٤ ـ .... الرَّجُلُ عَلى الفِراشِ **استِلقاءً** .

٥ ـ .... الإِسلامُ **انتِشاراً** واسِعاً .

٦ ـ .... الجَيشُ عَلى المَدينَةِ **استيلاءً** .

٤ اشتق من الأفعال الآتية المصدر واستعمله في جمل مُفيدَة من عندك :

١ ـ احتَرَمَ .
٢ ـ استَعانَ .
٣ ـ تَعَجَّبَ .
٤ ـ اِنتَقَمَ .
٥ ـ اِستَعادَ .
٦ ـ تَأَخَّرَ .
٧ ـ اِطمَأَنَّ .
٨ ـ اِستَعمَلَ .
٩ ـ تَعالى .
١٠ ـ تَلاقى .

الوحدة ٢٣ عُمَيرُ بنُ سَعد



١ كانَ أهلُ (حِمص) يَتَذَمَّرونَ كَثيراً مِن وُلاتِهِم وَيَشكونَ مِنهم دائِماً ، فَما جاءَهُم والٍ إلاّ وَجَدوا فيه عُيوباً فَطَلَبوا مِن خَليفَةِ المُسلمينَ أَن يُغَيِّرَهُ بِوالٍ خَيرٍ منه ، فَقَرَّرَ عُمَرُ (ض) أن يُرسِلَ إِلَيهِم والِياً لا يَجِدونَ فيه عَيباً ، فلم يَجِد خَيراً مِن عُمَير بن سَعد .

٢ كان عُمَير في ذلك الوَقت يَسيرُ عَلى رَأسِ جَيشِهِ في بِلادِ الشّام يُحَرِّرُ المُدُنَ وَيَدُكُّ الحُصون وَيُقيمُ المَساجِد في كُلِّ أَرض وَصَلَت إليها قَدَماهُ ، وقد أرسَلَ أَميرُ المؤمنين إِلى عُمَير بن سَعد لِيَتَّجِهَ إلى (حِمص) لِيَكونَ والِياً عَلَيها ، فَأَذعَنَ عُمَير لِلأَمرِ على كُرهٍ مِنه لأَنَّهُ كان لا يُفَضِّلُ شيئاً على الجِهاد في سَبيل الله .

٣ وَصَلَ عُمير إلى (حِمص) فَدعا النّاس إلى صَلاة جامِعَة ، ولما قُضِيَت الصَّلاة خَطَبَ النّاس ، فَحَمِدَ اللهَ وأَثنى عَلَيه ، وَصَلى على نَبِيِّه مُحَمَّد ثم قال : « أَيُّها النّاسُ إنَّ الإسلامَ حِصنٌ مَنيعٌ وَبابٌ مَتينٌ ، وَحِصنُ الإسلامِ العَدلُ وَبابُهُ الحَقُّ ، فَإِذا دُكَّ الحِصنُ وَحُطِّمَ البابُ استُبيحَ حِمى هذا الدّين ، وَإِنَّ الإِسلامَ ما يَزالُ مَنيعاً ما اشتَدَّ السُّلطانُ ، وَلَيسَت شِدَّةُ السُّلطان ضَرباً بِالسَّوطِ وَلا قَتلاً بِالسَّيفِ وَلكِن قَضاءٌ بِالعَدلِ وَأَخذٌ بِالحَقِّ » ثُمَّ انصَرَفَ إِلى عَمَلِهِ لِيُنَفِّذَ ما وَضَعَهُ لَهُم مِن دُستور في خُطبَتِهِ القَصيرَة .

٤ قَضى عُميرُ بنُ سَعد عاماً كاملاً في (حِمص) لم يَكتُب خِلالَهُ لأَميرِ المُؤمنينَ كِتاباً ، وَلَم يَبعَث إلى بَيتِ مالِ المُسلِمينَ مِن الخَراجِ دِرهَماً ولا دِيناراً ، فَأَخذَت الشُّكوكُ تَدورُ في نَفسِ عُمَر ، وكان يَخشى عَلى وُلاتِهِ من فِتنَة الإمارة فَلا مَعصومَ عِندَهُ غَيرُ رَسولِ الله (ص) ، فَقالَ لكاتِبِهِ : أُكتُب إلى عُمَير ابن سَعد وَقُل لَهُ : إذا جاءَكَ كِتابُ أَميرِ المُؤمِنينَ فَدَع (حِمص) وَأَقبِل عَليه ، وَاحمِل مَعَكَ ما جَمَعتَ مِن خَراجِ المُسلِمين .

٥ تَسَلَّمَ عُمَيرُ بنُ سَعد كِتابَ عُمَر (ض) فَأَخَذَ كِيسَ طَعامِهِ ، وَحَمَلَ عَلى كَتِفِهِ وِعاءَ طَعامِهِ وَوِعاءَ وضوئِهِ ، وَأَمسَكَ حَربَتَهُ بِيَدِهِ وَتَرَكَ حِمصَ وَإمارَتَها وَراءَهُ وَانطَلَقَ عَلى قَدَمَيهِ إلى المَدينَةِ فَلَمَّا وَصَلَ إلَيها أَصبَحَ لَونُه شاحِباً وَجِسمُهُ هَزِيلاً وَشَعرُهُ طَوِيلاً وَظَهَرَت عليه آثارُ السَّفَر .

٦ دَخَلَ عُمَير عَلَى أَميرِ المؤمنين (ض) ، فَدُهِشَ الفاروقُ مِن حالَتِهِ وَقال : ما بِكَ يا عُمير ؟ فقال : ما بِيَ شَيءٌ - يا أميرَ المؤمنين - فَأنا صَحيحٌ ، حَمداً لله ، أَحمِلُ معي الدُّنيا كُلَّها . فقال : وَما مَعَكَ مِن الدُّنيا؟ (وهو يَظُنُّ أَنَّهُ يَحمِلُ مَعَهُ مالاً لِبيت مال المُسلمين) فقال : مَعي جُرابي وَقد وَضَعتُ فيه زادي ، وَمَعي وِعاءٌ آكُلُ فيه وَأَغسِلُ عليه رَأسي وثيابي وَمَعي قِربَةٌ لِوُضوئي وَشَرابي . ثُمَّ إنَّ الدُّنيا كُلَّها - يا أميرَ المؤمنين - فَضلَةٌ لا حاجَةَ لي فيها . فقال عُمَر : وهل جِئتَ ماشِياً ؟ قال : نعم يا أَميرَ المؤمنين ، فقال : أَما أُعطِيتَ مِن الإمارَة دابَّةً تَركَبُها !؟ فقال : هُم لم يَعطوني وأنا لم أطلُب مِنهم . فقال : وأَينَ ما أَتَيتَ بِهِ لِبَيتِ المال ؟. فقال : لَم آتِ بِشَيءٍ . فقال : وَلِمَ ؟! فقال : لَمّا وَصَلتُ إلى (حِمص) جَمَعتُ صُلَحاءَ أَهلِها وَوَلَّيتُهُم جَمعَ خراجِها ، فكانوا كُلَّما جَمَعوا شَيئاً مِنهُ ، استَشَرتُهُم في أَمرِهِم ، وَوَضَعتُه في مَواضِعِهِ وَأَنفَقتُهُ على المُستَحِقّينَ مِنهُم ، فقال عُمر لِكاتِبِهِ : جَدِّد عَهداً لِعُمَير على وِلايَةِ (حِمص) . فقال عُمَير : هَيهاتَ .. فَإنَّ ذلِكَ شَيءٌ لا أُريدُهُ ، وَلَن أَعمَلَ لكَ وَلا لأَحَدٍ بَعدَكَ يا أَميرَ المُؤمِنين ثُمَّ استَأذَنَهُ بِالذَّهابِ إلى قَريَةٍ خارجَ المَدينَة يُقيمُ بها أَهلُه فَأَذِنَ لَهُ .

٧ لَم يَمضِ عَلى ذَهابِ عُمَير إلى قَريَتِهِ وَقتٌ طَويل حَتّى أَرادَ عُمَر أن يَختَبِرَهُ فَأَرسَلَ إليه رَجُلاً يَثِقُ فيهِ اسمُهُ الحارِث وقال له : انطَلِق يا حارِثُ إلى عُمَير ، وَانزِل بِهِ كَأَنَّكَ ضَيف ، فَإن رَأَيتَ عَليه آثارَ نِعمَةٍ فَعُد كَما أَتَيتَ وَإن وَجَدتَ حالاً شَديدَةً فَأَعطِهِ هذه الدَّنانير .

٨ انطَلَقَ الحارِث حَتّى وَصَلَ قَريَةَ عُمَير فَلَمَّا قابَلَهُ قالَ : السَّلامُ عَليكَ وَرَحمَةُ الله . فقال : وَعليكَ السَّلام ، مِن أينَ قَدِمتَ ؟ فقال : مِن المدينة . فقال : كيفَ تَركتَ المسلمين ؟ فقال : بخير . فقال : كَيفَ أميرُ المؤمنينَ ؟ فقال : صَحيح صالِح . فقال : أَلَيسَ يُقيمُ الحُدود ؟ فقال : بَلى . فقال : اللَّهُمَّ أَعِن عُمَر .



٩ أَقامَ الحارِث في ضِيافَةِ عُمير ثلاثَ لَيال ، وكان يُقَدِّمُ له في كُلِّ لَيلَة قُرصاً مِن الشَّعير ، فَلَمّا كانَ اليَومُ الثَّالِث ، قال رَجُل لِلحارِث : لقد أَجهَدتَ عُميراً وَأَهلَهُ ، فَلَيسَ لَهُم إلاّ هذا القُرص الّذى يُفَضِّلونَك بِهِ عَلى أَنفُسِهِم ، وَقَد اشتَدَّ بِهِم الجُوع ، فَإِن رَأيتَ أن تَتَحَوَّل عَنهُم إليَّ فافعَل .

١٠ عِنـدَ ذلك أخرَجَ الحارِث الدَّنانير وَدَفَعَها إلى عُمَير . فقال عُمَير : ما هَذِهِ ؟! قال الحارِث : أَرسَلَها إِلَيكَ أَميرُ المُؤمِنِينَ . فقال : رُدَّها إليه ، وَاقرَأ عَلَيه السَّلام . فَصاحَت امرَأَتُهُ : خُذها يا عُمَير ، فَإن احتَجتَ إِلَيها أَنفَقتَها وَإلاَّ وَضَعتَها في مَواضِعِها فالمُحتاجُونَ هُنا كَثير . فَأَخَذَها عُمَير وَلَم يَنَم لَيلَتَهُ تِلكَ إلاَّ بَعدَ أَن وَزَّعَها على المُحتاجِين وَبخاصَّة أَبناء الشُّهَداء .

١١ عادَ الحارِثُ إلى المَدينَة وَأَخبرَ عُمَرَ (ض) بما رَأى فَأَرسَلَ عُمر إلى عُمير فلما وَصَل إليه سَأَلَهُ عُمَر : ما صَنَعتَ بالدَّنانير يا عُمير ؟ فقال : ادَّخَرتُها لِنَفسي لأَنتَفِعَ بها في يَومٍ لا يَنفَعُ فيه مالٌ ولا بَنـون . فَدَمَعَت عَينا عُمَر وقال : أَشهَدُ أَنَّكَ مِن الَّذين يُؤثِرونَ على أَنفُسِهِم وَلو كانَت بِهِم خصاصَةٌ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِطعامٍ وَثَوبَين . فقال : أَمَّا الطَّعامُ فَلا نَحتاجُ إليه يا أميرَ المؤمنين ، فقد تَركتُ عِندَ أَهلي صاعَين من شَعير وَإلى أن نَأكُلَهُما يَكونُ اللهُ ــ عَزَّ وَجَلّ ــ قد جاءَنا بِالرِّزق ، وَأَمَّا الثَّوبانِ فَآخُذُهُما لِزَوجَتي فَقد بَلِيَ ثَوبُها وَكادَت تَعرَى .

١٢ لَم يَمضِ وَقتٌ طَويلٍ عَلى ذَلِكَ اللِّقاءِ بَينَ عُمَر وَعُمَير حَتَّى تُوُفِّيَ عُمَير فَلَمّا عَلِمَ عُمَرُ بِمَوتِهِ اشتَدَّ عَلَيهِ الأَلَم وقال : « وَدِدتُ أَنَّ لي رِجالاً مِثلَ عُمَير بن سَعد أستَعِينُ بِهِم في أعمالِ المُسلمين » .

د . عبد الرحمن رأفت الباشا ــ (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ـ كان عُمير بنُ سَعد يَكرَهُ الجهادَ ويُحِبُّ الحُكم .
٢ ـ كان عُمير يُرسِل الأَموال والرَّسائِل من حِمص إلى الخليفة عُمر .
٣ ـ لم يَكُن الخَليفة عُمَر يُراقِب الوُلاة .
٤ ـ كان عُمير يَستَشيرُ أَهلَ حِمص في أُمورهِم .
٥ ـ وافَقَ عُمير عَلى أَن يَعودَ والِياً عَلى حِمص .
٦ ـ عِندَما ذَهَبَ الحارِث إلى عُمَير وَجَدَ حالَتَهُ تَدُلُّ على الغِنى .
٧ ـ وَزَّعَ عُمير المالَ الّذي أَرسلَه لَه عُمر على المُحتاجين .
٨ ـ تَمَنّى الخليفةُ عُمَر أَن يكون جَميعُ وُلاتِهِ مِثلَ عُمير بن سَعد .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ لِماذا كانَ أَهل حِمص يَتَذَمَّرون مِن وُلاتِهم ؟
٢ ـ ماذا كانَ عُميرُ بن سَعد يَفعل عِندما كَلَّفَه عُمر بِولايَة حِمص ؟
٣ ـ لِماذا كانَ عُمير بن سَعد يُفَضِّل الجِهاد على الوِلاية ؟ ما رأيكَ في ذلِكَ ؟
٤ ـ كَيف يكونُ السُّلطانُ شَديداً في رَأي عُمير بن سعد ؟
٥ ـ كيف كان الخَليفةُ عُمَر يُراقِبُ الوُلاةَ ؟ ما رأيكَ في ذلِكَ ؟
٦ ـ كيف كانَ عُمير يَتَصَرَّفُ في الأَموال الّتي يَجمَعُها ؟ هَل تَتَّفِقُ مَعَهُ في هذا الأُسلوب ؟ وَلِماذا .
٧ ـ هل غَيَّر الحُكمُ مِن شَخصيَّة عُمير بن سعد المُجاهِد ؟ هاتِ مِن النَّص ما يَدُلُّ على ذلِكَ ؟
٨ ـ لماذا تمنّى عُمَر أَن يكونَ لَه رِجالٌ مِثلُ عُمَير يَستَعينُ بِهِم في أَعمالِ المُسلمين ؟

المفردات والاستعمال اللغوي

١ هات جمع الكلمات الآتية :

١ ـ عَيب .
٢ ـ قَدَم .
٣ ـ حِصن .
٤ ـ دين .
٥ ـ دُستور .
٦ ـ كاتِب .
٧ ـ أثَر .
٨ ـ رَأس .
٩ ـ دابَّة .
١٠ ـ عَهد .

٢ اشتق من مادة (ك . ت . ب) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ كم .... تَقرَأ في السَّنة ؟
٢ ـ ذَهَبتُ إلى .... لِشِراءِ بَعض الكُتُب وَالأَقلام .
٣ ـ وَصَلَ .... أَمير المؤمنينَ إلى عُمير بن سَعد .
٤ ـ ما اسمُ .... الّذي تَقرَأ لَهُ كثيراً ؟
٥ ـ .... رِسالَتَين إلى صَديقي وَلكِنَّهُ لَم يَرُد عَليَّ .
٦ ـ كانَت .... غَيرَ واضِحَة .
٧ ـ دَخَلَ المُديرُ .... وَأَغلَقَ الباب .

٣ وضح معنى الكلمة التي تحتها خط في الجمل الآتية :

١ ـ كانَ والِدي **يُقيمُ** في المَدينة المُنَوَّرَة .
٢ ـ كان عُمير **يُقيمُ** المَساجِدَ أَينَما ذَهَبَ .
٣ ـ مَن الّذي **يُقيمُ** الصَّلاة : الإمام أَم المأموم ؟
٤ ـ كان عُمَرُ بنُ الخَطّاب **يُقيمُ** الحُدود .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ يَتَذَمَّرُ .
٢ ـ دَكَّ .
٣ ـ حَرَّرَ .
٤ ـ أثنى عَلى .
٥ ـ آثار .
٦ ـ عَهد .



١ لخص الفقرة السادسة .

٢ استخرج الأفكار الرئيسية التي وردت في خطبة عمير بن سعد .

٣ أ) إذا كنت مسئولاً عن أمر من أمور المسلمين ما الأشياء التي ستقوم بها والأشياء التي لن تقوم بها ؟

ب) صف شخصية عمير بن سعد في حوالى ٥٠ كلمة .

ج) هل أعجبت بشخصية عمير بن سعد ؟ لماذا ؟

٤ قارن في ايجاز بين :

١ ـ حاكِمٍ عادِلٍ وَحاكِمٍ غَيرِ عادِل .

٢ ـ رَجُلٍ يُحِبُّ الجِهاد وَآخَرَ يُحِبُّ السُّلطان .

٣ ـ حاكِمٍ يَستَشيرُ النّاس في أُمورِهِم وَآخَرَ لا يَستَشيرُهُم .

٥ تحدث عن ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية (حوالى ٢٠٠ كلمة) :

١ ـ قالَ الرَّسولُ (ص) : « كُلُّكُم راعٍ وَكُلُّكُم مَسئولٌ عَن رَعِيَّتِهِ ... » .
ما مَسئولِيَّةُ الحاكِمِ نَحوَ رَعِيَّتِهِ وَمَسئولِيَّةُ الرَّعِيَّةِ نَحوَ راعيها ؟

٢ ـ حاكِمٌ مُسلِمٌ عادِلٌ أُعجِبتَ بِعَدلِهِ وَإِنصافِهِ .

٣ ـ لَخِّص النَّص السّابق « عُمير بن سَعد » .



أسلوبُ التّعجُّب

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ ما أشحَبَ لَونَ عُمير .
٢ ـ ما أنفعَ هذا العَمَل .
٣ ـ ما أقبحَ هذا الكَلامَ .

ب) ١ ـ أعظِم بِهِم مِن فاتِحينَ .
٢ ـ أكرِم بِها مِن فَتاةٍ فاضِلَةٍ .
٣ ـ أشجع بِأبطالِ المُسلمينَ .

جـ) ١ ـ ما أشَدَّ تَمَسُّكَ عُمير بِالحَقّ .
٢ ـ ما أروَعَ كِفاحَكَ في سَبيلِ اللهِ .
٣ ـ ما أحسَنَ أن تُساعِدَ أخاكَ .
٤ ـ ما أسوأَ أن تُهمِلَ واجِبَكَ .

ثانيا الشرح :

١ ـ الأساليب السّابِقة تُستَخدَمُ لِلتّعبير عَن التَّعَجُّب والدَّهشَة ، وتُصاغُ مِن وزنين هما : (ما أفعَلَهُ) و (أفعِل بِهِ) كما في المجموعتين (أ) و (ب) .

٢ ـ يُشتَرَطُ في الفِعل الّذي يُصاغُ مِنه الوَزنان السّابقان أن يكون : ثُلاثِيّاً ، تامّاً ، مُثبتاً (غَير مَنفِيٍّ) ، مَبنِيّاً لِلمَعلوم ، مُتصَرِّفاً ، لَيسَ الوَصفُ مِنه على وَزن أفعَلَ الّذي مُؤنّثه فعلاء .

٣ ـ إذا لم تَتَحقَق الشُّروط السّابِقَة في الفِعل يُصاغُ أُسلوبُ التَّعَجُّب مِن فِعل آخر مُساعِد مثل (شَدَّ) ثُمَّ نَأتي بَعدَهُ بِمَصدر الفِعل صَريحاً كما في المثالين الأوَّل والثّاني في المجموعة (جـ) ، أو بِمَصدر الفِعل مُؤَوَّلاً كما في المثالين الثّالِث والرّابع في المجموعة (جـ) .

الخُلاصَة

١ ـ يُستَخدَمُ أُسلوبُ التَّعَجُّب لِلتّعبير عَن التَّعَجُّب والدَّهشَة ويأتي على صيغَتَين هما : (ما أفعَلَهُ) و (أفعِل بِهِ) .

٢ ـ يُصاغُ الوَزنان السّابِقان مِن الفعلِ إذا كانَ : ثُلاثِيّاً ، مُثبتاً ، تامّاً ، مَبنِيّاً لِلمَعلوم مُتصَرِّفاً ، لَيسَ الوَصفُ مِنهُ عَلى وَزن (أفعَل) الذي مُؤَنَّثُهُ (فَعلاء) .

٣ ـ إذا لم تَتَوفَّر الشُّروط السّابِقَة في الفِعل نَأتي بصيغَة التَّعَجُّب مِن فِعل آخَر مُساعِد تَتَحقَّق فيه الشُّروط السّابِقَة وَنَأتي بَعدَ الصّيغة بِمَصدرِ الفِعل صَريحاً أو مُؤَوَّلاً .

ثالثًا تدريبات :

١ اذكر المتعجب منه في العبارات التّالية :

١ ـ ما أجملَ الطَّقس هذِهِ الأيّام .

٢ ـ ما أشَدّ حُمرَةَ الشَّفَق عِند الغروب .

٣ ـ ما أحسَنَ أن تُكرِمَ الضَّيف .

٤ ـ أقبِـح بِأن يُؤذِي المُسلِمُ أخاهُ المُسلِم .

٥ ـ ما أشقى مَن اِعتَمَدَ على غَيرِهِ .

٦ ـ ما أعذَبَ حَديثَكَ مع زُملائِكَ .

٢ حول كما في المثال :

مثال : م ـ هذا شارِعٌ طَويلٌ .

ت ـ ما أطولَ هذا الشّارِعَ .

١ ـ هذِهِ ساعَةٌ غالِيَةٌ .

٢ ـ هذا كِتابٌ رَخيصٌ .

٣ ـ هؤلاءِ طالِباتٌ نَشيطاتٌ .

٤ ـ هذا حِذاءٌ قَديمٌ .

٥ ـ هذِهِ حَديقَةٌ واسِعَةٌ .

٦ ـ هذا لاعِبٌ سَريعٌ .

٧ ـ هؤلاءِ مُدَرِّسون طَيِّبونَ .

٨ ـ هذا طَقسٌ جَميلٌ .

٣ حوّل كما في المثال مع تغيير ما يلزم :

مثال : م ـ ما أحسَنَ أن يَتعاونَ المُسلِمونَ .

ت ـ ما أحسَنَ تَعاونَ المُسلِمينَ .

١ ـ ما أروعَ أن تُساعِدَ الفُقَراءَ .

٢ ـ ما أجمَلَ أن تَسمَعَ هذا الكَلامَ .

٣ ـ ما أقبَحَ أن تَنتَظِرَ في هذا المَكان .

٤ ـ ما أفظَعَ أن تُعاقِبَ البَريءَ .

٥ ـ ما أسرَعَ أن يَنتَشِرَ الإسلام .

٦ ـ ما أنفَعَ أن تَستَذكِرَ الدُّروسَ في الصَّباح .

٧ ـ ما أجدَرَ أن تُضَحّي في سَبيلِ الحَقِّ .

٨ ـ ما أطيَبَ أن تَدرُسَ كَلامَ اللهِ .

٤ تعجب من العبارات الآتية :

١ ـ سَعادَةَ الأُمّ بِنَجاحِ أولادِها .

٢ ـ اِحتِرام الصَّغير لِلكَبير .

٣ ـ طول الرِّحلَة مِن الرِّياض إلى أمريكا .

٤ ـ نَشاط الإنسان في فَصل الشِّتاء .

٥ ـ عَدَم مُساعَدَة المُحتاجِين .

٦ ـ مُخالَفَة أوامِر اللهِ وَنَواهيهِ .

٧ ـ شَجاعَة المُسلِمينَ .

٨ ـ كَثرَة الأمطارِ في فَصلِ الصَّيف .

الوحدة ٢٤ خَولَـةُ بِنتُ الأَزوَر

قِراءَة مُوسَّعة : اقرأ هذه القصة في البيت ، لتجيب عن التدريبات في الصف .



١ كان (ضِرار بن الأزور) من أشد الرجال شوقاً إلى معاودة الكفاح ، إذ طابت له حياة الميدان ، وهو من خيرة فرسان المسلمين الذين عرفتهم ميادين فارس وكانت له هناك مواقف تناقلتها الألسن في إعجاب ، وسارت بها الرّكبان . وها هو يستعِدّ الآن للخروج في حملة جديدة كان أبو بكر (ض) يُعِدُّها لتكون مدداً للفاتحين الظافرين .

أخذ ضرار يحدّث أخته (خولة) في حماس عن أمانيه وعن خططه التي أعدَّها لتحطيم الروم والقضاء على فوارسهم ، وأنصتت خولة إلى شقيقها في اهتمام ، وتمنّت أن يَكون لها نَصيب في هذا العمل . لقد كانت (خولة) فتاة تزخر بالجمال والشباب ، وفي دمائها حبّ النَّجدَة والاستهانَة بالأهوال وكانت بارِعَةً في ركوبِ الخَيل وحَملِ السِّلاح .

تحَمَّسَت نَفسُ (خولَة) إلى الجِهاد وكَرِهَت أَن تكون قَعيدَة الدّار لا عَمَل لها إلا الثَّرثَرة مع العَجائِز في تافِه الأمور ، وأَسَرَّت إلَيه برَغبَتِها ، فَرحَّبَ بِذَلِك ، ولكِنَّه صارَحَها بخوفِهِ الشَّديد عليها مما تجُرُّهُ الحَرب عَلى مَغاويرِ الرِّجال ، فكَيفَ بالنِّساء ، ولكنَّ (خَولَة) قالَت لأَخيها . في إيمان قَويٍّ : لَئِن كانت الحَرب قد كُتِبَت عَلَيكُم مَعاشِرَ الرِّجال ، فإنَّ اللهَ لم يَكره لنا الجِهاد ، بل فَرَضَهُ عَلَينا كما فَرَضَهُ عَلَيكُم سواء بسواء .. اُخرُج أَنتَ إلى كَرِّكَ وَفَرِّك ... ولأَخرُج مَعَك لأقوم في الحرب بنَصيبي ، نَصيب المرأة .. سأحمِلُ لَكُم الزّادَ والماء .. سَأُضَمِّدُ الجَرحَى وأُواسي المُصابينَ .. وسأُشعِرُكَ بأَنَّني إلى جانِبِكَ أحفزك إلى المُغامَرة وأدفع بكَ إلى النَّصرِ دَفعاً . اطمَأَنَّ ضِرار لأختِه وهو يَستَمِعُ إليها تَتحَدَّث في حَماس .

٢ بَعَثَ الخليفَة بِمَدَدٍ جَديد إلى جيوش المسلمين ، وكان فيهم (ضرار) تصحَبه أخته (خولة) . وأَخَذَت خولة مكانها في الصُّفوفِ ، وأَسعَدَها أن كان لها شَرَف القيام بخدمَةِ المُجاهِدين .

تَعَوَّدَت خولة أن ترقب المعارك في هُدوء الخَبيرَة المُجَرِّبَة فلم يرهبها تراجُع ، ولا ذهب بِلُبِّها تَقَدُّم ، كانت ثابِتَة الجنان قَوِيَّة القلب .. وَإِنَّها لكَثيرَة الحَرَكة دائِمَة التَّنَقُّل تُسرِعُ إلى الظَّامِئ ، وتَعرِفُ مَكان مَن يَحتَضِر ، وتَحمِل المؤونَة والسِّلاح إلى مَن هو في حاجَة إليهما .

وَشَهِدَت خولة موقعة (صحورا) ، واكتَوَت بِلَظاها ، وشاءَ لها الحَظُّ السَّيِّئُ أن تقَع مع كَثيرات من زَميلاتِها المُجاهِدات في أَسرِ الرُّوم ووُضِعنَ تَحت الحِراسَة حَتَّى تنجَلي المَوقعة ، فيلتَفِتُ الأَعداءُ إلى السَّبايا والأسيرات ويكون لهم معهنَّ شأن الظافِرين .

ونَظَرَت خولة حواليها في ثورة مَكبوتَة ، وقد ضاقَت بها الدُّنيا ، وكَرِهَت أن يكون الوقوع في أسرِ الرُّوم بدايَة جِهادِها وجَرَى بخولَة تَفكيرها إلى غير الاستِسلام ، والخُنوع . كانت تعرِف أنها لَيست إلاّ أُنثَى عاجزة مع صاحِبات لها عاجِزات ، لا حول لهنَّ ولا قُوَّة ، وكانت تَعرِف أيضاً أن التسليم بالأمرِ الواقِع مَعناه أنها ومَن معها من العربيات المُسلمات سَيَكُنَّ سبايا للروم يَحمِلنَ العارَ حَيثُما حَلَلنَ . واستَعرَضَت خَولَة الأَمر مِن شَتَّى وجُوهِهِ ، فَهانَ لَدَيها المَوت .

٣ جَمَعَت خَولَة حواليها صاحِباتها الأَسيرات وصارَحَتهُنَّ بما دارَ بخاطِرِها ، فَأَسعَدَها أن وَجَدَت لَدَيهِنَّ جَميعاً أَصداء ما دارَ في خلدِها .

كانت المعرَكة الحاسِمة ما زالَت دائِرَة بمبعدة عنهنَّ ، وكانَت صَرخات الرِّجال تَصِل إلى مسامِعِهِنَّ فتلهب قلوبهنَّ ، وسَنَحَت الفُرصة لتنفيذ الخُطَّة .. فَقَد ذَهَب أكثر المُحارِبين من الرُّوم إلى ميدان المَعركَة ، وضعفت الحِراسَة المَفروضَة عَليهنَّ ، وأَوحَى إلَيها الجوّ المحيط بها ضَرورة القِيام بِعَمَل حاسِم وسَريع ، وإذا بِصَوتِها الهادِئ يُجَلجِل في صاحِباتها : يا بنات العمّ ... إنَّ الرِّيح لَمُؤاتِيَة وَإِنَّ فُرصَة الخَلاص لَتَبدو لنا ، فهيّا فَقَد حانَ وَقتُ العَمَل . إنَّ المَوت أشرَف من فضيحَة تلحق بنا إلى آخر الزَّمَن . علينا أن نَحمِل حَملَةً صادِقَة تذهل العَدوّ فننجو أو نموت في سبيل الله . خُذن أعمِدَة الخيام والأوتاد في أيديكنَّ ، ولنَحمِل على هؤلاء الحُرّاس ولا ينفَكّ بعضنا عن بعض ولنتماسَك فلا تكون بيننا ثلمة ، فهيّا يا حَرائِر العَرَب اشدُدنَ مَعي ، والله معنا ..

أَلهبَت خولة قلوب النِّسوَة ، فاقتَلَعنَ الأَعمِدَة والأوتاد ، واندَفَعنَ في قُوَّة وعُنف نَحو حُرّاسِهِنَّ ، فراعَهُم هُجوم الأَسيرات وأُسقِطَ في أيديهم وكانوا قِلَّة ، فَفَرّوا أمام شجاعة النِّساء المُندَفِعات وراء خولة بنت الأزور ، تَشُقُّ بهنَّ طَريق الخَلاص . وعادَت الفتاة الشُّجاعَة وصاحِباتها إلى مُعَسكر رِجالهنّ وقد تَخَلَّصنَ جَميعاً من الأَسر ، وهَزَّ خَلاصُهُنَّ الرِّجال ، فارتَفَعَت الأصوات مُرَدِّدَة في إيمان .. الله أكبر !! الله أكبر .. وتخاذَلَ الرُّوم واضطَرَبَت صفوفهم ، وفَرّوا إلى حِصنٍ جَديد ، من حصونهم الكثيرَة ، وجَرَى في أثرِهِم الفُرسان المغاوير .

٤ جَمَعَت بين ضرار وأخته خولة لَحظة هُدنَة وسَلام ، وأَنصتَ إليها سَعيداً وهي تُحَدِّثُه عَمّا كان من أمرِها ، وتُؤَكِّد لَه أن المَرأَة المُسلمة تَستطيع أن تَصنَع الخَوارِق ، وعاد ضرار إلى مكانِهِ في الصُّفوفِ الأُولى وبقيت خولة في مَكانِها مَع النِّساء ودارت الحَرب من جديد ، وسَمِعَت خولة وهي في مكانِها أن ضراراً في المقدَّمة وأنه استطاعَ القَضاء على عَدَدٍ كَبير من الفَوارِس كان من بينهم ابن قائد الحامية . وهَتَفَت خولة سَعيدَة وعَلا صوتها بأَغاني النَّصر تُحَيِّي شَقيقها ضراراً الشُّجاع . وبَقيت مكانها تَنتَظِر مَزيداً من الأخبار . وجاءَها النَّبأ بأنَّ ضراراً قد وَقَعَ في أَسر الرّوم ، وتَحَرَّكت الأرض تحت قَدَميها ، واسوَدَّت الدُّنيا في عَينَيها ، وهانَت عَليها الحياة ، وتَسَلَّلَت خولة من صفوف النِّساء في خِفَّة وحَذَر .

٥ رأى المُسلِمون عَجَباً وهم يُصاولونَ الرُّوم ، رَأوا فارِساً لم يَرَوه من قَبل في صُفوفِهِم ، وقد اندَفَع كالصّاعِقَة نَحو صُفوف العَدُوّ فتراجَعَ الرِّجال أمام ضَرَباتِهِ . ونَظَرَ خالِد بن الوَليد إلى المَيدان وقَد راعَهُ أمر ذلك الفارِس الغَريب الذي لا تَظهَر من وجهِهِ إلاَّ عَيناه ، وهَتَفَ خالِد : لَيت شِعري مَن يَكون هذا الفارس ؟ وشدَّ المُسلمون وراء ذلك الفارِس الذي أفزَعَ الرّوم . قال رافع بن عُميرة ، لبعض مَن سألوه عن ذلك الفارس الشُّجاع : لا بُدَّ أنَّه خالد بن الوليد . ولكن خالداً ما لبث أن ظَهَرَ لهم ، فَدُهِش رافِع ، وأقبَلَ على قائِدِه يَسأله عن ذلك الفارِس الذي أنزَلَ الرُّعب في قُلوبِ الأَعداء ، فأجابه خالد : أنا والله لأشدّ منكم عَجَباً . وصاحَ رافع في دَهشة : انظر أيها الأمير لقد نَفَذ في عسكر الروم يطعن يميناً وشمالاً .. ولا يبالي مَوتاً .

وأطالَ خالِد النَّظر إلى المَيدان ، وظَهَرَت له بوارِق النَّصر ، فإذا هو يَصيح : معاشر الرِّجال ... احملوا بِأَجمَعِكُم وراء هذا الفارِس . وانطَلَق الرّجال وخالد أمامهم ، فإذا الفارس وكأنّه قِطعَة مِن نار والخيل في أَثَره ، وكُلَّما أدركَته جُيوش الرّوم ، كَرَّ عليهم ورَدَّهُم على أعقابِهِم خاسِرين .

ووصل الفارس الغامض أخيراً حيث كان خالد ، وقد تخضَّب بالدَّم رِداؤه وصاحَ فيهِ خالِد : لله دَرُّكَ مِن فارس ، أبلَيتَ أحسَن البلاء في سبيل الله ، اكشف عن لِثامِكَ ، لِنَعرِف مَن تكون .

٦ لم يَحسر الفارس عن لِثامِهِ ، وانصرَفَ دونَ أن يقول كلِمة ، وسأله خالد في لهفَة : ويحك !! لقد شغَلتَ قلوبَ النّاس .. فَقُل لنا مَن أنت ..؟!. ووقَفَ الفارِس في مَكانِه وظَلَّ عَلى صَمتِهِ ولِثامُهُ على وجهه ، وإذا بخالد يطلب منه الكلام . وأخيراً تكلَّمَ الفارس ، وتَراجَع خالد أمام نَبرَة الصَّوت النَّاعِمَة ، واستَمَع إلى صاحِبَته وهي تَقول : لَقد أعرَضتُ عنك يا أمير حياءً مِنك !! فاغفِر لي صَمتي وإصراري على السُّكوت . وسأل خالد مُحَدِّثَته في دهشة : من أنت إذن؟ أجابَت : أنا خولة بنت الأزور ، وقد كنت مع النساء فسمعتُ بأسر أخي ضرار فركبت . وتأمَّل خالد محَدِّثته ملِيّاً ، وأكبر فيها جُرأتها وحبّها لأخيها وإذا به يقول لها : سنحمل والله عليهم مرّة ثانية ، وسنصل إلى حيث ضرار .

٧ دارت المعركة من جديد وخاضَتها خولة بنفس الجرأة التي أذهَلَت الجميع ، حتى تخاذل الأعداء ، فَفَرَّ مَن فَرّ وألقى السِّلاح مَن آثَرَ التَّسليم ، وتَحقَّقَ النَّصر للمسلمين ، إلاَّ أنهم لم يعثروا على ضرار .

وانقضى اليوم .. وأقبَلَ الليل .. وعاد كل من الفريقين إلى خيامه .. إلاَّ خَولة ، فقد راحَت تَتَجوَّل في الميدان باحِثَة عن أخيها ، سائلة كل مَن تراه عنه دون أن تجد جواباً . وعادت إلى خيمتها باكية حزينة وهي تتمتم في حسرة : يا ابن أمي ليت شِعري في أي بَيداء طَرَحوك ، وبأيّ سنان طعنوك ؟ أختك لك الفِداء . وعَلا بُكاؤها حتى سمعها المُحارِبون ، فبكوا لها ، وهَزَّ بُكاؤها قلب خالد بن الوليد .

٨ وقعت في أسر المسلمين فرقة من الروم ، فأحضرهم الجند إلى خالد ، فسألهم عن ضرار وَوَصَفَهُ لهم ، فقال له ضابط من الأسرى : إنَّهُ حيّ لم يَمُت ، إنَّهُ أسيرُ قائدنا لأنّه قتل ولده ، وقد أصدرَ قائدُنا أوامِره بأن يذهبوا به إلى حمص وجعل حراسته مائة فارس . صرَخت خولة في فرح عندما سمعت كلام الضابط وصاح خالد : يا رافع بن عميرة . وجاء الرَّجُل في عَجَل . فطلبَ منه خالد أن يَأخُذ مائة فارس ويلحق بالروم ويعود ومعه ضرار بن الأزور .

ارتمت خولة على قَدَمَي خالد وجَعَلت تقول : اسمح لي أن أذهب معهم . وأَذِنَ خالد لخولة أن تذهب معهم ، على أن تسير بِمَبعَدَةٍ منهم اِتِّقاءً للمخاطِر ، وخرجَ رافع بن عميرة مع رجاله المِائة ، ووراءهم كانت خولة في كامل سلاحها .

٩ ظهرَ أخيراً الروم وبينهم ضرار ، وحَمَل المسلمون على الأعداء ، وبرز الفارس الغامض من جديد ، وراح سيفه يطيح بالرؤوس ويلقي الرُّعب في القلوب ، حتى انجلَت الموقعة أخيراً عن فرار من بقي حيّاً من الروم .

وقف ضرار ينظر حواليه في دهشة وإعجاب بالفارس الذي استطاع أن يفعل ما لا يكاد أن تقوى عليه الفرسان من الرِّجال ، وقبل أن يفيق من دهشته كان الفارس المجهول يقفز من جواده ويرمي بنفسه بين ذراعيه . وصاح ضرار في ذهول : خولة !! هذه أنت !! قالت : أجل .. يا ضرار .. قال ضرار : وَيلٌ لي ، كدت أقضي عليك بالموت . فأجابته : وهل للحياة بعدك قيمة يا ضرار ؟.

سنية قراعة
(بتصرف)

الاستيعابُ والفهـــم

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ ـ كان ضرار يكره حياة الحرب . ( )
٢ ـ لم يشترك ضرار في معارك كثيرة . ( )
٣ ـ كان ضرار سعيداً عندما اختير للاشتراك في معركة ضد الروم . ( )
٤ ـ تمنت خولة أن تصحب أخاها في تلك المعركة . ( )
٥ ـ الهدف من ذهاب خولة إلى الحرب هو قتال الأعداء . ( )
٦ ـ أسر الروم خولة مع بعض النساء . ( )
٧ ـ قررت خولة عدم الاستسلام للروم في الأسر ومقاومتهم . ( )
٨ ـ لم تستطع خولة اقناع صاحباتها بمقاومة الأسر . ( )
٩ ـ قادت خولة بقية النساء لقتال الحراس . ( )
١٠ ـ عندما رأى الحراس خولة وصاحباتها اندفعوا لقتالهن . ( )
١١ ـ استطاعت خولة أن تنقذ النساء من أسر الروم . ( )
١٢ ـ لم يكن ضرار مسروراً عندما أخبرته خولة بما حدث لها في الأسر . ( )
١٣ ـ استطاع الروم أسر ضرار . ( )
١٤ ـ لم يتعرف المسلمون على ذلك الفارس الذي كان يشق صفوف الروم . ( )
١٥ ـ كان ذلك القائد الملثم هو خالد بن الوليد . ( )
١٦ ـ أعجب خالد بن الوليد بشجاعة خولة وقرر أن ينقذ أخاها . ( )
١٧ ـ قضت خولة الليل في بكاء لأنها لم تجد أخاها . ( )
١٨ ـ أسر الروم ضراراً لأنه قتل ابن قائدهم . ( )
١٩ ـ لم يسمح خالد لخولة بالذهاب لانقاذ أخيها من الأسر . ( )
٢٠ ـ تم انقاذ ضرار من الروم بعد معركة عنيفة . ( )

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

(قسم ١) : ١ ـ ما أشهر المعارك التي قاتل فيها ضرار ؟
٢ ـ بماذا حدّث ضرار أخته ؟ ٣ ـ بماذا كانت تمتاز شخصية خولة ؟
٤ ـ لماذا كرهت خولة أن تكون قعيدة الدار ؟
٥ ـ ما رأي ضرار عندما أخبرته برغبتها في الخروج إلى الحرب ؟
٦ ـ ما الأعمال التي تقوم بها المرأة في الحرب ؟

(قسم ٢) : ٧ ـ هل كانت خولة سعيدة لّما سمح لها أخوها بالخروج إلى الحرب ؟ ولماذا ؟
٨ ـ بماذا كانت خولة تشعر وهي تشاهد المعركة ؟
٩ ـ ماذا كانت خولة تفعل أثناء المعركة ؟

١٠ ـ لماذا أسر الروم خولة وصاحباتها ؟ ١١ ـ كيف كان تأثير الأسر على خولة ؟

١٢ ـ لماذا فضلت خولة الموت على الأسر ؟

(قسم ٣) : ١٣ ـ هل وافقت النساء الأسيرات خولة في رأيها ؟

١٤ ـ ما الذي ساعدهن على تنفيذ خطتهن ؟

١٥ ـ ما السلاح الذي قاتلن به الحراس ؟

١٦ ـ كيف استطاعت خولة دفع النساء لقتال الحراس ؟

١٧ ـ ماذا فعل الحراس عندما رأوا النساء وهن يندفعن نحوهم ؟

١٨ ـ كيف استقبل المسلمون خلاص خولة وصاحباتها من الأسر ؟

(قسم ٤) : ١٩ ـ بماذا حدثت خولة أخاها عندما اجتمعا ؟

٢٠ ـ ماذا فعلت خولة عندما علمت أن أخاها قَتَلَ كثيراً من الأعداء ؟

٢١ ـ كيف كان شعور خولة عندما أُسِرَ أخوها ؟

(قسم ٥) : ٢٢ ـ لماذا دُهِشَ المسلمون عندما شاهدوا ذلك القائد الملثَّم ؟

٢٣ ـ من كان رافع بن عميرة يظن ذلك القائد ؟ هل كان ظنه صحيحاً ؟

٢٤ ـ ماذا قال خالد لذلك الفارس عندما اقترب منه ؟

(قسم ٦) : ٢٥ ـ لماذا دهش خالد عندما سمع ذلك الفارس يتكلم ؟

٢٦ ـ لماذا أعرضت خولة عن خالد في أول الأمر ؟

٢٧ ـ بماذا شعر خالد نحوها عندما أخبرته بقصتها ؟

(قسم ٧) : ٢٨ ـ ما الدور الذي قامت به خولة في المعركة الثانية ؟

٢٩ ـ كيف انتهت تلك المعركة ؟

٣٠ ـ هل عثروا على ضرار ؟

٣١ ـ كيف كان تأثير بكاء خولة على المحاربين ؟

(قسم ٨) : ٣٢ ـ ماذا فعل المسلمون بالفِرقَة التي أسروها ؟

٣٣ ـ ماذا قال الضابط لخالد عندما سأله عن ضرار ؟

٣٤ ـ بماذا شعرت خولة عندما علمت أن أخاها حيٌّ ؟

٣٥ ـ ماذا فعل خالد لينقذ ضراراً ؟

٣٦ ـ لماذا طلب خالد من خولة أن تسير بمبعدة عن الجنود ؟

(قسم ٩) : ٣٧ ـ كيف شاركت خولة في معركة انقاذ أخيها ؟

٣٨ ـ كيف انتهت تلك المعركة ؟

٣٩ ـ بماذا شعر ضرار عندما علم أن خولة هي التي أنقذت حياته من الموت ؟

٤٠ ـ هل أخطأ ضرار عندما سمح لخولة بالخروج إلى الحرب ؟ لماذا ؟

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ هات مفرد الكلمات الآتية :



١ ـ أماني .
٦ ـ أصداء .

٢ ـ خُطَط .
٧ ـ عجائز .

٣ ـ أهوال .
٨ ـ أعمدة .

٤ ـ مغاوير .
٩ ـ فِرسان .

٥ ـ جرحى .
١٠ ـ أسرى .

٢ اشتق من مادة (ر . ج . ع) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ .... الطّالب الكِتاب إلى المكتَبة .

٢ ـ سَيكون الذَّهاب في الخامِسة أما .... فسَيكون في السّابِعة .

٣ ـ إنّا لله وَإنّا إليه ....

٤ ـ هل .... دُروسك قَبل الامتِحان ؟

٥ ـ أَحتاج إلى .... كَثيرة لِأكتب هذا البَحث .

٦ ـ هل تَقدَّمَ الجَيش أم .... ؟

٣ ما الفرق بين معنى الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة ؟

أ) ١ ـ **كَتَبَ** مُحمَّد الدَّرس .

٢ ـ قال تعالى : « يا أَيُّها الّذين آمنوا **كُتِبَ** عَليكُم الصِّيامُ كَما كُتِبَ على الّذينَ مِن قَبلِكُم » .

ب) ١ ـ **حَمَلَ** الطّالِبُ حَقيبَتَهُ .

٢ ـ **حَمَلَ** الجَيش عَلى الأَعداء .

جـ) ١ ـ **وَقَعَت** التُّفاحَة مِن الشَّجَرة .

٢ ـ **وَقَعَت** خَولَةُ في الأَسر .

د) ١ ـ **هَزَّت** الرِّيح الأَشجار .

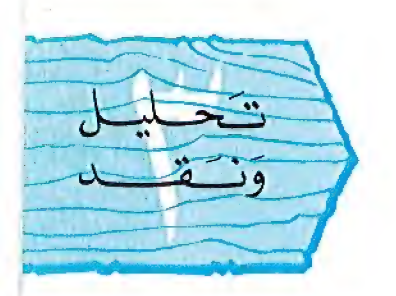
٢ ـ **هَزَّ** بُكاؤُها قَلبَ خالِد .

٤ اشرح معنى العبارات الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ اِكتَوَت بِلَظاها .
٤ ـ إنَّ الرِّيحَ مُواتِيَة .

٢ ـ لا حَولَ لَهُنَّ وَلا قُوَّة .
٥ ـ لَيتَ شِعري مَن يكونُ هذا الفارِس .

٣ ـ لله دَرُّكَ مِن فارِس .
٦ ـ راعَهُ أَمرُ ذلِكَ الفارِس .



١ صف الآتي :

أ) شَخصِيَّة ضِرار (حوالى ٥٠ كلمة) .

ب) شَخصِيَّة خَولَة (حوالى ٦٠ كلمة) .

٢ استخرج من القصة ما يدلّ على الآتي :

١ ـ الأعمال الّتي تَقومُ بِها المرأةُ المُسلِمَة في الحَرب .

٢ ـ حُبّ خَولَة لِأخيها ضِرار .

٣ ـ الحالاتِ الّتي يَجوزُ لِلمرأة فيها أن تَحمِلَ السِّلاح .

٣ أرادت الكاتبة من خلال شخصية خولة أن توضح شجاعة المرأة المسلمة ودورها في الجهاد :
هَل نَجَحت الكاتِبة في تحقيق هَذا الهَدف ؟ وَضّح رَأيكَ ؟

٤ استبدل بعنوان القصة عنواناً آخر مناسباً .

٥ مَزَجَت الكاتِبَة في قِصّتِها بَينَ التّاريخ والخَيال : بِماذا تَستَدِلُّ على ذلكَ ؟

٦ أذكُر أَحدَ المواقِف الّتي أَعجَبَتكَ في القِصّة . وَضّح سَبَبَ إعجابِكَ بذلكَ المَوقف .

٧ لَخّص القِصّة السّابِقَة في حَوالى ٢٠٠ كلمة .



١ استخرج من القسم الأول من النّص ما يأتي :

١ ـ مَصدَراً رُباعِيّاً .
٢ ـ مَصدراً خُماسِيّاً .
٣ ـ مَصدَراً ثُلاثِيّاً .
٤ ـ مَصدراً سُداسِيّاً .

٢ هات أفعال المصادر التي تحتها خط :

١ ـ كانت دائِمَة **التَنَقُّل** .
٢ ـ كانَت تَعرِفُ مَعنى **التَّسليم** بالأمر الواقِع .
٣ ـ سَنَحَت الفُرصَةُ **لِتَنفيذِ** الخُطَّة .
٤ ـ اِستطاعَ ضِرار **القَضاءَ** عَلى الكَثيرين .
٥ ـ كان ذلِكَ **اتِّقاءً** لِلمَخاطِر .
٦ ـ كان **الوُقوعُ** في الأَسر بِدايَة جِهادِها .

٣ هات مصادر الأفعال الآتية واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ زَرَعَ .
٢ ـ حَكى .
٣ ـ شَعَرَ .
٤ ـ لَبّى .
٥ ـ قَدَّمَ .
٦ ـ أَحسَنَ .
٧ ـ اِستَفادَ .
٨ ـ تَقابَلَ .

٤ تعجب مما يأتي :

١ ـ قَضاء العُطلَة على شاطِئِ البَحر .
٢ ـ اِستِذكار الدُّروس يَومِيّاً .
٣ ـ جَمال القَمَر .
٤ ـ الحُضور بَعدَ بِدايَة الحِصَّة .
٥ ـ نَظافَة مَلابِس خَديجَة .
٦ ـ طول الطَّريق مِن البَيت إلى المَدرَسَة .

٥ هات المصدر المناسب للفعل الذي تحته خط واملأ به الفراغ :

١ ـ **وَدَّعتُ** أَخي .... حَزيناً .
٢ ـ **مَشَيتُ** إلى البَيت .... سَريعاً .
٣ ـ **أعدَدتُ** الطَّعام .... جَيِّداً .
٤ ـ **ناقَشَ** أُختَهُ .... طَويلاً .
٥ ـ **تَطَوَّرَت** بِلادُنا .... شامِلاً .
٦ ـ **قاتَلَ** .... عَنيفاً .
٧ ـ **اِستَعَدَّ** للامتِحان .... كامِلاً .
٨ ـ **تَرَدَّدَ** في الذَّهاب .... شَديداً .

القِسمُ الخامِس

الوحدة ٢٥ القُدس



مدينة القدس .

١ لِمدينة القُدس مَنزِلة خاصَّة في تاريخ البَشَرِيَّة ، فهي مِن النَّاحِية التَّاريخيّة من أقدَم مُد من النّاحِية العَقائِدِيّة فهي تُعتَبَرُ مَهوَى أَفئِدَة أكثر من نِصف سُكّان العالَم ، مِن المسلمين والنَّصارى واليَهود . ففيها الكَثير من الأماكِن المُقَدَّسَة والآثار القديمة التي لَها مَنزِلَة عَظيمة في نُفُوسِهم ، وأمّا مِن النَّاحِية الاستراتيجيّة فإنّ مَوقِع القُدس في قَلب فِلسطين ، يُكسِبُها أهمِيَّة خاصّة . فَمِنها تَنتَشِر الطُّرُق إلى (رامَ الله) و (نابلس) شَرقاً و (بَيت لَحم) و (الجَليل) غَرباً والبَحر الأبيض المُتَوَسِّط شِمالاً ومَنطِقَة (أريحا) و (الأغوار) جَنوباً .

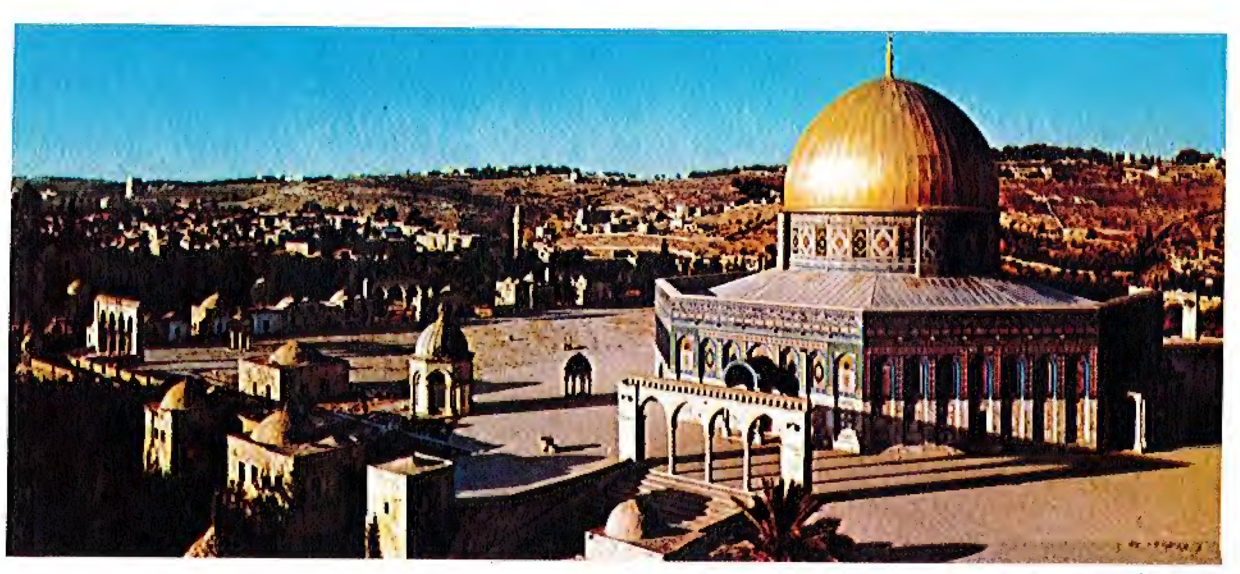
٢ أمّا مِن النّاحِية السّياسيّة فإنَّ مُشكِلَة القُدس تُعتبَر من أَعقَد المُشكِلات السّياسيّة في العَصر الحَديث . استَعصَى حَلُّها عَلى جَميع الأَطراف المَعنِيّة ، والواقع أنّ مُشكِلة القُدس لَيسَت مُعقَّدَة إذا بُحِثَت بَحثاً تاريخيّاً مُجَرَّداً عن الأَهواء والانفِعالات . فالعَرَبُ ثُمَّ المسلمون هُم أصحابُها الشّرعِيّون منذ أكثر من سِتَّةِ آلاف سنة ، وإنَّ فَترات الاحتِلال التي تَعَرَّضَت لها المدينة المُقَدَّسَة ، هي فَترات طارِئَة على الحُكم العربيّ ثم الإسلاميّ لها .

٣ ومِن ناحِية أخرَى فإنَّ فَترة الحُكم الإسلاميّ لِلقُدس أَكثَرُ فَتَراتِها التّاريخيَّة استِقراراً وعَدالَة ، وَبِخاصَّة لليهود والنَّصارَى ، إذ عامَلَهم المسلمون مُعامَلَة حَسَنَة ، بما يُمليه عَليهم دينُهُم وإيمانُهم . يُؤَكِّد ذلك أَنَّ كَنائِسَهُم ومَعابِدَهُم وحُرِّيّاتِهم الدّينيّة كانت قائِمَة خِلالَ الحُكم الإسلاميّ ، ولا تَزالُ شاهِدَةً على ذلك حَتّى اليوم .

٤ ومِن ناحية ثالِثَة فإنَّ نَظرَة المُسلمين إلى بَيت المَقدِس نَظرَة مُنصِفَة جاءت من وَحي دِينِهم ، فهم يَعترِفون بجميع الأَديان ، أَمَّا النَّصارى واليهود فالمعلوم أَنهم لا يَعترِفونَ إلاَّ بأَنبيائهم فَقَط ، وَلِهذا فَهُم لَيسوا مُؤَهَّلينَ عَقائِديّاً لِلوِصايَة على المدينة المُقَدَّسَة . ويُؤَكِّد لنا التَّاريخ هذه الحَقيقَة ، فالمسلمون عامَلوا اليَهود والنَّصارى معامَلَة حَسَنَة خِلال حُكمِهم لِلقُدس ، أَمّا اليهود والنَّصارى فقد عاملوا المسلمين مُعاملة غَير إنسانيّة خِلالَ سَنواتِ احتِلالهم المَحدودَة لِلمدينَة المُقَدَّسَة ، فَحين استولى الصّليبيّون على القُدس عام ١٠٩٩ أبادوا كُلَّ مَن فيها مِن المسلمين ، وَحَوَّلوا الأماكِن الإسلاميَّة المُقدَّسة (اصطَبلات) لِخُيولهم ، فَأَينَ هذا النِّظام من حُكم القائِد المُسلم صَلاح الدّين الأَيُّوبيّ الّذي مَنَحَ الّذين يَرغَبون في البقاء في القدس الذِّمَّة ، ومَنح مَن أَحبَّ الهِجرة منها الأمان . أما اليهود فَمُنذُ استِيلائِهم على القُدس عام ١٩٦٧ م وَهُم يُحاوِلون تَغيير هُوِيَّتِها الإسلاميَّة تَغييراً جَذريّاً ، بِتَدميرِ الأَماكِن الإسلاميّة المُقَدَّسَة وَتَرحيل المسلمين عَنها وَ إسكان اليهود مَكانَهُم .

٥ وإذا كانَت نَظرةُ المسلمين إلى القُدس نَظرَة إسلاميّة عالَمِيَّة على أَساس أَنَّها أَرض الأَنبياء ومَوطِن الرِّسالات ، وأَنَّه ليس فيها شِبرُ أرض إلاّ وقَد صَلى فيه نَبيٌّ كَريم ، وأَنَّ الله تَعالى بارَكَ حولَهَا وَذَكَرَها في قُرآنِهِ الكَريم ، وأَنَّ كُلّ بُقعَة فيها تَشهَدُ بمجد المسلمين ، لأَنَّ كُلَّ بُقعَة تَشهَدُ بأَنَّ عليها دَم شَهيد مُسلِم . أَمَّا نَظرَة اليهود والنَّصارى لها في القديم والحَديث فهي نَظرَة استِعماريَّة عُنصُريّة ، فالحروب الصَّليبيَّة قامت لِتَحقيق أَهداف استِعماريَّة ، كما أَنَّ هدف الصَّهيونيَّة في العَصر الحَديث إقامَة وَطَن قَومي لليهود في فِلسطين يَمتَدُّ مِن الفُرات إلى النِّيل .

٦ تَقَع القُدس في قَلب فِلسطين وهي تَتَأَلَّفُ من قِسمَين : القُدس القَديمة والقُدس الجَديدَة . أَمَّا القُدس القَديمة فهي الّتي تَقَع على جَبَل (موريا) ويُحيط به سور قَديم من جِهاتِها الأَربَع ، وفيها كُلّ المُقدَّسات الإسلاميّة والمَسيحيَّة ، كالمَسجِد الأَقصى ، وقُبَّة الصَّخرة وكَنيسَة القِيامَة وتَتَميَّز مَبانيها بِطِراز شَرقيّ قديم .



المسجد الأقصى

وفي الجهة الغربيّة من الحَرَم القُدسي يَقَع حائط (البُراق) وَيُسَمّيه اليهود (حائط المَبكَى) ، وتأتي التَّسمِيَة الإسلاميّة له (البُراق) لأنَّ الرَّسول (ص) لَمّا أُسرِيَ به مِن المَسجد الحَرام إلى المَسجد الأَقصى رَبَطَ الدّابَّة الّتي حَمَلَته عِندَه ، وتَأتي التَّسمِيَة اليهوديَّة (المَبكَى) لأنَّ اليهود يَبكونَ عِندَه أمجادَهُم . وقد أجرَى اليهود بَعدَ عام ١٩٦٧ م الكَثير من الحَفريّات حَولَ هذا الحائط فلم يَجدوا ما يُؤكّد دَعواهُم . أَمّا القُدس الجَديدة فَتَضُمُّ جَميع المَباني الحَديثة التي بُنِيَت خارجَ السّور القَديم ، وتَتَميَّزُ القُدس الجديدة بِالمباني الحديثة والأَحياء والشَّوارع الجَديدَة ، وهي الّتي احتلَّها اليَهود منذ عام ١٩٤٨ م وَأَكمَلوا احتِلالَها بعد عام ١٩٦٧ م . وفي القُدس الجَديدة الكَثير من الآثار الإسلاميَّة ، ففي جَبَل الطّور يَقَع مَسجِد الصَّحابيّ الجَليل سَلمان الفارِسيّ وَمَسجِد رابِعَة العَدويَّة ، وفي الجِهة الشَّماليَّة مِن القُدس القَديمة (مَقبَرَةُ ماملا) ويُروَى أَنَّ فيها قُبور (٧٠٠٠) شَهيد استُشهِدوا في الحَرب الصَّليبيَّة وَقد حَوَّلَها اليهود إلى حَديقَة عامَّة بعد أن داسوا جَميع القُبور التي فيها .

٧ يُؤكّد التّاريخ أَنَّ القُدسَ مَدينَة عَرَبيَّة منذ نَحـو سِتَّة آلاف سَنَة ثم مَرَّت عليها أنواع مُختَلِفَة من الحُكم فَقَد حَكَمَها الفُرس والرّوم ، وفي عَهد عُمَر بن الخَطّاب (ض) انتَصَرَ المُسلمون على الرّوم ، ودخل عُمر بن الخطّاب إلى القُدس وهو مُنتَصِر حَيث استَلَـم مَفاتيحَ المَدينَة ، وقد جَمَع عُمر سُكّانها وخطَب فيهم قائلاً (.. لَكُم ما لَنا وَعَلَيكم ما عَلَينا ..) ثم زارَ كَنيسَة القِيامَة فَوَجَـدَها عِبارَة عَن مَكان لِلقُمامَة فراحَ عُمَر يُنظِّفُها وَيَحمِل الأَوساخ بِردائِه . وأَقامَ المسلمون مَسجِد عُمَر وهُو أساسُ المسجد الأَقصَى .

٨ هذا التَّسَلسُل التّاريخيّ يُؤكِّدُ لنا أَنَّ القُدس بَلَدٌ عَرَبيّ إسلاميّ ، وأَنَّ فَترات الاحتِلال الّتي تعرَّضَت لها كانت طارِئَة ، إذ ما تَلبَث المدينة أَن تَعود إلى أصحابِها الحَقيقيّين العَرب وَالمسلمين .

٩ لِلقُدس مَنزِلَة عَظيمَة في العَقيدَة الإسلاميَّة ، فهي مَسرَى رسول الله (ص) ومعراجُه وأُولى القِبلَتَين وَثاني المَسجِدَين وثالِث الحَرَمَين . وقد ذَكَرَها القرآن الكَريم في سورة الإسراء ، فقال تعالى : « سُبحانَ الّذي أَسرَى بِعَبدِهِ لَيلاً مِن المَسجِد الحَرامِ إلى المَسجِد الأَقصَى الّذي باركنا حَولَهُ .. » وقال رسول الله (ص) : « لا تُشَدُّ الرِّحالُ إِلاّ إلى ثَلاثَة مَساجِد : المَسجِدِ الحَرامِ والمَسجِدِ الأَقصَى ومَسجِدي هذا » .

أَهَم الأماكِن الإسلاميَّة بالقُدس ، الحَرَم الشَّريف ويَضُمّ مَسجِدَيّ الأَقصَى والصَّخرَة ، أمّا مَسجد الصَّخرة فيقع على قِمَّة جَبَل (موريا) وتقع تَحت قُبَّته الصَّخرة ، التي صلى عليها رسول الله (ص) إماماً بالأنبياء ليلة الإسراء والمِعراج .

١٠ طَريقُ الخَلاص هو طَريق الإسلام وَحدَه ، لقد أَعَزَّنا الله بالإسلام ، ومَهما طَلَبنا العِزَّة بغيره أَذَلَّنا الله ولا يَصلُحُ آخِرُ هذه الأُمَّة إِلاّ بما صَلُحَ به أَوَّلُها ، وذلك بأن نُوقِن بأَنَّ مَعركَتنا مع الأَعداء هي مَعرَكَة بين الحَقّ والباطِل ولا بُدَّ لِلحَقّ من قُوَّة تَحميه ... قُوَّة العَقيدَة وقُوَّة الوَحدَة وقُوَّة السِّلاح .

نبيه زكريا عبد ربه - (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ القُدس مدينة حديثة .

٢ ـ مدينة القُدس تُهِمّ المسلمين وحدَهم .

٣ ـ القُدس مدينة عربيّة إسلاميّة .

٤ ـ نَظرَة المسلمين إلى مدينة القُدس أكثر عَدالة من نَظرَة أصحاب الأديان الأُخرى .

٥ ـ أَحسَنَ اليهود والنَّصارى معاملة المسلمين عِندما حَكَموا القُدس .

٦ ـ دَعوَى اليهود حَول حَائِط المَبكَى لا تُؤَيِّدُها الحقائِق العِلمِيَّة .

٧ ـ لا تُوجَد في القُدس الجديدة آثارٌ إسلاميَّة كَثيرة .

٨ ـ لِلقدس مَكانَة عَظيمة عِند المسلمين .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما حَلُّ مُشكِلة القُدس في رَأي الكاتِب ؟

٢ ـ ما الدَّليل على أنَّ المسلمين أَحسَنوا معاملة النَّصارى واليهود عندما حَكَموا القُدس ؟

٣ ـ ما الفَرق بَين نَظرة المُسلمين إلى القُدس ، وَنَظرة كُلٍّ من النَّصارى واليَهود لها ؟

٤ ـ كَيف عامل النَّصارى واليَهود المسلمين عِندَما حكموا القُدس ؟

٥ ـ ماذا يَعني الكاتِبُ بِقَولِهِ إنَّ نَظرة النَّصارى واليَهود لِلقُدس نَظرة اِستِعمارِيَّة ؟

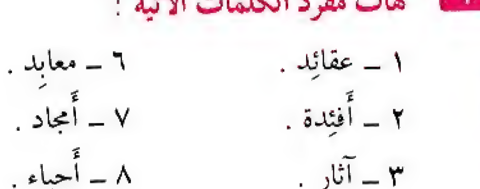
٦ ـ ما أَهَمُّ الآثار الإسلاميَّة الموجودَة بالقُدس ؟

٧ ـ ماذا فعل عمر (ض) عندما وجد كَنيسة القِيامَة مَلِيئَة بالأَوساخ ؟ وعَلامَ يَدلُّ ذلك ؟

٨ ـ كيف تُحَلُّ مُشكِلة القُدس في رأيكَ ؟



١ هات مفرد الكلمات الآتية :



١ ـ عقائِد .
٢ ـ أَفئِدة .
٣ ـ آثار .
٤ ـ أطراف .
٥ ـ أهواء .
٦ ـ معابِد .
٧ ـ أَمجاد .
٨ ـ أَحياء .
٩ ـ رِجال .
١٠ ـ أَهداف .

٢ اشتق من مادة (ع . م . ل) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ كيف .... هذا الدَّواء ؟
٢ ـ ماذا .... والِدكَ ؟
٣ ـ ليس في مَدرَسَتنا .... لِلُّغَة .
٤ ـ ما أَنواع .... المُستَعمَلَة في بلدِكَ ؟
٥ ـ كانت .... ناجحة والحَمدُ لله .
٦ ـ .... النَّاس كما تُحِبُّ أَن يعامِلوكَ .

٣ استعمل كل كلمة من الأزواج الآتية في جملة مفيدة بحيث توضح معناها :

أ) دَعوة / دَعوى .
ب) جَرى / أَجرى .
جـ) اِحتِلال / استِعمار .
د) شَدَّ / اِشتَدَّ .

٤ اشرح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ **استعصى** حَلُّ مُشكلة القُدس على جَميع **الأَطراف المَعنِيَّة** .
٢ ـ مَنَحَ صلاح الدين **الذِّمَّة** لِمَن أراد البَقاء في القُدس .
٣ ـ يُحاوِل اليهود تَغيِيرَ **هُوِيَّة** القُدس .
٤ ـ القُدس **مَسرى** الرَّسول (ص) **وَمِعراجُهُ** .
٥ ـ القُدس **مَهوى** أَفئِدَةِ أَكثر مِن نِصفِ سُكّان العالَم .
٦ ـ اليَهود والنَّصارى غَيرُ مُؤَهَّلينَ **لِلوِصايَةِ** على القُدس .



١ استخرج أهم الأفكار التي وردت في الفقرة الأولى .

٢ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثانية ، قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٨٠ كلمة :

١ ـ مُشكلة القُدس من أعقد المُشكلات السّياسيَّة في العصر الحديث .

٢ ـ لم تَستطِع جميع الأطراف المَعنيَّة وَضع حَلّ عادِل لِمُشكِلة القُدس .

٣ ـ يُمكِن حَلُّ مُشكِلة القُدس في سُهولة إذا تُرِكَت الأَهواءُ والانفِعالات .

٤ ـ العَرَب ثُمَّ المسلمون هم أَصحاب القُدس منذ القِدَم .

٥ ـ سَيطَرَة النَّصارى واليَهود على القُدس وَضع طارِئ .

٦ ـ أَصحاب الحَقّ في القُدس هُم العرب والمسلمون .

٣ اختصر الفقرة الخامسة .

٤ قارن بين :

١ ـ مُعامَلةِ المسلمين لِلنَّصارى واليَهودِ عِندما حكموا القُدس ، وَمُعامَلةِ النَّصارى واليَهود لِلمسلِمين عندما حكموا القُدس .

٢ ـ نَظرَةِ المسلمين للقُدس ، ونظرةِ النَّصارى واليَهود لها .

٣ ـ مَدينَةِ القُدس في عَهدِ المسلمين ، وفي عَهدِ النَّصارى واليَهود .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٥٠ كلمة :

١ ـ القُدسُ بَينَ الماضي والحاضِر والمُستَقبَل .

٢ ـ حَقُّ الفِلسطينيّينَ في العَودَةِ إلى بِلادِهِم .

٣ ـ إستِعادَة القُدس مَسئوليَّة عَرَبيَّة وَإسلاميَّة .



اسمُ الفاعِل

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ فأينَ هذا الحُكم **الظّالِم** من حُكم صَلاح الدّين ؟

٢ ـ لا تزالُ كَنائِسُهم وَمعابِدُهم **شاهِدَةً** على ذلِكَ .

٣ ـ خَطَبَ فيهم عُمر (ض) **قائِلاً** .

٤ ـ كانَت كَنائِسُهم وَمعابِدُهُم **قائِمَةً** خِلالَ الحُكم الإسلاميّ .

٥ ـ أنتُما **قائِمانِ** بالواجِب .

ب) ١ ـ دَخَلَ عُمَرُ القُدس وهو **مُنتَصِر** .

٢ ـ المسلمون **مُنصِفونَ** في نَظرَتِهم لِلقُدس .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكَلِمات التي تَحتها خطّ في المجموعتين (أ) و (ب) تدلّ كلّ مِنها على فاعِل الفِعل فـ (ظالِم) تدلّ على فاعِل الظلّم . و (شاهِد) تدلّ على فاعِل المُشاهَدة و (قائِل) تدلّ على فاعِل القَول وهكذا ... وتُسَمّى كلّ كَلِمة من الكلمات السّابِقة اِسمَ فاعِل .

٢ ـ إذا كان الفِعل ثلاثيّاً يأتي اسم الفاعِل على وزن (فاعِل) كما في المجموعة (أ) أمّا إذا كان الفِعل ثُلاثيّاً وكان وَسَطُه أَلِفاً فَتُقلَب هذه الأَلِفُ هَمزَةً كما في كلمة (قائِل) .

٣ ـ إذا كان الفِعل غَيرَ ثُلاثيّ يَأتي اسم الفاعِل على وزن مُضارِعِهِ مع إبدال حَرف المُضارَعَة (ميماً) مَضمومَة وَكَسرِ ما قبل الآخِر ، كما في المجموعة (ب) .

٤ ـ يأتي اسم الفاعِل مذكّراً ومؤنّثاً ، كما يأتي مُفرداً ومُثَنّى وجمعاً .

٥ ـ اسم الفاعِل من المُشتَقّات لأنّه يُشتَقّ من الفِعل ومن المُشتَقّات أيضاً : صِيَغ المُبالَغَة واسم المَفعول واسم التَّفضيل .

الخلاصة

١ ـ اسم الفاعِل اسم مُشتَقّ للدّلالة على مَن فَعَلَ الفِعل .

٢ ـ إذا كان الفِعل ثلاثيّاً جاء على وزن فاعِل .

٣ ـ إذا كان الفِعل غَيرَ ثُلاثي جاء على وزن مُضارِعِهِ مع ابدال حَرف المُضارَعَةِ ميماً مَضمومَة وَكَسرِ ما قبل آخِرِهِ .

ثالثاً تدريبات :

١ اشتق اسم الفاعل من الأفعال التي تحتها خط في الجمل الآتية :

١ ـ المسلمون **يعترفون** بكلّ الأديان السَّماويّة .

٢ ـ **احتلّ** اليهود أرض الإسلام .

٣ ـ كل بُقعَة في القُدس **تشهد** بمَجد المُسلِمين .

٤ ـ **حكَمَ** المسلمون القُدس حُكماً عادلاً .

٥ ـ **يُحيطُ** بالقدس سور قديم .

٦ ـ **دَخلَ** عُمر بن الخطّاب القدس مُنتَصِراً .

٧ ـ مَنحَ الأمان لِمَن **أحبّ** مِنهم الهِجرة .

٨ ـ الحُروب الصّليبيّة **قامَت** لِتَحقيق أهداف استِعمارِيّة .

٢ املأ الفراغ باسم الفاعل المناسب :

١ ـ أُختي .... رَمَضان .

٢ ـ أَتَمَنّى أن تكونَ من .... في الامتِحان .

٣ ـ المسلمون .... على أعدائِهم .

٤ ـ نحنُ .... في سبيل الله .

٥ ـ العَقّاد .... مَشهور .

٦ ـ هل أَنتَ .... إلى بلدك ؟

٧ ـ التّلاميذ .... على الكَراسي .

٨ ـ الرَّجُلان .... من المَسجِد .

٣ حوّل مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ التّلميذُ مُسرِعٌ إلى المَدرَسَة .

ت ـ التّلميذُ يُسرِعُ إلى المَدرَسَة .

١ ـ القُدس عائِدَة إلى أصحابها .

٢ ـ أنا مُقيمٌ في هذه المَدينَة .

٣ ـ أَحمَدُ دارِسٌ في مَعهد اللّغة العَرَبيّة .

٤ ـ التّلميذات فاهِماتٌ للدَّرس .

٥ ـ الله غافِرٌ لِعبيدهِ المُخلِصين .

٦ ـ الطّالبان مُنتَظِرانِ في المكتَبة .

٧ ـ الأَبناء مُطيعون لِآبائِهم .

٨ ـ القُدس واقِعَة في قَلبِ فَلسطين .

٤ اشتق من الأفعال الآتية أسماء الفاعلين واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ اِنتَشرَ .
٢ ـ بَحثَ .
٣ ـ صَحِبَ .
٤ ـ اِستَقرَّ .
٥ ـ رَغِبَ .
٦ ـ غَيَّرَ .
٧ ـ صَلَّى .
٨ ـ وَقَعَ .
٩ ـ اِمتَدَّ .
١٠ ـ نامَ .

الوحدة ٢٦ الجاحظ

١ هو عَمرو بن بَحر بن مَحبوب الكِناني . والجاحِظ لَقَب لِعمرو ، وكُنيَتُه أبو عثمان ، نشأ بالبصرة ، وكانت وقتذاك مَوطِن علوم العربية . بها نَشأَ النَّحو وعاش رِجاله وأقبل عليها علماء اللُّغة ورواد الأدب . وحولها ضَرَب الأعراب خيامهم ، فَأَخَذَ عنهم العلماء اللغة . وكان يُقام في البَصرَة المِربَد وهو سوق أدَبي ، يشبه سوق عُكاظ في الجاهليّة . تلك هي البصرة موطِن العلماء الكِبار في كل علم : من النَّحو والرّواية والحديث والتفسير ، والفِقه ، والكلام ، والخَطابَة ، والشِّعر .

٢ في تلك البيئة عاش الجاحظ ، وتربَّى في قبيلة كِنانة المشهورة بالفَصاحة ، وقد وهبه الله ذكاءً خارقاً جعله أَحَد أفذاذ العالَم . وُلِدَ الجاحِظ حوالي سنة ١٦٠ هـ وتُوُفِّيَ سنة **٢٥٥** هـ . فكانت مُدَّةُ حَياتِه نَحوَ قَرن من الزَّمان ، هو أزهى أيام اللغة العربية ، نَضجَت فيه العُلوم . وأدَّت تلك البيئة إلى نُبوغ الكثيرين من شُعَراء وكُتّاب وعلماء وفلاسفة وأَطِبّاء ، يَختَصّ كل واحد منهم بجانب من العلم .

٣ ولكنّ نبوغ الجاحظ كان غَير مَحدود ، فهو مَعدود في الكُتّاب ، والمؤلِّفين ، وفي الفلاسفة والمُتكلِّمين . جَمَعَ الجاحظ ثقافات ذلك العصر ، وكان من أساتذة الجاحظ : الأَصمعي وابن الأعرابي ، وأبو عبيدة وأبو زيد الأنصاري في الرّواية واللُّغة . والأخفش في النَّحو ، ويَزيد بن هارون ، والسري ابن عبد ربّه ، وأبو يوسف القاضي في الحديث ، والنَّظّام في الكلام . وبالإضافة إلى هؤلاء الأساتذة ، كان هناك جميع فلاسفة اليونان وعلماء الهند وأدباء الفرس ، الذين قرأ لهم الجاحظ كتبهم المترجمة في ذلك الوقت .

٤ كان الجاحِظ تلميذاً ذكيّاً قادِراً على الفَهم ، انتفع بكل ما أحاط به في ذلك العصر وأصبح الجاحظ إماماً في المتكلِّمين ، ونادِرَة في الإخباريين ، وبليغاً في الكُتّاب ، وفيلسوفاً وخبيراً بالطَّبائِع ، دارِساً لأحوال المخلوقات ، مُلِمّاً بالتّاريخ . وَتدلّ كتب الجاحظ على أنه ذَكِيّ وَيقِظ ، وتبين قوّة تحصيله للعلم ، كان يعتمد على العقل ، ولا يُصَدِّق إلا ما تُؤَيّده التَّجربة ..

٥ وبالإضافَة إلى ذكائه وعقله ، كان الجاحظ صَبوراً ، مُحِبّاً للعلم . وَكان يحب الاطِّلاع ، وما وقع في يده كتاب إلاّ استوعَبَه . كانت الكُتُب كثيرة في أيّامه ، منها المُؤَلَّف ومنها المُتَرجَم . بلغ من حُبِّه للعلم ، وعدم استطاعته شراء الكتب التي يريدها ، أنه كان يَستَأجِر دكاكين الوَرّاقين ، ويقضي فيها الليل لِيُطالِع ما فيها من الكتب .

٦ مِن مَزايا الجاحظ التي جَعَلت دروسه وكتبه مَحبوبة عند الناس ، ما كان يمتاز به من الفُكاهَة الحاضِرَة ، والمُزاح الظَّريف ، وكان يفعل ذلك طرداً للسَّأم وتجديداً للنَّشاط وكان الجاحظ يَعتَذِر كثيراً عمّا كان يظهر في كتبه مِن خلط بين الجدّ والهَزل .

٧ ومِن نوادِر الجاحِظ الكثيرة ، أنه قيلَ له ، عندما هَرَبَ بعد القبض على ابن الزَّيّات وكان صديقاً له ، لِمَ هَربت ؟ قال : خِفتُ أن أكون ثانِيَ اثنين إذ هُما في التَّنّور .

٨ وقال الجاحظ : دخلت ديوان الرّسائل في بَغداد ، فرأيتُ قوماً صَقَلوا ثِيابهم ، ووضَعوا عمائِمَهم ، وَوَشّوا طُرُزَهُم ، ثم اختَبَرتهم فوجدتهم ، كما قال الله تعالى « فَأَمَّا الزَّبَد فَيَذهَبُ جُفاء » ظواهِر نَظيفَة ، وبَواطِن سَخيفَة ، فَويلٌ لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسِبون .

٩ حَدَّثَ الجاحِظ عن نَفسه قال : ما أخجلني أحد مثل امرأتين رأيت إحداهما بالعَسكَر ، وكانت طويلة وكنت على الطعام . فأَردتُ أن أُمازِحَها فقلت : انزِلي كُلي معنا . فقالت : اصعَد أنت حتى ترى الدُّنيا .وأمّا الأُخرى فإنها لحِقَت بي وأنا على باب منزلي فقالت : بي إليك حاجة ، واريد أن تمشي معي ، فمشيت معها حتى أتت بي إلى الصّائِغ ، فقالت له : مثل هذا ، وانصَرَفَت . قال الجاحظ : فسألتُ الصائغ عن قولها . فقال : أحضَرَت لي قطعة من الذَّهب وأمَرَتني أن أنقُش عليها صورة شيطان : فقلت لها : لا أعرِف صورة الشيطان ، فأحضَرَتك أنت .

حدَّث الجاحظ عن بعض تلاميذه فقال : كان من تلاميذنا من يُدعَى كيسان : كان يسمع ما لا يقال ، ويكتب غير ما يسمع ، ويقرأ غير ما يكتب .

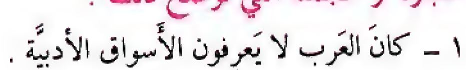
١٠ بَلَغَ الجاحِظ مكانَةً عَظيمةً من العِلم ، وقد مَنَعَهُ ذكاؤه أن يَكونَ مُقَلِّداً لآراء غيره ، بل كان صاحب رأي . يجتهد فيه ويستقِلّ به ، وقد كانت آراؤه تجذب الكثيرين .

١١ مات الجاحظ عام ٢٥٥ هـ بعد مرض لازَمَه ثماني سنوات ، لم يترك حياة العِلم خِلالها . خَلَّفَ للمكتبة العَرَبيَّة ثروَة حافِلة بمختلف ألوان المعرِفَة والأَدَب . ومِن كُتُبه المشهورة : البَيان والتَّبيين ، والبُخَلاء ، والحَيَوان .

محمود مصطفى ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**



١ ـ كانَ العَرب لا يَعرِفون الأَسواق الأدبيَّة .

٢ ـ نَشأة الجاحِظ ساعدته على أن تكون عَرَبيته سَليمة .

٣ ـ لم يَعِش الجاحظ عُمراً طويلاً .

٤ ـ العصر الذي عاش فيه الجاحظ كان عصر نهضة علمية ولغوية .

٥ ـ حصر الجاحظ جهوده في لون واحد من ألوان العلم .

٦ ـ أحاط الجاحظ بكثير من الثقافات الأجنبية .

٧ ـ لم يكن الجاحظ كثير الاطِّلاع .

٨ ـ كان الجاحظ كاتباً جادّاً .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ كَيفَ كانت البَصرة في أيام الجاحظ ؟

٢ ـ ما الفَرقُ بين الجاحظ وبين علماء عصره وأُدبائه ؟

٣ ـ مَن أَهَمُّ أَساتِذَة الجاحِظ ؟

٤ ـ ما المكانة العلمية التي بلغها الجاحظ ؟

٥ ـ كان الجاحظ مَعروفاً بالذَّكاء والتَّفكير . ما الذي يَدلُّ على ذلك ؟

٦ ـ بماذا تستدل من النص على حُبِّ الجاحظ للقراءة ؟

٧ ـ لماذا كان الجاحظ يلجأ إلى الفكاهة في كتاباته ؟ وما رأيك في هذا الأسلوب ؟ ولماذا ؟

٨ ـ ما أهمُّ الآثار التي تركها الجاحظ ؟



المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ هات مفرد الكلمات الآتية :

١ ـ أَعراب .
٢ ـ رُوّاد .
٣ ـ أَفذاذ .
٤ ـ طَبائِع .
٥ ـ مَزايا .
٦ ـ نَوادِر .
٧ ـ عَمائِم .
٨ ـ بَواطِن .
٩ ـ ظَواهِر .
١٠ ـ آراء .

٢ اشتق من مادة (ص . د . ق) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ أَرجو أَن .... في كُلِّ ما سأخبركَ به .
٢ ـ شَريف طالِب .... لا يعرف الكَذِب .
٣ ـ هذا المال .... مِنّي للفقراء والمساكين .
٤ ـ لماذا سُمِّيَ أبو بكر (ض) .... ؟
٥ ـ .... إبراهيم في كُلِّ أَقواله ولم يَكذِب في شيء منها .
٦ ـ بِماذا .... والدك على المحتاجين ؟
٧ ـ .... أصحاب الأخلاق الفاضلة وابتعد عن أصحاب الأخلاق السيئة .
٨ ـ مَن أَحَبُّ .... لك في المدرسة .
٩ ـ يَجب على المسلم .... بكل ما جاء به النَّبي محمد (ص) .
١٠ ـ .... خَير من العَداوة .

٣ وضح معنى الكلمة التي تحتها خط في المجموعتين (أ) و (ب) :

أ) ١ ـ نَضِجَت الفاكهة .
٢ ـ نَضِجَت العلوم العربية الإسلامية في العصر العباسي .

ب) ١ ـ ضَرَبَ الولد الكلب .
٢ ـ ضَرَبَ الأَعراب خِيامهم حول البصرة .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ أَقبَلَ على .
٢ ـ اِنتَفَعَ بِـ .
٣ ـ أَحاطَ بِـ .
٤ ـ الاطِّلاع .
٥ ـ مُقلِّد .
٦ ـ أَتى بِـ .

التعبير

١ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الرابعة .

٢ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الخامسة قم بتوسعتها ثم عبّر عنها بأسلوبك في حوالى ٧٠ كلمة :

١ ـ كان الجاحِظ صاحِبَ عَقلٍ ذَكيٍّ .
٢ ـ كان الجاحِظ يَصبِر على الدِّراسة والتحصيل .
٣ ـ كان الجاحظ يُحِبُّ العلم .
٤ ـ إطِّلاع الجاحظ على مختلف العلوم .
٥ ـ استيعابُهُ لجميع الكتب التي وقعت في يده .
٦ ـ كَثْرَةُ الكُتب في أيام الجاحظ .
٧ ـ من حبه للعلم يستأجر دكاكين الوراقين .

٣ اذكر إحدى فكاهات الجاحظ التي أعجبت بها .

٤ ما الأشياء التي أعجبتك في شخصية الجاحظ وفي كتاباته ؟

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٥٠ كلمة :

١ ـ أَهَمِّيَّة المكتبات العامَّة والخاصَّة في حياتنا .
٢ ـ كاتِب مَشهور في لُغَتِكَ .
٣ ـ لَخِّص النَّص السّابق .

صيغ المبالغة

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

١ ـ أ) الجاحظ **جذّاب** في أسلوبه .

ب) كان الجاحظ **كتّاباً** في كلِّ العلوم .

٢ ـ هو كاتبٌ **مقدام** . ٤ ـ هو **خبيرٌ** بالطّبائع .

٣ ـ كان الجاحظ **صبوراً** . ٥ ـ تدلّ كُتب الجاحظ على أنه ذكيٌّ **يقِظٌ** .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكلمات الّتي تحتها خطّ في الجُمل السّابقة أسماء مُشتقّة وهي تدلّ على مَن وقع منه الفعل ، وهي تُفيد التّكثير والمُبالغة في الفعل ، ولهذا سُمّيت صِيغَ المُبالغة . فكلمة (كتّاب) تدلّ على كثرة الكِتابة و (صَبور) على كثرة الصّبر و (يقِظ) على كثرة اليقَظة .

٢ ـ تأتي صِيغَ المُبالَغة على خمسة أوزان هي :

أ) فعّال مِثل : جذّاب ، كتّاب .

ب) مِفعال مثل : مِقدام .

جـ) فعول مثل : صَبور .

د) فعيل مثل : خَبير .

هـ) فعِل مثل : يقِظ .

٣ ـ تجيء صِيَغ المُبالَغة غالباً من الفعل الثُّلاثي المُتعدّى مثل كتّاب مِن كتَبَ وخبير من خبَرَ . ويندر مجيء صِيَغ المبالغة من غير الثلاثي مثل مِقدام من تقدّم ، أو من الثّلاثي اللازم مثل صَبور من صَبَرَ .

الخُلاصة

١ ـ صِيَغ المُبالغة أسماء مُشتقّة تدلّ على مَن وقع منه الفِعل بكثْرة .

٢ ـ تأتي صِيَغ المُبالغة من خمسة أوزان هي : فعّال ومِفعال وفعول وفعيل وفعِل .

٣ ـ تأتي صِيَغ المُبالَغة غالباً من الفعل الثّلاثي المُتعدّى ويندر مجيئها من غير الثلاثي أو من الثلاثي اللازم .

ثالثاً تدريبات :

١ عيّن صيغ المبالغة في الجمل الآتية وبيّن أوزانها :

١ ـ أنا سَمّاع لِلقرآن الكريم .

٢ ـ الجاحِظ بَليغٌ في الكُتّاب .

٣ ـ هذا جُنديٌّ مَغمور .

٤ ـ تَدُلُّ كِتابات الجاحِظ على أنّه كاتِب عالِم .

٥ ـ كُن شكوراً لِرَبِّك .

٦ ـ أُسلوب الجاحِظ فَكِه .

٢ اشتق صيغ المبالغة من الأفعال التي تحتها خط في الجمل الآتية :

١ ـ **جَمَعَ** الجاحظ كثيراً من العلوم .

٢ ـ كان **يَسمَعُ** ما لا يقال .

٣ ـ **شكَرَ** موسى ربّه .

٤ ـ **نَقَشَ** الصائغ صورة الشيطان .

٥ ـ **كَثُرَت** الخيرات بحمد الله .

٦ ـ **جَذَبت** آراؤه الكثيرين .

٧ ـ **فَرِحَ** طارق بوصول والده .

٨ ـ **أطاعَ** الجاحظ المرأة .

٣ حول صيغ المبالغة إلى اسم الفاعل مع تغيير ما يلزم كما في المثال :

مثال : م ـ الله غفّار لِلذّنوب .

ت ـ الله **غافِر** لِلذّنوب .

١ ـ هُوَ مَنّاع لِلشّر .

٢ ـ الطّالب نَبيهٌ في دروسه .

٣ ـ هذا لاعِب سَريع .

٤ ـ الرَّجل مِنحار للإبل .

٥ ـ هذه امرأة غَضوب .

٦ ـ والدي سَمّاع لِلخير .

٧ ـ الله عَليم بكل شيء .

٨ ـ هو شكور لِنعم الله .

٤ اشتق من الأفعال الآتية صيغ المبالغة واستعملها في جمل مفيدة :

١ ـ فَهِمَ .

٢ ـ طَرِبَ .

٣ ـ أعانَ .

٤ ـ شَرِبَ .

٥ ـ نَصَرَ .

٦ ـ رَحِمَ .

٧ ـ عَلِمَ .

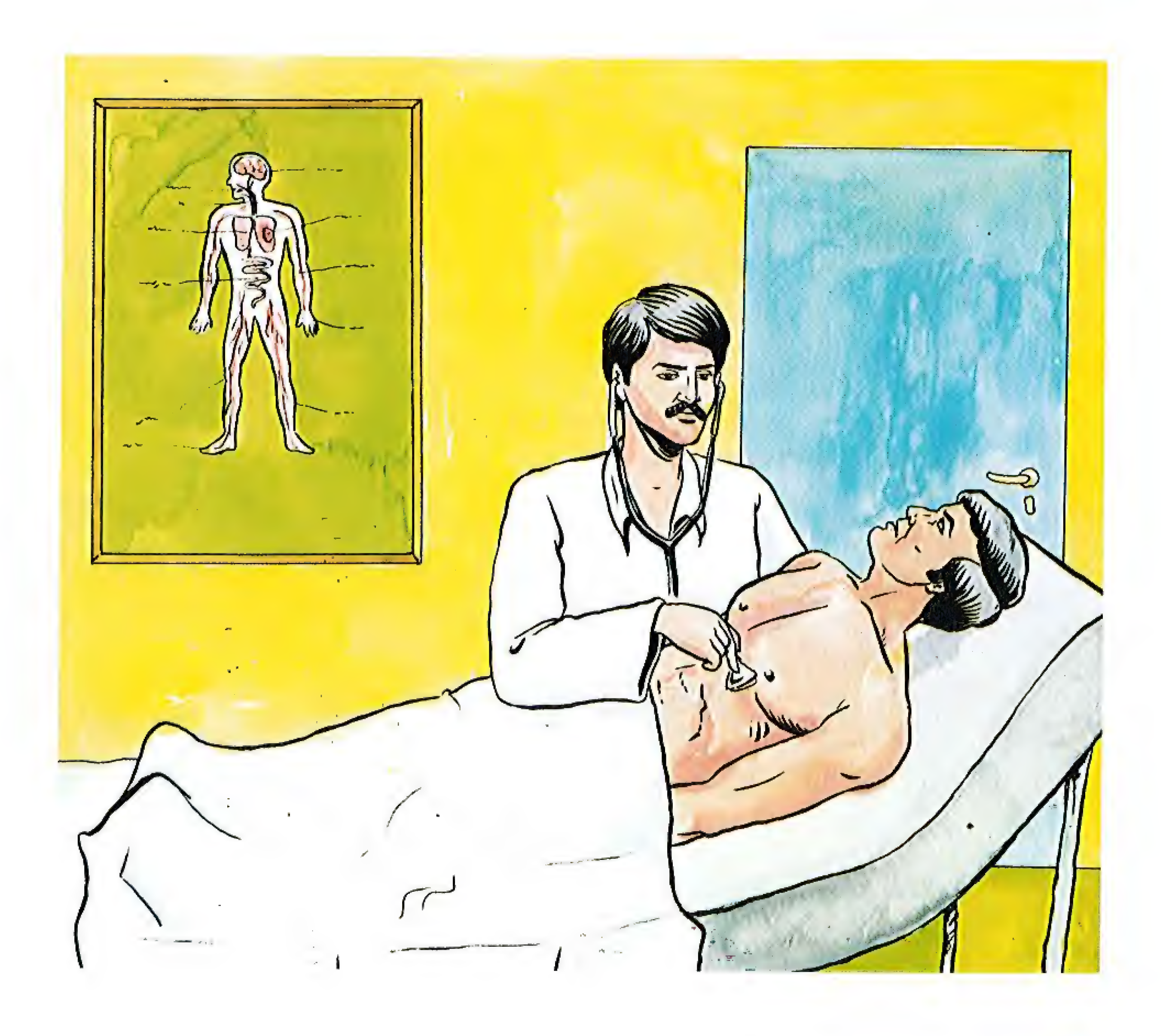
٨ ـ قَنُعَ .

٩ ـ أَكَلَ .

١٠ ـ غَفَرَ .

الوحدة ٢٧

طريقة أبي الـدَّرداء



١ لم يَكن قد انقضَى على تَخرُّجِهِ في كليَّة الطِّب سِوى سنوات ثلاث ، ومع ذلك فقد حَقَّقَ الكثير من النَّجاح ونالَ كثيراً من الشُّهرَة وأصبَحَ مَحبوباً عند الجميع . ولَعَلَّ لأخلاقِهِ العالِيَة أثَراً كَبيراً في ذلك التَّقدير . والذين يَعرِفون نشأة الطَّبيب كريم والبيئة التي عاش فيها ، لا يخفون حيرتهم من أمره ، ذلك لأنَّ الحَياة الشَّقِيَّة التي أَظَلَّت طُفولته ، ثم الجَوّ الاجتماعي الرَّديء الذي أحاطَ بَيتَه ، لم يكونا لِيُساعدا على نَشأَةٍ صالِحة ، فَمن أَين جاءهُ إِذن ذلك الأَدَب الرَّفيع الذي يُعامِل به ليس مَرضاهُ فقط ، بل جميع مَعارِفه ومن يَلقاهُم في مُختَلِف المناسبات .

٢ لقد ساعده غِنَى والده فأتمّ دِراسته الثانوية في بلده ، وبسبب تَفوُّقِهِ في مادَّة العُلوم استطاعَ الحُصول على مِنحَة لِدِراسَةِ الطِّبّ ، وشاءَ الله أن يتعرَّف هناك على فتى من أصحاب النَّشأة الفاضِلَة فما زالَ به حتَّى استَولى على ثِقَتِه ، فأصبَحَ رَفيقه الدَّائِم لا يكادان يفترقان في لَيل أو نهار ، ثم أصبح جميع أصدقائه من ذلك الطِّراز الممتاز ، وقد تأثَّر بسلوكهم الطَّيِّب ، وأصبَحَ واحِداً منهم ، مُنتَظِم الفِكر ، يأخذ نفسه بالدَّرس كما يأخذها بالعِبادَة ، ويعطي فِكرَهُ من كتب الطِّبّ مثل ما يُعطيه من كِتاب الله ، ويتعاون مع أصدقائه المختارين على تَقويم المُعوَجّ من سُلوك زملائهم .

٣ لَزِمَ كَريم جِوار أَبَوَيه اللذين كان وحيدهما من الذُّكور حتى اقترب من الثَّلاثين وكان يحاول إصلاح ما بينهما ، وعلى الرَّغم من أنّه استطاع تخفيف مَعارِكِ الشِّجار بينهما إلى أقصَى حَدٍّ مُمكِن ، إلاَّ أنَّه لم يستطع إقناعَ أُمِّه بالحياة في سَلام مع والده ، فهي لا تطيق صبراً على كلمة من زوجها ، الذي كان هو الآخر لا يستطيع حِفظ لِسانه من العبارات السَّيِّئة ولو لساعة واحدة .

٤ وجاءت أمّه ذات يوم تُفاتِحُهُ في أمر زَواجه .. إنها تُريد أن ترى أولاده قبل أن تموت ، وتريد أن ترى إلى جانبه زوجَة طَيِّبة . ويبتسم كَريم لِوالدته ، وهو يقول : كُلّ شَيء .. إلاَّ الزَّواج يا أُمّاهُ .. فَتَرُدّ عليه : وأنا لا أريد شيئاً إلاَّ زواجك ، فإلى متى أسمع جَوابك هذا الذي لم يَتَغَيَّر منذ تَخرُّجِكَ ؟!.

٥ يَنظُر كريم إلى الأرض ثم يقول : سَيَظَلُّ هذا جَوابي ما دُمتُ لا أَجِد الفتاة التي تُعَوِّضُني عن قلبك ... فتقول : ولكن في بنات خالاتِكَ خَير كثير .. اختَر أَيَّهُنَّ شِئت تكُن عندك خِلال أيّام . ويبتسم كريم ثم يقول : وكذلك في بنات أعمامي خَير .. أليس كذلك ؟! فتردّ : كلاَّ .. إن هذا كلام أبيك تُعيده على سمعي .. وإلاَّ فأَينَ الثُّرَيّا من الثَّرى ! ! ثم تُواصِل : لا تَحرِمني هذه الأُمنِيَة يا كريم .. دَعني أُزَوِّجك ..

٦ يَضحك كريم ثم يقول : وكذلك لأَبي أُمنِيَتُه المُشابِهَة ، فما رأيكِ لو أَجبتُ كُلاًّ مِنكما إلى ما يريد .. فتكون لي زَوجتان في وقت واحد ، فتَردّ عليه الأمّ في شيء من الشِّدَّة ، لا .. لا .. لن يكون هذا .. فيقول : إذَن فَلنَترُك هذا الأمر حتى ... وتُقاطِعُه الأمّ في لهجة حَزينة : حتى أموت : أَليس كذلك ؟!.

٧ كَثيراً ما جرَى مِثل ذلك الحِوار بين كريم ووالدته ، وهو مُصِرٌّ على ألا يَتزَوَّج أبَداً ولعلَّه لو سُئِلَ عن السَّبب ، لم يَجد سبباً مُقنِعاً ، وَإن كان واثِقاً مِن أنَّ خِلافَ والديه المستمرّ ، بالإضافة إلى عَدَم ثقته في بنات اليوم ، يُشكِّلان أهَمَّ العوامِل في اختيارِه لحياة العُزوبة .

٨ إنه لا يستطيع أن ينسى مِزاج والدته العَصَبيّ في شَقاء ذلك البيت ، ومع أن والده لم يكن ذا طَبع بارِد ، إلاّ أنّه كان أقرب إلى الصَّبر منها ، وكان إذا ضاق به الأمر ترك لها المنزل .

٩ كان كريم يَتألَّم لِبُعدِهِ عن المرأة ، وهو الّذي يَعتَبر الزَّواج وسيلة التَّكامُل ، والسَّبيل الطَّبيعي إلى إنجاب الجيل الذي يَحمِل رِسالة الله ، ولكِنَّ رأيَهُ في المَرأة ، كان لا يُشَجِّعهُ على الزَّواج ، ولهذا كان يُفَضِّل العزوبة بكل سيِّئاتها .

١٠ وكان لا بدّ لمثل الدكتور كريم أن يَشغَلَ نَفسَه ببعض المُتَع البريئَة ، وكان أحبّها إليه أخبارُ العُلوم وأَحاديث الدّين المتّصلة بِكتاب الله أو سنّة نبيّه (ص) يَستَمِع إليها من مَحَطات الإذاعة . وبينما هو يَستَمع إلى الرّاديو ذات يوم ، إذا بصوت حَنون جَذّاب يَتَحدَّث لِلسّامِعين عن مِثل مُشكِلَتِه ، إنّه حديث الإسلام في موضوع الزّواج والعزوبة .. مأخوذ من كلام الله وحِكمَة رسولِهِ ، لَم يَنسَ كَريم حِوار أمّه معه ، وهو يستمع إلى المُذيعَة تقرأ عليه قوله تعالى : « وَمِن آياتِهِ أن خَلَقَ لَكُم مِن أَنفُسِكُم أزواجاً لِتَسكنوا إليها وجَعَلَ بَينكم مَوَدَّة وَرَحمَة .. إنَّ في ذلك لآياتٍ لِقَومٍ يَتفكَّرون » .وكأنَّ كريماً كان يَستمع إلى تلك الآية لِأَوّلِ مرّة .

١١ إنَّ وجود الجِنسَين إذَن من آيات الله التي لا يعرفها إلاّ المُتَفَكِّرون ، وَإنَّ من هذه الآيات ما يَجِده كلّ من الزَّوجَين في الآخر من سَكَن وَمَوَدَّة وَرَحمَة ، إنَّه ليحسّها من خلال وجوده كله ... يحسها بهذا النقص الذي يشعر به .. وبذاك الفراغ في كيانه الذي لا يملؤه إلاّ الأنثى ، وجاءت الصَّدمة الثانية وهو يستمع إلى المذيعة تقرأ قول الرسول (ص) : « يا مَعشَرَ الشَّباب .. مَن استطاعَ مِنكم الباءَة فليتزوّج .. » . وحاولَ كريم أن يُدافع عن نفسِه ... إنّه لا يُفَضِّل العُزوبة هُروباً من مَسئوليّات الزَّوجيَّة أو قُيودها ، بل لأَنه لا يَجِد الزَّوجة التي تَتحَقّق فيها تلك الصِّفات العُليا من السَّكن والمَوَدَّة والرَّحمَة .. أفلا يكون ذلك عُذراً له عِند الله يُخرِجه من صفوف المُخالِفين لِرَسوله .. وَيُبعِدهُ عن العذاب الأليم .

لقد تَحطَّمَت أعذار كريم كلّها .. ولا سبيل يُبعِدُه من المَعصِيَة إلاّ الزَّواج . فَلَيَبحَث عن الزوجة إذن ولكن عليه ألاَّ يَنسَى أركان الزوجية الثلاثة السَّكَن والمَوَدَّة والرَّحمَة ! ! .

١٢ شاهَدَ كريم بين التِّلميذات فتاةً تختَلِف عن زَميلاتِها بِثوبِها الطَّويل ، وَحِجابِها ، وَمِشيَتِها المُؤَدَّبَة ، وشعر كريم بالاطمئنان نَحوَها ، وقد كان والدها تاجراً ، وكان من زَبائن الدكتور كريم المُفَضَّلين يزوره في عيادته بين الحين والآخر ، وهو رجل مُحتَرَم ومَعروف بالسُّلوك الطَّيِّب .

١٣ قرَّر كريم أن يُخبِرَ والِد البِنت بِرَغبَتِه في الزَّواج منها ، ولمّا زاره في العيادة ذاتَ مرة تَردَّدَ كريم وأخذ يُفكِّر في العبارة التي يبدأ بها الحديث .. وكانت المفاجأة عندما سأل الرجل كريماً أليس لك رَغبَة في الزَّواج ؟. لم يعرف كريم كيف يُجيب ثم قال : بَلى ، لي رَغبَة ولكن .. قال الرجل : لا تتردَّد .. فقد نستطيع مساعدتك ، وقبل أن يجيب كريم ، قال الرجل : إنَّ لَدَيَّ فتاةً تَصلُح لك .. فَهيّا معي لِتراها . أجاب كريم : سأكون عندكم بَعدَ العَشاء إن شاء الله .

وجد الدكتور كريم في آمنة كلّ ما يريد ، عندما شاهدها ، ثم عاد إلى منزله وهو راضٍ ، وقد وَعَدَ صاحِبَ المنزِل بأن يَعود إلى الزِّيارة مرة ثانية .

١٤ عادَ كريم للزِّيارَة مرّة ثانية ، وقد قرَّر أن يَختَبِرَ أخلاق آمِنة ، قَدَّمَت له آمِنة القَهوَة ، وَبَدَلاً من أن يَشربها إذا به يَصُبَّها على ثَوبها ، واعتذر عمّا حَدَث ، لم تَتأثَّر آمنة بما حَدَث ولم يَظهَرَ عليها شيء من الغَضَب ، ثم غادَرَت المكان لِتَعود بَعد قليل في ثَوب آخر .. وبذلك نَجَحَت في الامتِحان الذي أعدَّهُ كريم لها .

١٥ وكان الزَّواج سَعيداً حَقّاً . وذاتَ يوم عاد الدكتور كريم من عِيادته مُتعَباً ، فَأَلقَى بنفسِه على الأَريكة .. وأَقبَلَت آمِنَة تُساعِده وتَمسَح وجهه بِمِنشَفَة مُبَلَّلَة .. ثُمَّ تَدعوه ليستريح على سريره ، ولكنَّه بَدَلاً من أن يفعل ذلك ويشكرها دَفَعها عنه بِقَسوَة وهو يقول : دَعيني كما أنا ..

١٦ ولأوّل مَرَّة بعد ستة أشهر يَسمع من زوجه عِبارَة جافَّة : كان في وُسعِكَ أن تكون أكثر لُطفاً .. وكاد يَنسَى تَعَبَه ثم سألها في دَهشَة ، وَيحكِ .. ما هذا العُنف ؟ وأينَ صَبرُكِ الذي من أجلِه تَزَوَّجتُكِ ؟! قالت : صَبري ؟! تَعالَ لِتَعرف صَبري .. وأخذته إلى المطبخ ، وأخرجت من تحت المائدة مِنضَدَة صغيرة وهي تقول : انظُر .. ماذا ترى هنا ؟ قال : مِنضَدَة مَكسورة ، ثم قال : ولكن ماذا تُريدين من هذا كُلِّه ؟! قالت : أريد أن أُريكَ أنَّني إنسان مِثلُك ، أرضَى حتى أكون كالماء ، وأغضب حتى أُحَطِّم المَناضِد بِأَضراسي . قال : حتى الآن لم أفهم ما تُريدين .. قالت : لقد فعلت ذلك يوم أنزلت قهوتك على ثَوبي . وأريدك أن تعلم الآن أنَّ لِكُلِّ فِعلٍ رُدوداً ، ولِكُلِّ صَبرٍ حُدوداً . فقال لها : حَقّاً .. حَقّاً ومع ذلك فَلنَتَّفِق على طريقة الصَّحابي الجليل أَبي الدَّرداء (ض) فقد قال لزوجته : إذا غَضِبتُ فراضِيني وَإذا غَضِبتِ فَسأُراضيكِ .. لأنَّنا إن لم نَفعَل ذلِكَ سرعان ما نَفتَرِق . وانفجرَت آمنة ضاحِكة وقالت : على هذا أُعاهِدُك . فَأَجابها : وَعلى هذا أُعاهِدُكِ أيضاً .

محمد المجذوب ـ (بتصرف)



١ إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النّص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ـ عاش كَريم أيام طُفولَته في سَعادة .
٢ ـ كان كريم يُعامِل الجَميعُ مُعامَلة طَيبة .
٣ ـ كان أصدقاء كريم مِن أَصحاب الأَخلاق الفاضِلَة .
٤ ـ عاش والدا كَريم حياةً سَعيدَة بِدون مُشكِلات .
٥ ـ لم تَكُن هُناك أَسباب تَمنَع زَواجَ كَريم .
٦ ـ كان كَريم يَشغَل أوقاتَ فَراغِه بِما يُفيدُهُ .
٧ ـ أُعجِبَ كَريم بِمَظهَر الفَتاة عِندما شاهدها .
٨ ـ رَسَبَت آمِنة في الامتحان الذي أَعَدَّه لَها كريم .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ـ ما السبب الذي أَدّى إلى نَجاح كريم في عَمَله ؟
٢ ـ كانت البيئَة التي عاش فيها كَريم غَيرَ جيدة ، ورَغم ذلك نَجَحَ في حياته . بماذا يُفَسِّر الكاتِب ذلك النَّجاح ؟
٣ ـ كَيف كانت الحَياة بين والِدَي كَريم ؟ وكيف كان تَأثيرُها عليه ؟
٤ ـ كيف كانَت نَظرة كَريم لِلزَّواج ؟
٥ ـ ما رأي كريم في بَنات اليوم ؟ هل تَتَّفِق معه في رأيه ؟ لماذا ؟
٦ ـ ما أُسُس الحَياة الزوجية في الإسلام ؟
٧ ـ لماذا شَعرَ كريم بالاطمئنان عندما شاهدَ آمِنة ؟
٨ ـ ما الأسلوب الذي اتَّفق الزّوجان على اتِّباعه حتى تنجح حياتهما الزوجية ؟ اذكر رأيك في ذلك الأسلوب .

المفـردات والاستعمال اللغـوي

١ هات جمع الكلمات الآتية :

١ ـ أُم .
٢ ـ لِسان .
٣ ـ زَوج .
٤ ـ مِنحة .
٥ ـ مِزاج .
٦ ـ ذَكَر .
٧ ـ أُنثى .
٨ ـ جَوّ .
٩ ـ مُشكِلة .
١٠ ـ جيل .

٢ اشتق من مادة (ص . ل . ح) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ كانَ يبدو على وَجه الرَّجل كَثير من ....
٢ ـ لا يَستطيع الإنسان .... ما تُفسِدُهُ الأيام .
٣ ـ هذا الإنسان لا يُفكِّر إلا في .... فقط .
٤ ـ تمَّت .... بين جَميع أَبناءِ الوَطَن .
٥ ـ .... وِزارَة الزِّراعةِ مساحَة كبيرة من الأَرض .
٦ ـ .... الرَّجلان بعد خُصومَة طويلة .
٧ ـ يجب أَن نُميِّزَ بين العمل .... والعمل الطالِح .
٨ ـ ماذا تَعرِف عن .... الحُدَيبِيَة ؟
٩ ـ لا ....مُجاهِد لِهذا العمل لأنه ما زال صَغيراً .
١٠ ـ يَعمل أخي مُوَظَّفاً في .... السِّياحَة .

٣ اشرح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ كان يُحاول **تقويم** **المُعوَجِّ** من سُلوك زُملائِه .
٢ ـ لا **تُطيق** أمُّه صَبراً على كَلِمَة مِن زوجها .
٣ ـ أينَ **الثُّريّا** مِن **الثَّرى** ؟
٤ ـ لا بُدَّ مِن **السَّكَن** **والمَوَدَّة** **والرَّحمَة** في الحياة الزَّوجية .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ اِعتذَرَ عَن .
٢ ـ صَبَّ على .
٣ ـ اختيار .
٤ ـ يَتألَّم لِـ .
٥ ـ يَتألَّم مِن .
٦ ـ صَبَّ في .



١ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الثانية .

٢ لخص الفقرة السادسة عشرة .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة العاشرة . قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ٨٠ كلمة :

١ ـ كَريم يَشغل نَفسَه بِبَعض المُتَع البَريئة .
٢ ـ اِهتمامه بِأَخبار العُلوم وَأُمور الدّين .
٣ ـ اِستماعه إلى برنامج في الإذاعة يُناقِش مُشكِلة مِثل مُشكِلَتِهِ .
٤ ـ رَأي الإسلام في الزَّواج وَالعزوبة .

٤ قارن بين الآتي :

١ ـ الحَياةِ الزَّوجية وَحياةِ العزوبة .
٢ ـ طِفلين أَحدهما عاشَ في بَيت تَكثُرُ فيه الخِلافات بَين والِدَيه والآخَرِ عاشَ بين والِدَين مُتَفاهِمَين .
٣ ـ زَوجين لَهُما أَولاد وَزَوجين بِدون أَولاد .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٥٠ كلمة :

١ ـ الزّواج وَأَهمِيَّته لِلفرد والمُجتَمَع .
٢ ـ قِصّة تَنتهي بِالعبارات الآتِيَة : وهكذا عاشا حَياة هانِئَة سَعيدَة وقد نَجَحا في تَربية أولادِهما وتزداد سَعادَتُهما عِندَما يُشاهِدانِ أَولادَهما وقد أَصبحوا مَواطنين نافعين لِمجتمعهم وبلدهم .
٣ ـ لَخِّص القِصَّة السّابِقَة (طَريقة أَبي الدَّرداء) .

قواعد النحو

اسمُ المَفعول

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

(أ)

١ ـ أصبح **مَحبوباً** عند الجميع .

٢ ـ هذه مِنضَدَة **مَكسورَة** .

٣ ـ إنَّهُ حَديث الإسلام في **مَوضوع** الزَّواج والعُزوبَة .

(ب)

١ ـ هُما رَجُلان **مُحتَرَمان** .

٢ ـ كانَ مِن زَبائِن الدّكتور **المُفَضَّلينَ** .

٣ ـ كان كريم يَتَعاونُ مع أَصدِقائِه **المُختارينَ** .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكَلِمات التي تَحتَها خَطّ في المَجموعتين (أ) و (ب) أسماءٌ مُشتَقَّة من الفعل المَبني لِلمَجهول لِتَدُلَّ على الذي وَقَعَ عليه الفِعل ، وَتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَة منها اسمَ مفعول . فكلمة (مَحبوب) تَدلُّ على شيء وَقَعَ عليه الحُبّ وَكلمَة (مَكسور) تَدلُّ على شيء وَقَعَ عليه الكَسر وهكذا ....

٢ ـ يُشتَقُّ اسم المَفعول من الفِعل الثُّلاثي المبني للمجهول على وزن مَفعول كما في المجموعة (أ) .

٣ ـ يُشتَقُّ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على صورة المضارع مع إبدال حَرف المُضارَعَة ميماً مَضمومَة وَفَتحِ ما قبل الآخر كما في المجموعة (ب) .

٤ ـ يأتي اسم المفعول مُفرداً وَمُثَنّى وَجمعاً كما يأتي مُذَكَّراً ومؤنَّثاً .

الخُلاصة

١ ـ اسمُ المَفعول يُشتَقُّ مِن الفعل المَبني للمجهول لِلدّلالة على ما وقع عليه الفعل .

٢ ـ يأتي اسم المفعول مِن الفِعل الثلاثي على وزن مَفعول .

٣ ـ يأتي اسم المَفعول من غير الثلاثي على وَزن مُضارِعِهِ مع إبدال حَرفِ المُضارَعَة ميماً مَضمومَة وفتحِ ما قبل الآخر .

ثالثاً تدريبات :

١ املأ الفراغ باسم المفعول المناسب مستعيناً بما بين القوسين :

١ ـ العَقّاد كاتِب .... (شُهِرَ)

٢ ـ هذا رَجُل .... عِندَ النّاس . (عَرَفَ)

٣ ـ الزَّواج .... وَسيلَة تكامُل . (اِعتبَرَ)

٤ ـ هذا الحَديث .... مِن كلام الله . (أَخَذَ) .

٥ ـ الإِنسان .... عَن عَمَلِهِ . (سَأَلَ)

٦ ـ القُرآنِ كِتاب .... (عَلِمَ)

٧ ـ المُؤمِن دُعاؤُهُ .... (اِستَجابَ)

٨ ـ الدَّواءُ .... (شَرِبَ) .

٢ حول الفعل إلى اسم المفعول كما في المثال مع تغيير ما يلزم :

مثال : م ـ فُهِمَ الدَّرس .

ت ـ الدرس مَفهوم .

١ ـ كُتِبَت الرِّسالةُ .

٢ ـ يُستَقبَلُ الضُّيوفُ بالاحترام .

٣ ـ يُعبَدُ الله بالحقِّ .

٤ ـ تُودَّعُ الأُمّ في المطار .

٥ ـ نُصِرَ الحق .

٦ ـ نُسِّقَت الحَديقة .

٧ ـ صُنِعَت السَّيارة في اليابان .

٨ ـ غُفِرَت ذُنوبُ التّائِب .

٣ حول اسم المفعول إلى الفعل المبني للمجهول كما في المثال مع تغيير ما يلزم :

مثال : م ـ النافِذَة مُحَطَّمَة .

ت ـ حُطِّمَت النّافِذَةُ .

١ ـ الرَّجل مَعروف بالسُّلوك الطَّيِّب .

٢ ـ هذا السُّؤالُ مُجابٌ عَنهُ في الكِتاب .

٣ ـ القَهوة مَشروبَة .

٤ ـ أَسئِلَة الامتِحانُ مُعَدَّة .

٥ ـ كَلام الزَّوجِ مَسموع .

٦ ـ الدَّرسان مَشروحان .

٧ ـ دُعاءُ الأَبوين مُستجاب .

٤ اشتق من الأفعال الآتية اسم المفعول واستعمله في جملة مفيدة :

١ ـ فَتحَ . ٣ ـ راقَبَ . ٥ ـ اِنتَظَرَ . ٧ ـ أَوقَفَ .

٢ ـ كَوَّنَ . ٤ ـ رَفَضَ . ٦ ـ أَهانَ . ٨ ـ مَنعَ .

الوحدة ٢٨ الرُّجولَةُ في الإسلام



١ لَعَلَّ من أهمِّ الفُروق بينَ المُسلمين في عهد الأوّل وبين المسلمين في هذا العهد ، خُلُقُ الرُّجولَة . فَقَد امتلأَ العَصر الأوَّل بِمَن كانوا عُنواناً لِلرُّجولَة والمَجد والشَّرف ، وَيَظهَر ذلك في النَّبيِّ محمد (ص) الذي قال : « والله لو وَضَعوا الشَّمسَ في يميني والقَمَرَ في يَساري على أن أترُكَ هذا الأمر حَتَّى يُظهِرُه الله أَو أَهلَكَ دونَه ، ما تَركتُهُ » .

٢ كان الرَّسول (ص) أكثر النّاس رُجولَةً في جَميع أَدوارِ حَياتِه . فحَياتُهُ كُلُّها سِلسِلة من مَظاهِر الرّجولة والبطولة ، إيمان لا تُزعزِعُهُ الشَّدائِد ، وَصَبرٌ على المَكارِه ، وَعَمَل دائِم في نُصرَةِ الحَقِّ ، وَتَعَلُّقٌ بِمعالي الأُمور وَتَرَفُّعٌ عن سفاسِفِها ، حتى إذا مات لم يترك ثَروة كما يَفعل ذوو السُّلطان ، ولم يترك أعراضاً زائِلَةً كما يترك المُلوك والأُمَراء وإنما ترك مَبادِئَ خالِدة على الدَّهر ، كما ترك رِجالاً يَرعَونَها وينشرونها ، ويجاهدون بأموالهم وأنفُسِهم مِن أجلِها .

٣ وتاريخُ الصّحابة ومَن بَعدَهم مَملوء بأَمثِلة الرّجولة ، فَأَقوى صِفات عمر (ض) أَنَّه كان رَجلاً ، لا يُراعي في الحقّ كبيراً ولا يخاف عظيماً أو أميراً . يقول في إحدى خطَبه : « أيها النّاس إنَّهُ واللهِ ما فيكم أحَدٌ أقوى عِندي من الضَّعيف ، حتَّى آخُذَ الحَقَّ لَهُ ، ولا أَضعَف عِندي من القَويّ حتَّى آخُذَ الحَقَّ مِنه » . وكان يطلب من الآباء تَربيَة أولادهم على الرُّجولة ، وكان يقول : « عَلِّموا أولادَكُم العَومَ والرِّماية ، وَمُروهُم فَليَثِبوا على الخَيل وَثباً ، وَرووهم ما يَجمُل من الشِّعر » . وكان عمر أشدّ اختباراً لِولاتِهِ وكان يُمَرِّنُهُم على الرّجولة فيقول لهم « اجعَلوا النّاسَ في الحَقِّ سَواءً ، قَريبَهُم كَبعيدِهِم ، وَبَعيدَهُم كَقريبِهِم ، إيّاكم والرّشا والحُكم بِالهوى ، وَأَن تَأخذوا النّاسَ عِندَ الغَضَب » .

٤ كان العَصر الإسلاميّ الأَوَّل مَظهراً للرجولة في جميع نَواحيه ، وعندما نقرأ تاريخ المسلمين في صَدر حَياتِهم ، نَعجَبُ كيف كان هؤلاء البَدو ، وهم لم يَتَخَرَّجوا من مَدارِس عِلميّة ، ولم يَتَلَقَّوا نَظريات سِياسيَّة ، حُكّاماً وقادَة لِخريجي العِلم والسِّياسَة .

٥ هذه الرُّجولة التي بَثَّها الإسلام في المسلمين هي التي ارتفعت بهم وجعلتهم يَفتحون أَرقى الأُمَم مَدَنِيَّةً ، وَأَعظَمَها حَضارَةً وهم لا يفتحون فَتحاً حَربيّاً يَعتَمِد على القُوَّة البَدَنِيَّة وَحدَها بل يفتحون فَتحاً مَدَنِيّاً إدارِيّاً مُنَظَّماً ، يُعَلِّمون به دارِس العَدل كيف يكون العَدل ، ويعلمون علماء الإدارة كيف تكون الإدارة . ويُلقونَ بِعلمِهِم دَرساً على العالَم . إنَّ قُوَّةَ الخُلُقِ فَوقَ مَظاهِر العِلم ، وَقُوَّة الاعتِقاد في الحَقِّ فَوقَ النَّظريات الفَلسفيَّة ، وَالمَذاهِب العِلمِيَّة ، وإنَّ الأُمَم لا تُقاس بِفلاسِفتِها ، بِمِقدارِ ما تُقاسُ بِرُجولَتِها .

٦ هل سَمِعتَ عَدلاً خَيراً من أن يَضرِبَ ابنٌ لعمرِو بنِ العاص ـ وهو والي مِصرَ ـ رَجُلاً مِصريّا ، فَيستَدعيه عُمَر بنُ الخطّاب وَابنَهُ ، ثُمَّ يأمُر المِصري أن يَضرِبَ مَن ضَرَبَه ، وأن يَضع السَّوط على صَلعَة عمرو ثُمَّ يقول عُمَر لِعَمرِو بنِ العاصِ : « مُذ كَم استَعبَدتُم النّاسَ وقد وَلَدَتهم أُمَّهاتُهم أَحراراً ! » .

٧ وقد ظَهَرَ في تاريخ المُسلمين من حِينٍ لآخر رِجال غَيَّروا مَجرى الحوادِث ، وَدَفَعوا عَن قَومِهِم الخُطوب ، وأَنزَلوهم مَنزِلَ العِزِّ وَالمَنعَة ، تَضيقُ عَن وَصفِ أعمالهم الرَّسائل والكُتُب .

٨ ثم تَوالت الأَحداث ، تُضعِف من شَوكَتِهم ومن رُجولتِهم ، حتى رأيناهم بذلوا الشَّرف للمال ، وقد كان آباؤهم يبذلون المال للشرف ، ولم ينظروا إلا إلى أنفسهم وذويهم ، وكان آباؤهم ينظرون إلى دينهم وأمتهم ، وتفرقوا شِيَعاً وأحزاباً ، يُذيق بعضهم بأس بعض ، فكانوا حرباً على أنفسهم بعد أن كانوا جميعاً حرباً على عدوّهم ، ولا تسمع منهم إلاّ .. قال آباؤنا .. فعل آباؤنا .. لقد رأينا خير ما في الأمم حاضرها ، وخير ما فينا ماضينا .

٩ أريد بالرّجولة صِفة جامِعة لكل صفات الشَّرف ، من اعتِداد بالنَّفس واحترام لها ، وشعور عميق بأداء الواجب مهما كلَّفه من مصاعب ، وحماية لما في ذِمَّته من أسرة وأُمَّة ودِين ، وبذل الجهد في ترقيتها والدِّفاع عنها والاعتزاز بها ، ورفض الظلم لنفسه ولها .

١٠ يمكن تحقيق صفة الرجولة مهما اختلفت وظيفة الإنسان في الحياة ، فالوزير الرجل من اعتبر كُرسيّه تكليفاً لا تَشريفاً ، ورآه وسيلة للخدمة لا وسيلة لِلجاه ، ويفكر في أمَّته قبل أن يفكر في نفسه . يظل في كرسيه ما دام محافظاً على حُقوق أمَّته ، فإذا شَعر بأنه قَصَّرَ في واجبه ترك كُرسِيَّه .

١١ والعالِم الرجل من أدّى رسالته لقومه من طريق علمه ، لا يشكو من التعب الذي يُصيبه في سبيل حقيقة يكتشفها أو نظرية يَبتكِرها ، ثم هو أمين على الحق ، لا يفرح بالجديد لِجدَّتِه ، ولا يكره القديم لِقِدمِه.

١٢ والصّانع الرجل أكثر تطويراً لِصِناعتِه ، حتى يصِل بها إلى أرقى ما وصلت إليه الصناعة في العالَم ، يشعر بأنَّه وطنيّ في صناعته كوطنيّة السياسي في سياسته ، وأنَّ أُمَّته تُخدَمُ من طريق الصِّناعة كما تُخدَمُ من طريق السياسة ، وهو يرفض ربحاً كثيراً مع الغِش ، ويرضى بربح معتدل مع الصدق .

١٣ بل الرجولة تكون في المعنويّات كما تكون في المادّيّات فالرَّأي العام الرَّجل ، هو الرأي العام اليَقِظ ، الذي يعرف كيف يَدفَع عنه الظُّلم ، والذي يُقَدِّرُ أعمال الرّجولة فَيحتَقِر النَّذالة وَيُعجَب بالُمحسِن .

١٤ مَن لَنا ببرنامج دَقيق للرجولة كالبرنامج الذي يُوضَع للتعليم ، يبدأ برعي الطفل في بيته ، فيعلِّمه كيف يُحافظ على الكلمة تَصدُر منه ، ويعلِّمه كيف يكون رجلاً في ألعابِهِ فيعدِل بين أقرانه في اللَّعب ، كما يُحب أن يعدلوا معه ، وَيُلاعِبهُم بِروح الرُّجولة من حبّ ومساواة ومَرَحٍ في صِدق وإخلاص .

١٥ وَيَسير مع التلميذ في مدرسته فيعلِّمه كيف يحترم نفسه ، وكيف لا يفعل الخطأ ، ولو غاب عنه الرُّقباء ، ولا يَغُشُّ في الامتحان ولو تركه المعلم وحده مع كتبه ، وكيف يَعطِفُ على الضُّعفاء ، وَيَبذُل لهم ما استطاع من مُساعدة .

ويَسير مع الطالب في جامِعَته فَيُعَوِّده الاعتزاز بِنفسه ، والاعتزاز بأُمَّتِهِ ، ويجعله يُفكِّر في هَدَف شَريف له في الحياة ، يَسعى لتحقيقه ، حتى إذا ما أَتَمَّ دِراسته ، كان قاضِياً رَجُلاً أو سِياسِيّاً رَجُلاً وعلى الجُملَةِ إنساناً رَجُلاً ..

أحمد أمين – (بتصرف)



١ **إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :**

١ ـ الثَّروة التي تَرَكها الرَّسول (ص) تَختَلف عن الثَّروة التي يَتركها ذوو السلطان .
٢ ـ كان عُمَر بن الخطَّاب (ض) يُفَضِّل الأَغنياء على الفُقراء في مُعامَلته .
٣ ـ كان المسلمون يَفتحون البِلاد فَتحاً حَضارِيّاً لا فتحاً عَسكَرِيّاً .
٤ ـ النّاس سَواسِيَة في الإِسلام لا فَرقَ بَين عَرَبيٍّ أَو أَعجَمي ولا بين حاكِم أو محكوم .
٥ ـ ظهر في التاريخ الإِسلامي رِجال عِظام كان لهم أَثَر كبير في حياة المسلمين .
٦ ـ لا فَرقَ بين أخلاق المسلمين في هذا العَهد وفي عَهدهم الأول .
٧ ـ الحاكِم العادِل من يُفكِّر في نفسه قَبلَ أن يُفكِّرَ في أُمَّتِهِ .
٨ ـ لَيس على البيت أن يُرَبِّي الأطفال على خُلُق الرُّجولة بل هذا واجب المدرسة وحدها .

٢ **أجب عن الأسئلة الآتية :**

١ ـ ما الفَرق بين المسلمين في العَهد الأول وفي هذا العَهد في رَأي الكاتِب ؟ هل تَتَّفِق معه في ذلك ؟ ولماذا ؟
٢ ـ كان النَّبيّ هو المَثَل الأَعلى لِلرُّجولة . وضِّح ذلك ؟
٣ ـ استدلَّ الكاتب على رجولة عمر بن الخطاب (ض) بِعدة عِبارات من كلامه . ما الأفكار التي تَستَنتِجُها من تلك العِبارات ؟
٤ ـ كيف أصبح المسلمون الأوائِل قادَةَ العالم في العِلم والسِّياسَة وهم لم يدرسوا في مدارس ؟
٥ ـ لماذا كان المسلمون يفتحون البلاد الأخرى ؟
٦ ـ ماذا يعني الكاتب بكلمة (الرُّجولَة) في اختصار ؟
٧ ـ كيف تَتَحَقَّق صِفة الرجولة في الصّانِع ؟
٨ ـ كيف تُرَبِّي المدارس التلاميذ على أَخلاق (الرجولة) ؟





١ هات مفرد الكلمات الآتية :



١ ـ بَدو .
٢ ـ قادَة .
٣ ـ حَوادِث .
٤ ـ أَحداث .
٥ ـ شَدائِد .
٦ ـ مَكارِهِ .
٧ ـ مَبادِئ .
٨ ـ نَواحٍ .
٩ ـ أَدوار .
١٠ ـ أَعراض .

٢ اشتق من مادة (ب . د . أ) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

١ ـ شاهدنا .... المُباراة ولم نُشاهِد نهايتها .
٢ ـ يجب أَن يكون لِكُلِّ إنسان .... في حَياته يَسعى إلى تحقيقه .
٣ ـ متى .... الحَفل ومتى سَينتَهي ؟
٤ ـ الله هو .... والمُعيد .
٥ ـ يَحتَرِم الناس أَصحاب .... العُليا .
٦ ـ سأَل القاضي الشاهِد : مَن كان .... بالظُّلم ؟

٣ اشرح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ ضَعُفَت **شَوكَة** المسلمين في هذا العَصر .
٢ ـ لم يترك النبي (ص) **أعراضاً** زائِلَة كما يفعل ذَوو السُّلطان والمال .
٣ ـ إيّاكُم **والرِّشا** والحُكم **بالهَوى** .
٤ ـ يجب أَن نُعَلِّم الطِّفل كيف يُحافِظ على الكَلِمَة التي **تَصدُر** منه .

٤ ماذا يريد الكاتب بالعبارات الآتية ؟

١ ـ بَذلوا الشَّرف للمال ، وقد كان أباؤهم يَبذُلون المال للشَّرف .
٢ ـ خَيرُ ما في الأمم حاضِرُها ، وَخَيرُ ما فينا ماضينا .
٣ ـ الوَزير الرَّجل مَن اعتبر كُرسِيَّهَ تَكليفاً لا تَشريفاً .
٤ ـ العالِم الرَّجل لا يَفرَحُ بِالجَديد لِجِدَّتِهِ ولا يَكرَهُ القَديم لِقِدَمِهِ .



١ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرة الخامسة .

٢ لخص الفقرتين الرابعة عشرة والخامسة عشرة .

٣ الأفكار الآتية وردت في الفقرة الثامنة قم بتوسعتها ثم عبّر عنها بأسلوبك (حوالى ١٠٠ كلمة) :

١ ـ ضَعفُ شَوكة المسلمين في العُصور الأَخيرة .
٢ ـ ضَعفُ خُلُق الرُّجولة عند الكثيرين .
٣ ـ كان الآباءُ يَبذُلونَ المال للشَّرف .
٤ ـ أَصبح الأبناء يَبذُلون الشَّرف للمال .
٥ ـ كان الآباء يَنظرون إلى دينهم وأمتهم .
٦ ـ أصبح الأَبناء يَنظرون إلى أَنفُسِهم وَذَويهم .
٧ ـ كان المسلمون في الماضي يَداً واحِدَة على عَدُوهِم .
٨ ـ أصبح المسلمون الآن شِيَعاً وأَحزاباً يُحارِبُ بَعضُهُم بَعضاً .
٩ ـ المسلمون اليوم يُفكِّرون فقط فيما فعله الآباء .
١٠ ـ المسلمون عَظَمَتُهُم في ماضيهم والأمم الأخرى عَظَمَتُها في حاضِرِها .

٤ كيف تتحقق صفة الرجولة في الشخصيات الآتية ؟

١ ـ الوَزير .
٢ ـ الجُنديّ .
٣ ـ الطّالِب .

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٥٠ كلمة :

١ ـ المسلمون في العهد الأَول والمسلمون في العصر الحديث .
٢ ـ « خَيرُ ما في الأمم حاضِرَها وَخَيرُ ما فينا ماضينا » .
٣ ـ شخصية إسلامية تتمثل فيها صِفة الرُّجولة مع ذِكر أَمثِلَة لِأَعماله .



اسم التفضيل

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ هذا الجنديّ **أشجَعُ** مِن غَيرِهِ .
٢ ـ فَتحَ المسلمون **أعظَمَ** الأمم حَضارةً .

ب) ١ ـ كان عمر أَشَدَّ **اختباراً** لِولاته .
٢ ـ الصّانِعُ الرَّجلُ أكثَرُ **تطويراً** لِصِناعَتِهِ .

جـ) ١ ـ الجَبانُ **أَولى أَلا يحتَرِمَهُ** أَحَد .
٢ ـ الرَّجُلُ الشُّجاعُ **أَحَقُّ أن يُقدَّر** .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكَلمات التي تحتها خَطّ في المجموعتين (أ) و (ب) أسماء مُشتَقَّة جاءت على وزن أَفعَل للدلالة على أنَّ شيئين اشتركا في صِفَة وزادَ أحَدُهما على الآخر فيها وَلِهذا يُسَمَّى كلّ منها (اسم تفضيل) .

٢ ـ يُصاغُ اسم التَّفضيل من الفِعل مُباشَرَةً من غير وساطة إذا كان الفِعل :
(١) ثُلاثياً .
(٢) مُثبتاً .
(٣) تامّاً .
(٤) مَبنياً للمعلوم .
(٥) مُتَصَرِّفاً .
(٦) لَيس الوَصفُ منه على وزن أَفعل الذي مؤنثه فَعلاء ، كما في أمثلة المجموعة (أ) .

٣ ـ إذا لم تَتَحقَّق الشُّروط السابقة في الفعل لا يُصاغُ اسم التفضيل من الفِعل مُباشرَة وإنما يُصاغ من فِعل آخر مُساعِد تَتَحقَّق فيه الشُّروط السابقة مثل (شَدَّ ـ كَثُرَ ـ حَقَّ) كما في أمثلة المجموعة (ب) و (جـ) .

٤ ـ إذا كان الفِعل غَير ثُلاثي أو كان الوَصف منه على وزن أَفعل فَعلاء نَأتي بعد الفِعل المُساعد بالمصدر الصَّريح للفعل الأَصلي مَنصوباً على التمييز كما في المجموعة (ب) .

٥ ـ إذا كان الفعل مبنياً للمجهول أو منفياً نأتي بعد الفعل المساعد بالمصدر المؤول للفعل الأصلي كما في المجموعة (جـ) .

الخُلاصة

١ ـ اسم التَّفضيل اسم مُشتَقّ على وزن أفعل للدّلالة على أن شيئين اشتركا في صِفة وزاد أحدُهُما على الآخر فيها .

٢ ـ يُصاغُ اسم التَّفضيل من الفعل مُباشرة إذا كان الفعل ثُلاثياً ، مُثبتاً ، تامّاً ، مَبنِيّاً للمعلوم ، متصرفاً ، ليس الوصف منه على وزن أَفعل الذي مؤنثه فعلاء .

٣ ـ إذا لم تَتَحَقَّق الشُّروط السابقة في الفعل لا يُصاغُ منه اسم التفضيل مباشرة ، بل يُصاغ من فعل آخر مساعد تتحقق فيه تلك الشروط ثم نأتي بعده بمصدر الفعل الأصلي مباشرة .

٤ ـ إذا كان الفعل غَير ثُلاثي ، أو كان الوَصف منه على وزن (أَفعَل فَعلاء) نَأتي بعد الفِعل المُساعد بالمصدر الصَّريح للفعل الأصلي منصوباً على التمييز .

٥ ـ إذا كان الفِعل مَبنِيّاً للمجهول أو منفياً نأتي بعد الفِعل المُساعد بالمصدر المُؤَوَّل للفعل الأصلي .

ثالثاً تدريبات :

١ أجب كما في المثال :

مثال : م ـ أيُّهما أَطول أَحمَد أَم عُمَر ؟

ت ـ أَحمَدُ أَطولُ مِن عُمَر .

١ ـ أَيُّهُما أَسرَعُ : القِطارُ أَم الطَّائِرَة ؟

٢ ـ أَيُّهما أَكثَرُ ارتِفاعاً : المَنزِل أَم العِمارة ؟

٣ ـ أَيُّهُما أَكثَرُ شَجاعة : المُسلِمون في الماضي أم في الحاضِر ؟

٤ ـ أَيُّهُما أَفضَل : الدِّراسَة أَم العَمل ؟

٥ ـ أَيُّهُما أَنشَط : أَنتَ أَم صَديقُكَ ؟

٦ ـ أَيُّهُما أَكثَرُ اِجتِهاداً : فاطِمَة أَم عائِشَة ؟

٧ ـ أَيُّهُما أَحسَنُ : قَضاء العُطلَة في المَنزل أَم في الخارج ؟

٨ ـ أَيُّهُما أَجمَل : حَديقَتُكُم أَم حَديقَةُ صَديقِكُم ؟

٢ املأ الفراغ باسم التفضيل المناسب كما في المثال :

مثال : م ـ آدَمُ عالِم ولكنَّ مَحموداً ....

ت ـ آدَمُ عالِمٌ ولكنَّ مَحموداً أَعلَمُ مِنه .

١ ـ خالِد ماهِر أَمّا صالِح فَ......... .

٢ ـ هذا المسجِد واسِع أمّا ذلك فَ......... .

٣ ـ هذه البَقَرَة هَزيلَة أمّا تِلك فَـ.........

٤ ـ هذا العامِل مُخلِص ولَكِنَّ زَميلَهُ ....

٥ ـ لَيلى حافِظَة أمّا هُدى فَـ......... .

٦ ـ عَبدُ الله ذَكِيٌّ لكِنَّ حُسَيناً ....

٧ ـ إبراهيم فاهِم أمّا أُختُهُ فَـ......... .

٨ ـ هذا سُؤال صَعب أمّا ذلك فَـ......... .

٣ استخدم كل زوجين من الكلمات في أسلوب تفضيل كما في المثال :

مثال : م ـ القَلَم / الكِتاب .

ت ـ القَلَم أَرخَصُ مِن الكِتاب .

١ ـ البُرتُقال / التُّفاح .

٢ ـ الصَّلاة في المَسجِد / الصَّلاة في المَنزِل .

٣ ـ زَينَب / صادِق .

٤ ـ مَنزِل مُحَمَّد / مَنزِل حَسّان .

٥ ـ الفيل / الأَسَد .

٦ ـ صَلاةَ الجَماعَة / صَلاةَ الفَرد .

٧ ـ قِراءة الكُتُب / مُشاهَدَة التِّلفزيون .

٨ ـ القَميص / الحِذاء .

٤ اشتق من الأفعال الآتية اسم التفضيل المناسب واستعمله في جمل مُفيدة :

١ ـ ساعَدَ .

٢ ـ بَعُدَ .

٣ ـ قَوِيَ .

٤ ـ اِستَعمَلَ .

٥ ـ أَفادَ .

٦ ـ كَبُرَ .

٧ ـ صَفِرَ .

٨ ـ قَدِمَ .

٩ ـ اِتَّسَعَ .

١٠ ـ سَمَّى .

الوحدة ٢٩ أَثَرُ الحضارةِ الإسلاميّةِ في الحضاراتِ الإنسانيّة



١ نَشأَت في العالَم حَضارات مُتَعاقِبَة أَو مُتَعاصِرَة ، قبل ظُهور الإسلام ، مثل الحَضارة المِصرية والحضارَة البابِليّة والحَضارة الإغريقيَّة الرُّومانيَّة وحَضارة الهِند وحضارة الصّين . وقد ازدَهَرَت كلّ هذه الحضارات زمناً في التّاريخ القديم ، ثم انتهى الأمر بها إلى الفُتور والاضمِحلال ، ولم يَبقَ مِنها عند ظهور الإسلام إلاّ القَليل مِن المَصنوعات وأَساليب الحَياة المادّيَّة .

٢ أَمّا العُلوم وَالمعارِف فقد ضَعُفَت أو اختَفَت قبل الدَّعوة الإسلاميَّة بِقُرون قَليلة . وَضاعت أوراق الكُتُب التي أَلَّفَها حُكماء اليونان ، أو بقيت مَحفوظَة عند مَن لا يقرؤها ولا يفهمها .

٣ وزالت شَريعَة الرُّومان ، وكَثُرت الفَوضى والفِتَن ، وجاء القرن السَّادِس للميلاد ، والعالم لا تُفَرِّقُه مِن الهَمَجيَّة إلاَّ بعض الأساليب التي تعلَّمها بالوِراثَة الآليَّة لِصُنع الكِساء وَصُنع الغِذاء .

٤ وفي ذلك الوَقت ظهر الإسلام ، وإذا أردنا أن نُلخِّص أَثَره في الحضارات السّابقة لَقُلنا إِنَّه أحياها وجعلها حاضِرَة بعد أن كانت من بقايا الماضي المَهجور . أمّا الحضارات التي جاءت بعد ذلك فلم تَخلُ واحِدة منها من آثار الدَّعوة الإسلاميّة ، وليس منها حضارة واحِدة كانت تَتَّبع طَريقها الذي اتَّبعته لَو لم تَسبقها الدَّعوة الإسلاميَّة إليه .

٥ نَشَأَت الحضارة الإسلاميّة في المَنطِقَة الوُسطى من القارّات الثّلاث التي تكَوَّن منها العالَم القديم ، فبعد أَن كانت هذه المنطقة حاجزاً فاصِلاً بين حضارات الشَّرق والغرب تَدَفَّقت فيها الحياة ، فأصبحت كالعُروق الحَيَّة التي تَنقُل الدَّم في جِسم واحد .

٦ ولم يَكُن في المَغرِب شيء يُعطيه ذلك العصر ، ولكنه أخذ من المَشرق كل ما عرفه . . اجتمَعَ مَحصولُ العُلوم الإنسانية كلّها في هَذِهِ المَنطِقَة الوُسطَى من الكُرَة الأرضِيَّة ، فلم يَبقَ عِلم عَرَفَهُ الإنسان قبل ذلك إلاّ وهو مَعلوم بين أبنائِها ، وَتَجَمَّعَت خُلاصة الثَّقافة الصّينِيَّة والهِنديّة والمِصرية واليونانِيَّة والرُّومانِيَّة في ظِلٍّ دَولة واحدة ، وقد أصبح من الممكن أن تُسَمّي خُلاصة حضارات الإنسان بعد أن كانت حضارات مُتَفَرِّقَة لهذه الأُمَّة أو تلك ، تَنعَزِل تارة وتَتَّصِل تارة أخرى من بعيد .

٧ وَبَرَزَت حِكمة اليونان من قُبورها ، وكأنما تكَفَّل أبناء الإسلام الغُرباء عن القارَّة الأوربيَّة بِنَقل حِكمَتِها في الأندلس وأفريقية الشّمالية ، فَلَمَّا سَمِعَ الأوربِّيُّون بِفَلسفة اليونان أخذوها من أيدي المسلمين في الغرب قبل أن يعرفوا كَلِمة من لُغتها وكتبها .

٨ أَوَّل أَثَر ، بل أَكبر أَثَر لِحضارَة الإسلام في الحضارات السّابقة لها هو أنها جَمَعَتها وَوَصَلَت بينها وَجَعَلَتها أمانة إنسانِيَّة واحِدة ، ثم أدَّت هذه الأمانة أحسن أدائها .

٩ كان من الجائِز أيضاً أن تقوم في المنطِقَة الوُسطى قُوَّة تَقضي على ما بَقِيَ ، وتَخفي الماضي عن الحاضِر والمستقبل وتعيش فَترة من الزَّمن ثم تختفي في ظَلام مِن بعده ظَلام .

١٠ لم تَهدِم الحضارة الإسلاميَّة شيئاً كان قائِماً يوم ظُهورها بل أَعادَت إلى البِناء ما تَساقَطَ وتَهَدَّمَ ثمَّ زادت عليه ، فاستَقام عِلم الإنسان في طريقه الصَّحيح دون تَعطيل ودون حاجة إلى الإعادة أو التَّجديد . ومِن القرن السّادس للميلاد إلى القَرن العِشرين لم يَظهَر في العالَم أثَر جديد إلاّ وَأَخَذَ من الحَضارة الإسلاميّة بطريق مُباشر أو غير مُباشر .

١١ فالحضارة الأوربيَّة في القَرن العِشرين تَرجعُ إلى عَصر النَّهضَة ، وعَصر النَّهضَة يَرجع إلى ثَقافة المُسلمين في الأَندلُس وإلى الثقافة التي أخذها الصّليبيّون مِن البلاد الإِسلاميَّة ، وما كان كُشّاف الأوروبيّين قادِرين على اكتشاف العالَم الجديد لَولا أَنهم تأثَّروا بالتُّراث الإسلاميّ .

١٢ ولم تَصِل الحضارة الإسلاميَّة إلى أُمَّة شَرقِيَّة ثم تركتها بِغَير أَثَر طَيِّب في عاداتها وأخلاقها ، فكانت شريعَةُ المساواة دَرساً عَظيماً لِشرائع الطَّبقات في البِلاد الهِنديَّة ، وقد تأثَّر النَّاس في الهِند والملايا والصين بالرَّحالين والتُّجّار مِن المُسلمين واعتبروهم قُدوَةً لهم ولم يَحدُث مِثل هذا لِغَير الدَّعوة الإسلاميَّة رغم الجهود التي تبذُلها البِلاد الغَربيَّة في التَّبشير والاستِعمار .

١٣ وقد كان أَثَر الإسلام فيمَن آمَنوا به مُعجِزَة لا مَثيلَ لها بين مُعجِزات التّاريخ . إنَّهُ حَفِظَ لهم قُوَّة المُقاوَمَة ضِدّ الدُّول القَوِيَّة التي تُحارِب مَن يُقاومها بالمال والعِلم والسِّلاح ، وَعَجِبَ الباحِثون من أينَ جاءت هذه القُوَّة للمسلمين بَعد ذَهاب مَجدِهِم وسُلطانِهم ، بل بعدَ ذهاب عِلمِهِم وثقافَتِهِم والتَّجَرُّد من كُلِّ سِلاح أمامَ المُستَعمِر المُزَوَّد بِكُلِّ سِلاح .

١٤ وَلَم يَرِد أولئك الباحِثون أَن يَلتَفِتوا إلى مَصدَر تلك القُوَّة ، وهو مِنهم قَريب ، مَصدَرُها العَقيدة الإسلاميَّة ، وَسِرُّ العَظَمَة في العَقيدَةِ الإسلاميَّة أَنَّها انفرَدَت بمزية لم تكن لِدين آخَر وَلا لِثقافَة أُخرى ، وهي أَنَّها عَقيدَة شامِلَة ، تأخذ الإنسان كُلَّه وَلا تَقطَعُ مِنهُ جُزءاً تُسَمِّيهِ جانِب الرّوح أَو جانب الآخِرَة وَتَترُك غَيرَهُ من الجَوانِب لِلجَسَد أو للدُّنيا .

١٥ فَهِيَ عَقيدَة وَنَظرَة إلى الدُّنيا وَنِظام حَياة وآداب وسُلوك ، وهِي لهذا لا تترك للإنسان جُزءاً . يُسَلِّمُه لِلحاكم وجزءاً يَتَّجِه بِهِ لله ، وقد وُجِدَت عِبادات تَسمَح للمرأة أن تُسَلِّم جَسَدَها لِزَوج على غَير عَقيدتها ، وَتَسمَح لِلمَحكوم ، أَن يُسَلِّم أَمرَه لِسَيِّد مِن غَير قَومِهِ وَغير دينه ، وتَسمَح للإنسان أَن يَعيشَ في وَطَن لا تُوجَد فيه قَواعِد إيمانه لأنه إيمان يَنفَصِل عن الدّنيا ويَرتَبِط بالحياة الأُخرَى ، ولكِنَّ النَّفس الإنسانيَّة لم تَعرِف أبداً هذه التَّجزِئَة في كِيان الإنسان فَرداً أو جماعة ، فهي لا تَخضَع لِلتَّسلُّط عليها إلاَّ وهي شاعِرَة بِمَذَلَّة هذا الخُضوع مُتَرَبِّصَة بِمن يُخضِعُها إلى حين . وبذلك يُحافِظ المسلمون على وُجودهم .

١٦ إنَّ التَّوحيد في الإسلام هو مَصدَر قُوَّتِهِ بِجميع مَعانيه : تَوحيد الله ، وتَوحيد النَّفس الإنسانيّة ، وتوحيد العالَمين ، عالَم الأَرواح وَعالَم الأَجساد . وَإِذا كُتِبَ لِلإنسان مُستَقبَل في عالَم الإيمان يَعصِمُهُ مِن هذا الاضطراب في العَقائِد الذي أوجدته الحضارة الحَديثة فلن يَكون هذا المُستَقبَل إلاَّ لِعَقيدَة تُوَحِّدُهُ وَتَضَعُهُ في عالَم واحد ، تواجِهُهُ نَفس واحِدَة مُتَماسِكَة الجَسد والرُّوح كما فَعَلَت عَقيدة الإسلام .

عباس محمود العقاد ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم



إذا كانت الجملة صواباً قل (صواب) وإذا كانت خطأ قل (خطأ) ثم اذكر من النّص العبارة أو الجملة التي توضح ذلك :

١ ــ كانَت هُناكَ حَضارات كَثيرة قَبل الحضارة الإسلاميَّة .

٢ ــ عندما ظهر الإسلام كان الظَّلام يَعُمّ العالَم .

٣ ــ قَضى الإسلام على الحَضارات التي كانت قَبلَه .

٤ ــ أَثَّرَت الحضارة الإسلاميَّة في الحضارات التي جاءَت بعدها .

٥ ــ عَرَفَ الأوربيون الفَلسفة اليونانية قبل أَن يَعرِفَها المسلمون .

٦ ــ كان للمسلمين دَور كَبير في اكتِشاف العالَم الجَديد .

٧ ــ تَختَلِف العَقيدَة الإسلامِيَّة عن غيرها في أنَّها عَقيدَة شامِلَة .

٨ ــ الإسلام هو السَّبيل الوحيد لِتَوحيد العالَم .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ كَيفَ كانَت حالَة العالَم في الفَترة التي سَبَقَت ظهور الإسلام ؟

٢ ــ كيف أَثَّر الإسلام في الحضارات التي سَبَقَتهُ والتي تَلَتهُ ؟

٣ ــ ما أهمُّ عَمَل قامت به الحضارة الإسلامية بالنِّسبَة للحضارات السّابقة لها ؟

٤ ــ ما دَور الحضارة الإسلاميَّة في الحضارة الأوربية الحَديثَة ؟

٥ ــ كيف أَثَّر الإسلام في أَهل البِلاد التي وَصَلَ إليها ؟

٦ ــ يقول الكاتِب إنَّ الإسلام خَلَقَ في المسلمين قُوَّة المُقاومَة . ماذا يَعني بذلك ؟ وما سِرُّ تلك القوة ؟

٧ ــ ماذا يُريد الكاتِب بقوله إنَّ العَقيدَة الإسلامِيَّة عَقيدة شامِلَة ؟

٨ ــ كيف يَنظر الإسلام إلى فِكرَة التَّوحيد ؟



١ هات مفرد الكلمات الآتية :

١ ـ أساليب .
٢ ـ مَعارِف .
٣ ـ عُروق .
٤ ـ غرباء .
٥ ـ شَرائِع .
٦ ـ جُهود .
٧ ـ قواعِد .
٨ ـ مَعانٍ .
٩ ـ جَوانِب .
١٠ـ أرواح .

٢ اشتق من مادة (د . ع . و) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :

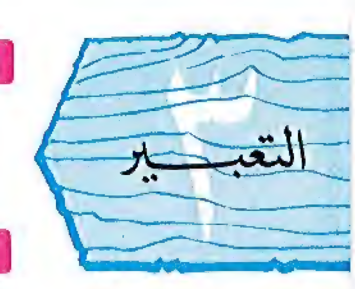
١ ـ يجب أن يَتَمَسَّك .... إلى دين الله بالأَخلاق الفاضِلَة .
٢ ـ .... بعض الأَصدقاء لِتَناولِ العشاء معي بِمُناسبة نَجاحي في الامتِحان .
٣ ـ تَهتَمُّ بعض الشَّرِكات بِـ .... لِمُنتجاتِها أكثر مِن اهتِمامها بالإِنتاج الجَيِّد .
٤ ـ يَستجيب الله لِـ .... العَبد المُؤمِن .
٥ ـ .... القاضي الشّاهد لِيَذكُر في المَحكمة ما شاهَدَ .
٦ ـ .... اليَهود بأَنَّ فِلسطين أَرضُهم غَيرُ صحيح .

٣ اشرح معنى الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية مستعيناً بالقاموس :

١ ـ نشأت حَضارات **مُتَعاقِبَة** أو **مُتَعاصِرَة** قبل ظهور الإِسلام .
٢ ـ انتهى الأمر بالحضارات القديمة إلى **الفُتور** و**الاضمِحلال** .
٣ ـ كَثُرَت **الفَوضى** والفِتَن .
٤ ـ كان العالَم في القرن السّادِس المِيلاديّ أَقرب إلى **الهَمَجِيَّة** .
٥ ـ **تَكَفَّلَ** أبناء الإِسلام بِنَقل حِكمَة اليونان .
٦ ـ أَصبح المسلمون **قُدوَة** في كَثير من البِلاد التي ذَهبوا إِليها .

٤ استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ اِنفَصَلَ عَن .
٢ ـ اِرتَبَطَ بِـ .
٣ ـ حافَظَ عَلى .
٤ ـ مَصدر .
٥ ـ سَمَحَ لِـ .
٦ ـ تَجديد .



١ استخرج الأفكار الرئيسية من الفقرتين السابعة والثامنة .

٢ الأفكار الآتية وردت في الفقرتين الثالثة عشرة والرابعة عشر قم بتوسعتها ثم عبر عنها بأسلوبك في حوالى ١٠٠ كلمة :

١ ـ أَثَرُ الإسلام في المسلمين أكبرُ مُعجزات التّاريخ .
٢ ـ الإسلام يَخلُق في المسلمين قُوَّة المُقاوَمَة ضد الدُّول القَوِيَّة .
٣ ـ تَعَجُّب الباحثين مِن روح المُقاوَمَة الموجودة في المسلمين رغم ذَهاب قُوَّتِهم وشدة قوة الاستعمار .
٤ ـ الباحِثون يَتَجاهلون سِرَّ تلك القوة ومَصدَرَها .
٥ ـ الإسلام هو الذي خَلَقَ تلك القوة في المسلمين .
٦ ـ سِرُّ العظمة في العقيدة الإسلامية هو أنَّها عقيدة شامِلَة .
٧ ـ العَقيدة الإسلاميَّة لا تَفصِل بين الجَسد والرَّوح ولا بين الدُّنيا والآخِرَة .

٣ اختصر الفقرة الخامسة عشرة .

٤ ما الذي يعجبك في الحضارة الغربية وما الذي لا يعجبك فيها ؟ ولماذا ؟

٥ تحدث ثم اكتب في أحد الموضوعات الآتية حوالى ٢٥٠ كلمة :

١ ـ الحَضارَةُ الإسلامِيَّةُ وَأَثَرُها في الحضارات الأُخرى .
٢ ـ العقيدة الإسلامِيَّة عَقيدَة شامِلَة لا تُفَرِّق بين الجَسَد والرّوح ولا بين الدُّنيا والآخِرة .
٣ ـ كيف يَبني المسلمون حضارَة عظيمة في هذا العَصر ، تُشبِهُ تلك الحضارة العظيمة التي أَقاموها في الماضي ؟ .

قواعد النحو

أسلوب النداء

أولاً اقرأ الجمل الآتية :

أ) ١ ـ أَصَدِيقَنا ، ماذا تَعرف عن الحضارة الإسلاميَّة ؟ .
٢ ـ أي أبناءَ الإسلامِ فكِّروا في الماضي والحاضر .
٣ ـ يا طالِبَ العِلمِ لا تَقضِ الوَقتَ فيما لا يُفيد .

ب) ١ ـ أمينُ لا تَتَأَخَّر عن المَدرَسَة .
٢ ـ يأَيُّها الطَّالِبُ النَّشيط اِستَمِر في تَقَدُّمِكَ .
٣ ـ يا هذِهِ الدُّنيا اُنظُري إلى شَباب الإسلام كيف يَبني أَمجادَهُ .

جـ) ١ ـ يا تَلاميذَ المَدرَسَة اِجتَهِدوا .
٢ ـ يا رَفيقاً بالعِبادِ اُلطُف بنا .
٣ ـ يا مُهمِلاً اِستَذكِر دُروسَكَ .
٤ ـ يا مُسلِمون اِعتَصِموا بِحَبل الله جَميعاً .
٥ ـ يا مُسافِرانِ وَصَلَ القِطار .

ثانياً الشرح :

١ ـ الكَلمات التي تحتها خطّ في الجُمَل السّابِقَة يُسَمَّى كل مُنها منادى .
٢ ـ يَسبِقُ المنادى حَرفٌ يُسَمَّى حَرفَ النِّداء ، وأَهمّ حروف النِّداء خمسة : الهَمزَة وأَي ويا وأَيَا وَهَيَا .
٣ ـ يجوز حذف حرف النِّداء إذا كان مَفهوماً من السِّياق كما في الجملة الأولى من المجموعة (ب) .
٤ ـ إذا كان المنادى مقروناً بأل نأتي قبله بكلمة (أيُّها) للمذكر و (أَيَّتُها) للمؤنث . أو باسم إشارة مناسب كما في المجموعة (ب) .
٥ ـ إذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً بالمضاف أو نكِرة غير مَقصودَة يكون منصوباً كما في الجُمَل الثّلاث الأُولى في المجموعة (جـ) .
٦ ـ إذا كان المنادى عَلَماً مُفرداً أَو نكِرَة مقصودَة يُبنى على ما يُرفَعُ به كما في المثالين الرابع والخامس من المجموعة (جـ) .

الخُلاصَة

١ ـ مِن أدوات النِّداء الهمزة وأَي ويا وأَيَا وَهَيَا .

٢ ـ يجوز حذف حرف النِّداء إذا كان مفهوماً من السِّياق .

٣ ـ إذا كان المُنادى مقروناً بَأل تأتي قبله أيُّها للمذكر وأَيَّتُها للمؤنث أو اسم اشارة مناسب .

٤ ـ يُنصَب المُنادى إذا كان مُضافاً أو شَبيهاً بالمُضاف أو نكرة غير مقصودة .

٥ ـ يُبنى المُنادى على ما يُرفع بِهِ إذا كان علماً مفرداً أو نكرة مقصودة .

ثالثاً تدريبات :

١ استخرج المنادى من الجمل الآتية وبيّن هل هو معرب أو مبني :

١ ـ يا صَديقي اِعتَمِد عَلى الله .

٢ ـ يا فاطِمَة ساعدي أمَّكِ .

٣ ـ يا مُسافِرونَ وَصَلَت الحافِلَةُ .

٤ ـ يا رَجُلاً خُذ بِيَدي .

٥ ـ يا قائِدَ السَّيارَةِ تَمَهَّل .

٦ ـ يا بائِعُ لا تُخفِ البِضاعَة .

٧ ـ يا عَبد الله زُر أَصدِقاءَكَ .

٨ ـ يا سامِعاً دُعاءَ المَظلوم .

٢ اضبط المنادى في الجمل الآتية :

١ ـ يا تِلميذات المَدرَسَة اِجتَهِدنَ .

٢ ـ يا سَميرة لا تَتَأَخَّري .

٣ ـ يا تلاميذ لَقد حَضَرَ المُعَلِّم .

٤ ـ « يا سارِيَة ، الجَبَل

٥ ـ يا أَهل الكِتاب لِمَ تُلبِسونَ الحَقَّ بِالباطِل .

٦ ـ يا واعِظَة غَيرِكِ عِظي نَفسَكِ .

٧ ـ يا أَولاد اِذهَبوا إِلى المَلعب .

٨ ـ يا صاحِب المال لا تَبخَل على الفُقراء .

٣ كيف يعرب المنادى في الجمل الآتية :

١ ـ « يا آدم اُسكُن أنتَ وَزوجُكَ الجَنَّة » .

٢ ـ يا صديقنا تَقَدَّم .

٣ ـ يا مُجتَهِدانِ نَجَحتُما .

٤ ـ يا نائماً اِستَيقِظ .

٥ ـ يا أَبناء الإِسلام كُونوا يداً واحِدَة .

٦ ـ يا مارّاً بِالطَّريق ساعِدني .

٧ ـ يا سائِق تَمَهَّل .

٨ ـ يا جُندِيّ أسرع إِلى الأَعداء .

٤ اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية منادى في جملة مفيدة مع ضبط المنادى :

١ ـ حامِد .

٢ ـ الوَلد .

٣ ـ صاحِب .

٤ ـ عَبد العزيز .

٥ ـ المَرأة .

٦ ـ الطّالِبات .

٧ ـ مُدَرِّسون .

٨ ـ مُهَندِسات .

٩ ـ التِّلميذان .

١٠ ـ سامِع .

الوحدة ٣٠ الخاتم (مَسرحيَّة إسلاميَّة)

قِراءَة مُوَسَّعة : اقرأ هذه المسرحية في البيت ، لتجيب عن التدريبات في الصف :

المشهد ١

(موكب الخليفة هارون الرشيد يسير)

صوت : (يرتفع من خلال الموكب) **يا أمير المؤمنين . يا أمير المؤمنين ، عندي أمانة لك .**

الرشيد : **افتحوا الطريق لهذا الرجل .**

الصوت : **السلام عليك يا أمير المؤمنين .**

الرشيد : **وعليك السلام ، ماذا تريد ؟**

الصوت : **عندي أمانة لك يا أمير المؤمنين .**

الرشيد : **أمانة ؟**

الصوت : **أجل .. هذا الخاتم يا أمير المؤمنين طلب منّي أن أسلّمه إليك .**

الرشيد : (في صوت مضطرب) **ويلك من أين جئت بهذا الخاتم ؟**

الصوت : **من صاحبه يا أمير المؤمنين .**

الرشيد : **أتعرف صاحبه ؟**

الصوت : **نعم يا أمير المؤمنين ، هو الذي طلب منّي أن أسلّمه إليك .**

الرشيد : (لرجاله) **خذوا هذا الرجل معكم أريد أن أراه في القصر .**

أصوات : **سمعاً يا أمير المؤمنين .** (الموكب يستمر في سيره) .

(في قصر الخليفة)

الرشيد : **اقترب منّي يا رجل .**

الرجل : **لبيك يا أمير المؤمنين .**

الرشيد : **ما اسمك ؟ ومن أين جئت ؟**

الرجل : **أنا عبد الله بن الفرج جئت من البصرة يا أمير المؤمنين .**

الرشيد : **تقول أنك تعرف صاحب الخاتم ؟**

عبد الله : **نعم .. هو أحمد السَّبتيّ .**

الرشيد : **أحمد السَّبتيّ ؟**

عبد الله : نعم .. هكذا يسمّونه هناك .
الرشيد : أين ؟
عبد الله : بالبصرة .
الرشيد : هو الآن بالبصرة ؟
عبد الله : كان يا أمير المؤمنين بالبصرة .
الرشيد : وأين هو الآن ؟
عبد الله : أطال الله بقاءك يا أمير المؤمنين ، قد توفي ، رحمه الله .
الرشيد : توفي ؟
عبد الله : نعم ، أعظم الله أجرك فيه وأحسن عزاءك يا أمير المؤمنين .
الرشيد : لكن صِفه لي أولاً يا بن الفرج .
عبد الله : شاب يا أمير المؤمنين في حدود العشرين ، طويل القامة واسع الكتفين ..
الرشيد : ويلك ، مالك تنظر إليّ هكذا ؟
عبد الله : معذرة يا أمير المؤمنين ، لقد أدهشني شبهه الكبير بك ، ولولا أنه نحيل لقلت أنه صورة منك .
الرشيد : يكفي يا هذا .. إنه هو . لا حول ولا قوة إلا بالله . إنا لله وإنا إليه راجعون .
عبد الله : هو ابنك يا أمير المؤمنين ؟
الرشيد : نعم .. هو أول مولود لي وأكرمه عليّ . ألم يخبرك بذلك ؟
عبد الله : لا يا أمير المؤمنين ، لم يخبرني هو بذلك وإنما أخبرتني الحاجة خديجة الحموية التي كان يسكن معها .
الرشيد : ومن تكون هذه الحاجة ؟
عبد الله : امرأة تقيّة صالحة قد انقطعت في منزلها للعبادة . وقد علمت أنه نشأ وتربي عندها منذ كان صغيراً .
الرشيد : إنك لتعلم عنه الكثير ، حدّثني بما تعرفه عنه .
عبد الله : أرجو أن تعذرني يا أمير المؤمنين .
الرشيد : ويلك ؟ لماذا ؟
عبد الله : أستحي يا أمير المؤمنين أن أقصّ عليك ذلك .
الرشيد : بل احك لي قصته يا عبد الله فإنها تهمني .
عبد الله : هل تصدّق يا أمير المؤمنين أنه كان بنّاءً يعمل في منازل الناس بالأجرة ؟
الرشيد : (في حزن) ويحه .. حدّث يا عبد الله كيف عرفته ؟
عبد الله : كنت يوماً في حاجة إلى بنّاء يصلح لي شيئاً في الدار فخرجت إلى ساحة البنّائين فوجدته هناك .

المشهد ٢

(في البصرة)

عبد الله : أنت بنّاء ؟

أحمد : نعم .

عبد الله : ما أجرك ؟

أحمد : ثلاثة دراهم .

عبد الله : هذا كثير ، سأعطيك درهمين .

أحمد : ابحث عن بنّاء غيري .

عبد الله : إني أراك ضعيف الجسم .

أحمد : سترى عملي فيعجبك إن شاء الله .

عبد الله : هيّا معي .

أحمد : سأذهب معك ولكن بشرط .

عبد الله : ما هو ؟

أحمد : إذا جاء وقت الظهر ، وأذّن المؤذن تركت العمل وصليت في المسجد وكذلك أفعل في العصر .

عبد الله : لكن !

أحمد : لا تَخَف ، لن يشغلني حق الله عن حقك .

عبد الله : قد قبلت شرطك فهيّا بنا .

عبد الله : وانتهى النهار يا أمير المؤمنين فوجدته قد عمل ما يعدل عمل رجلين ، فأردت أن أزيده في الأجر ، فرفض ذلك .

الرشيد : ثم ماذا يا عبد الله ؟

عبد الله : فصرت أبحث عنه يا أمير المؤمنين كلما ظهرت لي حاجة ، وأخبرت أصحابي ، ليعمل عندهم ، فكانوا يشكرونه ويثنون على عمله .. إلى أن جاءني ذات يوم ليعمل عندي وكان ذلك في شهر رمضان ، فتعجبت لضعفه وشحوب وجهه .

عبد الله : أراك اليوم متعباً يا أحمد فعُد إلى منزلك .

أحمد : كلا يا سيدي .. ليس بي شيء وإنما هذا من أثر الصيام .

عبد الله : بل اذهب يا بنيّ .

أحمد : إذا كنت لا تريدني أن أعمل معك فسأعمل عند غيرك لأنني محتاج إلى الأجر .

عبد الله : كلا لا تعمل اليوم وسأعطيك أجرك كاملاً .

أحمد : قد علمت يا سيدي أنني لا أقبل الصدقة .

عبد الله : فتركته يعمل يا أمير المؤمنين ، فلما جاء الظهر تفقدته فوجدته جالساً والعرق ينزل من جسمه وهو يرتعش .

عبد الله : ألم أقل لك يا بنيّ ألاّ تعمل اليوم ؟

أحمد : هل لك يا سيدي أن تصنع لي معروفاً ؟

عبد الله : نعم .

أحمد : احملني إلى منزلي بشارع الحسن البصري عند الحاجّة خديجة الحمويّة فإني أخاف أن أموت قبل أن أراها .

عبد الله : فحملته على دابة وقُدتُها حتى وصلت المنزل الذي يريد واعتمد عليّ حتى دخلنا المنزل ، فاستقبلتنا الحاجّة خديجة الحمويّة فلما رأت حالته قادته إلى فراشه فاستلقى عليه .

الحاجة : ألم أقل لك يا بنيّ لا تعمل اليوم ؟

أحمد : لا بأس يا أمّاه لا أحب أن ألقى الله وأنا عاطل .

عبد الله : خذي يا سيدتي .. هذا أجر ما عمل عندي اليوم .

أحمد : كم ؟

عبد الله : ثلاثة دراهم .

أحمد : كلا يا أمّاه لا تأخذي منه غير درهم ونصف ، أجر نصف يوم .. جزاك الله خيراً يا عبد الله بن الفرج إذ أوصلتني إلى داري فهل لك في معروف آخر تصنعه لي ؟

عبد الله : حبّاً وكرامة .

أحمد : جزاك الله خيراً . هذا رجل صالح أمين يا أمّاه ، وقد رأيت أن أعهد إليه بوصيتي إذا وافقتِ .

الحاجة : افعل يا بنيّ .

أحمد : أين الخاتم يا أمّاه ؟

الحاجة : ها هو ذا يا بنيّ .

أحمد : اقترب مني يا عبد الله بن الفرج ، إذا أنا مِتّ فخُذ هذا الخاتم معك إلى بغداد واحرص أن تسلّمه للخليفة هارون الرشيد .

عبد الله : هارون الرشيد ؟

أحمد : نعم . أيصعب عليك ذلك ؟

عبد الله : ولكن كيف أستطيع الوصول إليه ؟

أحمد : انتظر موكب الخليفة فإذا اقترب منك ارفع له الخاتم فإنه سيدعو بك ويكرمك فإذا كنت معه وحدك فقل له : يقرئك صاحب الخاتم السلام ويقول لك ...

الرشيد : ويقول لك ماذا ؟

عبد الله : اعفني يا أمير المؤمنين .

الرشيد : تكلّم ماذا يقول ؟

عبد الله : يقول لك : ويحك لا تموتن على سكرتك هذه فإنك إذا متَّ على سكرتك هذه ندمت وطال ندمك « يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم » .

المشهد ٣

(في قصر الخليفة بين الرشيد وزوجته زبيدة)

زبيدة : يحزنني يا أمير المؤمنين أن تحزن كل هذا الحزن لموت ولدك .

الرشيد : اتركيني يا زبيدة ، فوالله لو بكيته كل العمر ما قضيت واجب الحزن عليه . لقد كان يعمل بنّاء بالدرهم والدرهمين وخدمي في القصر يأكلون اللحم والحلوى .

زبيدة : ما ذنبك أنت ؟ لقد اختار بنفسه تلك الحياة .

الرشيد : ليتني استمعت إلى نصحه يوم زارنا في القصر .

زبيدة : أراد منك أن تسير سيرة عمر بن عبد العزيز ، فهل كان ذلك في إمكانك ؟

الرشيد : كان عليَّ أن أسايره وأكون لطيفاً معه ، ولكنني أمرت رجال القصر بألاّ يتحدَّثوا معه ومنعت الناس من الاتصال به حتى ضاق بالحياة فهرب من القصر واختفى .

زبيدة : لقد كان فعلك معه سليماً ، لقد كان يثير الناس عليك .

الرشيد : بل كنتِ تُحَرِّضينني عليه خوفاً من أن أجعل له ولاية العهد مكان ابنك .

زبيده : يا أمير المؤمنين هل كنت تظن أن ناسكاً متشدِّداً مثله يصلح لولاية العهد ؟

الرشيد : إني راحل غداً إلى البصرة لأزور قبره وأترحم عليه .

زبيدة : افعل ذلك يا أمير المؤمنين ، لعلَّ ذلك يخفِّف عنك الحزن .

الرشيد : وسأزور أمه كذلك .

زبيدة : أمّه ؟ ألم يخبرنا هو أنها ماتت ؟

الرشيد : اطمئني يا زبيدة فإن الأم التي ولدته ، والتي كنتِ تَغارين منها قد ماتت ، وإنما أعني تلك المرأة العجوز الصالحة التي ربَّته .

زبيدة : بل تريد أن تقابلها فتعرف منها قصة أم أحمد التي تحبّها .

الرشيد : أعجب لكُنَّ ! تغار إحداكُنَّ من الضّرّة حتى بعد موتها ! .

زبيدة : هذه ليست كالضرائر الأُخَر يا هارون ، وإنّك لم تنس حبّها ولا الحنين إليها أبداً .

(في البصرة)

الرشيد : أين قبره يا عبد الله بن الفرج ؟

عبد الله : من هنا يا أمير المؤمنين ، في مقابر عبد الله بن مالك .

الرشيد : اسكت لا تناديني هكذا ، لا أريد أحداً أن يعرف من أنا .

عبد الله : معذرة يا ....

الرشيد : هارون .

عبد الله : معذرة يا هارون فقد نسيت .

الرشيد : لا عليك ، أخبرني الآن أين قبره .. اُنظر إذا صدق قلبي فذاك قبره .

عبد الله : أجل هذا قبره وهذا قبر والدته .

(الرشيد يبكي أمام القبرين)

عبد الله : لقد بكيت كثيراً .

الرشيد : البكاء هنا خير من البكاء أمام الحاجة خديجة . أين منزلها ؟ ألم يزل بعيداً ؟.

عبد الله : لا ، لقد اقتربنا منه .. هذا شارع الحسن البصري .

الرشيد : وَيح أحمد ابني ... لقد نشأ في هذا الحيّ .

المشهد ٤

الحاجة : مرحباً بك ادخل يا عبد الله بن الفرج . حمداً لله على السّلامة هل بلّغت وصية ابني ؟

عبد الله : نعم .

الحاجة : جزاك الله خيراً .

عبد الله : جئت يا سيدتي بضيف معي .

الحاجة : مرحباً بك وبضيفك . من ؟ أمير المؤمنين ؟ مرحباً بك . هل جئت لزيارة قبر ابنك .

الرشيد : نعم يا سيدتي وقد زرته مع عبد الله بن الفرج .

الحاجة : وزرت القبر الذي بجانبه ؟

الرشيد : نعم ، زرت قبر أمينة رحمها الله .

الحاجة : رحمة الله عليهما ، لقد كانا خير أم وخير ولد . لقد زهدا في الدنيا وابتغيا الدار الآخرة ، والدار الآخرة خير وأبقى .

الرشيد : الآن علمت يا سيدتي من أين أخذ أحمد زهده وتقواه .

الحاجة : من والدته أمينة يا أمير المؤمنين فقد كانت زاهدة .

الرشيد : أرجو يا سيدتي الحاجة أن تخبريني كيف عرفت أمينة .

الحاجة : حبّاً وكرامة يا أمير المؤمنين فإن حديث أمينة لحبيب إلى نفسي وإنَّ سيرتها لمن أجمل سير المؤمنات الصالحات . كان ذلك يا أمير المؤمنين منذ خمس وعشرين سنة . طُرِق بابي ذات ليلة ففتحته فإذا فتاة رائعة الجمال وعلى وجهها آثار الحزن .

أمينة : أأنت الحاجّة خديجة الحمويّة ؟

الحاجة : نعم ، ادخلي يا بنتي ، ادخلي (يسمع غلق الباب)

الحاجة : مَن تكونين ؟ وماذا تريدين ؟

أمينة : أنا يا سيدتي امرأة هاربة من الدنيا وفي بطني جنين ، يريد أن يخرج إلى الدنيا ، فهل تسمحين أن أعيش معك حتى أضع مولودي ، وسأقوم بخدمتك وآخذ من صلاحك .

الحاجة : وأين أهلك يابنتي ؟

أمينة : لم يعُد لي أهل . كنت أعيش مع جدَّة لي فماتت .

الحاجة : هنا بالبصرة ؟

أمينة : لا يا سيدتي ، خارج بغداد .

الحاجة : إذن أنت غريبة .

أمينة : نعم .

الحاجة : ما اسمك يابنتي ؟

أمينة : اسمي أمينة .

الحاجة : مرحباً بك يا أمينة .

أمينة : جزاكِ الله خيراً يا سيدتي ، سترين مني ما يسرّك إن شاء الله .

الحاجة : وهكذا يا أمير المؤمنين عرفت أمينة ثم أحببتها لتقواها وصلاحها واعتبرتها ابنة لي ثم وضعت مولودها فسمَّيناه أحمد ، ولما كبر سلَّمناه إلى أحد البنّائين ، ليعلِّمه صناعة البناء ولم أكن أعلم أنه ابن هارون الرشيد .

الرشيد : إذن هي لم تخبرك بقصتها كاملة ؟

الحاجة : لا يا أمير المؤمنين ــ لم تخبرني في أول الأمر ولم أسألها حتى لا أحرجها ، فقد ظننت ــ أستغفر الله ــ أنها ارتكبت ذنباً فأرادت أن تتوب فقلت لنفسي هذا أفضل عمل عند الله . وبقينا على ذلك إلى أن كان مرضها الذي ماتت فيه فدعتني أنا وأحمد فجلسنا حول فراشها .

أمينة : لقد جاء الوقت الذي أخبرك فيه باسم والد أحمد ، وأنت يا أحمد يجب أن تعرف اليوم مَن أبوك قبل أن أموت .

الحاجة : استريحي يا أمينة ، لا تتعبي نفسك .

أمينة : لن تسمعي يا سيدتي إلا خيراً .

أحمد : لقد أخبرتني يا أمّاه أن اسم أبي هارون الرشيد وأنه تاجر من بغداد وأنه ذهب في رحلة فلم يَعُد .

أمينة : أجل يا بني .. إن اسمه هارون وقد قال لي حين تزوجني أنه تاجر من بغداد ثم ظهر لي بعد ذلك أنه ابن المهدي وأنه تولى الخلافة ، فتلك الرحلة التي لم يعُد منها إليّ .

الحاجة : تعنين أنه هارون الرشيد أمير المؤمنين ؟

أمينة : نعم . وهذا خاتمه الذي تركه عندي فاحفظيه عندك يا سيدتي حتى يصبح أحمد رجلاً فإن أراد أن يزور والده فليحمل معه هذا الخاتم .

المشهد ٥

الحاجة : وماتت أمينة يا أمير المؤمنين وطلب مني أحمد أن آذن له بالرحيل إليك فكنت أرفض قائلة له يجب أن تصبح رجلاً .

أحمد : دعيني يا أمّاه أرحل إلى أبي فإني اليوم رجل .

الحاجة : أخاف يا بنيّ ألاَّ تعود إليّ .

أحمد : بل أعرف ماذا تخافين يا أمّاه ، إنك تخافين عليَّ الفتنة من المُلك والدنيا فأنسى الله والدار الآخرة.

الحاجة : أجل يا بنيّ ، إني أخاف عليك ذلك .

أحمد : اطمئني يا أمّاه فإن ذلك لن يكون ــ إنما أريد أن أذهب إلى أبي لأعظه وأنصحه حتى يكون كالخليفة العادل الزاهد عمر بن عبد العزيز .

الحاجة : فأذنت له يا أمير المؤمنين وأعطيته الخاتم ورحل ، ثم كان منه عندك ما كان .

الرشيد : أجل يا سيدتي لقد أردت أن أجعل له ولاية العهد ، وأراد هو أن يجعلني مثل عمر بن عبد العزيز . أردت له الدنيا وأراد لي الآخرة ، وعندما لم يجد عندنا ما يحب غادر القصر دون أن يودعني

وأرسلت في طلبه ولكن دون فائدة حتى جاء عبد الله بن الفرج بخبره .

الحاجة : عاد إليَّ حينئذٍ يا أمير المؤمنين وأخبرني بكل ما حدث .

الرشيد : ماذا قال لك ؟

الحاجة : قال لي والدموع في عينيه .

أحمد : إن أبي يا أمّاه لم يسمع لوعظي وإنَّ رجال القصر كانوا جميعاً ضدّي .

الحاجة : هوّن عليك يا بني .. إن هذا الذي طلبته ليس بالأمر السهل وقد أديت ما عليك من النصيحة لأبيك .

أحمد : إني خائف عليه يا أمّاه من مشهد يوم عظيم . ألاّ أستطيع يا أمّاه أن أصنع لأبي شيئاً ؟ ألا أستطيع أن أنفعه بشيء ؟

الحاجة : نعم ، تتقي الله يا بنيّ وتعمل صالحاً وتدعو له .

الرشيد : يا ويحه ، لقد ظننت أنه ذهب كارهاً لي .

الحاجة : كلا يا أمير المؤمنين لقد كان يحبّك حبّاً عظيماً ، كان يعمل نهاراً ويتصدّق بالأجر على الفقراء والمساكين وكان يقضي الليل في العبادة حتى ضعف جسمه ، فخِفتُ عليه من ذلك يا أمير المؤمنين

الحاجة : ويحك يا بنيّ .. قد ضعُفَ جسمك فاترك العمل عند النّاس فعندي بحمد الله ما يكفيني ويكفيك

أحمد : ويحكِ يا أمّاه ، إن الصدقة خير العمل وان أفضل المال ما يكسبه الإنسان من عمل يده ، فدعيني أتصدَّق بأفضل المال لعلَّ الله يغفر لأبي أمير المؤمنين .

الحاجة : لقد سألتني يا أمير المؤمنين فهل لي أن أسألك ؟

الرشيد : تفضلي .

الحاجة : حدِّثني كيف تزوَّجتَ أمينة أم أحمد ؟ وكيف تركتها حتى حضرت إلى البصرة ، فقد كتمت عنِّي هذا السِّرّ ولم أحرجها بالسُّؤال .

الرشيد : أجل سأحدِّثك يا سيدتي بما تحبِّين ، كان ذلك في حياة أبي المهديّ رحمه الله وكنت في السّابعة عشرة من عمري وكنت أحب ركوب الخيل ، وبينما كنت أتجوَّل خارج العاصمة ، رأيت أمامي كوخها كانت تحلب شاة لها ، فطلبت منها ماء فسقتني ، وأعجبني حياؤها وحديثها وجعلت أتردد عليها كل ليلة فلم أزدد إلاَّ حبّاً لها وإعجاباً بأخلاقها ، فقلت لها ولأهلها إني تاجر أتنقل في البلاد وتزوجتها سرّاً حتى لا يعلم أبي لأنه كان قد اختار لي زوجاً . زبيدة بنت عمي ، وصرت أحضر إليها إلى أن تزوجت زبيدة ، ومات المهدي وأصبحت الخليفة من بعده فشغلني ذلك عنها زمناً حتى أحببت لقاءها فسرت إليها متنكِّراً لأكشف لها حقيقة أمري وأدعوها إلى الحياة في القصر .

المشهد ٦

أمينة : ويحك يا حبيبي لماذا لم تزرني طوال هذه المدَّة ؟

الرشيد : لن أبتعد عنك بعد اليوم يا أمينة . ستعيشين معي في قصري ببغداد .

أمينة : هل اشتريت قصراً في بغداد ؟

الرشيد : ما اشتريته يا أمينة بل ورثته عن أبي .

أمينة : لا حول ولا قوة إلا بالله . أتوفي أبوك دون أن أعلم ؟

الرشيد : بل سمعتِ بوفاته يا أمينة .

أمينة : لا والله يا حبيبي ـ كيف أعلم ذلك وأنا لا أعرف إلاّ أن اسمه محمد بن عبد الله .

الرشيد : لقد سمع الناس في كل البلاد بموته .

أمينة : ماذا تعني يا هارون ؟

الرشيد : ألم تسمعي بوفاة المهدي أمير المؤمنين ؟

أمينة : بلى .

الرشيد : فهو أبي .

أمينة : أبوك ؟ ! .

الرشيد : نعم ، وأنا هارون الرشيد .

أمينة : (تبكي) .

الرشيد : لماذا تبكين يا حبيبتي ؟ ألا يسعدك أن يكون زوجك أمير المؤمنين ؟

أمينة : لا .

الرشيد : إذن لماذا تبكين ؟

أمينة : فقد فقدتك يا هارون فلم تعُد لي .

الرشيد : ماذا تعنين ؟

أمينة : أنت زوج زبيدة بنت جعفر .

الرشيد : وزوج أمينة قبل زبيدة .

أمينة : هيهات ، هي ابنة عمك .

الرشيد : لكنك حبيبتي الأولى .

أمينة : هيهات يا هارون أن تصفو لي بعد اليوم .

الرشيد : لا حق لك أن تنكري حبّي لك .

أمينة : فأين تريد أن تنزلني .

الرشيد : في القصر عندي .

أمينة : لأكون ضرَّة لزبيدة . أخبرني يا هارون وكن صادقاً معي هل ستجعل لي في قصرك نفس المنزلة التي لزبيدة ابنة عمِّك ؟

الرشيد : (يسكت) .

أمينة : لماذا لا تجيب ؟ أجِب ؟

الرشيد : أما هذا فلا ولكني سأُنزِلك ...

أمينة : اسمع يا هارون ، إني تزوجتك دون أن أعلم أنك ابن المهدي أمير المؤمنين ، وإنما كنت أظنُّك من عامّة الناس ، ولو علمتُ أنك من بيت الخلافة ما تزوَّجتُك ، فسرِّحني الآن سراحاً جميلاً .

الرشيد : كلا لن أسرِّحك فإني أحبّك .

أمينة : فاتركني حيث أنا وزرني حين تشاء .

الرشيد : لا يا أمينة لا أستطيع ذلك بعد الآن .

أمينة : إذن طلِّقني .

الرشيد : كلا لن أطلِّقك وسأرسل من يحملك حملاً إلى القصر .

أمينة : اذكر يا هارون اني حرة ولست بأمَة .

الرشيد : أنا أمير المؤمنين .

أمينة : وأنا لا أبالي .

الحاجة : هل أرسلت إليها يا أمير المؤمنين ؟.

الرشيد : كلا يا سيدتي لقد ندمت لأنني أغضبتها فرجعت إليها بعد أيام لأسترضيها وأحاول إقناعها بأن تعود معي إلى القصر . فوجدت الكوخ خالياً وأرسلت في البحث عنها فلم يجدوها .

الحاجة : وكنتَ تعلم أنها حامل ؟

الرشيد : نعم ، وهذا ما زاد قلقي عليها ، وظللت أشعر بالندم طوال هذه السنين .

الحاجة : يرحمها الله . كان حبّها الشديد لك هو السبب فيما فعلت .

الرشيد : آه لو كنت أعلم أنها تسكن عندك .

الحاجة : تلك إرادة الله يا أمير المؤمنين « ليقض الله أمراً كان مفعولاً » .

من كتاب :
من فوق سبع سماوات
علي أحمد با كثير ـ (بتصرف)

الاستيعاب والفهم

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة :

١ ـ دهش الرشيد عندما أخبره الرجل بأنه يحمل أمانة له . ( )
٢ ـ غضب الرشيد عندما شاهد الخاتم . ( )
٣ ـ طلب الرشيد أن يرى الرجل في القصر . ( )
٤ ـ يسكن عبد الله بن الفرج في بغداد . ( )
٥ ـ أحمد السبتي أصغر أولاد الرشيد . ( )
٦ ـ المرأة التي كان أحمد يعيش في منزلها لم تكن قريبته . ( )
٧ ـ الحاجة خديجة كانت امرأة صالحة كثيرة العبادة . ( )
٨ ـ كان الخليفة الرشيد يعرف الكثير عن ولده أحمد . ( )
٩ ـ عاش أحمد حياة أقرب إلى الفقر . ( )
١٠ ـ كان أحمد يعمل قليلاً لأنه ضعيف الجسم . ( )
١١ ـ عندما يأتي وقت الصلاة كان أحمد يذهب للصلاة في المسجد . ( )
١٢ ـ شعر أحمد بالتعب بسبب الصّيام . ( )
١٣ ـ كان أحمد يكره أن يموت وهو عاطل . ( )
١٤ ـ كان أحمد يقبل الصدقات التي تقدم إليه . ( )
١٥ ـ صاحب الخاتم هو أمير المؤمنين الرشيد . ( )
١٦ ـ كان أحمد لا يحب والده . ( )
١٧ ـ شعر الرشيد بحزن شديد عندما مات ولده . ( )
١٨ ـ عندما زار أحمد والده في القصر أحسن معاملته . ( )
١٩ ـ كانت زبيدة لا تريد أحمد ولياً للعهد لأنه كان زاهداً في الدنيا . ( )
٢٠ ـ توفي أحمد بعد موت والدته . ( )
٢١ ـ كان الرشيد يحب أم أحمد أكثر من زبيدة . ( )
٢٢ ـ عرف الرشيد قبر ولده من الكتابة التي كانت عليه . ( )
٢٣ ـ أمينة وولدها أحمد يحبان الآخرة أكثر من الدنيا . ( )
٢٤ ـ تأثر أحمد بصلاح الحاجة خديجة وعبادتها . ( )
٢٥ ـ عندما عرفت الحاجةُ خديجةُ أمينةَ كانت في الخامسة والعشرين . ( )
٢٦ ـ هربت أمينة من أهلها لتعيش مع الحاجة خديجة . ( )
٢٧ ـ سمحت الحاجة خديجة لأمينة بأن تسكن معها دون أن تسألها عن والد الجنين . ( )
٢٨ ـ كانت الحاجة خديجة تظن أن أمينة أخطأت وجاءت لتتوب عندها . ( )
٢٩ ـ أخبرت أمينة الحاجة خديجة بحقيقة أمرها وهي على فراش الموت . ( )
٣٠ ـ عندما تزوج الرشيد من أمينة أخبرها بأنه ابن الخليفة المهدي . ( )
٣١ ـ طلبت أمينة من الحاجة خديجة أن ترسل ولدها أحمد إلى أبيه بعد موتها مباشرة . ( )
٣٢ ـ كانت الحاجة خديجة لا تريد أن يذهب أحمد إلى والده خوفاً من ألا يعود اليها مرة ثانية . ( )

٣٣ ـ كان أحمد يريد أن يذهب إلى والده ليعظه . ( )
٣٤ ـ لم يستطع أحمد الحياة مع والده لأنه لم يكن يحب حياة القصور . ( )
٣٥ ـ كان أحمد يعود إلى والده بين وقت وآخر حتى يقدم له النصيحة . ( )
٣٦ ـ كان أحمد ينفق المال الذي يجمعه على الحاجة خديجة وحدها . ( )
٣٧ ـ كان أحمد يفضل أن يأكل من عمل يده . ( )
٣٨ ـ تزوج الرشيد بأمينة قبل زواجه بزبيدة . ( )
٣٩ ـ أخفى الرشيد زواجه من أمينة حتى لا يغضب والده . ( )
٤٠ ـ كانت أمينة بدوية . ( )
٤١ ـ انقطع الرشيد عن زيارة أمينة لأنه شغل عنها بزوجته زبيدة . ( )
٤٢ ـ كان المهدي يعرف زواج ولده الرَّشيد من أمينة . ( )
٤٣ ـ لم تذهب أمينة معه إلى القصر لأنها كانت تفضل حياة البادية . ( )
٤٤ ـ لو كانت أمينة تعرف حقيقة الرشيد لما تزوجته . ( )
٤٥ ـ طلبت أمينة الطلاق لأنها لم تكن تحب الرشيد . ( )
٤٦ ـ وافق الرشيد على ترك أمينة في كوخها . ( )
٤٧ ـ لم يكن الرشيد يعرف أن أمينة حامل . ( )
٤٨ ـ لم يقابل الرشيد أمينة منذ أن رحلت من كوخها . ( )
٤٩ ـ نسي الرشيد أمينة بعد أيام قليلة من حملها . ( )
٥٠ ـ كانت أمينة تحب الرشيد أكثر من نفسها . ( )

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

(مشهد ١) : ١ ـ ماذا فعل الرشيد عندما أخبره الرجل بأنه يحمل أمانة له ؟
٢ ـ كيف وصل الرجل إلى قصر هارون الرشيد ؟
٣ ـ ما اسم الرجل الذي كان يحمل الخاتم ؟ ومن أين جاء ؟
٤ ـ ما اسم الرجل الذي أرسله ليسلم الخاتم للخليفة ؟
٥ ـ أين أحمد السبتي الآن ؟
٦ ـ لماذا كان الرجل يتفرس في وجه أمير المؤمنين ؟
٧ ـ كيف عرف عبد الله أن أحمد هو ابن الخليفة الرشيد ؟
٨ ـ من هي الحاجة خديجة الحموية ؟
٩ ـ لماذا لم يكن عبد الله يريد أن يحكي قصة أحمد للرشيد ؟
١٠ ـ كيف تعرف عبد الله على أحمد السبّتي ؟
(مشهد ٢): ١١ ـ لماذا قال عبد الله لأحمد إن ثلاثة دراهم كثيرة ؟
١٢ ـ ما الشرط الذي وضعه أحمد للعمل مع عبد الله ؟
١٣ ـ لماذا تردد عبد الله أولاً في قبول الشرط ؟
١٤ ـ لماذا كان عبد الله يريد أن يزيد أجر أحمد ؟ هل وافق أحمد على ذلك ؟ لماذا ؟

١٥ ـ متى جاء أحمد للعمل عند عبد الله لآخر مرة ؟
١٦ ـ كيف كان أحمد يبدو في ذلك اليوم ؟
١٧ ـ لماذا كان أحمد يريد العمل رغم حالته تلك ؟
١٨ ـ لماذا رفض أحمد أن يأخذ أجراً دون عمل ؟
١٩ ـ ما المعروف الذي طلب أحمد من عبد الله أن يقدمه له عندما شعر بالمرض ؟
٢٠ ـ كيف كان أحمد يريد أن يَلقى ربه ؟ لماذا ؟
٢١ ـ ماذا كانت وصية أحمد لعبد الله ؟
٢٢ ـ لماذا عهد أحمد بالوصية لعبد الله ؟
٢٣ ـ كيف استطاع عبد الله الوصول إلى الخليفة ؟
٢٤ ـ لماذا لم يرد عبد الله أن يخبر الرشيد بالوصيّة ؟
٢٥ ـ بماذا نصح أحمد والده ؟
(مشهد ٣): ٢٦ ـ كيف استقبل الرشيد وفاة ولده أحمد ؟
٢٧ ـ ما نوع الحياة التي كان أحمد يريد لوالده أن يحياها ؟
٢٨ ـ هل عمل الرشيد بنصيحة أحمد عندما زاره في القصر ؟ لماذا ؟
٢٩ ـ لماذا هرب أحمد من قصر والده واختفى ؟
٣٠ ـ لماذا كانت زبيدة تحرض الرشيد على أحمد ؟
٣١ ـ لماذا أراد الرشيد أن يذهب إلى البصرة ؟ وهل وافقت زبيدة على ذهابه ؟ لماذا ؟
٣٢ ـ كيف كان شعور زبيدة نحو أمينة ؟ لماذا ؟
٣٣ ـ لماذا كان الرشيد يريد مقابلة الحاجة خديجة ؟
٣٤ ـ كيف عرف الرشيد قبر ولده ؟
٣٥ ـ لماذا فضل الرشيد البكاء أمام القبر على البكاء أمام الحاجة خديجة ؟
(مشهد ٤): ٣٦ ـ لماذا قالت الحاجة خديجة عن أحمد وأمه إنهما خير أم وخير ولد ؟
٣٧ ـ بمن تأثر أحمد في زهده ؟
٣٨ ـ كيف عرفت الحاجة خديجة أمينة ؟
٣٩ ـ ما الذي كان يبدو على وجه أمينة عندما زارت الحاجة خديجة لأول مرة ؟ ولماذا ؟
٤٠ ـ لماذا لجأت أمينة إلى الحاجة خديجة ؟
٤١ ـ لماذا تركت أمينة البصرة ؟
٤٢ ـ لماذا أحبت الحاجة خديجة أمينة ؟
٤٣ ـ ما المهنة التي تعلمها أحمد ؟
٤٤ ـ هل كانت الحاجة خديجة تعرف والد أحمد ؟ لماذا ؟
٤٥ ـ ماذا ظنت خديجة عندما عرفت أن أمينة حامل ؟
٤٦ ـ متى أخبرت أمينة خديجة بحقيقة والد أحمد ؟
٤٧ ـ لماذا أخبرتها في هذا الوقت ولم تخبرها من قبل ؟
٤٨ ـ هل كان أحمد يعرف والده قبل مرض أمه الأخير ؟ وضح ذلك .

٤٩ _ لماذا أرادت أمينة أن يزور أحمد والده وهو كبير ؟

٥٠ _ لماذا طلبت منه أن يحمل معه الخاتم ؟

(مشهد ٥): ٥١ _ متى رأى أحمد والده أول مرة ؟

٥٢ _ لماذا كانت خديجة لا تريد أن يذهب أحمد لوالده ؟

٥٣ _ لماذا كان أحمد يريد الذهاب إلى والده ؟

٥٤ _ ما سبب إعجاب أحمد بعمر بن عبد العزيز ؟

٥٥ _ فيم اختلف الرشيد وابنه أحمد ؟

٥٦ _ لماذا كان أحمد خائفاً على أبيه ؟

٥٧ _ كيف يستطيع أحمد أن ينفع والده ؟

٥٨ _ لماذا ظن الرشيد أن أحمد ذهب غاضباً عليه ؟

٥٩ _ كيف كان أحمد يقضي نهاره وليله ؟

٦٠ _ لماذا كان أحمد يحب العمل ويكره أن يكون عاطلاً ؟

٦١ _ كيف تزوج هارون الرشيد أمينة ؟

٦٢ _ لماذا أعجب الرشيد بأمينة ؟

٦٣ _ لماذا قال الرشيد لاهلها إنَّه تاجر من بغداد ؟

٦٤ _ لماذا جعل الرشيد زواجه سراً من أمينة ؟

٦٥ _ متى كشف الرشيد لأمينة عن حقيقته ؟

(مشهد ٦): ٦٦ _ لماذا انقطع الرشيد عن زيارة أمينة مدة طويلة ؟

٦٧ _ لماذا جاء الرشيد لأمينة بعد وفاة والده ؟

٦٨ _ هل كانت أمينة تعلم بوفاة والد زوجها ؟ لماذا ؟

٦٩ _ لماذا بكت أمينة عندما علمت أن الرشيد هو الخليفة ؟

٧٠ _ ماذا تعني أمينة بقولها إنها فقدته ؟

٧١ _ لماذا رفضت أن تسكن في القصر ؟

٧٢ _ هل كانت أمينة ستتزوج من الرشيد لو علمت أنه ابن الخليفة ؟ ولماذا ؟

٧٣ _ لماذا طلبت منه الطلاق ؟ وهل طلقها ؟ ولماذا ؟

٧٤ _ كيف سيأخذها إلى القصر ؟

٧٥ _ هل كانت أمينة شجاعة ؟ لماذا ؟

٧٦ _ هل عاد الرشيد إلى الكوخ مرة ثانية ؟ لماذا ؟

٧٧ _ هل رأى الرشيد أمينة بعد ذلك ؟

٧٨ _ هل كان الرشيد يعلم أنها حامل ؟

٧٩ _ لماذا ظل الرشيد يشعر بالألم زمناً طويلاً ؟

٨٠ _ ماذا كان الرشيد سيفعل لو علم أن أمينة تعيش مع الحاجة خديجة ؟

المفـــردات والاستعمال اللغـــوي

١ **اشتق من مادة (ع . و . د) الكلمات المناسبة واملأ بها الفراغات :**

١ ـ زرت الطبيب في .... مع والدي .
٢ ـ النوم الكثير .... قبيحة .
٣ ـ .... طارق الكتاب إلى مكتبة المدرسة .
٤ ـ متى .... إلى المنزل ؟ .
٥ ـ .... الألم المريض مرة ثانية .
٦ ـ .... أمين أن يزور أصدقاءه وأهله يوم الجمعة .
٧ ـ يأتي .... الفطر بعد رمضان مباشرة .
٨ ـ يعمل أخي .... في الجامعة .
٩ ـ .... المسلمون القدس بإذن الله .
١٠ ـ .... آلة من آلات الموسيقى التي عرفها المسلمون .

٢ **ما الفرق بين استعمال الكلمة التي تحتها خط في كل مجموعة ؟**

أ) ١ ـ **اعتمد** الرجل على كتف ولده حتى لا يسقط .
٢ ـ صالح طالب كسلان **يعتمد** على أخيه في كل شيء .
٣ ـ هذا الأمر **يعتمد** على الظروف .
٤ ـ **اعتمد** على الله .

ب) ١ ـ كانت **آثار** اللص واضحة أمام المنزل .
٢ ـ ترك المسلمون **آثاراً** هامة في القدس .
٣ ـ للمسلمين **آثار** عظيمة في الحضارات الإنسانية .

٣ **ما المواقف التي تستعمل فيها العبارات الآتية ؟**

١ ـ أطال الله بقاءك .
٢ ـ لا حول ولا قوة إلا بالله .
٣ ـ حبّاً وكرامة .
٤ ـ حمداً لله على السلامة .
٥ ـ أعظم الله أجرك فيه وأحسن عزاءك .
٦ ـ رحمه الله .

٤ **استعمل الكلمات الآتية في جمل مفيدة :**

١ ـ سايَرَ .	٣ ـ خاتم .	٥ ـ مُتَنَكِّر .
٢ ـ سِرّ .	٤ ـ كَتَمَ .	٦ ـ يَصفو .

تحليل ونقد

١ صف الشخصيات الآتية :

١ ــ هارون الرشيد . (حوالى ٢٠ كلمة) .
٢ ــ أمينة زوج الرشيد . (حوالى ٣٠ كلمة) .
٣ ــ أحمد بن الرشيد . (حوالى ٤٠ كلمة) .
٤ ــ الحاجة خديجة . (حوالى ٣٠ كلمة) .

٢ أجب عن الأسئلة الآتية :

١ ــ ما مغزى هذه المسرحية في رأيك ؟
٢ ــ هل تعتقد أن عنوان المسرحية « الخاتم » مناسب ؟ ولماذا ؟
٣ ــ اختر عنوانًا آخر للمسرحيّة ووضح سبب اختيارك هذا العنوان .
٤ ــ ما أكثر الشخصيات التي أعجبت بها من شخصيات المسرحية ؟ اذكر سبب اعجابك بها .
٥ ــ ما موضوع هذه المسرحية في رأيك ؟ وهل وُفّق الكاتب في معالجته ؟ اذكر رأيك .
٦ ــ ما المواقف التي كان لها تأثير كبير عليك في هذه المسرحية ؟ ما السبب ؟
٧ ــ ما الجو العام للمسرحية ؟ الحزن أم الفرح ؟ استدل على رأيك من المسرحية .
٨ ــ بماذا تصف أسلوب الكاتب :
أ) سهل .　　ب) صعب .　　جـ) غامض .　　د) معقد .
٩ ــ اذكر أهم الأشياء التي خرجت بها من هذه المسرحية .
١٠ ــ ما الأشياء التي أعجبتك في هذه المسرحية وما الأشياء التي لم تعجبك ؟ مع ذكر الأسباب في كل .

٣ اكتب مراجعة لهذه المسرحية في حوالى ٢٥٠ كلمة تشتمل على الآتي :

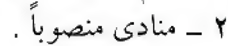
١ ــ ملخص موجز للمسرحية .
٢ ــ شرح لأهداف المسرحية ومغزاها .
٣ ــ تعليق على أسلوب الكاتب وتصويره للشخصيات .
٤ ــ رأيك في المسرحية . مع ذكر الأسباب .

قواعد النحو (مُراجعة)

١ **استخرج من القسم الأول ما يأتي :**



١ ـ اسم فاعل مذكراً مفرداً .



٢ ـ منادى منصوباً .

٣ ـ صيغة مبالغة على وزن فعيل .

٤ ـ اسم مفعول .

٥ ـ صيغة مبالغة على وزن فعّال .

٦ ـ اسم فاعل مذكراً ـ جمعاً .

٧ ـ اسم تفضيل .

٨ ـ اسم فاعل مؤنثاً مفرداً .



٢ **صغ اسم الفاعل من الأفعال التي تحتها خط في الجمل الآتية كما في المثال :**

مثال : م ـ **انقطعت** الحاجة خديجة للعبادة .

ت ـ الحاجة خديجة منقطعة للعبادة .

١ ـ **يسكن** أحمد في منزل الحاجة خديجة .

٢ ـ **يترك** أحمد العمل للصلاة في المسجد . .

٣ ـ **يحتاج** أحمد للأجر .

٤ ـ **ينزل** العرق من جسمه .

٥ ـ **خاف** أحمد من الموت بعيداً عن الحاجة خديجة .

٦ ـ **اعتمد** أحمد على عبد الله .

٧ ـ **استلقى** أحمد على فراشه .

٨ ـ **ينتظر** عبد الله موكب الخليفة .

٣ **املأ الفراغ بصيغة المبالغة المناسبة مستعيناً بما بين القوسين كما في المثال :**

مثال : م ـ كانت حياته .... (قَصُرَ) .

ت ـ كانت حياته قصيرة .

١ ـ كان أحمد .... (نَحِلَ)

٢ ـ الطبيب صالح ....مشهور . (قَصَّ)

٣ ـ أحمد .... ممتاز . (بَنَى)

٤ ـ كان .... لربه . (شَكَرَ)

٥ ـ عبد الله .... للمعروف . (صَنَع)

٦ ـ الجوّ .... (لَطُفَ)

٧ ـ هذه امرأة .... (عَجزَ)

٨ ـ الله .... لعباده . (رَحِمَ)

٤ صغ اسم المفعول من الأفعال التي تحتها خط كما في المثال مع تغيير ما يلزم :

مثال : م ـ فُتِحَ الباب .

ت ـ الباب مفتوح .

١ ـ **طُلِبَت** مقابلة الرشيد .

٢ ـ **عُرِفَت** أخبار أحمد .

٣ ـ **وُجِدَ** أحمد في ساحة البنائين .

٤ ـ **أُعجِبَ** عبد الله بعمل أحمد .

٥ ـ **تُرِكَ** العمل للصلاة .

٦ ـ **شُغِلَ** أحمد بالعمل .

٧ ـ **قُبِلَت** شروطه .

٨ ـ **رُفِضَت** زيادة الأجر .

٥ اشتق اسم التفضيل المناسب من الفعل الذي تحته خط في الجمل الآتية واستعمله في جمل مفيدة من عندك :

١ ـ كان الرشيد **يعلم** أنها حامل .

٢ ـ **ندم** الرشيد لأنه أغضبها .

٣ ـ يحاول **أن يقنعها** بالذهاب معه .

٤ ـ **صَدَقَ** الرشيد في كلامه .

٥ ـ **عرفت** أمينة الحقيقة بعد مدة .

٦ ـ **بكت** أمينة من الفراق .

٧ ـ **يحب** الرشيد أمينة أكثر من زبيدة .

٨ ـ **نفع** أحمد والده .

٦ اضبط المنادى في الجمل الآتية مع ذكر سبب الضبط :

١ ـ يا أمير المؤمنين .

٢ ـ يا أمينة تعالَي هُنا .

٣ ـ يا مسلمات هذا عَهدُكُنَّ .

٤ ـ يا عبد الله خُذ الكتاب .

٥ ـ والدنا بارك الله فيك .

٦ ـ يا مقصِّراً قُم بواجبكَ .

٧ ـ يا رحيماً بالعباد .

٨ ـ يا صاحب المال ساعد المحتاج .

المَسْرَد

ملاحظات :

١ ــ الترتيب المتّبع في المسرد ترتيب ألفبائي محض ، يعني أن الكلمات مرتبة حسب تتابع الحروف واعتبار الحرف المشدّد حرفاً واحداً .

٢ ــ الألف الممدودة بعد الألف المهموزة .

٣ ــ الحركات مرتبة حسب ما يلي : الفتحة ثم الضمة ثم الكسرة فالسكون فالتشديد .

٤ ــ الرقم الموجود إلى يسار الكلمة هو رقم الوحدة التي وردت فيها الكلمة لأول مرة .

٥ ــ العلامات المستخدمة :

أ ــ ... / ... : للفعل الماضي والمضارع .

ب ــ (   ) : للتفسير .

ا

آتاهُ / يُؤتيهِ ١٩ .
آثَرَ / يُؤثِرُ ١ .
آداب ٢ .
آليّ ٢٩ .
أبادَ / يُبيدُ ٢٥ .
اِبتسامَة ٢١ .
اِبتكَرَ / يَبتكِرُ ٢٨ .
أبرَز ١٦ .
أبغض ١٠ .
أبطال ٢١ .

أبناء ٩ .
أبواب ٢ .
اِتّزان ١٩ .
اِتَّسَعَ / يَتَّسِعُ ٥ .
اِتَّضَحَ / يَتَّضِحُ ١٩ .
اِتَّفَقَ / يَتَّفِقُ ٢٧ .
أَتقَنَ / يُتقِنُ ١٣ .
أَتَمَّ / يُتِمُّ ٢٠ .
أثارَ / يُثيرُ ١١ .
إثبات ٧ .
أَثبَتَ / يُثبِتُ ٧ .
أثواب ١٣ .
أَجازَ / يُجيز ١٠ .

اجباريّ ١٠ .
اجتِماعيّ ١٤ .
اجتِناب ٧ .
اِجتِهاد ١٩ .
أجدَر ١٩ .
إجراء ٢١ .
أجزى / يُجزي ٢٥ .
أجساد ٢٩ .
أَجَل (موت) ١٩ .
أَجهَدَ / يُجهِدُ ٢٣ .
أحباش ٣ .
اِحتَفَظَ / يَحتَفِظُ بِـ ١٥ .
اِحتقَرَ / يَحتقِرُ ٢٨ .

اِحتِكار ٣ .
اِحتكَمَ / يَحتكِمُ إلى ١٥ .
أَحرَقَ / يُحرِقُ ١ .
أَحزَنَ / يُحزِنُ ١٧ .
أَحسَنَ / يُحسِنُ ١٩ .
إحصاء ٣ .
إحضار ٧ .
أَحقّ ٧ .
أَحكام ٣ .
أَحلى ٢ .
أَحوال ٢٦ .
أَحيا / يُحيي ٢٩ .
أَحياء (عِلم) ٢٥ .
أَحيان ١٦ .
إخباريّ ٢٦ .
اختَبَرَ / يَختَبِرُ ٢٣ .
اِختَصَّ / يَختَصُّ بِـ ٣ .
اِختَصَمَ / يَختَصِمُ ١١ .
اِختَفى / يَختَفي ١٧ .
اختِياريّ ١٠ .
اِختَلَفَ / يَختَلِفُ ٥ .
أَخجَلَ / يُخجِلُ ٢٦ .
أَخضَعَ / يُخضِعُ ٢٩ .
أَخفى / يُخفي ١١ .
إخلاص ٢٨ .
أَخلَصَ / يُخلِصُ ١٩ .
إدارَة ١٣ .
أَدار ظَهرَهُ ١٧ .
إداريّ ٢٨ .
أُدباء ٢ .
أَدرَكَ / يُدرِكُ ١٠ .


ب






ص





ق

ك





ي

اخراج وتنفيذ وطباعة : مؤسسة سعيد الصباغ ـ بيروت ـ لبنان .
المخرج : ح . جهجاه .